

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي



لغتنا الجميلة

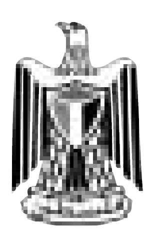


٧

الجزء الثاني



بسم الله الرحمن الرحيم



دولة فلسطين

وزارة التربية والتعليم العالي

لغتنا الجميلة

للصف السابع الأساسي

الجزء الثاني

المؤلفون

أ.د. محمد جواد النوري «منسقاً»

أ.د. أمين بدر الكخن

علي خليل حمد

زينب طلب عياش

علي شحادة مناصرة

أحمد محمد الخطيب (مركز المناهج)



قررت وزارة التربية والتعليم العالي في دولة فلسطين
تدريس هذا الكتاب في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠٠١/ ٢٠٠٢م

- **الإشراف العام**

د. نعيم أبو الحمص - رئيس لجنة المناهج

د. صلاح ياسين - مدير عام مركز المناهج

- **الفريق الوطني لمنهاج اللغة العربية**

د. عيسى أبو شمسية «منسقاً»
أمين عبد الغفور
د. خليل حماد
علي حميدان
منى طهبوب
د. نجوى عرفات

أ. د. محمد جواد النوري «نائباً»
أحمد الخطيب
تيسير الباز
د. عبد الكريم أبو خشان
عمر مسلم «مقرراً»

- **إشراف تربوي** : د. عمر أبو الحمص
- **إشراف فني** : ماهر صوان
- **التحكيـــم** : أ. د. يحيى جبر
- **التصميـم** : إيناس حمد
- **التنفيذ و الطباعـة** : علياء موسى

الطبعة الثانية التجريبية

٢٠٠٢م/ ١٤٢٣ هـ

مركز المناهج - شارع مكة - ص . ب ٧١٩ - البيرة رام الله - فلسطين
تلفون ٢٢٤٠٦١٧٤(٩٧٠) فاكس ٢٢٤٠١٥٥٠(٩٧٠)
E-mail: PCDC@PALNET.COM

تمهيد

وضعت وزارة التربية والتعليم العالي منذ نشأتها موضوع تطوير المناهج أحد الأهداف الاستراتيجية لعملها، فهي من جهة بدأت فعلاً بتوحيد المناهج بين جناحي الوطن في الضفة وغزة، ومن جهة أخرى تحدث نقلة في المناهج من حيث محتواها مراعاة للتقدم التكنولوجي والعلمي. ومنذ إقرار خطة المنهاج الفلسطيني من قبل المجلس التشريعي عام ١٩٩٨م، والوزارة تعمل على تنفيذ الخطة على عدة مراحل شملت صياغة الخطوط العريضة، والتأليف، والتحكيم، والإقرار، وفق سياسة الوزارة في إشراك قطاع واسع من التربويين والمؤلفين من معظم قطاعات المجتمع.

ومع انتهاء المرحلة الأولى لإنتاج الكتب للصفين الأول والسادس الأساسيين والتي تم تطبيقها بدءاً من العام الدراسي ٢٠٠٠ ـ ٢٠٠١م، تقدم الوزارة هذا العام كتب المرحلة الثانية للصفين الثاني والسابع الأساسيين، تعقبها كتب الصفوف الأخرى في السنوات الثلاث القادمة، وبذلك تكون خطة المناهج قد اكتملت لجميع الصفوف، ويظل الأمل معقوداً على القيادة التربوية في الميدان من مشرفين، ومديرين، ومعلمين، وأولياء أمور؛ لإنجاح هذه الخطة، وإبداء ملاحظاتهم وآرائهم، حيث تعتبر الكتب في السنة الأولى نسخاً تجريبية، لمراعاة ذلك عند طباعة النسخ اللاحقة.

إن وزارة التربية والتعليم لا يسعها إلا أن تتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى المؤسسات، والمنظمات الدولية، و اليونسكو خاصة، والدول العربية والصديقة، وحكومتي إيطاليا وبلجيكا خاصة، لدعمهما الفني والمالي للمشروع.

كما تشكر الوزارة اللجان الوطنية، كلاً حسب موقعه: من فرق خطوط عريضة، وفرق تأليف، ولجان تحرير وتحكيم، ومشاركين في ورشات عمل الكتب، ولجان إقرار، وكل من شارك في إنجاز هذا المشروع الوطني، وعمل على إخراجه إلى النور؛ ليسهم في بناء الوطن والدولة.

وزارة التربية والتعليم العالي
مركز المناهج
كانون الثاني ـ ٢٠٠٣ م

مقدمة

الحَمدُ لله ربِّ العالمينَ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على رسوله الأَمين، المبعوث رَحْمةً للعالمينَ وبَعْدُ،

فإنَّ هذا الكتابَ «لغتنا الجميلة» للصَّفِّ السّابع الأَساسيِّ يمثِّلُ حَلْقَةً جديدةً من حَلَقات منْهاج اللُّغة العربية . وقد أَفَدْنا، في تَأْليفه، من تَجارب غَيْرنا في بَعْضِ الأَقْطار العَربيَّة ذات الخبرة، مَعَ الحفاظ على خُصوصيّةِ الواقعِ الفلَسْطينيِّ، ومُراعاة الانْسجام مَعَ القيَمِ العَربيَّةِ والإسْلاميَّةِ والإنْسانيَّة.

وراعَيْنا ، في كلِّ ما ذَهَبْنا إليْه ، في وَحَدات هذا الكتاب بجُزْأَيْه، الالْتزامَ بالمبادىءِ التي نَصَّت عليها خطةُ المنهاج الفلَسطيني، والخُطوطُ العريضةُ لمنْهاج اللُّغَة العَربيَّة الفلَسْطينيِّ.

وجاء الكتابُ منْ هذا المُنْطَلق، مُشتَملاً على نُصوص أدبيَّة وعلميَّة مُتَنَوِّعَة، منْ مقالات وقصَص، وقصائدَ شعْريَّة، منْ مُخْتَلف الأَنْظمَة المَعرفيّة، الدينيَّة، والأَدَبيَّة، واللُّغَويَّة، والتَّرْبَويَّة، والاجتماعيّة، والتّاريخيّة، والعلْميّة، وغيْرها منْ معارفَ ضَرورية لبناء ثَقافَة الأَجْيال الواعدَة في مُجْتَمعنا الفلَسْطينيِّ.

وقَدْ حَرَصْنا ، في اخْتيارنا للنُّصوص، في مُخْتَلف وَحَدات الكتاب، على إيْراد نَماذجَ أَدبيّة رفيعَة المُسْتَوى لأدَباءَ وكتاب ومُفَكِّرينَ فلَسْطينيينَ، وعَرَب، وأَجانبَ منْ كلا الجنْسَيْن. ولم يقْتَصرْ هذا الاهْتمامُ على النُّصوص الرَّئيسَة في الوَحَدات، وإنَّما تمَثَّلَ ذلكَ أَيْضاً في الأَمثلَة والتَّمْرينات الَّتي أَوْرَدْناها في دُروس القواعد والإملاء.

ومنْ حَيْثُ دراسَتُنا للنُّصوص الرَّئيسَة، في وَحَدات هذا الكتاب، فقدْ الْتَزَمْنا بمُعالَجَتها منْ جانبَيْن:

* أَوَّلُهُما : الفَهْمُ والاستيعابُ، وذلكَ منْ خلال مَجْموعَة أَسْئلَة تَهْدفُ إلى مُساعدة الطَّلَبة على إدْراك مَضمْون النَّصِّ، والعَلاقات الدَّلاليَّة القائمة بَيْنَ أجْزائه المُخْتَلفَة، وعلى تَقْويم هذا الإدْراك كذلك.

* والآخَرُ: بناءُ النَّصِّ ، وذلكَ منْ خلال مَجْموعة أسْئلَة ، تَرمْي إلى تَعْميق صلَة الطالب بالجَوانب الصَّرْفيَّة، والمُعْجَميَّة والجَماليَّة للنُّصوص.

وقَد اعْتَمَدْنا، في معالجة أَمثلة القَواعد والإمْلاء، الطَّريقةَ الاسْتقْرائيَّةَ الَّتي تَقومُ على عَرْض الأَمْثلة المُخْتارة، ومُلاحظَة الظَّواهر اللُّغَويّة ذات الصِّلَة بموضوع الدَّرس، ثم اسْتنتاج القَواعد العامّة التي تُحقِّقُ الأَهْدافَ المُتوخّاةَ في المنْهاج.

وتجْدرُ الإشارةُ، إلى أنَّنا راعَيْنا، في دُروس الإمْلاء شُموليةَ المَعْرفَة في هذا الباب؛ نَظَراً لأنَ الصَّفَّ السابعَ يُعَدّ الحَلْقَةَ الأَخيرةَ التَي تَنْتَهي عنْدها دُروسُ هذا الفرع اللُّغَويِّ المُهمِّ.

أَمّا بالنّسْبَة للتَّعْبير والأَنْشطَة، فقَدْ كُنّا نَتَوخّى، منْ ورائها، رَبْطَ مَعْرفَة الطَّلَبة لنُصوص الوَحَدات المَدْروسة بالواقع، وتَرْسيخَ القيَم والاتِّجاهات الإيجابيَّة لديهم، وتشْجيعَهم على البَحْث ، ما أمْكَنَ، في مصادر المَعرفَة المُخْتَلفَة والمُمْكنَة.

ونَحْنُ على يقين أَنَّ زُملاءَنا، منَ المدرِّسينَ والمُدَرِّسات، في وطَننا العَزيز، حَريصونَ أشدَّ الحرْص على تَمكين الطلبة الأعزّاء منَ الانْتفاع بما تضَمَّنَهُ هذا الكتابُ من مَوادَّ وأنشطة مُتَنَوِّعة، وهمْ قادرونَ ، بما يَمْلكونَ من طاقات إبْداعيَّة ، على تَنْمية معارف الطَّلَبة ومهاراتهم اللُّغويَّة ، وتَوْظيفها في مجالات الحَياة المُخْتَلفَة بما يَعودُ عَلَيْهمْ، وعلى وطَنهمْ بالفائدة المَرْجُوَّة في الحاضر والمُسْتَقبَل.

والله وَليُّ التّوْفيق، وهوَ منْ وراء القَصْد

المؤلفون

المحتويات

ساهم في انجاز هذا العمل :

لجنة المناهج الوزارية :

- د. نعيم أبو الحمص
- زينب حبش
- زينب الوزير
- لوسيا حجازي
- د. عبد الله عبد المنعم
- صبحي الكايد
- جهاد زكارنة .
- د. صلاح ياسين
- موفق ياسين
- د. عمر أبو الحمص
- د. سعيد عساف

لجنة إقرار الكتب الجديدة للمباحث الأدبية :

- جهاد زكارنة (رئيساً)
- نهاد أبوغزالة
- إلهام عبد القادر
- محمد أبو حالوب
- د. عمر ابو الحمص (مقرراً)
- سعاد قدومي
- إسماعيل الجماصي
- موسى الحاج
- علي مناصرة
- سكينة عليان

المشاركون في ورشات عمل كتاب لغتنا الجميلة / الجزء الثاني للصف السابع الأساسي:

- إبراهيم مصباح
- رمضان يعقوب
- أمل الفقيه
- فؤاد حافي
- جمال الخطيب
- هناء الطحان
- رائدة حلوة
- نعمان عطية
- سهاد عنبر
- سهير شربك
- ليلى أبو طه

لجنة تحكيم منهاج اللغة العربية :

- أ. د.عبد اللطيف البرغوثي
- د.محمود أبو كتة
- أ. د.حسن السلوادي

تم الجزء الثاني بحمد الله



أَيَّتُها الأَرضُ

ما أَجْملَكِ أَيَّتُها الأَرْضُ! وما أَبْهاكِ!

ما أَتَمَّ امْتِثالَكِ لِلنّورِ! وَأَنْبلَ خُضوعَكِ للشَّمسِ!

ما أَظْرَفَكِ مُتَّشِحَةً بالظِّلِّ! وَما أَمْلَحَ وَجْهَكِ مُقَنَّعاً بالدُّجى!

ما أَعْذَبَ أَغانيَ فَجْرِكِ! وما أَهْوَلَ تَهاليلَ مَسائِكِ!

وما أَكْمَلَكِ أَيَّتُها الأرضُ! وَما أَسْناكِ!

لَقَدْ سِرْتُ في سُهولِكِ، وَصَعِدْتُ على جِبالِكِ، وَهَبَطْتُ إلى أَوْدِيَتِكِ، وَتَسَلَّقْتُ صُخورَكِ، وَدَخلْتُ كُهوفَكِ، فَعَرفْتُ حِلْمَكِ في السَّهْلِ، وَأَنَفَتَكِ على الْجَبَلِ، وهُدوءَكِ في الوادي، وعَزْمَكِ في الصَّخْرِ، وَتَكَتُّمَكِ في الكَهْفِ، فأَنْتِ أَنْتِ المُنْبَسِطَةُ بِقُوَّتِها، المُتعالِيَةُ بِتواضُعِها، المُنْخَفِضَةُ بِعُلوِّها، اللَّيِّنَةُ بِصَلابَتِها، الواضِحَةُ بأَسْرارِها وَمُكَوِّناتِها.

وفي اللَّيْلَةِ الصّافيةِ قَدْ فَتَحْتُ نَوافِذَ نَفْسي وأَبْوابَها، وخَرَجْتُ إِليكِ مُثْقلاً بِمَطامِعي، مُكَبَّلاً بِقيودِ أَنانِيَّتي، فَأَلْفَيْتُكِ شاخِصَةً بِالكواكِبِ وهي تَبْتَسِمُ لَكِ، فَنَزَعْتُ عَنّي قُيودي وَأَثْقالي، وَعَلِمْتُ أَنَّ مَنزِلَ النَّفسِ فَضاؤُكِ، وَرَغائِبَها في رَغائِبِكِ، وسلامَتَها في سَلامَتِكِ، وَسعادَتَها في الْغُبارِ الذَّهَبِيِّ الَّذي تَنْثُرُهُ النُّجومُ على جَسَدِكِ.

مُتَّشِحَة: مُتَغَطِّية
الدُّجى: سَواد اللَّيل وَظُلْمَتُه
تَهاليلَ: أَصوات
ما أَسْناكِ: ما أعظم شَأْنَكِ.
أَنَفَتَك: عِزَّتك.
مُكبَّلاً: مُقيَّداً.

في اللَّيْلَةِ المُبَطَّنَةِ بالْغيوم، وَقَدْ مَلِلْتُ غَفْلَتي وَجُمودي، خَرَجْتُ إِليكِ فَوَجَدْتُكِ جَبّارَةً هَائِلَةً مُسَلَّحَةً بالْعاصِفَةِ، تُحاربينَ ماضِيَكِ بِحاضِرِكِ، وَتَصْرَعينَ قَديمَكِ بِجَديدِكِ، وَتُبَعْثِرينَ ضَئيلَكِ بِضَليعِكِ، فَعَلِمْتُ أَنَّ نِظامَ الْبَشرِيَّةِ نِظامُكِ، وَناموسَهُمْ نَاموسُكِ.

ما أَكْرَمَكِ أَيَتُّها الأَرْضُ! وَما أَطولَ أَناتَكِ!

ما أَشدَّ حَنانَكِ على أَبْنائِكِ الْمُنْصَرِفينَ عن حَقيقَتِهِمْ إلى أَوْهامِهِم، الضَّائعينَ بَيْنَ ما بَلَغوا إِليهِ وما قَصَّروا عَنْهُ!

نَحْنُ نَضِجُّ وَأَنْتِ تَضْحَكينَ.

نَحْنُ نُجَدِّفُ وَأَنْتِ تُبارِكينَ.

نَحْنُ نَكْلِمُ صَدْرَكِ بالسُّيوفِ والرِّماحِ، وَأَنْتِ تَغْمُرينَ كُلومَنا بالزَّيْتِ والبَلْسَمِ.

نَحْنُ نَزْرَعُ راحاتِكِ الْعِظامَ والْجَماجِمَ، وَأَنْتِ تَسْتَنْبِتينَها حَوْراً وَصَفْصَافاً.

نَحْنُ نَسْتَوْدِعُكِ الْجِيَفَ، وَأَنْتِ تَمْلَئينَ بَيادِرَنا بالأَغْمارِ، وَمَعاصِرَنا بالْعَناقيدِ.

نَحْنُ نَصْبُغُ وَجْهَكِ بالدَّمِ، وَأَنتِ تَغْسِلينَ وُجوهَنا بالْكَوْثَرِ.

نَحْنُ نَتَناوَلُ عَناصِرَكِ لِنَصْنَعَ مِنْها الْمَدافِعَ والْقَذائِفَ، وَأَنْتِ تَتَناوَلينَ عَناصِرَنا، وَتُكَوِّنينَ مِنْها الوُرودَ وَالزَّنابِقَ.

ما أَوْسَعَ صَبْرَكِ أَيَّتُها الأَرْضُ! وَما أَكْثَرَ انْعِطافَكِ!

ما أَنْتِ أَيَّتُها الأَرْضُ؟ وَمَنْ أَنْتِ؟

أَنْتِ بَصَري وَبَصيرَتي، أَنْتِ عَاقِلَتي وَخَيالي وَأَحْلامي.

تَصْرعين: تَقْتُلينَ.

النّاموسُ: الشَّريعةُ، القانون.

نَضِجُّ: نَصيحُ.

نُجَدِّفُ: نَكْفُر.

نَكْلِمُ: نَجْرَحُ.

الأَغْمار: يُقْصَدُ بها الحُزَم.

عَاقِلَتي: قُوَّةُ تَفْكيري.

أَنْتِ جُوعي وَعَطَشي، أَنْتِ أَلَمي وَسُروري، أَنْتِ غَفْلَتي وانْتِباهي.

أَنْتِ الْجَمالُ في عَيْني، والشَّوقُ في قَلْبي، والْخُلودُ في رُوحي.

أَنْتِ أَنا أَيَّتُها الأَرْضُ، فَلو لَمْ أَكُنْ لَمَا كُنْتِ.

(جبران خليل جبران: البدائع والطرائف)

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١ـ تَعَجَّبَ الكاتِبُ، في بِدايَةِ حَديثِهِ، من جَمالِ الأَرْضِ وَبَهائِها. نَذكُرُ ثَلاثَةَ أَشياءَ أُخْرى كانت مَبْعَثَ إعْجابٍ لِلْكاتِبِ بالأَرْضِ.

٢ـ ما مَظاهِرُ الطَّبيعَةِ الَّتي ذَكَرَها الكاتِبُ؟ وَماذا نَتَعلَّمُ من كُلٍّ منها؟

٣ـ وَصَفَ الكاتِبُ لَيْلَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ: لَيْلَةً صافِيةً، وَلَيْلَةً مُبَطَّنَةً بالغُيومِ. نُبَيِّنُ أَثَرَ هاتَيْنِ اللَّيْلَتَيْنِ في نَفْسِ الكاتِبِ.

٤ـ وازَنَ الكاتِبُ بَيْنَ ما نَفْعَلُه للأَرضِ، وَما تُقابِلُنا الأرضُ بِهِ. نُوَضِّحُ هَذهِ المُوازَنَةَ.

٥ـ يقولُ الكاتِبُ: «نَحْنُ نَتناوَلُ عَناصِرَكِ لِنَصْنَعَ مِنْها المَدافِعَ والقَذائِفَ، وَأَنْتِ تَتَناوَلينَ عناصِرَنا، وَتُكَوِّنينَ مِنْها الورودَ والزَّنابقَ». نُعيدُ صِياغَةَ هذا الْقَوْلِ بِأُسْلوبِنا الخاصِّ.

٦ـ عَدَّ الكاتِبُ نَفْسَهُ والأَرْضَ، في نِهايَةِ النَّصِّ، شَيئاً واحِداً. نُعَيِّنُ بَعْضَ مَظاهِرِ هذه الوَحْدَةِ.



بِناءُ النَّصِّ

١ـ نُعَيِّنُ الكَلِمَاتِ المُضادَّةَ لِلْكَلِماتِ الآتيةِ في النَّصِّ:

صَعِدْت، المُتعالِيَة، اللَّيْلَة الصَّافِيَة، قَديمكِ، حَقيقَتهم، سُروري، غَفْلَتي.

٢ـ نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصوير فيما يَأتي:

- ما أظرفَكِ مُتَّشِحَةً بالظِّلِّ! وَما أَمْلَحَ وَجْهَكِ مُقَنَّعاً بالدُّجى!
- نَحْنُ نَصْبُغُ وَجْهَكِ بالدَّم، وَأَنْتِ تَغْسلينَ وُجوهَنا بالكَوْثَر.
- خَرجْتُ إليك فَوَجَدْتُكِ جَبَّارَةً هائلَةً مُسَلَّحَةً بالعاصِفَة، تُحارِبينَ ماضِيَكِ بِحاضِرِكِ.
- نَحْنُ نَزْرَعُ راحاتِكِ العِظَامَ والجَماجِمَ، وَأَنْتِ تَسْتَنْبِتينَها حَوْراً وَصَفْصافاً.

٣ـ يقولُ الكاتِبُ: «ما أَجْمَلَكِ أَيَّتُها الأرْضُ!»، مُتَعَجِّباً من جَمالِ الأرْضِ، فَكَيْفَ نَتَعَجَّبُ مِنَ الآتية:

- أَهَمِّيَّةِ العِلْم.
- عِزَّةِ الوَطَن.
- بَشاعَةِ الاحْتلال.
- كَثْرَةِ العَرَب.

٤ـ نُمَيِّزُ بَيْنَ الجُمَلِ الفِعْلِيَّةِ والجُمَلِ الاسْمِيَّةِ فيما يَأتي:

- سِرْتُ في سُهولِكِ.
- نَحْنُ نَضِجُّ وأَنْتِ تَضْحَكينَ.
- أَنْتِ جوعي وَعَطَشي.
- عَلِمْتُ أَنَّ مَنْزِلَ النَّفْسِ فَضاؤُكِ.

٥ـ نَقْسِمُ النَّصَّ إلى أقسامٍ بِحَسَبِ نَوْعِ الضَّميرِ المُتَكرِّرِ في كُلِّ قِسْم، وَنَضَعُ عُنواناً مُناسِباً لِكُلِّ قِسْم.

٦ـ يَقولُ الكاتِبُ: «لَقدْ سِرْتُ في سُهولِكِ . . . . ومُكَوِّناتِها». نَضَعُ الإشارةَ (✓) إلى جانِبِ الصِّيْغَةِ الَّتي تَكَرَّرَتْ في هذه الفِقْرَة:

- الفِعل الماضي
- المَصْدَر
- صيغَةِ الجَمْعِ
- الجارِّ والمَجْرور
- فِعْلِ الأمْرِ
- صيغَةِ المُبالَغَةِ

الأَرْضُ الطَّيِّبَةُ

الْبَحْرُ أَمامَها، وَجَنّاتُ الْبُرْتُقالِ خَلْفَها، وَهِيَ بَيْنَهُما تَنْعَمُ بما لَمْ تَنْعَمْ بِهِ مَدينَةٌ مِنْ قَبْلُ، لَياليها مِلاحٌ زاهِراتٌ، وَأَيّامُها كَدٌّ، وَسَعْيٌ، وَرِزْقٌ كَبيرٌ. حَبَّةُ الْبُرْتُقالِ وَالْبَحْرُ مَوْرِدُ خَيْرِها، شَجَرَةُ الْبرتُقالِ كانَ صاحِبُها يَغْرِسُها بِيَدِهِ في الْمَنْبِتِ الطَّيِّبِ، وَيَظَلُّ يَتَعَهَّدُها وَيرْعاها، وَيُفيضُ عَلَيْها مِنْ مالِهِ وحُبِّهِ، عَيْنُهُ أَبَداً عَلَيْها، وَقَلْبُهُ مَشْغولٌ بِها، وَكُلَّما امْتَدَّتْ جُذورُها في الأَرْضِ، وَغَلُظَتْ ساقُها، وَكَثُرتْ فُروعُها، وَرَفَّ وَرَقُها الأَخْضَرُ، وانْتَشَرَتْ مِنْ حَوْلِها الظِّلالُ والأَفْياءُ، تَهَلَّلَ فَرَحاً، واسْتَبْشَرَ خَيْراً، وَحَمِدَ اللَّهَ، وَصَلَّى عَلى نَبِيِّهِ الْكَريمِ (ﷺ).

وَكانَتْ فَرْحَتُهُ الْكُبْرى، يَوْمَ يَرى بُرْعُمَةً تُطِلُّ مِنْ بَينِ الأَوْراقِ الْخُضْرِ بَيْضاءَ ناصِعَةً لَها عَبيرٌ فَوّاحٌ يَتَقَطَّرُ مِنْها النَّدى، وَيُضاحِكُها النُّورُ؛ سِرُّ الْبُرْتُقالَةِ في الْبُرْعُمَةِ، وَالماءُ سِرُّ الحَياةِ في الاثْنَتَينِ، وَتَتَفَتَّقُ الْبُرْعُمَةُ، وَتَنْبَثِقُ مِنْها حَبَّةٌ خَضْراءُ لا تَكادُ العَيْنُ تَتَبَيَّنُها، ثُمَّ تَنْتَشِرُ الْبُرْعُمَةُ، وَتَظَلُّ الْحَبَّةُ عالِقَةً بِفُروعِها يُغَذِّيها الماءُ وَالنُّورُ؛ وَتَحْنو عَلَيْها أَوْراقُها الْخُضْرُ، وَتَصونُها مِنَ الأَذى، وَتَدْفَعُ عَنْها السُّوءَ، وَتَنْمو الْحَبَّةُ وَتَكْبُرُ، وَيَنْمو فيها الأَمَلُ وَيَكْبُرُ. أَياماً وَلَياليَ، وَتُصْبِحُ ذاتَ يَوْمٍ، فَإذا هِيَ حَبَّةٌ كَبيرةٌ مَلْساءُ، وَما إِنْ يُقْبِلُ الشِّتاءُ حَتّى تَتَلَقَّى الْحَبَّةُ أولى قَطَراتِهِ، وَقَدْ غَدَتْ كُرَةً مِنَ الذَّهَبِ مِلءَ الرّاحَتينِ بَيْنَ أَوْراقٍ مُخْمَلِيَّةٍ، مَزْهُوَّةً بِكَنْزِها الثَّمينِ؛ وَيَحينُ أَوانُ الْقِطافِ، وَتَمْتَدُّ إِليها الأَيْدي، وَتَتَناوَلُها بِرِفْقٍ، وَتَلُفُّها بِوَرَقٍ ناعِمٍ مُلوَّنٍ شَفّافٍ وَتَضَعُها في صُنْدوقِها: واحِدَةً بِجانِبِ الأُخْرى، وَصَفّاً بَعْدَ صَفٍّ، تُنَظِّمُها يَدُ صَنّاعٍ حاذِقَةٌ؛ ثُمَّ تُرْسَلُ إِلى عَنابِرِ السَّفينَةِ حَيْثُ تُحْمَلُ إِلى ما وَراءَ الْبِحارِ هَدِيَّةً نَفيسَةً مِنْ يافا، مِنَ الشَّرقِ، فيها قَبَسٌ مِنْ شَمْسِهِ وَدِفْئِهِ، وَنَسْمَةٌ مِن طيبِهِ وَعِطْرِهِ، وَنَبْعَةٌ حُلْوَةٌ مِنْ رَحيقِهِ.

(محمود سيف الدين الإيراني: مع الناس)

تَنْعَمُ: تَسْتَمْتع.

الكَدُّ: الْجِدُّ في العَمَل.

يَتَعَهَّدُها: يُعْنى بِها

رَفَّ: اهتزَّ.

أَفْياء: جَمْعُ فَيْء، وَهُوَ الظِّلّ.

تَهَلَّلَ: أَشْرَقَ.

الْبُرْعُمَة: الزَّهْرَةُ قَبْلَ التَّفَتُّحِ.

فَوّاح: مُنْتَشِر.

تَتَفَتَّق: تَتَفَتَّح.

تَنْبَثِقُ: تَبْرُزُ.

تَحْنو: تَعْطِف.

مُخْمَلِيَّة: ناعِمةٌ ذاتُ أَهْداب.

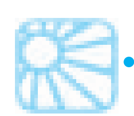
مَزْهُوَّة: مُفْتَخِرَة.

أوان: وقت.

عَنابِر: مَخازِن.

قَبَس: شُعْلَة.

رَحيق: شَرابٌ لَذيذ.



إِضاءَةٌ

محمود سيف الدين الإيراني

كاتِبٌ فِلَسْطينيٌّ، وُلِدَ بيافا سَنَةَ ١٩١٤م، تَلقَّى تَعليمَهُ الابْتدائيَّ وَالثانَويَّ بِفِلَسْطينَ. نَشَرَ مقالات كَثيرةً في الصُّحُفِ الفِلَسْطينيَّةِ، مِثْل: فِلَسْطينَ، والدِّفاع، والجامعَةِ الإسلامِيَّةِ، وَفي الصُّحُفِ العَرَبِيَّةِ المُخْتَلِفَةِ. عَمِلَ في سِلْكِ التَّربيَةِ والتَّعليمِ وَوزارةِ الثَّقافَةِ في الأُرْدُنِّ. تُوُفِّيَ سَنَةَ ١٩٧٤م. لَهُ مَجْموعاتٌ قَصَصِيَّةٌ، مِنْها: «مَعَ النَّاسِ»، و«ما أَقلَّ الثَّمَنَ!»، و«أقاصيصُ مِنَ الشَّرقِ والغَرْبِ».

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١ـ نَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجابَةِ الصَّحيحَةِ فِيما يَأتي:

* يَتَحدَّثُ الكاتِبُ في العِبارَةِ: «البَحْرُ أَمامَها، وَجَنَّاتُ البُرْتُقالِ خَلْفَها» عَنْ:

أ- بَيَّارَةِ الْبُرْتُقال

ب- الفَتاةِ الَّتي أَحَبَّها

جـ- مَدينَةِ يافا

* يَكْمُنُ سِرُّ الحَياةِ في البُرْتُقالَةِ في:

أ- الماءِ الَّذي يَرْويها

ب- البُرْعُمَةِ المُتَفَتِّحَةِ

جـ- اللَّوْنِ الجَميلِ لِحَبَّةِ البُرْتُقال

٢- كَيْفَ يَتَعَهَّدُ الفَلاحُ شَجَرَةَ البُرْتُقال؟

٣- نُوَضِّحُ المَقْصودَ بِعبارَةِ: «وَتَنْمو الحَبَّةُ وَتَكْبُرُ، وَيَنْمو فيها الأَمَلُ وَيَكْبُرُ».

٤- مَاذا يَحْدُثُ لِحَبَّةِ البُرْتُقال بَعْدَ أَنْ تُقْطَفَ؟

٥- ما وَجْهُ الشَّبَهِ بَيْنَ يافا وَبُرْتُقالِها كَما نَسْتَنْتِجُ مِنَ النَّصِّ؟

٦- جاءَ في النَّصِّ: «وَتَصونُها مِنَ الأذى، وَتَدْفَعُ عَنها السّوءَ». ما المَقْصودُ بالأذى والسّوءِ هُنا؟



بناءُ النَّصِّ

١ـ نُعَيِّنُ الكَلِماتِ المُتَماثِلَةَ في المَعْنى في الفِقْرَةِ الأوْلى مِنَ النَّصِّ .

٢ـ اسْتَعْمَلَ الكاتِبُ الأَفْعالَ المُضارِعَةَ بِكَثْرَةٍ في الفِقْرَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ النَّصِّ . نُوَضِّحُ دَلالَةَ ذَلك .

٣- نَقُولُ : هُوَ مَشْغولٌ بالشَّيءِ ، ولا نَقولُ : مُنْشَغِلٌ بِهِ .

وَنَقَولُ : كُلَّما زَارَني صَدَيقي أَكْرَمْتُه : ولا نَقولُ : كُلَّما زَارني صَديقي كُلَّما أَكْرَمْتُه .

وَنَقَولُ : وَما إنْ يُقْبِلُ الشِّتاءُ حَتَّى . . . ، ولا نَقول : ما أَنْ يُقْبِلُ الشِّتاءُ حَتَّى . . . ،

وَنَقَولُ : مُناخُ بِلادنا مُعْتَدلٌ ، ولا نَقولُ : مَناخُ بِلادنا مُعْتَدِلٌ .

* نَكْتُبُ جُملاً مُفيدَةً مِنْ إنْشائنا مُماثِلَةً لِلْجُمَلِ السَّابِقَةِ في صِياغَتِها .

٤- نَقولُ : أَبيضُ ناصعٌ ، نُكْمِلُ : أَسْوَدُ . . . . . . ، أَحْمَرُ . . . . ، أَخْضَرُ . . . . ، أَصْفَرُ . . . .

٥- نَقولُ : رَفَّ رَفيفاً ، وَطَنَّ طَنيناً . نُعطي أَمْثِلَةً أُخْرى مُشَابِهَةً .

٦- نَضَعُ عُنْواناً مُناسِباً لِكُلِّ قِسْمٍ مِنْ قِسْمَي النَّصِّ .

٧- اتَّسَمَ أُسْلوبُ الكاتِبِ بالطَّابَعِ الأَدَبِيِّ الجَميلِ . نُعَيِّنُ بَعضَ الصُّورِ الأَدَبِيَّةِ الجَميلَةِ في هذا النَّصِّ .

حُبُّ الأَرْضِ

أَرْضٌ مَزَجْتُ صِفاتِها بِصِفاتي
وَتَرَكْتُ فَوْقَ أَديمِها بَصَماتي

أَرْضٌ إِذا يَوْماً نَأَيْتُ تَساءَلَتْ
في قَلْبِها الذَّرّاتُ عَنْ ذَرّاتي

هَشَّتْ إِليَّ دُروبُها فَذَرَعْتُها
وَزَرَعْتُ في أَرْجائِها خُطُواتي

ياما جَسَسْتُ رَبيعَها فَتَشَبَّثَتْ
أَعْشابُها بِأَصابِعي الفَرِحاتِ

وَأَذَعْتُ سِرِّي في مَعابِد حُسْنِها
وَتَوَضَّأَتْ بِعَبيرِها كَلِماتي

وَجَثَوْتُ في مِحرابِها مُتَهَجِّداً
عَذْبَ الدُّعاءِ مُطَهَّرَ الصَّلَوات

أَرْضٌ كَأَنَّ تُرابَها مِنْ عَنْبَرٍ
وَفَتيتِ مِسْكٍ أَذْفَرِ النَّفَحاتِ

أَشْتَمُّ صَعْتَرها وَنَرْجِسَ بَرِّها
فَرِحَ الْفُؤادِ مُعَطَّرَ الرّاحاتِ

عاصَرْتُ كُلَّ مُلِمَّةٍ حَلَّتْ بِها
وَلَقيتُ كُلَّ مُصيبَةٍ بِثَباتِ

وَحَمَلْتُ في قَلْبي الجَريحِ جِراحَها
بِدَمِ الْوَفاءِ مُخَضَّبَ الرّاياتِ

لا تَطْلُبوا مِنّي الرَّحيلَ فَنَشْأَتي
كانَتْ هُنا .. وَهُنا يَكونُ مَماتي

(خالد نصرة : زنابق شعر منسيّة)

أَديمُها : ما ظَهَرَ منها .

نَأَيْتُ : بَعُدْتُ .

دُروبُها : طُرُقاتُها .

ذَرَعْتُها : قَطَعْتُها، سِرْتُ فيها .

أَرْجائِها : أَنْحائِها .

أَذَعْتُ : نَشَرْتُ .

مُتَهَجِّداً : مُصَلِّياً بِاللَّيْلِ .

عَنْبَر : مادَّةٌ صُلْبَةٌ تَنْبَعِثُ منها رائِحَةٌ زَكِيَّةٌ إذا احْتَرَقَت .

وَفَتيتُ مِسْكٍ أَذْفَرُ النَّفَحات : مَسْحوقُ مِسْكٍ قَوِيُّ الرّائِحَةِ وَطيِّبُها .

مُخَضَّبُ الرّاياتِ : مَصْبوغُ الأَعْلام .

نَشْأَتي : مَوْلِدي وَوُجودي

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١ـ تَرْبطُ الشّاعِرَ بالأرضِ عَلاقَةُ حُبٍّ وَطيدَةٌ ومُتبادَلَةٌ. نُوَضِّحُ ذَلك.

٢ـ ذَكَرَ الشّاعِرُ، في قَصيدَتِه، بَعْضَ النَّباتاتِ والأزْهارِ الَّتي تَنْبُتُ في وَطَنِنا فِلَسْطينَ. نُعَيِّنُ البيْتَ الَّذي تَضمَّنَ ذلك، ثُمَّ نُعَدِّدُ بَعْضَ النَّباتاتِ والأزْهارِ البَرِّيَّةِ المَعْروفَةِ في فِلَسْطينَ.

٣ـ حَمَلَ الشّاعِرُ هُمومَ وطَنِه بثباتٍ مُنْذُ صِباهُ. نُعَيِّنُ البَيْتَ الَّذي يُشيرُ إلى ذلِكَ، ثُمَّ نَذْكُرُ بَعْضَ المُلِمّاتِ الَّتي حَلَّتْ بِهذا الوَطَنِ في القَرْنِ الماضي.

٤ـ يُصِرُّ الشّاعِرُ على البقاءِ في وَطَنِه. نُوَضِّحُ مَبْعَثَ هذا الإصْرارِ لَدَيْه.

٥ـ نَشْرَحُ قَوْلَ الشّاعِرِ: وَجَثَوْتُ في مِحْرابِها مُتَهَجِّداً عَذْبَ الدُّعاءِ مُطَهَّرَ الصَّلَواتِ

٦ـ نَخْتارُ عُنواناً آخرَ مُناسِباً لِلْقَصيدَةِ.

بِناءُ النَّصِّ

١ـ وَرَدَتْ في الأبْياتِ الثَّلاثَةِ الأولى مِنَ القَصيدَةِ الأفْعالُ الآتِيَةُ:
مَزَجْتُ، تَرَكْتُ، نَأَيْتُ، تَساءَلْتُ، هَشَّتْ، ذَرَعْتُها. نَكْتُبُ أسماءَ الفاعِلينَ لِهذِهِ الأفْعالِ.

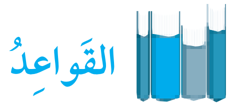
٢ـ تُجْمَعُ كَلِمَةُ «بَصْمَة» على «بَصَمات». فما جَمْعُ كُلٍّ مِن:
حَلْقَة، حَلْبَة، رَكْعَة، طَلْقَة، ضَرْبَة.

٣ـ نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصويرِ فيما يَأْتي:
- هَشَّتْ إليَّ دُروبُها
- تَوَضَّأَتْ بعبيرِها كَلِماتي
- عَذْبَ الدُّعاءِ

٤ـ تَسودُ في القَصيدَةِ عاطِفَتانِ هُما: تَقْديسُ الأرضِ، والوَفاءُ لَها.
نُعَيِّنُ الأبياتَ الَّتي تَتَجلّى فيها كُلٌّ مِنْ هاتينِ العاطِفَتَيْنِ.

٥ـ نُعَيِّنُ المُفْرَداتِ ذاتَ الدَّلالَةِ الدّينِيَّةِ الوارِدَةَ في القَصيدَةِ.

٦ـ نَشْكُلُ الباءَ في الْكَلِماتِ المُلَوَّنَةِ، ونُميِّزُ بَيْنَها في المَعْنى فيما يَأْتي:
- أَشْتَمُّ صَعْتَرَها وَنَرْجِسَ برِّها.
- برُّ الوالِدَيْنِ مِنَ الإحْسانِ.
- يُصْنَعُ الخُبْزُ مِنَ البرِّ.



القَواعِدُ

الاسْمُ المقْصورُ

نَقْرأُ:

١- قال تَعالى: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾

(سورة الأعلى: ١)

٢- قَالَ تَعالى: ﴿وَلَا تَهِنُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾.

(آل عمران: ١٣٩)

٣- «قَالَ الطَّالِبُ الفتى لأُسْتاذِهِ الشَّيْخِ: أَلَمْ نكُنْ نُعْلِنُ في نَضْرَةِ الصِّبا أَنَّ مَنْ طَلَبَ العُلا سَهِرَ اللّيالي؟ قَالَ الأُسْتاذُ الشَّيْخُ لِتِلْميذِهِ الفَتى: ذَلِكَ حيْنَ تكونُ العُلا غَاليةً بَعيدَةَ المَنالِ . . . .».

(جَنّة الشَّوكِ: طه حسين)

٤- لَمْ يَلْبَسا ريشَ الهَوى لَكِنَّما هُوَ ريشُ أَحْلامٍ وَريشُ أَماني
وَلَطالَما وَقَفا على الْوادي وَقَدْ صَرَخا هُناكَ لِيَلْتَقي الصَّدَيانِ

(الأخطل الصغير)

٥- «كُنْتُ أَراها في صُحْبَةِ أُمِّها، فَيُخَيَّلُ لي أَنّي أَشْهَدُ صورةً مُؤَثِّرَةً مِنْ هُمومِ الزَّمَنِ، حَيْنَ يَقْذِفُ بأُنْثَيَيْنِ ضَعيفَتَيْنِ في تيهِ الحَياةِ».

(بنت الشاطئ: صور من حياتهن)

٦- المُسْتَوْصَفُ هُوَ المَكانُ الّذي يَأْتي إليهِ المَريضُ يَطْلُبُ دَواءً لِمَرَضِهِ، وَالمُسْتَشْفى هُوَ المَكانُ الّذي يَمْكُثُ فيهِ للتَّداوي تَحْتَ إِشْرافِ الطَّبيبِ . . . وَأَوَّلُ المُسْتَشفياتِ في الإِسْلامِ بَناهُ الوَليدُ ابنُ عَبْدِ المَلِكِ.

(عمر فروخ: تاريخ العلوم عند العرب)

نُلاحِظُ

أَنَّ الكَلِماتِ الّتي تَحْتَها خَطٌّ هِيَ: أَسْماءٌ مُعْرَبَةٌ مُنْتَهِيَةٌ بِأَلِفٍ لازِمَةٍ، وَيُسَمَّى كُلٌّ منها اسماً مَقْصوراً.

وَنُلاحِظُ أَنَّ بَعْضَ هَذه الأَسْماءِ يَتَأَلَّفُ مِنْ ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ، مِثْلَ: الصِّبا، وَالعُلا، وَالفتى، وَبَعْضَها الآخَرَ يَتَأَلَّفُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ أَوْ أَكْثَرَ، مِثْل: الأَعْلى، والمُسْتَشفى.

وَنُلاحِظُ أَيْضاً أَنَّ كَلِمَةَ «الصَّدَيان» وَهِيَ مُثَنّى «الصَّدى»، وَقَدْ تَحَوَّلَتِ الأَلِفُ فيه إِلى ياءٍ عَنْدَ التَّثْنِيَة، وَذَلِكَ عائِدٌ إِلى أَنَّ أَصْلَ الأَلِفِ ياءٌ، وَيُمْكِنُنا التَأَكُدُ مِنْ ذَلِكَ بِمراجَعَةِ المُعْجَمِ مادَّة «صَدِيَ»، أَمّا إِذا كانَ أَصْلُ الأَلِفِ في الاسْمِ المَقْصورِ واواً، مِثْلَ: عَصا، فإِنَّ الأَلِفَ عِنْدَ التَّثْنِيَة تُصْبِحُ: .....، فَنَقولُ: .....

وَنُلاحِظُ أَنَّ الأَلِفَ الرَّابِعَةَ في الاسْمِ المَقْصورِ «أُنْثى» قَدِ انْقَلَبَتْ عِنْدَ التَّثْنِيَةِ إِلى ياءٍ في المِثالِ الخَامِسِ في كَلِمَةِ «أُنْثَيَيْن».

وَفي المِثال الثَّاني، نَجِدُ أَنَّ الاسْمَ المَقْصورَ «الأَعْلى»، قَدْ جُمِعَ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالماً في كَلِمَةِ «الأَعْلونَ»، حَيْثُ حُذِفَتْ أَلِفُ الاسْمِ المَقْصورِ، وَبَقِيَتِ الفَتْحَةُ دَليلاً عَلَيْها.

وَفي المِثالِ الأَخيرِ، جُمِعَ الاسْمُ المَقْصورُ «مُسْتَشْفى»، الَّذي جاءَتْ فيهِ الأَلِفُ سادِسَةً، جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالماً في كَلِمَةِ «مُسْتَشفيات»، وَقَدْ قُلِبَتْ فيها الأَلِفُ ياءً، كَما هُوَ الْحالُ في جَمْعِ الاسْمِ المَقْصورِ الَّذي تَزيدُ أَحْرُفُهُ على ثَلاثَةٍ.

وَنُلاحِظُ أَنَّ الاسْمَ المَقْصورَ، في الأَمْثِلَةِ السّابِقَة، لا تَظْهَرُ على آخِرِهِ الحَرَكَةُ الإِعْرابِيَّةُ، سَواءٌ أَكانَتْ فَتْحَةً، أَمْ كَسْرَةً، أَمْ ضَمَّةً، وإِنَّما يُعَرَبُ بِتَقْديرِ الحَرَكَةِ على آخِرِه، فَفي مِثْلِ: سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلى، تُعْرَبُ كَلِمَةُ «الأَعْلى» صِفَةً مَجْرورَةً، وَعَلامَةُ جَرِّها الكَسْرَةُ المُقَدَّرَةُ على آخِرِها مَنَعَ مِنْ ظُهورِها التَّعَذُّرُ.





نَسْتَنْتِجُ

* الاسْمُ المَقْصورُ هُوَ الاسْمُ المُعْرَبُ الَّذي آخِرُهُ أَلِفٌ لازِمَةٌ، مِثْلَ: الهُدى، والأُولى، والمُصْطَفى.

* يَرِدُ الاسْمُ المَقْصورُ مُؤَلَّفاً مِنْ ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ، مِثْلَ: الفَتى، والعُلا، أَوْ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ فَأَكْثَر، مِثْلَ: الأَعْلى، وَدُنيا، وَمُسْتَشْفى.

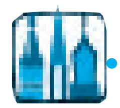
* عِنْدَ تَثْنِيَةِ الاسْمِ المَقصورِ الثُّلاثيِّ تُقْلَبُ أَلِفُهُ واواً، إِذا كانَ أَصْلُ الأَلِفِ واواً، مِثْلَ: عَصا: عَصَوان، وَإِلى ياءٍ إِذا كانَ أَصْلُ الأَلِفِ ياءً، مِثْلَ: فَتى: فَتَيان.

أَمَّا إِذا كانَ الاسْمُ المَقْصورُ رُباعِيّاً فَأَكْثَرَ، فَإِنَّ أَلِفَهُ تُقْلَبُ ياءً دائِماً، مِثْلَ: مَسْعى: مَسْعَيانِ، وَمُسْتَشفى: مُسْتَشَفيان.

* عِنْد جَمْعِ الاسْمِ المَقْصورِ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالماً، فَإِنَّ أَلِفَهُ تُحْذَفُ وَتَبْقى الفَتْحةُ قَبْلَها دَليلاً عَلَيْها، وَتُتْبَعُ بِواوٍ ساكِنَةٍ في حالَةِ الرَّفْعِ، مِثْلَ: الأَعْلَوْن، وَياءٍ ساكِنَةٍ في حالَتَي النَّصْبِ والجَرِّ، مِثْلَ: الأَعْلَيْنَ.

وَعِنْدَ جَمْعِ الاسْمِ المَقْصورِ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالماً، فَإِنَّ أَلِفَهُ تُعامَلُ مُعامَلَةَ الأَلِفِ في حالَةِ التَّثْنِيَةِ، مِثْلَ: هُدَياتٍ، وَعَصَواتٍ، وَفُضْلَياتٍ.

* تُقَدَّرُ الحَرَكَةُ الإِعْرابِيَّةُ بِأَنْواعِها المُخْتَلِفَةِ على آخِرِ الاسْمِ المَقْصورِ.



تَمْرينات

١- نُعَيِّنُ الأَسْماءَ المَقْصورَةَ فيما يَأْتي :

هذا ، العُلا ، القُرى ، مَسْعى ، أَبا زَيْدٍ ، مَشْتى .

٢- نَكْتُبُ مُثَنَّياتِ الأَسْماءِ المَقْصورَةِ الآتِيَة : شَذا ، صَفا ، نَدى ، لَمى ، عُظْمى ، أُخْرى ، مُنْتَهى .

٣- نَكْتُبُ جُموعَ الأَسْماءِ المَقْصورَةِ الآتِيَة : فُضْلى ، مُلْتَقى ، عَصا ، أَعْمى ، أَدْنى .

٤- نَقولُ : سَعى ـــــ مَسْعى ، نَأْتي بِأَمْثِلَةٍ مُشابِهَةٍ .

نَقولُ : التَقى ـــــ مُلْتَقى ، نَأْتي بِأَمْثِلَةٍ مُشابِهَة .

٥- نَكْتُبُ مُفْرَداتِ الجُموعِ في النَّصِّ الآتي ، وَنُبَيِّنُ الأَسْماءَ المَقْصورَةَ مِنْها :

« تُعْتَبَرُ مُنْتَدياتُ تَناوُلِ القَهْوَةِ –المُسَمّاةُ مَقاهِيَ– أَماكِنَ عامَّةً يَرْتادُها الرّاغِبونَ في تَزْجِيَةِ الفَراغِ ، وَقَتْلِ الوَقْتِ» .

(صبري القباني : الغذاء لا الدواء)

٦- نَموذَجٌ مِنَ الإِعْراب :

* نُعْرِبُ قَولَهُ تَعالى : « إِنَّ الهُدى هُدى اللّه » :

إِنَّ : حَرْفُ تَوكيد وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ على الفَتْح .

الهُدى : اسْمُ إِنَّ مَنْصوبٌ ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ المُقَدَّرَةُ على الأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهورِها التَّعَذُّرُ .

هُدى : خَبَرُ إِنَّ مَرفوعٌ ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ المُقَدَّرَةُ على الأَلِفِ ، مَنَعَ مِنْ ظُهورِها التَّعَذُّرُ ، وَهِيَ مُضافٌ ، وَلَفْظُ الجَلالَةِ «اللّه» مُضافٌ إِلَيهِ مَجْرورٌ ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ الظّاهِرَةُ على آخِرِه .

نُعْرِبُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي :

- أَخي جاوَزَ الظّالِمونَ المَدى   فَحَقَّ الجِهادُ وَحَقَّ الفِدى

(علي محمود طه)

- « كانَ كامِلُ الكيلاني جالِساً في مَقْهًى اعْتادَ المَوْتى التَّرَدُّدَ إِليه ، وَكانَ مُسْتَغْرِقاً في التَّفْكيرِ في السِّنينَ الَّتي عاشَها على الأَرْضِ مُواطِناً عَرَبِيّاً ، فَرَأى أَنَّ كُلَّ مَا فَعَلَهُ في حَياتِه كانَ أَمْراً حَسَناً» .

(زكريا تامر : أمجاد يا عرب أمجاد)

- تَحَلَّمْ عن الأَدْنَيْنَ واسْتَبْقِ وُدَّهُم .



الإِملاءُ

الاسْمُ المقْصورُ والأَسْماءُ المُنْتَهِيَةُ بِأَلِفٍ

نَقْرَأُ :

١- كَسا دَمُهُ الأَرْضَ بالأرْجوانِ   وَضَمَّخَ بالعِطْرِ رِيحَ الصَّبا

وَنامَ لِيَحْلُمَ حُلْمَ الخُلودِ   وَيَهْنَأ فيهِ بِأَحْلى الرُّؤى

(عبد الرحيم محمود)

٢- أَخَذْنا نُحاولُ مَعاً تَعْليلَ الغِيابِ ، ونَحْنُ على غَيرِ هُدىً ، وَكُلٌّ مِنّا تُخْفي عَنِ الأُخْرى تَصوُّراتِها .

(سلمى لطفي الحفار : يوميات هالة)

٣- هَذهِ الحَرَكَةُ الاعْتِيادِيَّةُ لِلنَّاسِ لاتَسُرُّ ، كَأَنَّنا نَحْنُ وَحْدَنا الّذينَ نَعْرِفُ أَنَّ غَداً ذِكْرى صَبْراوَشاتيلا .

(إبراهيم نصر الله : الأمواج البرية)

٤- قالَ تَعالى : ﴿فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ﴾ .

(النازعات : ٣٧-٣٩)



نُلاحِظُ

أَنَّ الاسْمينِ المَقْصورَيْنِ الثُّلاثِيَّيْنِ «الصَّبا » و «الرُّؤى» ، في المِثالِ الأَوَّل ، جاءَ شَكْلا الأَلِفِ فيهِما مُخْتَلِفينِ ، فَقَدْ كُتِبَتْ الأَلِفُ قائِمَةً في الكَلِمَةِ الأولى ، وَفي هَيْئَةِ الياءِ في الكَلِمَةِ الثّانِيَةِ ، وَفي هَذه الكِتابَةِ إِشارَةٌ إلى أَصْلِ الأَلِفِ ، فَهِيَ واوٌ في الأولى (يَتَبَيَّنُ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِنا صَبَوْتُ) وَياءٌ في الثّانِيَةِ (يَتَبَيَّنُ ذلِكِ مِنْ قَوْلِنا رَأَيْتُ) .

أَمّا الاسْمانِ المَقْصورانِ «ذِكْرى» وَ«مَأْوى» ، في المِثالَيْنِ الثّالِثِ وَ الرّابِعِ ، فَهُما اسْمانِ تَزيدُ أَحْرُفُ كُلٍّ مِنْهُما على ثَلاثَةٍ ، وَقَدْ كُتِبَتْ الأَلِفُ فيهِما في هَيْئَةِ الياءِ . وَهذه هِيَ القاعِدَةُ الغالِبَةُ في مِثْلِ هذه الأَسْماءِ .

وَأَمّا كَلِمَةُ «دُنيا» ، في المِثالِ الرّابِعِ ، فَقَدْ جاءَت أَلِفُها قائِمَةً وَهذه هِيَ القاعِدَةُ المُتَّبَعَةُ في الأَسماءِ الّتي تَزيدُ أَحْرُفُها على ثَلاثَةٍ ، إذا كانت أَلِفُها مَسْبوقَةً بياءٍ ، مِثْلَ : ثُرَيّا ، وزَوايا ، ويُسْتَثْنى

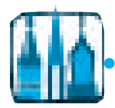
مِنْ ذلِكَ أَسماءُ الأَعْلامِ، مِثْلَ: «يَحْيى»، لِلتَّفْرِقَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الفِعْلِ «يَحْيا».

وَفي المِثالِ الثَّالِثِ، كُتِبَتْ الأَلِفُ قائِمَةً في الاسْمَينِ الأَعْجَمِيَّيْنِ «صَبْرا» وَ«شاتيلا»؛ وَهذهِ هِيَ القاعِدَةُ المُتَّبَعَةُ في الأَسْماءِ الأَعْجَمِيَّةِ، وَيُسْتَثْنى مِنْها أَسْماءٌ قَليلَةٌ، مِثْلَ: موسى، وَعيسى.



نَسْتَنْتِجُ

- في المَقْصورِ الثُّلاثِيِّ تُكْتَبُ الأَلِفُ قائِمَةً، إذا كانَ أَصْلُها واواً مِثْلَ: عَصا، وَعُلا، وَذُرا؛ وَتُكْتَبُ في هَيْئَةِ الياءِ، إذا كانَ أَصْلُها ياءً، مِثْلَ: فَتى، وَقُرى، وَأَذى.
- في الأَسْماءِ المَقْصورَةِ، وَالأَسْماءِ المُنْتَهِيَةِ بِأَلِفٍ، بِعامَّةٍ، الَّتي تَزيدُ أَحْرُفُها على ثَلاثَةٍ، تُكْتَبُ الأَلِفُ في هَيْئَةِ الياءِ، مِثْل: لَيْلى، وَذِكْرى، وَمُسْتَشْفى. وَيُسْتَثْنى مِنْ ذلِكَ حالَةُ سَبْقِ الأَلِفِ بِياءٍ، مِثْل: دُنْيا وَهَدايا، ما لَمْ يَكُنِ الاسْمُ عَلَماً، مِثْلَ: يَحيى.
- في الأَسْماءِ الأَعْجَمِيَّةِ، تُكْتَبُ الأَلِفُ المُتَطَرِّفَةُ قائِمَةً، مِثْلَ: قِنا، وَحَيْفا، وَفَرَنْسا، وَأُسْتُراليا؛ وَيُسْتَثْنى مِنْ ذلِكَ أَسْماءٌ هِيَ: موسى، وَعيسى، وَكِسْرى، وَبُخارى.



تَمْريناتٌ

١ – إملاء:

– قال رَسُولُ اللّهِ (ﷺ): «اليَدُ العُلْيا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلى».

(حديث شريف)

– وُلِدَ الرِّفْقُ يَوْمَ مَوْلِدِ عيسى ... والمُرُوءاتُ والهُدى والحَياءُ

(أحمد شوقي)

– أَيُّها اللاجِئُ عِشْ لا تَيْأَس ... فالأَسى يُحْيي كِرامَ الأَنْفُسِ
إِنَّما العَوْدَةُ فَرْضٌ واجِبٌ ... لِرُبا يافا وَبَيْتِ المَقْدسِ

(كمال ناصر)

- « لَمْ يَعُدْ ما يَمْلأُ فَضاءَ البَلْدَةِ، بَعْدَ أَنْ تَوَقَّفَ صَفيرُ القِطارِ القادِمِ مِنْ حَيفا، وَالذّاهِبِ إِلى دِرعا، سِوى القَلَقِ، لَمْ يَعُدْ ثَمَّةَ ما يوحي بالطُّمَأْنينةِ». (يحيى يخلف : بحيرة وراء الريح)

- أَزْهى مِنْ طَاوس.

٢- نَكْتُبُ أَلِفاً بالصّورَةِ الصَّحيحَةِ في آخرِ كُلِّ اسْمٍ مِمّا يَأتي:

سَلمـ.. يَافـ.. جَرحـ.. مِنـ.. رَنـ.. الأولـ.. ثُرَيّـ.. أوروبـ..

٣- نَكْتُبُ المُثنى لِكُلٍّ مِمّا يَأْتي:

فَتى، عَصا، مَها، مَرعى، قُصْوى، أُخْرى.

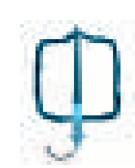
٤- نَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الجُمْلَةِ المَكْتوبَةِ كِتابَةً صَحيحَةً فيما يَأْتي:

أ- العَصى لِمَنْ عَصا.

ب- العَصَى لِمَنْ عَصى.

جـ- العَصا لِمَنْ عصى.

د- العَصا لِمَنْ عَصا.



الخَطُّ

*** نَكْتُبُ بِخَطَّي النَّسْخِ والرُّقْعَة:**

أَحَرامٌ على بَلابِلِه الدَّوْحُ حَلالٌ لِلطَّيْرِ مِنْ كُلِّ جِنْسِ



التَّعْبيرُ

*** نكْتُبُ في أَحَد المَوْضوعَيْنِ الآتِيَيْنِ ما لا يزيدُ على اثْنَي عَشَرَ سَطْراً :**

١ – « الحَمْضِيّات في فِلَسْطينَ» مُسْتَعينينَ بالْعَناصِرِ الآتِيَة :

– الأماكنِ الَّتي تُزْرَعُ فيها الحَمْضِيّاتُ في فِلَسْطينَ .

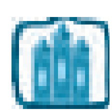
– أنواع الحَمْضِيّاتِ المزروعةِ في فِلَسْطينَ .

– أَهَمِّيَّة تَصْدير الحَمْضِيّاتِ في الدَّخْل القَوْميِّ .

– المُشْكِلاتِ الَّتي تُواجِهُ زِراعةَ الحَمْضِيّاتِ في فِلَسْطينَ .

٢ – « أَيَّتُها السَّماءُ»

نُحاكي في هذا المَوْضوعِ أُسلوبَ جُبْرانَ في نَصِّهِ : « أَيَّتُها الأَرْضُ» .



الأَنْشِطَةُ

١ – نُعِدُّ تَقْريراً عن الآثارِ السَّلْبِيَّةِ الَّتي أَحْدَثَها العُمْرانُ في الأَرْضِ الزِّراعِيَّةِ في مُحافَظَتِنا .

٢ – نُوازِنُ بين عَلاقَةِ الكاتِبِ ، جُبْران خَليل جُبْران ، بالأَرْضِ ، وعلاقَةِ الشاعرِ ، خالِد نَصْرَةَ بها .



الوَحْدَةُ الحادِيَةَ عَشْرَة

مِنَ المُنَظَّماتِ الفِلَسْطينِيَّةِ والعَرَبِيَّةِ والدَّوْلِيَّةِ

الهِلالُ الأَحْمَرُ الفِلَسطينيُّ

أُسِّسَتْ مُنَظَّمَةُ التَّحْريرِ الفِلَسْطينيَّةُ عامَ ١٩٦٤م في مَدينَةِ القُدْسِ، لِتكونَ قِيادَةً لِلشَّعْبِ العَرَبِيِّ الفِلَسْطينيِّ، تُوَجِّهُهُ وتُعَبِّئُ طاقاتِهِ النِّضالِيَّةَ، مِنْ أَجْلِ تَحقيقِ أَمانيِّهِ في تَحْريرِ وَطَنِه، وَنَيْلِ حُقوقِهِ الَّتي فَقَدَها مُنْذُ حَلَّت بِهِ نَكْبَةُ عام ١٩٤٨م.

تَتَكَوَّنُ مُنَظَّمَةُ التَّحْريرِ مِنْ ثَلاثَةِ أَجْسامٍ رَئيسَةٍ، هِيَ: المَجْلِسُ الوَطَنِيُّ، والمَجْلِسُ المَرْكَزِيُّ، واللَّجْنَةُ التَّنْفيذِيَّةُ، وَمِنْ عَدَدٍ مِنَ المُنَظَّماتِ وَالهَيْئاتِ الأُخْرى التَّابِعَةِ لَها، مِثْلَ: مُؤَسَّسَةِ صامِدٍ الاقْتِصادِيَّةِ، والصُّنْدوقِ القَوْمِيِّ الفِلَسْطينيِّ، وَجَمْعِيَّةِ الهِلالِ الأَحْمَرِ الفِلَسْطينيِّ، وَغَيْرِها.

تُعَدُّ جَمْعِيَّةُ الهِلالِ الأَحْمَرِ الفِلَسْطينيِّ جَمْعِيَّةً إِنْسانِيَّةً وَطَنِيَّةً تُقَدِّمُ مَدىً واسِعاً مِنَ الخَدَماتِ الصِّحِيَّةِ والاجْتِماعِيَّةِ والإِنْسانِيَّةِ لِلْشَّعْبِ العَرَبِيِّ الفِلَسْطينيِّ، في فِلَسْطينَ وَخارِجِها؛ وَقَدْ تَأَسَّسَتْ هذِهِ الجَمْعِيَّةُ في السّادِسِ وَالعِشْرينَ مِنْ شَهْرِ كانونَ الأَوَّلِ عامَ ١٩٦٨م، تَلْبِيَةً لِحاجاتِ الشَّعْبِ الفِلَسْطينيِّ الصِّحِّيَّةِ وَالاجْتِماعِيَّةِ في ظُروفِ الاحْتِلالِ والتَّشْريدِ اللَّذَيْنِ عانى مِنْهُما أَشَدَّ المُعاناةِ.

وَتَتَمَثَّلُ أَهْدافُ الجَمْعِيَّةِ في الاسْتِعْدادِ، وَالْعَمَلِ لِتَقْديمِ المُساعَدَةِ لِجَميعِ ضَحايا الْكَوارِثِ الطَّبيعِيَّةِ وَغَيْرِها، لا سِيَّما نَقْلِ المَرْضى وَالجَرْحى، وَمُساعَدَةِ مَنْكوبي الْحَرْبِ، وَالأَسْرى، وَتَخْزينِ مُعَدّاتِ الإِيواءِ وَالأَدْوِيَةِ والإِسْعافِ، وغَيْرِ ذلِكَ مِمّا نَصَّتْ عَلَيْهِ اتِّفاقيّاتُ جنيفَ بِهذا الشَّأْنِ، إِضافَةً إِلى تَقْديمِ خِدَماتِ الرِّعايَةِ الاجْتِماعِيَّةِ وَالصِّحِّيَّةِ المُخْتَلِفَةِ.

وَتَتَأَلَّفُ جَمْعِيَّةُ الهِلالِ الأَحْمَرِ الفِلَسْطينيِّ مِنْ مُؤْتَمَرٍ عامٍّ، وَمَجْلِسٍ إِدارِيٍّ، وَمَكْتَبٍ تَنْفيذِيٍّ، وَجَمْعِيّاتٍ عامَّةٍ بِفُروعِها.

وَقَدْ أَصْبَحَت الجَمْعِيَّةُ الآنَ أكْبَرَ جَمْعِيَّةٍ عَرَبِيَّةٍ للهِلالِ الأَحْمَرِ، وَهِيَ تُديرُ شَبَكَةً فيها أَكْثَرُ مِنْ سَبْعينَ مُسْتَشْفًى وَثَلاثِمئَةِ عِيادَةٍ، وَعَشَراتِ المَراكِزِ الصِّحِّيَّةِ والاجْتِماعِيَّةِ الَّتي تُقَدِّمُ خِدَماتٍ للشَّعْبِ الفِلَسْطينِيِّ حَيْثُما وُجِدَ، وَهِيَ تَقومُ بِتَطْويرِ نَفْسِها بِاسْتِمْرارٍ مِنْ خِلالِ تَقْويمِ الْعَمَلِ، وَالتَّوْعِيَةِ، وَالتَّدْريبِ.

وَتَنْتَشِرُ فُروعُ جَمْعِيَّةِ الهِلالِ الأَحْمَرِ الفِلَسْطينِيِّ في مُخْتَلِفِ أَرْجاءِ الوَطَنِ، وَلا تَكادُ مُحافَظَةٌ مِنْ مُحافَظاتِهِ تَخْلو مِنْ فَرْعٍ مِنْ فُروعِها، حَيْثُ تَقومُ، جَنْباً إِلى جَنْبٍ، مَعَ وِزارَةِ الصِّحَّةِ، بِتَقْديمِ الخِدَماتِ الصِّحِّيَّةِ لأَبْناءِ فِلَسْطينَ كافَّةً.

وَتَقومُ الجَمْعِيَّةُ، مِنَ النّاحِيَةِ الصِّحِّيَّةِ، بِإِدارَةِ المُسْتَشْفَياتِ، وَمَراكِزِ الرِّعايَةِ الصِّحِّيَّةِ الأَوَّلِيَّةِ، وَعِياداتِ الأَسْنانِ، وَخِدَماتِ الطَّوارِئِ، وَمَراكِزِ التَّأْهيلِ، وَمَراكِزِ تَصْنيعِ الأَدْوِيَةِ وَالأَطْرافِ الاصْطِناعِيَّةِ، لِمُواجَهَةِ العَدَدِ المُتَنامي مِنَ الجَرْحى وَالمُعاقينَ؛ وَمِنَ النّاحِيَةِ الاجْتِماعِيَّةِ، تُشْرِفُ الجَمْعِيَّةُ عَلى إِدارَةِ عَدَدٍ مِنَ المُؤَسَّساتِ، مِثْلِ: مَراكِزِ المُسِنّينَ، وَحَضاناتِ الأَطْفالِ، وَالرَّوْضاتِ، وَالْمَياتِمِ، وَمَراكِزِ تَأْهيلِ الفَتَياتِ، وَالمَراكِزِ التُّراثِيَّةِ.

تُصْدِرُ الجَمْعِيَّةُ عَدَداً كَبيراً مِنَ المَطْبوعاتِ والدَّوْرِيّاتِ، أَشْهَرُها مَجَلَّةُ «بَلْسَم» الَّتي صَدَرَ أَوَّلُ أَعْدادِها عام ١٩٧٤م.

الْمَياتِم: أماكِنُ إيواءِ الأَيْتام

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١ – مِمَّ تتكوَّنُ مُنَظَّمَةُ التَّحْريرِ الفِلَسْطينِيَّةُ؟

٢ – لِماذا أُنْشِئَتْ جَمْعِيَّةُ الهِلالِ الأَحْمَرِ الفِلَسْطينِيِّ؟

٣ – نَذْكُرُ بَعْضَ الأَنْشِطَةِ الصِّحِّيَّةِ والاجْتِماعِيَّةِ الَّتي تَقومُ بِها جَمعِيَّةُ الهِلالِ الأَحْمَرِ الفِلَسْطينيِّ.

٤ – لا يَنْحَصِرُ نَشاطُ جَمْعِيَّةِ الهِلالِ الأَحْمَرِ الفِلَسْطينيِّ داخِلَ الوَطَنِ فَقَطْ. نُوَضِّحُ ذلِكَ.

٥ – ما السَّبَبُ الَّذي جَعَلَ جَمْعِيَّةَ الهِلالِ الأَحْمَرِ الفِلَسْطينِيِّ أَكْبَرَ جَمْعِيّاتِ الهِلالِ الأَحْمَرِ العَرَبِيَّةِ؟

٦ – مِمَّ تَتَأَلَّفُ جَمْعِيَّةُ الهِلالِ الأَحْمَرِ الفِلَسْطينِيِّ؟

٧ – لِجَمْعِيَّةِ الهِلالِ الأَحْمَرِ الفِلَسْطينِيِّ جانِبٌ تَثْقيفِيٌّ. نُقَدِّمُ مِثالاً عَلى ذلِكَ.

٨ – لِمَ سُمِّيَتْ جَمْعِيَّةُ الهِلالِ الأَحْمَرِ الفِلَسْطينِيِّ بِهذا الاسْمِ؟

بِناءُ النَّصِّ

١ – تَضَمَّنَتْ كُلٌّ مِنَ الْفِقْرَتَيْنِ الأُولى وَالثّالِثَةِ سَبَباً وَنَتيجَةً. نُبَيِّنُهُما.

٢ – جاءَ في النَّصِّ « وَتَتَمَثَّلُ أَهدافُ الجَمْعِيَّةِ . . . . وَلا سِيَّما نَقْلِ المَرْضى وَالجَرْحى». نَصوغُ عِباراتٍ مِن إِنْشائِنا تَشْتَمِلُ كُلُّ واحِدَةٍ مِنْها عَلى أُسْلوبِ التَّخْصيصِ « لا سِيَّما ».

٣ – تَكَرَّرَتْ في النَّصِّ بَعْضُ الكَلِماتِ وَالعِباراتِ، نُعَيِّنُها، وَنُبَيِّنُ دَلالَةَ تَكَرُّرِها.

٤ – نَقولُ: آوى الرَّجُلَ إِلى بَيْتِهِ «إيواءً». نُكَوِّنُ جُمَلاً تَشْتَمِلُ عَلى مَصادِرِ الأَفْعالِ الآتِيَةِ:
آذى، آلى، أَرْضى، أَوْفى، آتى.

٥ – نَقْسِمُ النَّصَّ إِلى أَقْسامٍ فَرْعِيَّةٍ، وَنَضَعُ عُنواناً مُناسِباً لِكُلٍّ مِنْها.

المُنَظَّمَةُ العَرَبِيَّةُ لِلتَّرْبِيَةِ وَالثَّقافَةِ وَالْعُلومِ

تَأَسَّسَتْ جامِعَةُ الدُّوَلِ العَرَبِيَّةِ في شَهْرِ آذارَ عامَ ١٩٤٥م، لِتَثْبيتِ العَلاقاتِ وَالرَّوابِطِ بَيْنَ الدُّوَلِ العَرَبِيَّةِ، وَتَوْجيهِها إِلى ما فيهِ خَيْرُ البِلادِ العَرَبِيَّةِ قاطِبَةً، وَصَلاحِ أَحْوالِها، وَتَأْمينِ مُسْتَقْبَلِها، وَتَحْقيقِ أَمانيِّها وَآمالِها.

يَبْلُغُ عَدَدُ أَعْضاءِ الجامِعَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَمِنْ بَيْنِها فِلَسْطينُ، اثْنَتَيْنِ وَعِشْرينَ دَوْلَةً، وَمَقَرُّها مَدينَةُ القاهِرَةِ؛ وَتَشْتَمِلُ الجامِعَةُ العَرَبِيَّةُ عَلى مَجْلِسِ الجامِعَةِ، والأَمانَةِ العامَّةِ، وَلِجانٍ فَنِّيَّةٍ مُتَعَدِّدَةٍ ذاتِ اخْتِصاصاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، مِنْها: صُنْدوقُ النَّقْدِ العَرَبِيُّ، وَمُنَظَّمَةُ الْعَمَلِ الْعَرَبِيَّةُ، وَالمُنَظَّمَةُ العَرَبِيَّةُ لِلتَّرْبِيَةِ وَالثَّقافَةِ وَالعُلومِ (أَلكسو) Alecso وَغَيْرُها.

أُنْشِئَتِ الْمُنَظَّمَةُ العَرَبِيَّةُ لِلتَّرْبِيَةِ وَالثَّقافَةِ وَالعُلومِ أَلكسو (The Arab League Educational, cultural and, Scientific organization.) سَنَةَ ١٩٧٠م مِنْ أَجْلِ التَّطْويرِ والتَّنْسيقِ لِلنَّشاطاتِ التَّرْبَوِيَّةِ وَالثَّقافِيَّةِ وَالعِلْمِيَّةِ في الوَطَنِ الْعَرَبِيِّ، وَذلِكَ بِما يَنْسَجِمُ مَعَ احْتِياجاتِ الْبُلْدانِ العَرَبِيَّةِ في هذهِ المَجالاتِ.

كانَ عَدَدُ الأَعْضاءِ، في هذهِ المُنَظَّمَةِ، عِنْدَ تَأْسيسِها سَنَةَ ١٩٧٠م ثَمانيَ دُوَلٍ، وانْضَمَّتْ إِلَيْها فِلَسْطينُ عامَ ١٩٧١م. ، وَبَعْدَ ذلِكَ ارْتَفَعَ عَدَدُ أَعْضاءِ المُنَظَّمَةِ لِيَبْلُغَ إِحْدى وَعِشْرينَ دَوْلَةً سَنَةَ ١٩٨٦، وَمَقَرُّها العامُّ تونُس.

وَتَشْتَمِلُ المُنَظَّمَةُ الْعَرَبِيَّةُ لِلتَّرْبِيَةِ وَالثَّقافَةِ وَالْعُلومِ عَلى مُؤْتَمَرٍ عامٍّ، وَقِسْمٍ تَنْفيذِيٍّ، وَقِسْمٍ إِدارِيٍّ وَفَنِّيٍّ، وَوَحَداتٍ إِقْليمِيَّةٍ، مِنْها: الْمَرْكَزُ العَرَبِيُّ لِلتَّعْريبِ وَالتَّرْجَمَةِ وَالتَّأْليفِ وَالنَّشْرِ، وَمَقَرُّهُ دِمَشْقُ، وَمَعْهَدُ المَخْطوطاتِ الْعَرَبِيَّةِ، وَمَقَرُّهُ القاهِرَةُ، وَمَعْهَدُ الْبُحوثِ والدِّراساتِ العَرَبِيَّةِ، وَمَقَرُّهُ القاهِرَةُ، وَمَعْهَدُ العُلومِ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَمَقَرُّهُ الخُرْطومُ، وَمَكْتَبُ تَنْسيقِ التَّعْريبِ، وَمَقَرُّهُ الرِّباطُ.

وَتَصْدُرُ عَنْ هذِهِ المُنَظَّمَةِ مَطْبوعاتٌ مُتَنَوِّعَةٌ، مِنْها: الاسْتراتيجِيَّةُ العَرَبِيَّةُ لِلتَّرْبِيَةِ، وَتَعْريبُ نِظامِ تَصنيفِ ديوي الْعَشْرِيِّ، وَمَجْموعَةٌ مِنَ القَواميسِ وَالمَوْسوعاتِ، مِنْ بَيْنِها: المَوْسوعَةُ الْفِلَسْطينِيَّةُ، وَمَجَلاتٌ مُتَنَوِّعَةٌ مِنْ بَيْنِها: المَجَلَّةُ العَرَبِيَّةُ لِلتَّرْبِيَةِ، وَالمَجَلَّةُ العَرَبِيَّةُ لِلْعُلومِ، وَالمَجَلَّةُ العَرَبِيَّةُ لِلثَّقافَةِ، وَالمَجَلَّةُ الْعَرَبِيَّةُ لِلتَّعْريبِ، وَمَجَلَّةُ اللِّسانِ العَرَبِيِّ، وَغَيْرُها.



الفَهْمُ والاستيعابُ

١ – مَتى تَأَسَّسَتْ جامِعَةُ الدُّوَلِ العَرَبِيَّةِ؟ وَكَمْ يَبْلُغُ عَدَدُ أَعْضائِها الآنَ؟

٢ – نُسمّي ثلاثَةَ أَقْسامٍ رَئيسةٍ في جامِعَةِ الدُّوَلِ العَرَبِيَّةِ؟

٣ – نُبَيِّنُ الهَدَفَ مِنْ تَأْسيسِ المُنَظَّمَةِ العَرَبِيَّةِ لِلتَّرْبِيَةِ وَالثَّقافَةِ وَالعُلومِ؟

٤ – مَتى انضَمَّتْ فِلَسطينُ إلى هذِهِ المُنَظَّمَةِ؟

٥ – نَذْكُرُ ثَلاثَ وَحَداتٍ إِقْليمِيَّةٍ تابِعَةٍ لِلْمُنَظَّمَةِ.

٦ – تُصْدِرُ المُنَظَّمَةُ عَدَداً مِنَ المَطْبوعاتِ. نَذْكُرُ خَمْساً مِنْها.



بِناءُ النَّصِّ

١ – نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مُرادِفاتٍ لِلْكَلِماتِ الآتِيَةِ:
آمال، كافَّة، التَحقت، أُنْشِئَت.

٢ – كَلِمَةُ «أَمانِيّ» جَمْعٌ مُفْرَدُهُ «أُمْنِيَّة». ما مُفْرَداتُ الجُموعِ الآتِيَةِ؟
أغانِيّ، أَماسِيّ، أَضاحِيّ

٣ – نُعَيِّنُ المَصادِرَ الَّتي وَرَدَتْ في الفِقْرَةِ الأُولى مِنَ النَّصِّ، وَنَسْتَخْدِمُ كُلا مِنْها في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ من إِنْشائِنا؟

٤ – نُعَيِّنُ، مِنَ النَّصِّ، الفِقْرَتَيْنِ الخاصَّتَيْنِ بِالمُنَظَّمَةِ العَرَبِيَّةِ لِلتَّرْبِيَةِ وَالثَّقافَةِ وَالعُلومِ، وَاللَّتَيْنِ تُناظِرانِ الفِقْرَةَ الثَّانِيَةَ المُتَعَلِّقَةَ بِالجامِعَةِ العَرَبِيَّةِ.

٥ – نَقْسِمُ النَّصَّ إِلى أَقْسامٍ فَرْعِيَّةٍ، وَنَضَعُ عُنْواناً مُناسِباً لِكُلٍّ مِنْها.

اليونيسيف

أُقيمَتْ هَيْئَةُ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ في الرَّابِعِ وَالعِشْرينَ مِنْ شَهْرِ تِشْرينَ الأَوَّلِ عام ١٩٤٥م، بَعْدَ أَنْ أَلْقَتِ الْحَرْبُ العالَمِيَّةُ الثَّانِيَةُ أَوْزارَها، وَذلِكَ بِهَدَفِ المُحافَظَةِ على السِّلْمِ وَالأَمْنِ الدَّوْلِيَّيْنِ، وَتَنْمِيَةِ العَلاقاتِ الوُدِّيَّةِ بَيْنَ الأُمَمِ، وَالتَّعاونِ الدَّوْليِّ عَلى حَلِّ المُشْكِلاتِ العالَمِيَّةِ الاقْتِصادِيَّةِ، والاجْتِماعِيَّةِ، وَالثَّقافِيَّةِ، والإِنْسانِيَّةِ، وَالعَمَلِ عَلى تَعْزيزِ احْتِرامِ حُقوقِ الإِنْسانِ وَحُرِّيّاتِهِ الأَساسِيَّةِ.

بَدَأَتْ هَيْئَةُ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ بِإِحْدى وَخَمْسينَ دَوْلَةً، ثُمَّ تَنامى عَدَدُ أَعْضائِها، بِمُرورِ الزَّمَنِ، فَأَصْبَحَ يَشْتَمِلُ الآنَ عَلَى مِئَةٍ وَثَمانٍ وَثَمانينَ دَوْلَةً؛ وَيَتَعامَلُ أَعْضاءُ الهَيْئَةِ بِستِّ لُغاتٍ رَسْمِيَّةٍ هِيَ: الْعَرَبِيَّةُ، والصِّينِيَّةُ، والإِنْجليزِيَّةُ، وَالفَرَنْسِيَّةُ، وَالرُّوسِيَّةُ، وَالإِسْبانِيَّةُ.

وَتَشْتَمِلُ هَيْئَةُ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ عَلى الْجَمْعِيَّةِ الْعامَّةِ، وَمَجْلِسِ الأَمْنِ، وَالأَمانَةِ العامَّةِ، وَمَحْكَمَةِ الْعَدْلِ الدَّوْلِيَّةِ، وَالمَجْلِسِ الاقْتِصاديِّ والاجْتِماعِيِّ الَّذي يَتَفَرَّعُ مِنْهُ عَدَدٌ مِنَ الأَجْسامِ الدَّوْلِيَّةِ المُتَخَصِّصَةِ، وَمِنْها اليُونيسيف (UNICEF).

أُنْشِئَتِ اليُونيسيفُ، أَوْ صُنْدوقُ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ الدَّوْليُّ لإِغاثَةِ الأَطْفالِ (United Nations International Children's Emergency Fund) سَنَةَ ١٩٤٦م، وَقَدْ قَصَدَتِ الْجَمْعِيَّةُ العامَّةُ لِلأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ مِنْ إِنْشائِهِ حِمايَةَ حُقوقِ الأَطْفالِ، وَالعَمَلَ عَلى تَلْبِيَةِ حاجاتِهِم الأَساسِيَّةِ، وَتَوْسيعِ فُرَصِ تَحْقيقِهِم لِطاقاتِهِم الكامِلَةِ.

وَتَلْتَزِمُ اليُونيسيفُ بِتَوْفيرِ حِمايَةٍ خاصَّةٍ لِلأَطْفالِ الَّذينَ يُعانونَ مِنْ ظُروفٍ وَأَوْضاعٍ صَعْبَةٍ، مِثْلِ الأَطْفالِ ضَحايا الْحُروبِ وَالكَوارِثِ، وَالفَقْرِ الْمُدْقِعِ، وَجَميعِ أَشْكالِ الْعُنْفِ وَالاسْتِغْلالِ، وَالإِعاقَةِ؛ وَفَضْلاً عَنْ ذلِكَ، تَسْعى اليُونيسيفُ إِلى تَوْفيرِ حُقوقٍ مُتَساوِيَةٍ لِلنِّساءِ وَالفَتَياتِ، وَدَعْمِ مُشارَكَتِهِنَّ الكامِلَةِ في التَّطْويرِ السِّياسِيِّ والاجْتِماعِيِّ لِمُجْتَمَعاتِهِنَّ.

وَمُنْذُ عام ١٩٥٠م، وُجِّهَتْ جُهودُ اليُونيسيفِ إِلى خِدْمَةِ بَرامِجَ عامَّةٍ لِتَحْسينِ رَفاهِ الأَطْفالِ، وَبِخاصَّةٍ في البُلْدانِ النّامِيَةِ، وَقَدِ انْعَكَسَ هذا التَّحَوُّلُ في اهْتِمامِ اليُونيسيفِ عَلى اسْمِ المُنَظَّمَةِ الَّتي أَصْبَحَتْ تُسَمّى صُنْدوقَ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ لِلأَطْفالِ.

وَتَعْمَلُ اليُونيسيفُ الآنَ في مِئَةٍ وواحِدٍ وَسِتّينَ بَلَداً وَمِنْطَقَةً، مِنْ أَجْلِ حَلِّ مُشْكِلاتِ الأَطْفالِ الفُقَراءِ وَأُسَرِهِمْ، وَطُرُقِ حُصولِهِم عَلى حُقوقِهِم، وَمَقَرُّها العامُّ مَدينَةُ نيويورْكَ الأَمْريكِيَّةُ.

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١ –ما الأَسْبابُ الَّتي أُقيمَتْ هَيْئَةُ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ مِنْ أَجْلِها؟

٢ – نَذْكُرُ اللُّغاتِ الرَّسْمِيَّةَ المُسْتَعْمَلَةَ في هَيْئَةِ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ .

٣– نُسَمّي ثَلاثَةً مِنَ الأَقْسامِ الرَّئيسَةِ الَّتي تَنْقَسِمُ إِليها هَيْئَةُ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ .

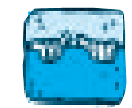
٤ – نُعَدِّدُ الأَهْدافَ الرَّئيسَةَ لِمُنَظَّمَةِ اليُونيسيف .

٥ – نُحَدِّدُ الفِئاتِ المُسْتَفيدَةَ مِنَ اليونيسيف .

٦ – نَمْلأُ الفَراغاتِ في النَّصِّ الآتي :

* كانَ اسمُ اليونيسيف . . . . ، ثُمَّ تَغَيَّرَ في بِدايَةِ الخَمْسينيَّاتِ مِنَ القَرْنِ الماضي فَأَصْبَحَ . . . . ،
وَيَعْكِسُ ذلكَ . . . . . .

* تَعْمَلُ اليُونيسيفُ الآنَ في . . . .بَلَداً وَمِنْطَقَةً ، وَمَقَرُّها مَدينَةُ . . . . .



بِناءُ النَّصِّ

١ –ما العِبارَةُ الَّتي تَكَرَّرَتْ في الفِقَراتِ الثَّلاثةِ الأولى مِنَ النَّصِّ؟ وَما دَلالَةُ ذلِكَ؟

٢ – نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ الكَلِماتِ المُرادِفَةَ لِما يَأْتي :
الدَّوْلِيَّة ، تَزايد ، أُقيمَت ، يُقاسون ، ظُروف .

٣– كَلِمَةُ «تَنْمِيَة» مَصْدَرٌ لِلْفِعْلِ «نَمّى» فَما مَصادِرُ الأَفْعالِ الآتِيَةِ :
أَدّى ، رَبّى ، سَمّى ، وَصّى ، حَلّى ، لبّى .

٤ – نُبَيِّنُ جَمالَ التَّصْويرِ فيما يَأْتي :
– أَلْقَتِ الحَرْبُ العالَمِيَّةُ الثّانِيَةُ أَوْزارَها .
– الفَقْرُ المُدْقِعُ .
– تَنامى عَدَدُ أَعضائِها بِمُرورِ الزَّمَنِ .

٥ – نَقْسِمُ النَّصَّ إِلى أَقْسامٍ فَرْعِيَّةٍ ، وَنَضَعُ عُنْواناً مُناسِباً لِكُلٍّ مِنْها .



القواعد

الاسْمُ المَنْقوصُ

نَقْرَأُ :

١– الرَّأيُ قَبْلَ شَجاعَةِ الشُّجْعانِ   هُوَ أوَّلٌ وَهِيَ المَحَلُّ الثّاني

(المتنبي)

٢– أَضْحى التَّنائي بَديلاً مِنْ تَدانينا   وَنابَ عَنْ طيبِ لُقْيانا تَجافينا

(ابن زيدون)

٣– قالَ رَسولُ اللّهِ (ﷺ) : «كُلُّكُمْ راعٍ وَكُلُّكُمْ مَسؤولٌ عن رَعِيَّتِهِ» .

٤– يُقتِّرُ عيسى على نَفْسِهِ   وَلَيْسَ بِباقٍ وَلا خالدِ

وَلو يَسْتَطيعُ لِتَقْتيرِهِ   تَنَفَّسَ مِنْ مِنْخَرٍ واحِدِ

(ابن الرومي)

٥– بِالوادِيَيْنِ تَمَشّى الفَخْرُ مِشْيَتَهُ   يَحُفُّ ناحِيَتَيْهِ الجودُ والدَّأَبُ

(حافظ ابراهيم)

٦– إنَّا باقونَ على العَهْدِ

(توفيق زياد)

٧– « ها هِيَ الدُّنْيا تَعودُ، وَها هُوَ بابُ السِّجْنِ الأَصَمُّ يَبْتَعِدُ مُنْطَوِياً على الأَسْرارِ البائسَةِ» .

(نجيب محفوظ : اللّصُّ والكلاب)

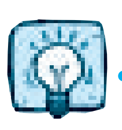
نُلاحِظُ

أنَّ الكَلماتِ الَّتي تَحْتها خَطوطٌ هِيَ : أَسْماءٌ مُعْرَبَةٌ مُنْتَهِيَةٌ بِياءٍ لازِمَةٍ مَكْسورٍ ما قَبْلَها، وَيُسَمّى كلٌّ مِنْها اسْماً مَنْقوصاً .

وَنُلاحِظُ أَنَّ الاسْمَ المَنْقوصَ «راعٍ»، في المِثالِ الثّالِثِ، وَأَصْلُهُ «راعي» جاءَ خالِياً مِنَ الياءِ، وَأَنَّهُ اسْمٌ نَكِرَةٌ مُنَوَّنٌ في حالَةِ رَفْعٍ لأَنَّهُ خَبَرٌ، وَأَنَّ الاسْمَ المَنْقوصَ «باقٍ» في المِثالِ الرّابِعِ، وَأَصْلُهُ «باقي»، جاءَ خالِياً مِنَ الياءِ أَيْضاً، وَأَنَّهُ اسْمٌ نَكِرَةٌ مُنَوَّنٌ في حالَةِ جَرٍّ لأَنَّهُ . . . .

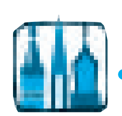
أَمَّا الاسْمُ المَنْقوصُ «مُنْطَوِياً»، في المِثالِ السّابِعِ، وَهُوَ اسْمٌ نَكِرَةٌ، فَقَدْ جاءَ مُثْبَتَ الياءِ في آخِرِهِ، وَهُوَ اسْمٌ مَنْصوبٌ لِوُقوعِهِ حالاً، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ تَنْوينُ الفَتْحِ في آخِرِهِ.

وَنُلاحِظُ، في المِثالِ الخامِسِ، أَنَّ كَلِمَةَ «الوادِيَيْنِ»، هِيَ مُثنى الاسْمِ المَنْقوصِ «وادٍ»، وأصلُه «وادي» وَقَدْ فُتِحَتْ فيها ياءُ كَلِمَةِ «وادي»، وَهذا هُوَ حالُ الأَسْماءِ المَنْقوصَةِ عِنْدَ تَثْنِيَتِها.



نَسْتَنْتِجُ

* الاسْمُ المَنْقوصُ: هُوَ الاسْمُ المُعْرَبُ الَّذي آخِرُهُ ياءٌ لازِمَةٌ مَكْسورٌ ما قَبْلَها.
* تُحْذَفُ ياءُ الاسْمِ المَنْقوصِ عِنْدَ وُرودِهِ نَكِرَةً مُنَوَّناً في حالَتَي الرَّفْعِ والجَرِّ، مِثْلَ: هذا قاضٍ، وَمَرَرْتُ بِقاضٍ، وَتَثْبُتُ الياءُ فيما عدا ذلِكَ، فَنَقولُ: رَأَيْتُ قاضِياً، وَجاءَ القاضي، وَمَرَرْتُ بِالقاضي، وَحَضَرَ قاضي المَحْكَمَةِ.
* تُحْذَفُ ياءُ الاسْمِ المَنْقوصِ عِنْدَ جَمْعِهِ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِماً، مِثْلَ: الرّاضونَ، والرّاضينَ.
* تُقَدَّرُ الحَرَكَةُ الإِعْرابِيَّةُ عَلى آخِرِ الاسْمِ المَنْقوصِ في حالَتَي الرَّفْعِ وَالجَرِّ.
* تَظْهَرُ الحَرَكَةُ الإِعْرابِيَّةُ عَلى آخِرِ الاسْمِ المَنْقوصِ في حالَةِ النَّصْبِ.

 تَمْريناتٌ

١- نُعَيِّنُ الأَسْماءَ المَنْقوصَةَ فيما يَأْتي :

عَلِيٌّ، الماضي ، الَّذي ، الوَفِيّ، المُنْتَهي ، وادٍ .

٢- نَكْتُبُ جَمْعَ المُذَكَّرِ السّالِمَ مِن الأَسْماءِ الآتِيَةِ :

رامٍ، حامٍ، شادٍ، الماشي ، الآتي ، مُدَّعٍ ، المُشْتَكي .

٣- **نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خَطٌّ :**

نَموذَجٌ : هذا الخَبَرُ عارٍ مِنَ الصِّحَّةِ .

عارٍ : خَبَرٌ مَرفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ المُقَدَّرَةُ على الياءِ المَحْذوفَةِ .

-« تَقَدَّمَ رَجُلانِ إلى قاضي حَرّانَ، فَقالَ أَحَدُهُما : أَصْلَحَ اللّهُ القاضِيَ، هذا ذَبَحَ ديكاً لي ، فَخُذْ لي بِحَقّي، فَقالَ القاضي : عَلَيْكُما بِصاحِبِ الشُّرْطَةِ ، فَإِنَّهُ يَنْظُرُ في الدِّماءِ» .

(أخبار الحمقى والمغفلين)



الإِمْلاءُ

الهَمْزَةُ في أَوَّلِ الكَلِمَةِ

نَقْرَأُ:

١ ـ أَنا إِنْ لَمْ أُحْسِنِ الرَّمْيَ وَلَمْ تَسْتَطِعْ كَفَّايَ تَقْليبَ الظُّبا

أَخْدِمُ الجَرْحى وَأَقْضي حَقَّهُم وَأُواسي في الوَغى مَنْ نُكِبا

(حافظ ابراهيم)

٢ ـ «مَضَتْ دَقائِقُ، فإذا الصُّحونُ كادَتْ تَفْرَغُ، وَإذا الآكِلونَ يَنْهَضونَ وَهُمْ يَحْمَدونَ اللّهَ، وَيَدْعونَ لِلأَبِ بِأَنْ يَظَلَّ مَسْروراً دائماً».

(سهيل إدريس: الخندق العميق بتصرف)

٣ ـ قالَ تَعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾.

(البقرة: ٨٢)

٤ ـ «رَأَيْتُ أَنْ أَطْلُبَ الاشْتِغالَ بِالطِّبِّ ابْتِغاءَ الآخِرَةِ، لِئَلا أَكونَ كالتّاجِرِ الّذي باعَ ياقوتَةً ثَمينَةً بِخَرَزَةٍ لا تُساوي شَيْئاً».

(كليلة ودمنة)

٥ ـ أَئِذا مَلَكْتَ ثَرْوَةً كَبيرَةً بَدَّدْتَها فيما لا يَنْفَعُكَ، ولا يَنْفَعُ النّاسَ؟

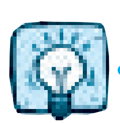
نُلاحِظُ

أَنَّ هَمْزَةَ القَطْعِ جاءَتْ، في المِثالِ الأَوَّلِ، مَفْتوحَةً، وَمَكْسورَةً، وَمَضْمومَةً، وَأَنَّها كُتِبَتْ أَلِفاً فَوْقَها هَمْزَةٌ عِنْدَ فَتْحِها، وَأَلِفاً فَوْقَها ضَمَّةٌ عِنْدَ ضَمِّها، وَأَلِفاً تَحْتَها كَسْرَةٌ عِنْدَ كَسْرِها.

وَفي المِثالِ الثّاني، دَخَلَتْ بَعْضُ الحُروفِ مِثْل: «الفاء»، و«الواو»، و«ال»، و«اللام»، و«الباء»؛ وَلَمْ تَتَغَيَّرِ القاعِدَةُ السّابِقَةُ فيما يَتَعَلَّقُ بِكِتابَةِ الهَمْزَةِ نَفْسِها، وَعومِلَت الهَمْزَةُ كَما لَو كانَتْ في أَوَّلِ الكَلِمَةِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ بَعْضُ هذِهِ الحُروفِ قَدِ اتَّصَلَتْ بِها في الكِتابَةِ.

أمّا في المثالَيْنِ الثّالثِ والرّابعِ، فعِنْدَ سبْقِ الهَمْزَةِ للألِفِ في كَلِمَةِ «الآخِرَة» وَالألِفِ المُنْقَلِبَةِ عَنْ هَمْزَةٍ في «آمَنوا»، استُبْدِلَتْ بالهَمْزَةِ علامَةُ المَدِّ (~) واكْتُفِيَ بِألِفٍ واحِدَةٍ تَحْتَها.

وَفي المِثالِ الأخيرِ، دَخَلَتْ هَمْزَةُ الاسْتِفْهامِ عَلى الهَمْزَةِ المَكْسورَةِ، فَكُتِبَتِ الأخيرَةُ عَلى نَبْرَةٍ، واعْتُبِرَتْ في وَسَطِ الكَلِمَةِ؛ وَكَذلِكَ كانَ الحالُ في كَلِمَةِ «لِئَلا».



نَسْتَنْتِجُ

- تُكْتَبُ هَمْزَةُ القَطْعِ، في أوَّلِ الكَلِمَةِ، بِصورَةِ ألِفٍ عَلَيْها هَمْزَةٌ مَفْتوحَةٌ في حالِ فَتْحِها، وَمَضْمومَةٌ في حالِ ضَمِّها، وَبِصورَةِ ألِفٍ تَحْتَها هَمْزَةٌ مَكْسورَةٌ في حالِ كَسْرِها.
- تَنْطَبِقُ القاعِدَةُ السّابِقَةُ عِنْدَ دُخولِ بَعْضِ الحُروفِ عَلى الهَمْزَةِ مِثْلَ: الفاءِ «فإذا»، وَالواوِ «وإن»، وَباءِ الجَرِّ «بأَحْسَنَ»، وَكافِ الجَرِّ «كَأَسَد»، والسِّينِ «سَأَذْهَبُ»، وَلامِ الجَرِّ «لأَمَلَ» وَلامِ التَّعْليلِ أوْ الجُحودِ «لأَخافَ»، وَلامِ الابْتِداءِ «لأَسْعدُ»، وَألِ التَّعْريفِ «الأَمَل»؛ وَشَذَّ عَنِ القاعِدَةِ «لِئَلا» وَ«لَئِن».
- عِنْدَ سَبْقِ الهَمْزَةِ للألِفِ مِثْلِ: آسِف، أوْ الألِفِ المُنْقَلِبَةِ عَنْ هَمْزَةٍ مِثْلِ: آكُلُ، يُكْتَبُ بَدَلاً مِنَ الهَمْزَةِ وَالألِفِ ألِفٌ فَوْقَها عَلامَةُ المَدِّ (~).
- عِنْدَ دُخولِ هَمْزَةِ الاسْتِفْهامِ على هَمْزَةِ القَطْعِ، تُكْتَبُ هذه بِحَسَبِ حَرَكَتِها، فَتَكونُ: عَلى نَبْرَةٍ في حالَةِ الكَسْرِ، وَعَلى واوٍ في حالَةِ الضَّمِّ، وَعلى ألِفٍ في حالَةِ الفَتْحِ مِثْلِ: أَئِذا؟ وأَؤُخِذَ؟ وأَأَنْتَ؟
- تَنْطَبِقُ القاعِدَةُ السّابِقَةُ على هَمْزَةِ القَطْعِ التّالِيَةِ لِهَمْزَةِ وَصْلٍ مَضْمومَةٍ، أوْ مَكْسورَةٍ، مِثْلَ: أُؤْتمن، اِئْتَمَنَ.



تمْرينات

١ – نُعَيِّنُ هَمْزَةَ الوَصْلِ وهَمزَةَ القَطْعِ فيما يَأتي :

أ- « لَئنْ حَيَّرَتْني صُوَرٌ، فَما كانَتْ تُحَيِّرُني صُوَرٌ أُخرى أُطْبِقُ عَلَيْها أَجْفاني ساعَةَ النَّومِ . فَها هِيَ أُمّي، إنَّني أَعْرِفُها، وإنّني أُحِبُّها، لأنَّها تُحِبُّني» .

(ميخائيل نعيمة : سبعون)

ب– تِلْكَ آثارُنا تَدُلُّ عَلَيْنا   فانْظروا بَعْدَنا إلى الآثارِ

(خليل مطران)

جـ- قالَ رسولُ اللّه (ﷺ) :

« مَنْ رَأى مِنكُمْ مُنْكراً فَلْيُغَيِّرْهُ بيَدِهِ، فَإنْ لَمْ يَسْتَطعْ فَبِلسانِهِ، فَإنْ لَمْ يَسْتَطعْ فَبِقَلْبِهِ وَذلِكَ أَضْعَفُ الإيمانِ» .

(حديث نبوي شريف)

د –قالَ الشّاعِرُ :

سَمِعْتُ الضّادَ قائلَةً أَؤُنْفى   وهذا مَوْطِني والأَهْلُ أَهْلي

أَلَسْتُ أنا الَّتي بِدَمي وَروحي   غَذَتْ مِنْكُم وَأَنْمَتْ كُلَّ طِفْلٍ؟

٢– نَكْتُبُ الفِعْلَ الماضيَ لِكُلٍّ مِنْ :

يُؤْلِم، يُؤْسِف، يأْتَمِنُ، يُؤاخِذ .

٣– نُعَيِّنُ الجُمْلَةَ الَّتي كُتِبَتْ فيها الهَمْزَةُ خَطَأَ :

أ– عَمِلْتُ لإنْصاف الضُّعَفاء .

ب– سَأُعَلِّمُهُ دَرْساً لَنْ يَنْساهُ .

جـ– أَسْرَعْتُ للإجْتماعِ بِكَ .

د– لأُعامِلَنَّكَ كَما أُعامِلُ الأَصْدِقاءَ .

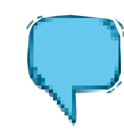
٤ – نَكْتُبُ فِعْلَ الأَمْرِ كَما في المِثال :

أتى : ايتِ

أَمِنَ :

أَسِفَ :

الخَطُّ



* نكْتُبُ بِخَطّي النَّسْخِ والرُّقْعَة :

هِـيَ الأَخْـلاقُ تَـنْـبُـتُ كَـالـنَّـبـاتِ إذا سُـقِـيَـتْ بِـمـاءِ الـمَـكْـرُمـاتِ

التَّعْبيرُ

– نَكْتُبُ، ما لا يَزيدُ على عِشْرينَ سَطْراً، في أَحَدِ المَوْضوعَيْنِ الآتِيَيْنِ :

١ – مُنَظَّمَةُ التَّحْريرِ الفِلَسْطينِيَّةُ، مُسْتَعينينَ بِالعَناصِرِ الآتِيَةِ :

– تَأْسيسِها وَتَطَوُّرِها .

– بِنْيَتِها وَالفَصائِلِ المُشارِكَةِ فيها، وَقادَتِها .

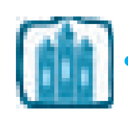
– ميثاقِها .

– وَثيقَةِ الاسْتِقْلالِ .

– أَهْدافِها .

٢ – الجامِعَةُ العَرَبِيَّةُ بَيْنَ الواقِعِ والطُّموحِ .

الأَنْشِطَةُ



١ –نَكْتُبُ تَقْريراً عَنْ فَرْعِ جَمْعِيَّةِ الهِلالِ الأَحْمَرِ الفِلَسْطينِيِّ في مُحافَظَتِنا .

٢ – نَكْتُبُ تَقْريراً عَنْ مُؤَسَّسَةِ الصَّليبِ الأَحْمَرِ في فِلَسْطينَ .

٣ – نَكْتُبُ تَقْريراً عَنِ النَّشاطِ الَّذي تَقومُ بِهِ اليونيسيف في فِلَسْطينَ .

٤ – نُسَمّي الدُّوَلَ العَرَبِيَّةَ الأَعْضاءَ في الجامِعَةِ العَرَبِيَّةِ، وَعاصِمَةَ كُلٍّ مِنْها .

٥ – نَكْتُبُ المُقابِلاتِ الإِنْجليزِيَّةَ وَصيغَها المُخْتَصَرَةَ لِلآتِيَةِ :

– يُونيسيف، أَلِكسو، الأُمَمُ المُتَّحِدَةُ، مُنَظَّمَةُ التَّحْريرِ الفِلَسْطينِيَّةُ، وَكالَةُ تَشْغيلِ وَإِغاثَةِ اللاجِئينَ التّابِعَةُ لِلأُمَمِ المُتَّحِدَةِ .



الوَحْدَةُ الثانيةَ عَشْرَةَ

العَمَلُ وأَوْقاتُ الفَراغِ

العَمَلُ مِحْوَرُ الحَياةِ

العَمَلُ، في جَميعِ الأَحْوالِ، مِحْوَرُ الْحَياةِ، عَلَيْهِ يَتَوَقَّفُ مَسيرُها وَتَقَدُّمُها واسْتِمْرارُها.

وَهُوَ ضَروريٌّ؛ لأَنَّ كَرامَةَ المرْءِ تُصْبِحُ مُهَدَّدَةً، إذا صَدَّ عنِ الْعَمَلِ وَالْجِدِّ، وَأَخْلَدَ إلى الرَّاحَةِ وَالكَسَلِ، فَالْفَلاَّحُ إذا لَمْ يَعْمَلْ في أَرْضِه لَمْ تُنْبِتْ لَهُ شَيْئاً، وَلَوْ كانَتْ تُرْبَتُها أَخْصَبَ تُرْبَةٍ، وَلَو عَمِلَ هذا الفَلاَّحُ وَكَدَّ لأَحْيا مَواتَ الأَرْضِ، وَلَجَعَلَ الأَرْضَ الْجَدْبَةَ تُنْبِتُ وَتُثْمِرُ.

فَكُلُّ مَنْ في الْوُجودِ مُلْزَمٌ بِالعَمَلِ، لِيَصونَ بِذلِكَ كَرامَتَهُ، وَيَحْتَفِظَ بِماءِ وَجْهِهِ مِنْ أَنْ يُريقَهُ عَلى أَبوابِ المُتَصَدِّقينَ وَالمُحْسِنينَ، وَهَلْ يَكونُ في عِدادِ الرِّجالِ مَنْ يَمُدُّ يَدَهُ بالسُّؤالِ، أَوْ يَبيعُ ماءَ وَجْهِهِ لِقاءَ دُرَيْهِماتٍ؟

وَبَعْدَ ذلِكَ، فَلِكُلِّ إِنْسانٍ شَخْصِيَّةٌ يَتَمَيَّزُ بِها، وَتَنْمو هذِه الشَّخْصِيَّةُ كُلَّما تَقَدَّمَ الإِنْسانُ في عَمَلِه، وَبَدَأَ يُقَدِّمُ ثَمَرَةَ جَهْدِه إلى المُجْتَمَعِ الَّذي يَعيشُ فيه، وَكُلَّما تَقَدَّمَ الإِنْتاجُ وَاشْتَهَرَ، وَارْتَفَعَ كَمِّيَّةً وَكَيْفاً، ارْتَفَعَتْ بِذلِكَ شَخْصِيَّةُ هذا الإِنْسانِ وَنَمَتْ، واحْتَلَّتْ مَكانَ الصَّدارَةِ في المُجْتَمَعِ؛ لأَنَّ قيمَةَ الإِنْسانِ فيما يُحْسِنُهُ، وَفيما يُقَدِّمُهُ مِنْ خَيْرٍ وَفيرٍ، وَثَمَراتٍ يانِعَةٍ، وَعَمَلٍ مُفيدٍ؛ وَبِذلِكَ يَكونُ المَرْءُ عُضْواً نافِعاً وإِنْساناً خَيِّراً، وَمُواطِناً كَريماً.

والإِنْسانُ، مُنْذُ يُصْبِحُ مُدْرِكاً بَعْضَ شُؤونِ الحَياةِ، نَراهُ يُفَكِّرُ في

أَخْلَدَ: اطْمَأَنَّ وسَكَنَ

الجَدْبَة: غَيْرُ الخَصِبَة

الصَّدارَة: التَّقَدُّم

مُسْتَقْبَلِه، وَيَشْغَلُهُ هذا التَّفْكيرُ، بَلْ هُوَ لا يَهدأُ لَهُ بالٌ حَتَّى يُرْسِيَ قَواعِدَ هذا المُسْتَقْبَلِ الَّذي يُحاولُ جاهِداً أَنْ يَكونَ مُسْتَقْبلاً سَعيداً زاهِراً، وَعلى هذا، فَلا بُدَّ إِذَنْ مِنَ العَمَلِ لِضَمانِ هذا المستَقْبَلِ، ومَنْ يُحاولُ أَنْ يَكونَ ذا مُسْتَقْبَلٍ كَريمٍ، دونَ أَنْ يَعْمَلَ، فَهُوَ يُحاوِلُ اصْطِيادَ النُّجومِ، أو النَّفْخَ في قِرْبَةٍ مَثْقوبَةٍ.

وَأيُّ مَسْتَقْبَلٍ لِمَنْ لا يَعْمَلُ؟ إنَّ مُسْتَقْبَلَهُ لَيْسَ خَيْراً مِنْ حاضِرِه، بلْ هُوَ أَسْوأُ بِكَثيرٍ، إنَّهُ المَرَضُ وَالفَقْرُ، وَالمَذَلَّةُ وَالهَوانُ، وَالعَذابُ وَالشَّقاءُ، إنَّهُ التَّشَرُّدُ وَالجَريمَةُ، أَو هُوَ كُلُّها مَعاً.

أَيَّةُ حَياةٍ بائسَةٍ كَئيبَةٍ تَنْتَظِرُ الكَسولَ الخامِلَ في مُسْتَقْبَلِه التَّعِسِ، وَمَنْ كانَ هذا شَأْنَهُ لَفَظَتْهُ الحَياةُ واجْتَواهُ الْمُجْتَمَعُ، وَعاشَ ذَليلاً مَهيناً ثَقيلاً على العامِلينَ الشُّرَفاءِ.

وَهَلْ لِمِثْلِ تلكَ الحَياةِ أَيَّةُ قيمَةٍ؟ وَهَلْ فيها أَيُّ خَيْرٍ؟

وما لِلْمَرْءِ خَيْرٌ في حَياةٍ إذا ما عُدَّ مِنْ سَقَطِ المَتاعِ

وَفي يَقيني أَنَّ الفَقْرَ لا يَستطيعُ أَبَداً أَنْ يَقْتَرِبَ من بابِ العامِلِ المُجِدِّ النَّشيطِ، لأَنَّهُ يَخْشاهُ، فَلا تَحْمِلُهُ إِلَيْه خُطاهُ، وَلكِنَّهُ يُعَشِّشُ وَيُفَرِّخُ في أَكْواخِ الكُسالى، والمُتَواكِلينَ، وَمُدْمِني البَطالَةِ الَّذينَ لا يَعْمَلونَ، وَيَكْرَهونَ أَنْ يَعْمَلوا، ولَو عَضَّهُم الفَقْرُ بِنابِهِ، وَطَوَتْهُم الْفاقَةُ مِنْ مُرَقَّعَتِها القَذِرَةِ، وَأَسْمالِها البالِيَةِ.

وَمِنْ حَقِّ الوَطَنِ على أَبْنائه أَنْ يَعْملوا لِرِفْعَتِه، وَيَجِدّوا لِتَقَدُّمه وازْدِهارِه، فَأَيَّةُ جِنايَةٍ يَرْتَكِبُها القاعِدُ عَنِ العَمَلِ في حَقِّ وَطَنِه؟! إنَّ ازْدهارَ هذا الوَطَنِ يَعْتَمِدُ، أَوَّلَ ما يَعْتَمِدُ، عَلى سَواعِدِ العُمَّالِ وَالفَلاحينَ، فَأَيَّةُ كارِثَةٍ يُمْكِنُ أَنْ تَحِلَّ بالوَطَنِ حينَ يَتَخَلَّفُ المَرءُ عَنْ عَمَلِه من دونِ سَبَبٍ، وَيَتَنَكَّرُ لِواجِبِه، وَيَعْمَلُ عَلى هَدْمِ الوَطَنِ، وَجَعْلِهِ هَيِّناً عَلى أَعْدائِه، ضَعيفاً أَمامَ المُتَرَبِّصينَ بِهِ؟

اجتواه: كَرِهَه، أَبْغَضَهُ.

مَهيناً: ضَعيفاً.

سَقَطُ المتاعِ: الرّديءُ الْحَقيرُ من الشَّيء.

أسمال: ثِيابٌ بالِيَة.

المُتَرَبِّصينَ: المُنْتَظِرينَ الشَّرَّ له.

إنَّ الوَطَنَ لا يَرْتَفعُ شأْنُهُ بِما يَضُمُّ بَينَ جَنَباتِه مِنْ مَلايينِ النَّاسِ، بَلْ بِما يَضُمُّ مِنَ العامِلينَ الكادحينَ، والمُنْتجينَ المُبْدعينَ، وَبذلك يَظْفَرُ بالإكبارِ والإجْلال، ويَغْدو عَلَمُهُ خَفَّاقاً في كُلِّ مَكان، وتَجوبُ تجارَتُهُ الآفاقَ، وتَغزو الأسْواقَ، ويَعودُ ذلكَ على الوَطَنِ بالخيرِ العَميمِ، وَالنَّفْعِ الجَسيمِ.

فَإلى العَمَلِ، إلى الإنْتاجِ والإبداعِ، لِنَصونَ بِذلكَ كَرامَتَنا، وَنَضْمَنَ مُسْتَقْبلَنا، ونُعليَ شَأْنَ بِلادِنا وَأُمَّتِنا.

تَجوبُ: تَقْطَع

العَميم: الكَثير

الجَسيم: العَظيم

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١ـ العَمَلُ مُهِمٌّ وَضَروريٌّ لِلإنْسانِ. نُوَضِّحُ ذلِكَ.

٢- لِماذا يُعَدُّ العَمَلُ مُلْزِماً لِكُلِّ إنسانٍ؟

٣- ما أَثَرُ العَمَلِ في شَخْصِيَّةِ الإنْسانِ؟

٤- نُكْمِلُ العِبارَةَ الآتِيَةَ: «مُسْتَقبلُ مَنْ لا يَعْمَلُ . . . .».

٥- لا يَستَطيعُ الفَقْرُ أَنْ يَقْتَرِبَ مِنْ بابِ العامِلِ المُجِدِّ. لِماذا؟

٦- ما حقُّ الوَطَنِ عَلى أبنائِهِ؟ وَكَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يُؤَدُّوا هذا الحَقَّ؟

٧- ذَكَرَ الكاتِبُ فِئتَينِ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِما ازْدِهارُ الوَطنِ وتَقَدُّمُهُ. نُعيِّنُ هاتَيْنِ الفِئتَيْنِ، وَنُبَيِّنُ أَثَرَهُما في تَنْمِيَةِ الوَطَنِ وَإعْلاءِ شَأْنِه.

٨- نَقْسِمُ النَّصَّ إلى أَقْسامٍ، وَنَضَعُ عُنْواناً مُناسِباً لِكُلٍّ مِنْها.

بِناءُ النَّصِّ

١ـ نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مُرادِفاتٍ لِلْكَلِماتِ الآتِيَة :

المَذَلَّة ، العَذاب ، الكَسول ، الخَصِبَة .

٢- نَسْتَخْرِجُ من النَّصِّ أضدادَ الكَلِماتِ الآتِيَة :

العَمَل ، الجِدّ ، رِفْعة ، سَعيد ، الخَصِبَة .

٣- نُوضِّحُ دَلالة كُلٍّ مِنَ التَّعْبيرينِ الآتِيَينِ :

- يَحْتَفِظُ بِماءِ وَجْهِه .
- يَنْفُخُ في قِرْبَةٍ مَثْقوبَةٍ .

٤- كَلِمَةُ « دُرَيْهِماتٍ » جَمْعُ كَلِمةِ «دُرَيْهِم» ، دُرَيْهِمُ تَصْغيرُ كَلِمَةِ «دِرْهَم» . نَكْتُبُ تَصغيرَ الكَلِماتِ الآتِيَة :

دَفْتَر ، مَنْزِل ، مَعْهَد ، كِتاب .

٥- نُوضِّحُ جَمالَ التَّصْوير فيما يَأْتي :

- وَلكِنَّ الفَقْرَ يُعَشِّشُ وَيُفَرِّخُ في أَكواخِ الكُسالى والمُتَواكِلينَ .
- عَضَّهُم الفَقْرُ بِنابِه .

٦- نَسْتَخْرِجُ مِنَ المُعْجَم جُموعَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ :

كَسْلان ، غَضْبان ، يَقْظان ، مَلآن .

٧- يَقولُ الكاتِبُ : « فَكُلُّ مَنْ في الوُجود . . . . دُرَيْهِمات»

تَضَمَّنَتْ هذِهِ الفِقْرَةُ ، مِنَ النَّصِّ ، كَلِماتٍ وَعِباراتٍ تَتَّصِلُ بِمَعْنى الكَرامَةِ وَعِزَّةِ النَّفْسِ . نُعَيِّنُ هذِهِ الكَلِماتِ وَالعِبارات .

٨- نُعَيِّنُ السَّبَبَ وَالنَّتيجَةَ فيما يَأْتي :

-كَرامَةُ المَرْءِ تُصْبِحُ مُهَدَّدَةً إذا صَدَّ عَنِ العَمَلِ والجِدِّ .
- إِلى العَمَلِ ، إِلى الإِنْتاجِ والإِبْداع ، لِنَصونَ بِذلِكَ كَرامَتَنا .

أَوْقاتُ الفَراغِ

إنَّ اسْتِعْمالَ أَوْقاتِ الفَراغِ اسْتِعْمالاً حَسَناً مِنْ أَهَمِّ مَسائِلِ الحَياةِ الَّتي يَجِبُ العِنايَةُ بِها، وَالتَّفْكيرُ فيها، فَإِنَّ أَكْثَرَ أَعْمارِنا تَذْهَبُ سُدىً، لأَنَّا لا نَعْرِفُ كَيْفَ نَسْتَعْمِلُ أَوْقاتَ الفَراغِ، يَقْضيها الأَطْفالُ في الْحاراتِ وَالشَّوارِعِ بِلا فائِدَة، وَيَقْضيها الشُّبّانُ وَالشُّيوخُ عَلى المَقاهي، حَيْثُ لا هَواءَ نَقِيّاً، وَمَنْظَراً حَسَناً، وَلا رِياضَةَ بَدَنِيَّةً وَلا فِكْرِيَّةً، أَوْقاتٌ طَويلَةٌ تَذْهَبُ في كَلامٍ لا قيمَةَ لَهُ، أَوْ لَعِبٍ لا يُفيدُ، وَلا يُقْصَدُ مِنْهُ إلا «قَتْلُ الوَقْتِ»، وَأَثَرُ ذَلِكَ في أَوْقاتِ العَمَلِ كَبيرٌ، فَمَنْ لا يَعْرِفْ كَيْفَ يَلْهو، لا يَعْرِفْ كَيْفَ يَجِدُّ.

لَعَلَّ مِنْ أَهَمِّ الأَسْبابِ لِذلِكَ، أَنَّ الأُمَّةَ وَالحُكومَةَ لَمْ تَتَعاوَنا عَلى إيجادِ أَنْدِيَةٍ لِلرِّياضَةِ البَدَنِيَّةِ في الأَحْياءِ المُخْتَلِفَةِ، فَفي أَكْثَرِ الأَحْياءِ لا تَجِدُ مَكاناً يُرْتاضُ فيهِ إلا الشّارِعَ، والمَقْهى. يَجِبُ أَنْ تَكونَ أَنْدِيَةُ اللَّعِبِ والحَدائِقُ وَالمَكاتِبُ في كُلِّ حَيٍّ مِنَ الأَحْياءِ.

أَضِفْ إلى ذلِكَ، أَنَّ جَهْلَ الأُمَّةِ وَعَدَمَ التَّرْبِيَةِ الصَّحيحَةِ يُفْسِدُ ذَوْقَها، وَهذا هُوَ السَّبَبُ في أَنَّكَ تَجِدُ المَقْهى وَالرَّوْضَةَ وَالمَكْتَبَةَ وَالمَلْعَبَ في حَيٍّ واحِدٍ، ثُمَّ تَجِدُ المَقْهى وَحْدَهُ هُوَ العامِرَ بِالزّائِرينَ.

وَسَبَبٌ ثالِثٌ، وَهُوَ أَنَّ فِقْدانَ السَّعادَةِ المَنْزِلِيَّةِ في بُيوتِنا جَعَلَ الرِّجالَ يَفِرّونَ مِنَ البُيوتِ - الَّتي كانَ يَجِبُ أَنْ تَكونَ أَعَزَّ شَيْءٍ عِنْدَهُم - إلى الأَنْدِيَةِ العامَّةِ يُمْضونَ فيها أَنْفَسَ أَوْقاتِهِم. وَسَبَبُ فِقْدانِ السَّعادَةِ المَنْزِلِيَّةِ يَرْجِعُ، في الأَغْلَبِ، إلى انْتِشارِ الفَقْرِ، وَجَهْلِ الزَّوْجَيْنِ، وَعَدَمِ مَعْرِفَتِهِما « فَنَّ الحَياةِ».

أَوَّلُ ما تُقْضى فيهِ أَوْقاتُ الفَراغِ **الأَلْعابُ الرِّياضِيَّةُ**، عَلى اخْتِلافِ أَنْواعِها، في الهَواءِ الطَّلْقِ، وَالجَوِّ المَفْتوحِ، فَإِنَّ ذلِكَ يَزيدُ في الصِّحَّةِ، وَيُجَدِّدُ النَّفْسَ، وَيُشَوِّقُها إلى العَمَلِ.

تَذْهَبُ سُدى : بلا فائدة.

يُرْتاض : يُرَوِّحُ، يَلْعَب رِياضَة.

الكِتابُ : يَنْبَغي أَنْ يَكونَ رِياضَةً لِلنَّاسِ في بَعْضِ أَوقاتِ فَراغِهِم، لا فَرْقَ في ذلِكَ بَيْنَ عامِلٍ وَمُوَظَّفٍ وَطَبيبٍ وَمُهَنْدِسٍ، فَإِنَّهُ نِعْمَ الجَليسُ المُفيدُ؛ وَيَنْبَغي، مِنْ أَجْلِ ذلِكَ، أَنْ تُنْشَأَ المَكْتَباتُ العامَّةُ في كُلِّ حَيٍّ مِنْ أَحْياءِ المَدينَةِ، وَيَنْبَغي أَيْضاً أَنْ نَتَعَلَّمَ كَيْفَ نَقْرَأُ الكِتابَ، فَإِنْ قَصَّرْنا في ذلِكَ ضاعَتْ الفائِدَةُ مِنْه، يَجِبُ أَوَّلاً أَنْ نُعْمِلَ الفِكْرَ في اخْتِيارِ الكِتابِ الَّذي يُناسِبُنا أَوْ نَسْتَرْشِدَ بِذَوي الرَّأْيِ في ذلِكَ، فَإِذا أَتْمَمْنا الاخْتِيارَ وَشَرَعْنا في القِراءَةِ، وَجَبَ أَلا نَتَحَوَّلَ عَنْهُ– مَهْما صادَفْنا مِنَ العَقَباتِ وَمَهْما اعْتَرانا مِنَ السَّآمَةِ – حَتّى نُتِمَّهُ، وَأَلا نَنْتَقِلَ مِنْ صَفْحَةٍ إِلى أُخْرى حَتّى نُسَيْطِرَ عَلَيْها، وَتُصْبِحَ مِلْكاً لَنا قَدْ هَضَمَتْها عُقولُنا. قالَ (رَسْكِن): «قَدْ تَقْرَأُ كُلَّ ما في دارِ الكُتُبِ الإِنْجليزِيَّةِ وَتُصْبِحُ بَعْدُ – كَما كُنْتَ – إِنْساناً غَيْرَ مُتَعَلِّمٍ، وَلكِنْ إِذا أَنْتَ قَرَأْتَ عَشْرَ صَفَحاتٍ بِإِمْعانٍ في كِتابٍ طَيِّبٍ كُنْتَ– إِلى دَرَجَةٍ ما– إِنْساناً مُتَعَلِّماً»، وَقالَ (جون لوك): «لا تَفْعَلُ القِراءَةُ أَكْثَرَ مِنْ تَزْويدِ العَقْلِ بِالمَعْرِفَةِ، أَمّا التَّفْكيرُ فيما نَقْرَأُ فَهُوَ الَّذي يَجْعَلُ ما نَقْرَأُ جُزْءاً مِنْ أَنْفُسِنا، إِنَّ مِن طَبيعَتِنا أَنْ نُنْعِمَ النَّظَرَ وَنُفَكِّرَ، وَلَيْسَ يَكْفي أَنْ نُثْقِلَ أَنْفُسَنا بِالمَعْلوماتِ الكَثيرَةِ نُكَدِّسُها، فَما لَمْ نَمْضَغْها وَنَهْضِمْها لَمْ تُغَذِّنا وَلَن تُكْسِبَنا قُوَّةً».

السَّآمَة: المَلَل.

بِإِمْعانٍ: بِدِقَّةٍ واسْتِقْصاء.

نُكَدِّسُها: نُكَوِّمُها.

الجَرائِدُ: يُصْرَفُ جُزْءٌ مِنْ زَمَنِ الفَراغِ في قِراءَةِ الجَرائِد، وَهذا بابٌ حَسَنٌ مِنْ أَبْوابِ صَرْفِ الزَّمَنِ، فَهِيَ مَعْرِضُ الأَفْكارِ وَالحَوادِثِ وَمَنْبَهَةُ الشُّعورِ وَالعُقولِ، بِها يَكونُ الإِنْسانُ ابنَ يَوْمِه، مُطَّلِعاً عَلى ما يَجْري حَوْلَهُ، وَلكِنْ لا يَصِحُّ أَنْ يَستكْثَرَ من قِراءَتِها إِلى حَدٍّ أَنْ يَصرِفَهُ ذلِكَ عَنْ عَمَلِ الواجِبِ.

السِّينما وَالتَّمثيلُ: لَوْ أَنَّ الحُكومَةَ راقَبَتْ السِّينما، وَالتَّمثيلَ، وَلَمْ تَسْمَحْ إِلا بِالرِّواياتِ المُهَذَّبَةِ لَكانَ ذلِكَ مِنْ خَيْرِ ما تُصْرَفُ فيه أَوْقاتُ الفَراغِ، وَلأَصْبَحَتْ دورُ السِّينما وَالتَّمثيلِ مَدْرَسَةً مُفيدَةً تُعَلِّمُ طَبائِعَ الإِنْسانِ، وَتَعرِضُ أَجْمَلَ المناظِرِ، وَتُرَقّي الشُّعورَ، وَتُهَذِّبُ العَواطِفَ،

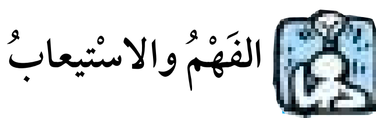
وَتُقَدِّمُ صورةً جَميلَةً لآدابِ اللِّياقَةِ، وَتَشْرَحُ عاداتِ النَّاسِ المُخْتَلِفةَ إِلى كَثيرٍ مِنْ أَمْثالِ ذلكَ.

وَمِنْ خَيْرِ ما يُصْرَفُ فيهِ وَقْتُ الفَراغِ، أَنْ يَكونَ للإِنْسانِ هَوًى (هِوايَةٌ) في شَيءٍ مُفيد، كَأَنْ يَكونَ لَهُ هَوًى في تَرْبِيَةِ الطُّيورِ، أَوِ الزُّهورِ، أَوِ اسْتِعراضِ الآثارِ في العُصورِ المُخْتَلِفَةِ، وَمُقارَنَةِ بَعْضِها بِبَعْضٍ، فَفي ذلِكَ لَذَّةٌ كُبْرى، وَفائِدَةٌ عَظيمَةٌ.

وَشَرُّ ما يُصْرَفُ فيهِ الوَقْتُ «المقاهي» وَالأَنْدِيَةُ العامَّةُ، إِنَّ مَنْ يَصْرِفُ كُلَّ يَوم ساعَةً في هذهِ المَحالِّ يُضَيِّعُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً - لَيْلاً وَنَهاراً- في السَّنَةِ، فَيُضَيِّعُ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ في عَشْرِ سِنينَ، وَهِيَ مُدَّةٌ كافِيَةٌ لِتَعَلُّمِ لُغَةٍ جَديدَةٍ، أَوْ مَعْرِفَةِ عِلْمٍ، أَوْ التَّضَلُّعِ مِنْ عُلومٍ، فَكَيْفَ بِمَنْ يُنْفِقونَ كُلَّ يومٍ ساعَتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً أَوْ أَكْثَرَ؟

التَّضَلُّع: نَيْلُ نَصيبٍ وافرٍ.

(الأخلاق، أحمد أمين ٢٣٧-٢٣٩)



الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١ـ يَقولُ الكاتِبُ: «إِنَّ أَكْثَرَ أَعْمارِنا تَذْهَبُ سُدًى». نُوَضِّحُ المَقْصودَ بِهذِهِ العِبارَةِ.

٢- نَذْكُرُ مَظاهِرَ في النَّصِّ تَدُلُّ عَلى عَدَمِ اسْتِعْمالِنا لِلْوَقْتِ اسْتِعْمالاً حَسَناً.

٣- ما الأَسْبابُ الكامِنَةُ وَراءَ عَدَمِ اسْتِعْمالِنا لأَوْقاتِ الفَراغِ اسْتِعمالاً حَسَناً؟

٤- نَذْكُرُ أَرْبَعاً مِنَ الوَسائِلِ الَّتي تُساعِدُ في قَضاءِ أَوْقاتِ الفَراغِ بِما يَعودُ عَلَيْنا بِالنَّفْعِ وَالسَّعادَةِ.

٥- يَقولُ الكاتِبُ: «يَنْبَغي أَنْ نَتَعَلَّمَ كَيْفَ نَقْرَأُ الكِتابَ». نَذْكُرُ الطُّرُقَ الواجِبَ اتِّباعُها في ذلِكَ.

٦- ماذا طَلَبَ (رَسْكِن) مِنَ القارِئ؟ وَهَلْ تُوافِقُهُ عَلى ذلِكَ؟

٧- ما الفَوائِدُ الَّتي نَجْنيها مِنْ قِراءَةِ الْجَريدَةِ الْيَوْمِيَّةِ؟

٨- نُكْمِلُ العِباراتِ الآتِيَةَ:

خَيْرُ وَسيلَةٍ لِقَضاءِ الوَقْتِ، في نَظَرِ الكاتِبِ، هِيَ: ....

وَشَرٌّ وَسيلَةٍ لِقَضاءِ الوَقْتِ، في نَظَرِ الكاتِبِ، هِيَ: ....

٩- قال أَبو الطَّيِّبِ المُتَنَبّي:

أَعَزُّ مَكانٍ في الدُّنا سَرْجُ سابِحٍ وَخَيْرُ جَليسٍ في الزَّمانِ كِتابُ

نُعَيِّنُ الجُمْلَةَ الَّتي تُشيرُ إِلى هذا المَعْنى في النَّصِّ.

١٠- نُعيدُ كِتابَةَ الفِقْرَةِ الَّتي تَتَحَدَّثُ عَنِ السّينما والتَّمثيلِ في النَّصِّ بِأُسلوبِنا الخاصِّ.



بِناءُ النَّصِّ

١ـ نُعَيِّنُ الجُمْلَةَ الرَّئيسَةَ في الفِقْرَةِ الأولى مِنَ النَّصِّ.

٢- نُمَيِّزُ الجُمَلَ الاسْمِيَّةَ وَالجُمَلَ الفِعْلِيَّةَ فيما يَأْتي:

- الكِتابُ يَنْبغي أَنْ يَكونَ رِياضَةً لِلنَّاسِ.
- تَجِدُ المَقْهى وَحدَهُ هُوَ العامِرَ بِالزّائِرينَ.
- هذا بابٌ حَسَنٌ مِن أَبْوابِ صَرْفِ الزَّمَنِ.

٣- تُجْمَعُ كَلِمَةُ «طَبيعة» على «طَبائِع» فَما جَمْعُ كُلٍّ مِنْ:

حَقيبَة، نَتيجَة، صَحيفَة، صَفيحَة، ضَريبَة.

٤- نُمَيِّزُ المَعانِيَ المُخْتَلِفَةَ الَّتي اسْتُعْمِلَ فيها الفِعْلُ «قَضى» فيما يَأْتي:

- قالَ تَعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ﴾. (الإسراء: ٢٣)
- قَضى السّائِحُ يَوْمَيْنِ في زِيارَةِ مَعالِمِ القُدْسِ الأَثَرِيَّةِ.
- قالَ تَعالى: ﴿ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُواْ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ ﴾. (الأحزاب: ٢٣)
- قَضى الرَّجُلُ حاجَتَهُ بَعْدَ انتظارٍ طَويلٍ.

٥- نَقولُ: أَثَّرَ هذا المَنْظَرُ تَأْثيراً كَبيراً في نُفوسِ المُشاهِدينَ.

تَضَلَّعَ الطالِبُ مِن عِلْمِ القَواعِدِ.

تَخَرَّجَتْ سُعادُ في جامِعَةِ القُدْسِ.

أَنْعَمَ الرَّجُلُ النَّظَرَ في اللَّوْحَةِ.

نكتُبُ جُملاً مُفيدَةً مِنْ إنْشائنا نَسْتَعْمِلُ فيها الأَفْعالَ: أَثَّرَ، تَضَلَّعَ، تَخَرَّجَ، أَنْعَمَ (النَّظَرَ).

٦– اسْتَخْدَمَ الكاتِبُ حَرْفَ الفاءِ للرَّبْطِ بَيْنَ السَّبَبِ وَالنَّتيجَةِ في قَوْلِه:

«أَوَّلُ ما يُقْضى فيه أَوْقاتُ الفَراغِ الأَلْعابُ الرِّياضِيَّةُ . . . . . فَإِنَّ ذلِكَ يَزيدُ في الصِّحَّةِ».

نُعَيِّنُ اسْتِعْمالاتٍ مُماثِلَةً لِلْفاءِ في الفِقراتِ: الثَّانِيَةِ، وَالثَّالِثَةِ، وَالخامِسَةِ.

٧– نُوَضِّحُ جمالَ التَّصويرِ في قَوْلِ الكاتِبِ:

- وَلا يُقْصَدُ مِنْهُ إلا قَتْلُ الوَقْتِ.
- وَلَيْسَ يَكفي أَنْ نُثْقِلَ أَنْفُسَنا بِالمَعْلوماتِ الكَثيرَةِ نُكَدِّسُها، فَما لَم نَمْضُغْها، ونَهْضِمْها، لَمْ تُغَذِّنا وَلَمْ تُكْسِبْنا قُوَّةً.

٨– نَقْسِمُ النَّصَّ إِلى أَقسامٍ، وَنَضَعُ عُنواناً مُناسِباً يُمَثِّلُ الفِكْرَةَ الرَّئيسةَ لِكُلٍّ مِنْها.

أَيُّها العُمّال

أَيُّها العُمّالُ أَفْنوا العُمْرَ كَدّاً واكْتِساباً

وَاعْمُروا الأرضَ فَلولا سَعْيُكم أَمْسَتَ يَبابا

أتْقِنوا يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَرْفَعْكُمْ جَنابا

***

أيُّها الغادونَ كالنَّحلِ ارْتِياداً وَطِلابا

في بُكورِ الطَّيرِ للرِّزْقِ مَجيئاً وَذهابا

اطلبوا الحَقَّ بِرِفْقٍ واجْعلوا الواجِبَ دابا

واسْتَقيموا يَفْتَحِ اللَّهُ لَكُمْ باباً فَبابا

***

إنَّما العاقِلُ مَنْ يَجْعلُ للدَّهْرِ حِساباً

فاجْعلوا مِنْ مالِكُمْ لِلشَّيْبِ وَالضَّعْفِ نِصابا

***

(أحمد شوقي)

كداً : إلحاحاً في طَلَبِ الرِّزْقِ .

يَبابا : خَرابا .

يَرْفَعكم جَنابا : يُعلي شَأْنَكم وَمَنْزِلَتكم .

الغادون : الذَّاهبون صَباحاً

ارتياداً : طَلَباً .

دابا : أَصْلُها دأباً وتعني بِجدٍّ واستمرارٍ ، كما تَعْني أيضاً العادَة .

نِصابا : تَعني هُنا مِقْداراً .

إِضاءَةٌ

أحمد شوقي (١٨٦٨م - ١٩٣٢م):

شاعِرٌ مِصْرِيٌّ مُعاصِرٌ، وُلِدَ في القاهِرَةِ، وَنَشَأَ في قَصْرِ الخديوي، دَرَسَ في مَدارِسِ مِصْرَ، ثُمَّ بَعَثَهُ الخديوي تَوْفيق إلى فَرَنْسا لِيَدْرُسَ الحُقوقَ والآدابَ الفَرَنْسِيَّةَ، نُفِيَ إلى إسْبانيا مُدَّةَ أَرْبَع سَنَوات عادَ بَعْدَها إلى مِصْرَ، وَقَدْ بويعَ بِإمارَةِ الشِّعْرِ، فَصارَ يُلَقَّبُ بِأَميرِ الشُّعَراءِ، لَهُ آثارٌ كَثيرةٌ مِنها ديوانُ شِعْرِهِ «الشَّوْقِيّاتُ»، وَمَسْرَحِيّاتُ «مَصْرَعُ كيلوباترا» و «مَجْنونُ لَيْلى» و «وَقَنْبيزُ» وَغَيْرُها.

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١ـ بِمَ يُطالِبُ شَوقي العُمَّالَ في المَقْطَعِ الأَوَّلِ مِنَ القَصيدَةِ؟

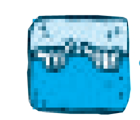
٢- يَتَحَدَّثُ البَيْتُ الثَّاني عَنْ أَهَمِّيَّةِ عَمَلِ العُمَّالِ. نُوَضِّحُ ذلِكَ.

٣- فيمَ يُشابِهُ العُمَّالُ النَّحلَ وَالطُّيورَ؟

٤- ما العَلاقَةُ الَّتي يُريدُ الشَّاعِرُ أَنْ يُكَوِّنَها العُمَّالُ مَعَ الحَقِّ والواجِبِ؟

٥- هُناكَ مَثَلٌ عَرَبِيٌّ يَقولُ: «القِرْشُ الأَبْيَضُ لِلْيَوْمِ الأَسْوَدِ». نَذْكُرُ البيتَ الَّذي يَحْمِلُ مَعْنى هذا المَثَلِ في القَصيدَةِ.

٦- نَشْرَحُ البَيْتَينِ الأَخيرَيْنِ مِنَ القَصيدَةِ بِأُسْلوبِنا الخاصِّ.



بِناءُ النَّصِّ

١- نُعَيِّنُ كَلِمَتينِ مُتَماثِلَتَيْنِ في المَعْنى، وَكَلِمَتَيْنِ مُتَخالِفَتَينِ في المَعْنى في الفِقْرَةِ الثَّانِيَةِ من القَصيدَةِ.

٢- اسْتَعْمَلَ الشّاعِرُ في القَصيدَةِ صيغَةً مُعَيَّنَةً مِنَ الأَفْعالِ. نُعَيِّنُها، وَنُعَلِّلُ اسْتِعْمالَ الشَّاعِرِ لَها.

٣- نَقولُ: ارتادَ ارْتِياداً. نُعْطي ثَلاثَةَ أَمْثِلَةٍ مُشابِهَةٍ.

٤- نُوَضِّحُ الصُّورَةَ الأَدَبِيَّةَ في البَيْتِ الأَوَّلِ مِنَ الفِقْرَةِ الثّانِيَةِ مِنَ القَصيدَةِ.

٥- نَذْكُرُ معنى حَرْفِ الجرِّ «مِن» في البيتِ الأخيرِ مِنَ القَصيدَةِ.

٦- اشْتَمَلَ كُلٌّ مِنَ البَيْتَيْنِ الثَّالِثِ والسَّابِعِ على سَبَبٍ وَنَتيجَةٍ. نُعَيِّنُهُما، وَنَذْكُرُ صِيَغَ الأَفْعالِ في كُلٍّ من السَّبَبِ وَالنَّتيجَةِ.

الاسْمُ المَمدودُ

نَقْرَأُ :

١ - « كانَ مُزارعاً في إحْدى قُرى الشَّمال، طولُ سَنابلِ حَقْلِه يَبْلُغُ قامَةَ الرَّجُلِ، وَكانَتْ مَواسِمُهُ في بِلادِنا خَضْراءَ، فَسَماؤُنا سَخِيَّةٌ، وتُرْبَتُنا سَمْحَةٌ، وَلَمْ تَكُنْ سَواعِدُنا بالمُتَخاذِلَةِ الرَّخْوَة» .

(سَميرة عَزَّام : السّاعَةُ والإِنْسان)

٢ - قالَ شَوقي في رِثاءِ عُمَرَ المُخْتار :

في ذِمَّةِ اللَّهِ الكَريمِ وَحِفْظِهِ ... جَسَدٌ بِبُرْقَةَ أُوْدِعَ الصَّحْراءَ

٣ - « لا أَظُنُّ أنَّ أَحَداً يُحِبُّ إيذاءَ الآخَرِ»

(أحلام مستغانمي : فوضى الحواس)

٤ - وُلِدَ الهُدى فَالكائِناتُ ضِياءُ ... وَفَمُ الزَّمانِ تَبَسُّمٌ وَثَناءُ

(أحمد شوقي)

٥ - «كانَتْ عَيْناهُ حَمْراوَيْنِ، وَلكِنْ لَمْ يَكُنْ فيهما دُموعٌ»

(عبد الرحمن منيف : شرق المتوسط)

٦ - قالَ الشّاعِرُ يَصِفُ هَرَمَيْ مِصْرَ :

بِناءانِ رَدّا صَوْلَةَ الدَّهْرِ عَنْهُما ... وَمِنْ عَجَبٍ أَنْ يَغْلِبا صَوْلَةَ الدَّهْرِ

٧ - ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ (الحشر : ١)

نُلاحِظُ

* نُلاحِظُ أَنَّ الكَلِماتِ التي تَحْتَها خَطٌّ، في الأَمْثِلَةِ السابِقَةِ، هِيَ أَسْماءٌ مُعْرَبَةٌ مَخْتومَةٌ بِهَمْزَةٍ مَسْبوقَةٍ بِأَلِفٍ زائِدَةٍ يُسَمَّى كُلٌّ مِنْها اسْماً مَمْدوداً .

* وَنُلاحِظُ أَنَّ الهَمْزَةَ، في بَعْضِ هذه الكَلِماتِ مِثْلِ «ضِياء»، أَصْلِيَّةٌ، (مِنَ الفِعْلِ ضاءَ) وَأَنَّها في الكَلِماتِ : سَماء، وَإيذاء، وَثَناء، مُنْقَلِبَةٌ عَنْ أَصْلٍ هُوَ الواوُ أَوِ الياءُ . نُعَيِّنُ هذا الأَصْلَ في كُلِّ

كَلِمَةٍ مِنْ هٰذِهِ الْكَلِماتِ.

في حينَ جاءَتْ الهَمْزَةُ زائِدَةً في الكَلِماتِ: خَضْراءَ، وَسَمْحاءَ، وَصَحْراءَ.

وَنُلاحِظُ، في المِثالِ الخامِسِ، أَنَّ كَلِمَةَ «حَمْراء». ثُنِّيَتْ عَلى «حَمْراوَيْنِ» بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ الزّائدةِ واواً، وفي المِثالِ السّادسِ، جاءَ مُثَنى كَلِمَةِ «بِناء» وَهُوَ «بناءان»، بِإبْقاءِ الهَمْزَةِ المُنْقَلِبَةِ عَنْ ياء، وَنُلاحِظُ أَنَّ كَلِمَةَ «السَّمواتِ»، جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سالِمٌ لِكَلِمَةِ «سَماءٍ» وَقَدِ انْقَلَبَتِ الْهَمْزَةُ عِنْدَ الجَمْعِ إلى واوٍ.




نَسْتَنْتِجُ

الاسْمُ المَمدودُ: هُوَ الاسْمُ المُعْرَبُ الَّذي آخِرُهُ هَمْزَةٌ مَسبوقَةٌ بِأَلِفٍ زائِدَةٍ، مِثْل: وَضّاء، وَصَحْراء، وَدُعاء.

* تَرِدُ هَمْزَةُ الاسْمِ المَمْدودِ أَصْلِيَّةً، مِثْلَ: ضِياء، وَقَرّاء؛ وَمُنْقَلِبَةً عَنْ أَصْلٍ واوِيٍّ أَوْ يائِيٍّ، مِثْلَ: سَماء، وَبِناء، وَزائِدَةً، مِثْل: خَضْراء، وَصَحْراء

* عِنْدَ تَثْنِيَةِ الاسْمِ المَمْدود:

١- تَثْبُتُ الهَمْزَةُ إذا كانَتْ أَصْلِيَّةً، مِثْلَ: وَضّاء، وَضّاءان، وَوضّاءَين.

٢- تَثْبُتُ الهَمْزَةُ أَيْضاً في التَّثْنِيةِ إذا كانَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ أَصْلٍ واوِيٍّ أَوْ يائِيٍّ مِثْلَ: سَماء: سَماءان، وَسَماءَيْنِ، وَبِناء: بِناءانِ وبناءَيْنِ، وَيَجوزُ أَنْ تُقْلَبَ الهَمْزَةُ واواً في التَّثْنِيَةِ، في مِثْلَ: سَماء: سَماوان وَسَماوَيْن.

٣- تُقْلَبُ الهَمْزَةُ إلى واوٍ إذا كانَتْ زائِدَةً لِلتَّأْنيثِ، مِثْلَ: حَمْراء: حَمراوانِ، وَحَمراوَيْنِ، وَلَمْياء: لَمْياوانِ وَلَمياوَيْن. وَصَحْراء: صَحْروان وَصَحراوَيْن.

٤- عِنْدَ جَمْعِ الاسْمِ المَمْدودِ جَمْعَ مُذَكَّر سالِماً، أَوْ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِماً، فَإِنَّهُ يُعامَلُ مُعامَلَتَهُ في المُثَنّى، فَنَقولُ: وَضّاء: وَضّاؤون، وَصَحْراء: صَحْراوات.



تَمْريناتٌ

١ - نُعَيِّنُ الأَسْماءَ المَمْدودَةَ مِمَّا يَأْتي :

بَيْضاء، ماء، داء، شِتاء، اسْتِحْياء، عِداء .

٢ - نَكْتُبُ مُثنَّياتِ الأَسْماءِ المَمْدودَةِ الآتِيَة :

هَواء، دُعاء، رَجاء، اسْترخاء، سَوْداء .

٣ - نَكْتُبُ جُموعَ الأَسْماءِ المَمْدودَةِ الآتِيَة :

بِناء، سَماء ، كِساء، سَمْراء .

٤ - نُعْرِبُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي :

- وَقانا لَفْحَةَ الرَّمْضاءِ وادٍ   سَقاهُ مُضاعَفُ الغَيْثِ العَميم

- حَميدَةُ فَتاةٌ جَميلَةٌ، شَعْرُها كَاللَّيل، وَعيناها سَوداوانِ .

- قالَتِ العَصا : لا حَديثَ لِلنَّاسِ اليَوْمَ إِلا عن الغَلاءِ . . . هذا الدّاءُ المُسْتَعْصي . . . أَلا تَرى لَهُ مِنْ دَواءٍ؟

(توفيق الحكيم : عصا الحكيم)



الإِمْلاءُ

الهَمْزَةُ في وَسَطِ الكَلِمَةِ

نَقْرَأُ :

– قالَ تَعالى : ﴿ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ .

(البقرة : ٢٤٩)

– إذا سُئِلَ أَحَدُ أَفْرادِ الجُمْهورِ : ما هُوَ غِذاؤُنا؟ يَكونُ الجَوابُ بِغَيْرِ تَرَدُّدٍ :
نَأْكُلُ الخُبْزَ وَاللَّحْمَ ، والجُبْنَ . . . وَنَشْرَبُ الماءَ ، وَنَتَنَفَّسُ الهَواءَ .

(سلمان عزمي : على هامش الطب)

– بَقيتِ تَئِنّينَ وَتَتَوَجَّعينَ وَتَتَذَمَّرينَ حتى انْتَهَيْتِ إلى اسْتِئْصالِنا مِنْ جُذورِنا .

(نجوى قعوار فرح : موسوعة الأدب الفلسطيني المعاصر)

– كانَتْ تُعَذِّبُني بِتَرَفُّعِها وَتَعاليها عَنّي ، تَرْشُقُني باسْتِمْرارٍ بِنَظَراتٍ عَدائِيَّةٍ قاسِيَةٍ ، وَقَدْ نَشَأْنا في نَفْسِ البَيْتِ وَالبيئَةِ .

(فدوى طوقان : رحلة جبلية رحلة صعبة)

– قالَ تَعالى : ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ ﴾ .

(المائدة : ٨٩)

– لا تُضاهيها امْرَأَةٌ في قُدْرَتِها عَلى أَن تَأْلَفَ وَتُؤْلَفَ ، فَكَثُرَت صُوَيْحِباتُها .

(نجيب محفوظ : خان الخليلي)

– وَحَبَّبَ أَوْطانَ الرِّجالِ إِلَيْهِمُ
مآرِبُ قَضّاها الشَّبابُ هُنالِكا

(ابن الرومي)

– قالَ تَعالى : ﴿ أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَىٰهَا ﴾

(النازعات : ٣١)



نُلاحِظُ

في الكَلِماتِ: فِئَة، وسُئِل، وتَئِنّين، واستِئْصالنا، وعَدائِيَّة، والبيئَة، نُلاحِظُ وُجودَ كَسْرَةٍ في الهَمْزَةِ أَوِ الحَرْفِ السَّابِقِ لَها، وَأَنَّ الهَمْزَةَ كُتِبَتْ عَلى نَبْرَةٍ؛ وَهذا يَدُلُّ عَلى قُوَّةِ الكَسْرَةِ بِالنِّسْبَةِ لِلضَّمَّةِ وَالفَتْحَةِ وَالسُّكونِ، كَما نُلاحِظُ أَنَّ لِلْياءِ تَأْثيراً مُماثِلاً لِلْكَسْرَةِ في كَلِمَةِ «البيئَة».

وَفي الكَلِماتِ: غِذاؤُنا، ويُؤاخِذُكم، وتُؤْلَفَ، نُلاحِظُ وُجودَ ضَمَّةٍ في الهَمْزَةِ أَوِ الحَرْفِ السَّابِقِ لَها، وَأَنَّ الهَمْزَةَ كُتِبَتْ عَلى واوٍ؛ وَهذا يَدُلُّ عَلى قُوَّةِ الضَّمَّةِ بِالنِّسْبَةِ لِلْفَتْحَةِ وَالسُّكونِ.

وَفي الكَلِماتِ: نَأْكُل، وَامْرَأَة، وَتَآلَف، وَنَشَأْنا، نُلاحِظُ وُجودَ الفَتْحَةِ في الهَمْزَةِ أَوِ الحَرْفِ السَّابِقِ لَها، وَأَنَّ الهَمْزَةَ كُتِبَت عَلى أَلِفٍ وَهذا يَدُلُّ عَلى قُوَّةِ الفَتْحَةِ بِالنِّسْبَةِ لِلسُّكونِ.

أَمَّا في المِثالِ قَبْلَ الأخير، فَإِنَّ الهَمْزَةَ وَالأَلِفَ التَّالِيَةَ لَها كُتِبَتا عَلى هذا النَّحْوِ (آ)، كَما هُوَ الحالُ عِنْدَ وُقوعِ الأَلِفِ تالِيَةً لِلْهَمْزَةِ في أَوَّلِ الكَلِمَةِ.

وَفي المِثالِ الأَخيرِ، جاءَتِ الهَمْزَةُ مَفتوحَةً بَعْدَ الأَلِفِ، فَكُتِبَتْ مُنْفَرِدَةً، بِخِلافِ الحالِ عِنْدَ وُقوعِها مَضْمومَةً كَما في «غِذاؤنا»، أَوْ مَكْسورَةً كَما في البيئَةِ.

نَسْتَنْتِجُ

- تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلى ما يُجانِسُ أَقْوى الحَرَكَتَيْنِ: حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ وَحَرَكَةِ الْحَرْفِ السَّابِقِ لَها، حَيْثُ يُجانِسُ الكَسْرَةَ الْياءُ، وَالضَّمَّةَ الواوُ، وَالْفَتْحَةَ الأَلِفُ. وَالتَّرتيبُ مِنْ حَيْثُ القُوَّةِ هُوَ: الكَسْرَةُ، فالضَّمَّةُ، فالفَتْحَةُ، فالسُّكونُ.

- عِنْدَ اجْتِماعِ الهَمْزَةِ وَأَلِفٍ تالِيَةٍ لها تُكْتَبانِ عَلى هذا النَّحْوِ (آ)، مِثْلَ: مآثِر.

- إذا تَلَتِ الهَمْزَةُ الأَلِفَ، فَإِنَّها تُكْتَبُ عَلى ما يُجانِسُ حَرَكَتَها، أَوْ مُنْفَرِدَةً، مِثْل: غِذاؤنا، غِذائِنا، غِذاءَنا.



تَمْرينات

١- نُبَيِّنُ سَبَبَ كِتابةِ الْهَمْزَةِ فيما تَحْتَهُ خَطٌّ على هذه الصّورَة :

- قالَ رَسولُ اللَّه (ﷺ) : « كُلُّكُم راعٍ وكُلُّكُمْ مَسؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِه » .

(حديث نبوي شريف)

- إنَّ الخَلِيَّةَ الحَمْراءَ عِنْدَ تَرْكِها لِلرِّئَةِ تَحْوي جُزَيْئاتٍ مِنَ الأُكْسُجين مُحَمَّلَةً بِذَرّاتِ الحَديد .

(النهر الحّي : إسحق أزيموف)

- قال الشّاعِرُ : اقرِنْ بِرَأْيِكَ رَأيَ غَيْرِكَ واستَشِرْ   فالحَقُّ لا يَخفى على إثْنَيْنِ

لِلْمَرْءِ مِرآةٌ تُريهِ وَجْهَهُ   وَيَرى قَفاهُ بِجَمْعِ مِرآتَيْنِ

- إنّي لأرى رُؤوساً قَدْ أيْنَعَتْ وَحانَ قِطافُها .

(الحجّاج بن يوسف الثّقفي)

٢- نَكتُبُ مُضارِعَ كُلٍّ مِمّا يَأْتي :

أَجَّلَ ، سَأَلَ ، ارْتَأى

٣- نَكتُبُ الجَمْعَ لِكُلٍّ مِمّا يَأْتي :

وَباء ، حَديقة ، مُنشأة ، شَأن .

٤- نَكتُبُ الْمَصْدَرَ مِن كُلِّ فِعْلٍ مِمّا يَأْتي :

تَفاءَلَ ، سَأَلَ ، رَأى ، استأذن .

٥- نَكتُبُ المُثَنّى لِكُلٍّ مِمّا يَأْتي :

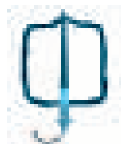
جُزء ، مَبْدأ ، سَماء .

٦- نُكْمِلُ كَما في المِثال :

سَأَلَ   يَسْأَلان .

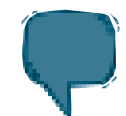
قَرَأَ . . . ،   نَبَّأَ . . . ،   انْطَفَأَ . . .

٧- تُكتَبُ الْهَمْزَةُ المُتوسِّطَةُ مُنْفَرِدَةً إذا كانَتْ مَفْتوحةً بَعْدَ واوٍ ، مِثْلَ : نُبوءَة . نَذْكُرُ أَمْثِلَةً أُخرى مُشابِهَةً .

 الخَطُّ

* نَكْتُبُ بِخَطَّي النَّسْخِ وَالرُّقْعَةِ :

الرَّأيُ قَبْلَ شَجاعَةِ الشُّجْعانِ هُوَ أوَّلٌ وَهِيَ المَحَلُّ الثَّاني

 التَّعْبيرُ

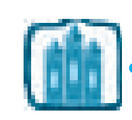
-نَكْتُبُ في أَحَدِ المَوْضوعاتِ الآتِيَةِ ، مِمّا لا يَزيدُ عَلى خَمْسَةَ عَشَرَ سَطْراً .

١– قيمَةُ كُلِّ امْرِىءٍ ما يُحْسِنُهُ .

٢– طَريقَتي المُفَضَّلَةُ لِقَضاءِ وَقْتِ الْفَراغِ .

٣– قالَ تَعالى : ﴿ وَقُلِ ٱعْمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ . (التوبة : ١٠٥)

٤– قالَ رَسولُ اللَّهِ (ﷺ) : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلاً أَنْ يُتْقِنَهُ » .

 الأَنْشِطَةُ

١– نُجْري حِواراً بَيْنَ فَريقَيْنِ مِنَ الطَّلَبَةِ أَحَدُهُما يُدافِعُ ، والآخَرُ يُعارِضُ :

أ– قَضاءُ الوَقْتِ في مُشاهَدَةِ التِّلفازِ .

ب– العَمَلُ خارِجَ الوَطَنِ .

٢– نَكْتُبُ تَقْريراً نُوَضِّحُ فيهِ كَيْفَ نَقْضي الوَقْتَ في يَوْمِ عُطْلَتِنا الأُسْبوعِيَّةِ .



هُدى شَعْراوي

مَوْلِدي وَنَشْأَتي :

أَنا هُدى شَعْراوي ، ابْنَةُ مُحَمَّد سُلطان باشا ، وُلِدْتُ بِالمِنْيا سَنَةَ ١٨٧٩م في بَيْتٍ عُرِفَ بِالزَّعامَةِ ، وَالأَصالَةِ ، وَالتَّقاليد العَريقَة ، فَقَدْ كانَ والِدي ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، مُديراً لِمُديريّات بَني سُوَيْف ، فَالفَيّوم ، فَأَسْيوطَ ، فَالغَرْبِيَّة ، ثُمَّ انْتَقَلَ لِلْعَمَلِ مُفَتِّشاً عامّاً لِلْوَجْهِ القِبْلِيِّ ، ثُمَّ أَصبَحَ ، بَعْدَ ذلِكَ ، أَوَّلَ رَئيسِ مَجْلِس نِيابِيٍّ بِمِصْرَ ، ثُمَّ رَئيساً لِمَجْلِسِ شورى القَوانين . وَكانَ والِدي ، فَضْلاً عَنْ ذلِكَ ، يُحِبُّ العِلْمَ وَمَجالِسَ العُلَماءِ ، وَكانَتْ لَهُ مَكْتَبَةٌ غَنِيَّةٌ بِالكُتُبِ العَرَبِيَّةِ والإِفْرَنْجِيَّة .

لَمْ يَشْغَلْني الثَّراءُ ، الَّذي نَشأْتُ في أَحْضانِهِ مَعَ أُسْرَتي ، عَنِ الانْغِماسِ في الحَياةِ العامَّةِ ، والإِحْساسِ بِنَبْضِ الإِنْسانِ المِصْرِيِّ ، الَّذي كانَ يَرْزَحُ ، آنَذاكَ ، تَحْتَ وَطْأَةِ الاسْتِعْمار والاسْتِعْباد الإِنْجليزِيِّ ، كَما لَمْ يُلْهِني ذلكَ عَنِ التَّمَرُّدِ عَلى الوَضْعِ المُتَرَدّي الَّذي كانَتْ تَعيشُهُ المَرْأَةُ المِصْرِيَّةُ ، وَخاصَّةً بَعْدَ أَنْ ظَهَرَ كِتابُ المُصْلِحِ الكبيرِ ، قاسِم أَمين «تَحرير المَرْأَة» .

لَمْ يَكُنْ تَعْليمُ المَرْأَةِ ، في أَيّامي ، أَمْراً مَيْسوراً ، أَوْ حَتَّى مَسْموحاً بِهِ ، وَلكِنَّني لَمْ أَسْتَسْلِمْ لِهذا الوَضْعِ ، فَشَرَعْتُ في تَعْليم نَفْسي بِنَفْسي ، مُسْتَفيدَةً مِنْ ثَراءِ مَكْتَبَةِ والِدي العامِرَةِ بِالكُتُبِ القَيِّمَةِ . وَكُنْتُ أَشْعُرُ

الوَجْهُ القِبْلِيُّ : جَنوبُ مِصْر .

يَرْزَحُ : يُعاني مُعاناةً شَديدَةً .

الوَطْأة : الضَّغْطَةُ الشَّديدة .

المُتَرَدّي : المُتَدَهْور ، المُنْحطّ .

بِالمُتْعَةِ العَقْلِيَّةِ وَالنَّفْسِيَّةِ، وَأَنا أُطالِعُ الكُتُبَ الْمُخْتَلِفَةَ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَاللُّغاتِ الأَجْنَبِيَّةِ.

مُنْجَزاتي السِّياسِيَّةُ والاجْتِماعِيَّةُ:

مِمّا لا شَكَّ فيه، أَنَّ البَيْتَ الَّذي نَشَأْتُ فيه، كانَ لَهُ فَضْلٌ كَبيرٌ في صَقْلِ شَخْصِيَّتي النِّضالِيَّةِ، بَلْ وفي صِياغَةِ سيرَةِ حَياتي المُتَفَتِّحَةِ لِلْحُرِّيَّةِ، وَالتَّمَرُّدِ على أَغْلالِ الاسْتِعْمارِ البِريطانِيِّ مِنْ جِهَةٍ، وَأَغْلالِ العاداتِ وَالتَّقاليدِ البالِيَةِ مِنْ جِهَةٍ أُخْرى.

لَقَدْ بَدَأَتْ نَشاطي في سَنَةِ ١٩٠٧م، بِدَعْوَةِ نِساءِ مِصْرَ لِلتَّبَرُّعِ مِنْ أَجْلِ إِنْشاءِ جَمْعِيَّةٍ لِرِعايَةِ الطِّفْلِ.

ثُمَّ بَزَغَ نَجْمي ساطِعاً في سَماءِ مِصْرَ كُلِّها سَنَةَ ١٩١٠م، عِنْدَما كُنْتُ العَقْلَ المُفَكِّرَ وَالمُدَبِّرَ لِلأَميرَةِ عَيْنِ الحَياةِ، في إِنْشاءِ مَبَرَّةِ مُحمَّد علي.

بَزَغَ: بَدَأَ طُلوعُهُ.

مَبَرَّة: مُؤَسَّسَةٌ خَيْرِيَّةٌ.

وَفي سَنَةِ ١٩١٩م قُدْتُ أَوَّلَ مُظاهَرَةٍ نِسْوِيَّةٍ في مِصْرَ ضِدَّ الاحْتِلالِ البِريطانِيِّ. وَقَدْ فوجِئَ جُنودُ الاحْتِلالِ بِما جَرى، فَراحوا يَبْطِشونَ وَيَقْتُلونَ، مِمّا أَدَّى إِلى سُقوطِ بَعْضِ الشَّهيداتِ، وَعلى رَأْسِهِنَّ الشَّهيدَةُ حَميدة خَليل، فَما كانَ مني إِلاّ أَنْ هَجَمْتُ عَلى قائِدِ الفُرْسانِ الإِنْجليز قائِلَةً: هَأَنذا أَمامَكم، فاضْرِبوني كَما ضَرَبْتُم حَميدَةَ بِرَصاصِكُم الغادِرِ، إِنَّنا نُريدُ الحُرِيَّةَ لِبلادِنا، وَلَنْ نَرْضى بِكُم وَبِالهَوانِ أَيُّها الفُرْسانُ!

الهَوانُ: الذُّلُ.

وَعِنْدَما عُقِدَ مُؤْتَمَرٌ دَوْلِيٌّ لِلمَرْأَةِ في روما سَنَةَ ١٩٢٣م، ذَهَبْتُ إِلى هُناكَ لِحُضورِ المُؤْتَمَرِ. وَبَعْدَ عَوْدَتي مِنْ روما، قَرَّرتُ إِنْشاءَ مَجَلَّةٍ لِلمَرْأَةِ المِصْرِيَّةِ، لِتَعْريفِ العالَمِ العَرَبِيِّ والعالَمِ الغَرْبِيِّ بِنساءِ مِصْرَ، وَقَدْ ظَهَرَتْ هذِهِ المَجَلَّةُ بِاللُّغَتَيْنِ العَرَبِيَّةِ وَالفَرَنْسِيَّةِ.

وَفي السَّنَةِ نَفْسِها، أَيْ في سَنَةِ ١٩٢٣م أَسَّسْتُ الاتِّحادَ النِّسائِيَّ

المِصْريَّ، وَكانَ هذا الاتِّحادُ أَوَّلَ اتِّحاد يُطالِبُ بِحُقوق المَرْأَة. وَكانَتْ المَجَلَّةُ الَّتي أصْدَرْتُها في السَّنَةِ نَفْسِها، وَالَّتي أَشَرْتُ إِلَيْها قَبْلَ قَليل، مُعَبِّرَةً أَصْدَقَ تَعْبيرٍ عَنْ مَطالِبِ الاتِّحادِ النِّسائيِّ.

كَما أَسَّسْتُ عَدَداً كَبيراً مِنَ المَدارِس وَالمَشاغِلِ المِهْنِيَّةِ وَالمَلاجِئِ لِليَتامى، وَدورِ العِلاجِ المَجّانِيِّ، لِلْفَتَياتِ وَالنِّساءِ المِصْرِيّات.

ثُمَّ أَنْشأتُ في سَنَةِ ١٩٤٤م الاتِّحادَ العَرَبِيَّ، وَأَخلَصْتُ لِقَضايا المَصيرِ المِصْرِيِّ وَالعَرَبِيِّ. وَكانَتْ مُشْكِلَةُ فِلَسْطينَ تُقِضُّ مَضْجَعي، وَتَشْغَلُ بالي. وَيَذْكُرُ التّاريخُ، أَنَّني أَرْسَلتُ قَبْلَ أَيّامٍ مِنْ وَفاتي سَنَةَ ١٩٤٧م، احْتِجاجاً صارِخاً إِلى الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ عَلى مَشْروعِ تَقْسيمِ فِلَسْطينَ.

حَضَرْتُ مُؤْتَمَراتٍ دَوْلِيَّةً كَثيرَةً، وَكُنْتُ خِلالَها أُعَبِّرُ عن روحِ مِصْرَ وَالأُمَّةِ العَرَبِيَّةِ، وَطالَما عُدْتُ مِنْ تِلْكَ المُؤْتَمَراتِ ظافِرَةً مُنْتَصِرَةً، وَلَنْ أَنْسى ما كانَ لي في مُؤْتَمَرِ اسْتَنْبولَ الَّذي عُقِدَ عامَ ١٩٣٥م، وَمُؤْتَمَرِ كُوبِنْهاجِن الَّذي عُقِدَ عامَ ١٩٣٩م، وَالَّذي دافَعْتُ فيهِ عَنْ حُقوقِ الفِلَسْطينِيّينَ في وَطَنِهِم. وَلَنْ أَنْسى آخِرَ مُؤْتَمَرٍ نِسْوِيٍّ حَضَرْتُهُ عام ١٩٤٦م، وَفيهِ حَذَّرْتُ مِن اسْتِعمالِ الأَسْلِحَةِ الذَّرِّيَّةِ.

نِهايَةُ رِحْلَةِ العُمْرِ:

لَقَدْ عِشْتُ ما يَقْرُبُ مِنْ ثَمانِيَةٍ وَسِتّينَ عاماً، قَضَيْتُها مُكافِحَةً من أَجْلِ الوَطَنِ، وَمِنْ أَجْلِ الإِنْسانِ: مِنْ أَجْلِ الوَطَنِ الَّذي كانَ يَرْنو نَحْوَ الحُرِّيَّةِ والاسْتِقْلال؛ وَمِنْ أَجْلِ الإِنْسانِ، وَلا سِيَّما المَرْأَةُ، الَّتي كانَتْ تَطْمَحُ إِلى التَّخَلُّصِ مِنْ قيودِ عُبودِيَّةِ التَّقاليدِ البالِيَةِ، وَعُبودِيَّةِ الجَهْلِ وَالحِرْمانِ مِنَ التَّعْليمِ.

إِنَّ قَصْري، الَّذي ما زالَ جاثِماً بِإِزاءِ مَيْدانِ التَّحْريرِ بِالقاهِرَةِ، يَشْهَدُ عَلى النِّضالِ الَّذي قُمْتُ بِهِ خِلالَ رِحْلَةِ عُمْري، الَّتي ما ذُقْتُ

تُقِضُّ مَضْجَعي: تَحْرِمُني النَّوْمَ.

يَرْنو: يَتَطَلَّعُ بِاهْتِمام.

خِلالَها طَعْماً لِلرّاحَةِ وَالسَّكينَةِ . لَقَدْ كانَ هذا القَصْرُ مُلْتَقًى لِلسِّياسِيّينَ، وَالمُناضِلينَ وَالمُصْلِحينَ، وَالضُّيوفِ العَرَبِ وَالأَجانِبِ . لَقَدْ كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ كَرَّمَ الأَديبَةَ الكَبيرَةَ مي زِيادة، عِنْدَما وَفَدَتْ عَلى مِصْرَ، كَما كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ كَرَّمَ ذِكْراها بَعْدَ مَوْتِها .

وَظَلِلْتُ عَلى هذا الوَضْعِ النِّضاليِّ، مُخْلِصَةً لِلْحَقيقَةِ وَالخَيْرِ العامِّ، وَلكِنَّ جَسَدي المُرْهَفَ لَمْ يُطِقْ تَحَمُّلَهُ طَويلاً، فَأَسْلَمْتُ روحي لِبارِئِها في مَساءِ اليَوْمِ السّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ كانونَ الأَوَّلِ عامَ ١٩٤٧م . راضِيَةً مَرْضِيَّةً . مُحْتَسِبَةً كُلَّ ما قُمْتُ بِهِ، مِنْ أَجْلِ الأَرْضِ والإِنْسانِ، عِنْدَ اللّهِ سُبْحانَهُ وَتَعالى .

(أ. د محمد جواد النوري : من أعلام الفكر في التراث العربي ص : ٢٣١-٢٣٤)

السَّكينَةُ : الطُّمَأْنينة والاسْتِقْرار .

وَفَدَتْ : قَدِمَتْ .

المُرهَف : الرَّقيق .

لِبارِئِها : لِخالِقِها .

مُحْتَسِبَةً : مُدَّخِرَةً الأَجْرَ عِنْدَ اللّه .

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١- نَصِفُ البَيْتَ الَّذي نَشَأَتْ فيهِ هُدى شَعْراوي .
٢- تَقَلَّدَ والِدُ هُدى شَعْراوي عِدَّةَ مَناصِبَ . نُعَدِّدُها .
٣- كانَتْ هُدى شَعْراوي تُحِسُّ بِقَضايا أُمَّتِها، وَمُعاناةِ شَعْبِها رَغْمَ ثَراءِ أُسْرَتِها، نُوَضِّحُ ذلِك .
٤- كَيْفَ كانَ يُنْظَرُ إِلى تَعْليمِ المَرْأَةِ زَمَنَ هُدى شَعْراوي؟ وَما الطَّريقَةُ الَّتي تَعَلَّمَتْ بِها هُدى شَعْراوي؟
٥- شارَكَتْ هُدى شَعْراوي في نَشاطاتٍ كَثيرَةٍ، نَذْكُرُ ثَلاثَةً مِنْها .
٦- كانَ عامُ ١٩٢٣م حافِلاً بِمُنْجَزاتِ هُدى شَعْراوي . نُوَضِّحُ ذلِك .
٧- اهتَمَّتْ هُدى شَعْراوي بِالقَضِيَّةِ الفِلَسْطينِيَّةِ . نُوَضِّحُ ذلِك .
٨- مَتى تُوُفِّيَتْ هُدى شَعْراوي؟ وكَمْ كانَ عُمْرُها آنذاك؟
٩- لَمْ يَقْتَصِرْ نَشاطُ هُدى شَعْراوي عَلى القَضايا الوَطَنِيَّةِ وَالقَوْمِيَّةِ، بَلْ تَعدّاها إِلى القَضايا العالَمِيَّةِ . نَذْكُرُ أَمْثِلَةً عَلى ذلك .



بِناءُ النَّصِّ

١- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ فيما يَأْتي :

أ- لَمْ يَشْغَلْني الثَّراءُ الَّذي نَشَأْتُ في أَحْضانه مَعَ أُسْرَتي عَنِ الانْغِماسِ في الحَياةِ العامَّةِ .

ب- ثُمَّ بَزَغَ نَجْمي ساطِعاً في سَماءِ مِصْرَ كُلِّها .

جـ- وَلا سِيَّما المَرأةُ الَّتي كانَتْ تطمَحُ إلى التَّخَلُّصِ مِنْ قُيودِ عُبوديَّةِ التَّقاليدِ البالِيَةِ .

٢- ما الضَّميرُ الَّذي بُنِيَ عَلَيْهِ النَّصُّ؟ وَما دَلالَةُ ذلِكَ؟

٣- نَسْتَخْرِجُ مِنَ القِسْمِ الأَوَّلِ مِنَ النَّصِّ :

أ- ثَلاثَةَ أَسْماءِ فاعِلينَ .

ب- ثَلاثَةَ أَفْعالٍ مُعْتَلَّةٍ .

جـ- ثَلاثَةَ مَصادِرَ .

٤- اعْتَمَدَ بِناءُ القِسْمِ الثّاني مِنَ النَّصِّ عَلى : (نَخْتارُ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ)

أ- الأَهَمِّيَّةِ النِّسْبِيَّةِ لِلمُنْجَزاتِ .

ب- التَّرتيبِ الزَّمَنِيِّ .

جـ- الأَبْعادِ المَحَلِّيَّةِ ، والعَرَبِيَّةِ ، والدَّوْلِيَّةِ .

٥- تَكَرَّرَتْ ، في القِسْمِ الأَوَّلِ مِنَ النَّصِّ ، أَداةُ النَّفْيِ «لَمْ» . إلامَ يُشيرُ ذلِكَ؟

٦- تَكَرَّرَتْ ، في النَّصِّ ، بَعْضُ الكَلِماتِ ، مِثْلِ : التَّقاليدِ ، الإِنْجليز ، فِلَسْطين . نُعَيِّنُ مَواقِعَ تَكَرُّرِها ، وَدَلالَةَ ذلك .

جَمِيلَةُ بُو حَيْرِد

الاسْمُ: جَمِيلَةُ بُو حَيْرِد
رَقْمُ الزِّنْزَانَةِ: تِسْعُونا
فِي السِّجْنِ الحَرْبِيِّ بِوَهْرَان
العُمْرُ اثْنان وَعِشْرُونا
عَيناَن كَقِنْدِيلَيْ مَعْبَدْ
والشَّعْرُ العَرَبِيُّ الأَسْوَدْ
كالصَّيْف
كَشَلاَّل الأَحْزَانْ
إِبْرِيقٌ لِلْماءِ . . . وَسَجَّانْ
وَيَدٌ تَنْضَمُّ عَلى القُرْآنْ
وامْرَأَةٌ في ضَوْءِ الصُّبْح
تَسْتَرْجِعُ في مِثْلِ البَوْح
آياتٍ مُحْزِنَةَ الإِرْنانْ
مِنْ سُورَةِ (مَرْيَمَ) وَ (الفَتْحِ)

❋ ❋ ❋

الاسْمُ: جَمِيلَةُ بُو حَيْرِدْ
أجْمَلُ أُغْنِيَةٍ فِي المَغْرِبْ
أَطْوَلُ نَخْلَةْ
لَمَحَتْها واحَاتُ المَغْرِبْ
أَجْمَلُ طِفْلَةْ
أَتْعَبَتِ الشَّمْسَ وَلَمْ تَتْعَبْ
يا رَبِّي، هَلْ تَحْتَ الكَوْكَبْ؟
يُوجَدُ إِنْسانْ
يَرْضَى أَنْ يَأْكُلَ . . . أَنْ يَشْرَبْ

وَهْران: مَدينةٌ في الجَزائِر.

قِنْديل: نَوْعٌ مِنَ المَصابيح.

تَسْتَرْجِعُ: تُرَدِّد

البَوْحِ: الإِعلان

الإِرْنان: التَّصْويتُ، التَّنْغيم.

الكَوْكَب: يُقْصَدُ بِهِ الشَّمْس.

مِنْ لَحْمِ مُجاهِدَةٍ تُصْلَبْ

*   *   *

الاسْمُ : جَميلَةُ بُو حَيرِدْ

تاريخٌ . . . تَرْويهِ بِلادي

يَحْفَظُهُ بعَدِيَ أولادي

تاريخُ امْرَأَةٍ في وَطَني

جَلَدَتْ مِقْصَلَةَ الجَلّادِ

امْرَأَةٌ دَوَّخَتِ الشَّمْسَ

جَرَحَتْ أَبْعادَ الأَبْعادِ . . .

ثائِرَةٌ مِنْ جَبَلِ الأَطْلَسْ

يَذْكُرُها اللَّيْلَكُ ، والنَّرْجِسْ

يَذْكُرُها . . . زَهَرُ الكَبّادِ . . .

ما أَصْغَرَ (جان دارك) فَرَنسا

فِيْ جانِبِ (جان دارك) بِلادي .

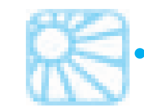
(نزار قباني)

مِقْصَلَة : آلة تُقْطَعُ بِها رِقابُ المَحكومِ عَلَيْهِم بالقَتْلِ .

اللَّيْلَك : زَهْرٌ أُرْجُوانيّ اللَّوْن .

الكَبّاد : نَباتٌ يُصنَعُ مِنْ ثَمَرِه رُبٌّ يُؤكَل .

جان دارك : بَطَلَةٌ فَرَنْسِيَّةٌ .



إضاءة

نزار قَبّاني (١٩٢٣-١٩٩٨م) :

شاعِرٌ سوريٌّ وُلِدَ في دِمَشْقَ، عُنِيَ أَوَّلَ ما عُنِيَ بِالرَّسْمِ ، ثُمَّ اهْتَمَّ بِالموسيقا ، وَكَتَبَ أَوَّلَ قَصيدَةٍ لَهُ في السّادِسَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِه ، دَرَسَ الحُقوقَ ، وَعَمِلَ بِوَزارَةِ الخارجِيَّة ، وَسافَرَ إلى دُوَلٍ أوروبِّيَّةٍ كَثيرةٍ . لَهُ دَواوينُ شِعْرِيَّةٌ كَثيرَةٌ مِنْها : « قالَتْ لي السَّمراءُ» و «الرَّسْمُ بِالْكَلِماتِ» و « الشِّعْرُ قنديلٌ أَخْضَرُ» و « هَوامِشُ على دَفْتَرِ النَّكْسَة» .

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١- نَصِفُ حَياةَ جَميلَةَ بوحَيْرِد في السِّجْنِ ، كَما تَظْهَرُ في القَصيدَة .

٢- وَرَدَ في القَصيدَةِ ما يُبَيِّنُ أَنَّ جَميلَةَ مِنَ المَغْرِبِ العَرَبيِّ . أَيْنَ نَلْمَحُ ذلِكَ؟

٣- مِنْ صِفاتِ جَميلَةَ أَنَّها أَجْمَلُ أُغْنِيَةٍ . نَذْكُرُ صِفاتٍ أُخرى لِجَميلَةَ وَرَدَتْ في القَصيدَةِ .

٤- نُعيدُ كِتابَةَ ما يَأْتي مِنَ النَّصِّ بِلُغَتِنا الخاصَّةِ :

يا ربِّي ، هَلْ تَحْتَ الكَوْكَبْ؟

يُوجَدُ إِنْسانْ

يَرضى أَنْ يَأْكُلَ . . أَنْ يَشْرَبْ

مِنْ لَحْمِ مُجاهِدَةٍ تُصْلَبْ . . .

٥- أَصْبَحَتْ جَميلَةُ بوحَيْرِد تاريخاً تَرْويهِ البِلادُ العَرَبِيَّةُ وَيَحْفَظُهُ أَبْناؤُها . نُوَضِّحُ ذلِكَ .

٦- يَقولُ الشَّاعِرُ :

ما أَصْغَرَ (جان داركَ) فَرَنْسا

في جانِبِ (جان دارِكِ) بِلادي .

نُعَلِّلُ هذا الحُكْمَ .



بِناءُ النَّصِّ

١- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في الأَسْطُرِ الآتِيَةِ :

عَينان كَقِنْديلَيْ مَعْبَد

والشَّعْرُ العَرَبِيُّ الأَسْوَدُ

كالصَّيْفِ

كَشَلالِ الأَحْزانِ .

٢- نَقولُ رَقْمَ (بِسُكونِ القافِ) ، وَجَمْعُها أَرْقامٌ ، نَذْكُرُ أَمْثِلَةً أُخرى مُشابِهَةً .

٣- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ الأَلْفاظَ وَالعِباراتِ الَّتي تَدُلُّ عَلى :

أ- المُعاناةِ .

ب- التَّصْميمِ وَالإِرادَةِ .

٤- وَرَدَتْ في القَصيدَةِ كَلِمَةُ «أَطْلَسَ» . نَذْكُرُ ثَلاثَةَ مَعانٍ مُخْتَلِفَةٍ لِهذِهِ الكَلِمَةِ بِالاسْتِعانَةِ بِالمُعْجَمِ .

٥- تَنْقَسِمُ القَصيدَةُ إلى ثَلاثَةِ أَقْسامٍ . نُعَيِّنُ :

أ- الجُمْلَةَ الَّتي بَدَأَ بِها كُلُّ قِسْمٍ .

ب- المَعْنى العامَّ الَّذي دارَ حَوْلَهُ كُلُّ قِسْمٍ .

جـ- الأَحْرُفَ الَّتي تَكَرَّرَتْ في أَواخِرِ أَسْطُرِ كُلِّ قِسْمٍ .

حُرِّيَّتي

والضِّفَّتانِ تُرَدِّدانِ : حُرِّيَّتي !
وَمَعابِرُ الرِّيحِ الغَضوب
والرَّعْدُ والإِعْصارُ وَالأَمْطارُ في وَطَني
تُرَدِّدُها مَعي :
حُرِّيَّتي ! حُرِّيَّتي ! حُرِّيَّتي !
سَأَظَلُّ أَحْفِرُ اسْمَها وَأَنا أُناضِل
في الأَرْضِ في الجُدْرانِ في الأَبْوابِ في شُرَفِ المَنازلِ
في هَيْكَلِ العَذْراءِ في المِحْرابِ في طُرُقِ المَزارِعِ
في كُلِّ مُرْتَفَعٍ وَمُنْحَدَرٍ وَمُنْعَطَفٍ وَشارِع
في السِّجْنِ في زِنْزانَةِ التَّعْذيبِ في عودِ المَشانِق
رَغْمَ السَّلاسِلِ رَغْمَ نَسْفِ الدُّورِ رَغْمَ لَظى الحَرائِق
سَأَظَلُّ أَحْفِرُ اسْمَها حَتّى أَراه
يَمْتَدُّ في وَطَني وَيَكْبُر
وَيَظَلُّ يَكْبُر
وَيَظَلُّ يَكْبُر
حَتَّى يُغَطّي كُلَّ شِبْرٍ في ثَراه
حَتّى أَرى الحُرِّيَّةَ الحَمْراءَ تَفْتَحُ كُلَّ باب
وَاللَّيْلُ يَهْرُبُ والضِّياءُ يَدُكُّ أَعْمِدَةَ الضَّباب
حُرِّيَّتي !

شُرَف : جَمْعُ شُرْفَه، وَهِيَ بِناءٌ خارِجٌ من البَيْتِ يُطِلُّ مِنْهُ عَلى ما حَوْلَهُ .

هَيْكَل : مَعْبَد .

المِحْراب : مكانُ الإمام مِنَ المَسْجِدِ وَالجَمْعُ مَحاريب .

لَظى : لَهَبُ النّارِ الخالِص .

ثَراه : أَرْضُه (تُرابُه) .

حُرِّيَّتي !

ويُرَدِّدُ النَّهْرُ المُقَدَّسُ والجُسور :

حُرِّيَّتي !

ومَعابِرُ الرِّيحِ الغَضوب

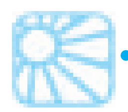
وَالرَّعْدُ و الإِعْصارُ والأَمْطارُ في وَطَني

تُرَدِّدُها مَعي :

حُرِّيَّتي حُرِّيَّتي حُرِّيَّتي

(فدوى طوقان : الأعمال الشعرية الكاملة)

إعْصار : ريحٌ شَديدَةٌ .



إضاءة

فَدْوى طوقان :

وُلِدَتْ في مَدينَةِ نابُلْسَ سَنَةَ ١٩١٧م ، وَتَعَرَّفَتْ إلى عالَمِ الشِّعْرِ عَنْ طريقِ أَخيها إبراهيم طوقان ، عالَجَتْ في شِعْرِها كَثيراً من الْمَوْضوعاتِ الاجْتِماعِيَّةِ والْوَطَنِيَّةِ ، أَصْدَرَتْ عَدداً مِنَ المَجْموعاتِ الشِّعْرِيَّةِ مِنْها « وَحْدي مَعَ الأَيّامِ » و «وَجَدْتُها» ، و «اللَّيْلُ» و «الفُرْسانُ» و « رِحْلَةٌ جَبَلِيَّةٌ ـ رِحْلَةٌ صَعْبَةٌ» .

حَصَلَتْ على عَدَدٍ كَبيرٍ مِنَ الجَوائِزِ مِنْها جائِزَةُ الزَّيْتونَةِ الفضيَّةِ الثَّقافيَّةِ لِحَوْضِ البَحْرِ الأَبْيَضِ المُتَوَسِّطِ ، وجائِزَةُ المَهْرَجانِ العالَميِّ لِلْكِتاباتِ المُعاصِرَةِ ، وَوِسامُ القُدْسِ .

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١ – يَعودُ الضَّميرُ المُتَّصِلُ بِكَلِمَةِ «اسْمِها» ، في قَوْلِ الشّاعِرَة : «سَأَظَلُّ أَحْفِرُ اسْمَها وَأَنا أُناضِلْ» على :

أ – الحُرِيَّة . ب – فِلَسْطين . جـ – الحَياةِ الكَريمَةِ .

٢ – أَيْنَ سَتَحْفِرُ الشّاعِرَةُ اسْمَ «حُرِيَّتي»؟ وكَيْفَ؟

٣ – تُشيرُ الشّاعِرَةُ إلى بَعْضِ مَظاهِرِ المُعاناةِ الَّتي يُعانيها الفِلَسْطينيونَ مِنَ الاحْتِلالِ . نَذْكُرُ هذِهِ المَظاهِرَ .

٤ – إلى مَتى تَبْقى الشّاعِرَةُ تَحْفِرُ «حُرِيَّتي»؟

٥ – بَعْضُ مَظاهِرِ الطَّبيعَةِ تُرَدِّدُ كَلِمَةَ «حُرِيَّتي» مَعَ الشّاعِرَةِ . نَذْكُرُ هذِهِ المَظاهِرَ .

٦ – نَشْرَحُ قَوْلَ الشّاعِرَةِ :

حَتّى أَرى الحُرِيَّةَ الحَمْراءَ تَفْتَحُ كُلَّ باب .

٧ – تَقولُ الشّاعِرَةُ : وَيُرَدِّدُ النَّهْرُ المُقَدَّسُ وَالجُسورُ ، نُعَيِّنُ المَقْصودَ بِكُلٍّ مِن :

أ – النَّهْرِ المُقَدَّسِ .

ب – الجُسور .

بِناءُ النَّصِّ

١ – نَقْسِمُ النَّصَّ إلى أَقْسام وَنَضَعُ عُنْواناً مُناسِباً لِكُلِّ قِسْم منها .

٢ – هُناكَ كَلِماتٌ وَتَعْبيراتٌ تَكَرَّرَتْ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ في القَصيدَةِ . نُعَيِّنُ هذِهِ الكَلِماتِ وَالتَّعْبيراتِ ، ونُوَضِّحُ دَلالَةَ تَكرارِها .

٣ – نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ فيما يَأْتي :

أ – وَاللَّيْلُ يَهْرُبُ والضِّياءُ يَدُكُّ أَعْمِدَةَ الضَّباب

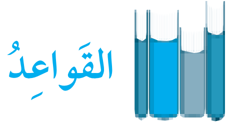
ب – وَالرَّعْدُ والإِعْصارُ وَالأَمْطارُ في وَطَني تُرَدِّدُها مَعي .

٤ – نَسْتَخْرِجُ الكَلِماتِ وَالتَّعْبيراتِ الَّتي تَدُلُّ عَلى المُعاناةِ الَّتي يُسَبِّبُها الاحْتِلالُ .

٥ – نَسْتَخْرِجُ الأَفْعالَ الَّتي وَرَدَتْ في القَصيدَةِ وَنَتَعَرَّفُ زَمانَها .

٦ – نَسْتَخْرِجُ الأَحْرُفَ الَّتي تَكَرَّرَتْ في نِهايَةِ كُلِّ سَطْرٍ في القَصيدَةِ .

٧ – نَسْتَخْرِجُ الكَلِماتِ المُتَضادَّةَ في القَصيدَةِ .



المَبْنِيُّ وَالمُعربُ

« الأَسْماءُ المَبْنِيَّةُ وَالمُعْرَبَةُ»

نَقْرَأُ :

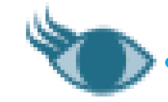
١ – نِظامُ الحَياةِ أَنْ يُؤَدِّيَ فيها كُلُّ كائِنٍ عَمَلَهُ ، وَلِلْحَياةِ الغَلَبَةُ على كُلِّ ما يُعَرْقِلُ سَيْرَها ، وَهِيَ تَلْفِظُ مِنَ الوُجودِ كُلَّ ما يَخرُجُ عَلى هَذا النِّظامِ ؛ فَأَنْتَ حينَ تُعانِدُ بِتَعْطيلِكَ نِظامَ الحَياةِ ، مَحكومٌ عَلَيْكَ ، لا مَحالَةَ ، بِالإِقْصاءِ . (محمود تيمور)

٢ – قالَ تعالى : ﴿ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾ (البقرة : ٢٨٤)

٣ – قالَ تعالى : ﴿ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ ﴾ . (آل عمران : ٧٥)

٤ – « تَمَلْمَلَ المُحَقِّقُ في كُرْسِيِّهِ إشارةً إِلَيْهِ بالانْصِرافِ ، فَقامَ هذا وَهُوَ يُحِسُّ بِكُلِّ الدَّمِ الَّذي في جِسْمِهِ يَتَدافَعُ مَرَّةً واحِدَةً بِجُنونٍ إِلى رَأْسِهِ ، وَعادَ لا يَدْري كَيْفَ يَتَلَمَّسُ طَريقَهُ ، وَهُوَ يَهْبِطُ السُّلَّمَ عائِداً إِلى المَكْتَبِ» . (سميرة عزام : الساعة الإنسان)

٥ – مَنْ يَهُنْ يَسْهُلِ الهَوانُ عَلَيْهِ   ما لِجُرْحٍ بِمَيِّتٍ إيلامُ (المتنبي)



نُلاحِظُ

نُلاحِظُ أَنَّ الكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَحْتَهُما خَطٌّ في المِثالِ الأَوَّلِ، وَهُما: نِظامٌ، وكُلٌّ، قَدْ جاءَتْ كُلُّ واحِدَةٍ مِنْهُما مَرْفوعَةً تارَةً، وَمَنْصوبَةً تارَةً ثانِيَةً، وَمَجْرورَةً تارَةً ثالِثَةً. وَقَدْظَهَرَتْ عَلاماتُ الإِعْرابِ، الضَّمَّةُ، وَالفَتْحَةُ، والكَسْرَةُ عَلى آخِرِ كُلٍّ مِنْ هاتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ بِحَسَبِ مَوْقِعِها الإِعْرابِيِّ.

إِنَّ مِثْلَ هاتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ مِنَ الأَسْماءِ الَّتي تَتَغَيَّرُ أَحوالُ أَواخِرِها، مِنْ حَيْثُ الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالجَرُّ، تُسمّى أَسماءً مُعْرَبَةً.

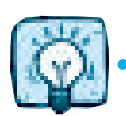
وَنُلاحِظُ في المِثالَيْنِ: الثّاني، والثّالث، أَنَّ الاسْمَ المَوْصولَ «مَنْ» قَد جاءَ، في الآيَةِ الأولى، في مَوْقِعِ جَرٍّ، وَمَوْقِعِ نَصْبٍ، وَجاءَ في الآيَةِ الثّانِيَةِ في مَوْقِعِ رَفْعٍ، وَكانَ آخِرُهُ لازِماً لِحالَةٍ واحِدَةٍ هِيَ السُّكونُ، على الرَّغْمِ مِنْ اخْتِلافِ مَوْقِعِهِ الإِعْرابِيِّ، مِنْ حَيْثُ الجَرُّ، وَالنَّصْبُ، وَالرَّفْعُ.

إِنَّ مِثْلَ هذا الاسم، الَّذي لا تَتَغَيَّرُ حالُ آخِرِه، مِنْ حَيْثُ الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالجَرُّ، عَلى الرَّغْمِ من اخْتِلافِ مَوْقِعِهِ الإِعْرابِيِّ، يُسَمّى اسْماً مَبْنِيّاً.

وَنُلاحِظُ، في المِثالَيْنِ الأَخيرينِ، أَنَّ اسْمَ الإِشارَةِ هذا، وَالضَّميرَ هُوَ، وَالاسْمَ المَوْصولَ الَّذي، واسْمَ الاسْتِفْهامِ كَيْفَ، واسْمَ الشَّرْطِ مَنْ، جاءَتْ أَواخِرُها لازِمَةً لِحالَةٍ واحِدَةٍ دونَ أَنْ تَتَأَثَّرَ بِالمَوْقِعِ الاعْرابِيِّ الَّذي وَرَدَتْ فيهِ.

فَمَثَلاً جاءَ اسْمُ الإِشارَةِ «هذا»، في المِثالِ الرّابِعِ، ساكِنَ الآخِرِ، على الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ المَوْقِعَ الإِعْرابِيَّ الَّذي وَرَدَ فيهِ هُوَ مَوْقِعُ الفاعِلِ الَّذي يَقْتَضي حَرَكَةَ الضَّمَّةِ.

وَكذلِكَ جاءَ الضَّميرُ «هُوَ» في المِثالِ نَفْسِهِ . . . . . ، وَالاسْمُ المَوْصولُ «الَّذي» . . . . ، كَما جاءَ اسْمُ الشَّرْطِ «مَنْ» في المِثالِ الأَخيرِ . . . . .



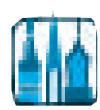
نَسْتَنْتِجُ

١- الأَسْماءُ قِسْمان :

- أسماءٌ مُعْرَبَةٌ : وَهِيَ الأَسْماءُ الَّتي تَتَغَيَّرُ أَحْوالُ أَواخِرِها بِتَغَيُّرِ مَواقِعِها الإِعْرابِيَّةِ، مِثْلَ : كِتاب، وَشَجَرة، وَمَدْرَسة .
- وَأَسْماءٌ مَبْنِيَّةٌ : وَهِيَ الأَسْماءُ الَّتي لا تَتَغَيَّرُ أَحْوالُ أَواخِرِها بِتَغَيُّرِ مَواقِعِها الإِعْرابِيَّةِ، مِثْلَ : مَن، وَهُمْ، وَالَّذي، . . .

٢- تَنْقَسِمُ الأَسْماءُ المَبْنِيَّةُ إلى الأَنْواعِ الآتِيَةِ :

- الضَّمائِرِ، مِثْلَ : هُوَ، وَهُمْ، وهُنَّ، وَهُما، ونَحْنُ، . . . .
- أَسْماءِ الإِشارَةِ، مِثْلَ : هذا، وهذِه، وَهؤُلاءِ، . . . .
- الأَسْماءِ المَوْصولَةِ، مِثْلَ : الَّذي، وَالَّتي، وَمَنْ، وَما، . . . . . .
- أَسْماءِ الاسْتِفْهام، مِثْلَ : مَنْ، وَما، وَكَيْفَ، وَأَيْنَ، . . . .
- أَسْماءِ الشَّرْطِ، مِثْلَ : مَنْ، وَمَتى، وَأَيْنَ، وَمَهْما، وَحَيْثُما، وإذا، . . . .



تَمْرينات

١- نُعَيِّنُ الأَسْماءَ المَبْنِيَّةَ فيما يَأْتي :

-« يُخْطِئُ مَنْ يَظُنُّ أَنَّ المُثَقَّفَ هُوَ مَنْ يَحْمِلُ شهادَةً مِنْ إِحْدى الجامِعاتِ، أَوْ مَنْ قَطَعَ شَوْطاً في مَيادينِ العِلْمِ وَالفَنِّ، إِذْ لَيْسَ ضَرورِيّاً أن يَكونَ المُثَقَّفُ مِنْ هؤلاءِ، وَلكِنَّهُ قد يَكونُ مِنْهُمْ، كَما أَنَّهُ قَدْ يَكونُ مِنْ غَيْرِهِم الَّذينَ لا يَتَمَتَّعونَ بِرُتَبِ الجامِعاتِ وَلا رَفيعِ الدَّرَجاتِ .
المُثَقَّفُ هُوَ المُهَذَّبُ المُسْتَقيمُ الَّذي يَجْعَلُ ضَميرَهُ رائِدَهُ، وَعَقْلَهُ قائِدَهُ، وَمُعامَلَةَ النَّاسِ بِالحُسْنى شِعارَهُ»

(قدري طوقان : بين العلم والأدب)

- قالَ (ﷺ) : « مَنْ رَأى مِنْكُم مُنْكَراً فَلْيُغَيِّرْهُ بِيدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَستَطِعْ فَبِلسانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ

فَبِقَلْبِهِ، وَذلِكَ أَضْعَفُ الإيمانِ».

- قالَ تَعالى:

﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ﴿٦٣﴾ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَٰمًا ﴿٦٤﴾ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُوا۟ لَمْ يُسْرِفُوا۟ وَلَمْ يَقْتُرُوا۟ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾﴾

(الفرقان: ٦٣ - ٦٧)

٢- نُعْرِبُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي:

نَموذَجٌ: تَكَلَّمْ لِنَعْرِفَ حَدّاً لِهذا السَّفَرِ. (محمود درويش)

حَدّاً: مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ تَنْوينُ الفَتْحِ الظّاهِرُ عَلى آخِرِهِ.

لِهذا: اللامُ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلى الكَسْرِ.

هذا: اسْمُ إشارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ في مَحَلِّ جَرٍّ بِحَرْفِ الجَرِّ اللام.

- «أُحاوِلُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَيْفَ خَرَجَ مِنْ ديوانِهِ، وَما هذِهِ العَرَبَةُ الَّتي تَنْتَظِرُنا، وإِلى أَيْنَ يُريدُ أَنْ يَذْهَبَ؛ وَلكنَّهُ لا يُجيبُ».

(طه حسين: أديب).

- أَنـا الَّـذي نَـظَـرَ الأَعْـمـى إِلـى أَدَبـي   وَأَسْـمَـعَـتْ كَـلِـمـاتـي مَـنْ بِـهِ صَـمَـمُ

(المتنبي).



الإِمْلاءُ

الهَمْزَةُ في آخِرِ الكَلِمَةِ (المُتَطَرِّفَة)

نَقْرَأُ:

١- الأُمَمُ كانَتْ تَحْرُثُ الأَرْضَ، وتَرْفَعُ الماءَ، وتَحْفِرُ المَناجِمَ، وتُنْشِئُ الأَسْواقَ . . . لأَنَّها مُحْتاجَةٌ إِلى ذلِكَ كُلِّهِ . . . مَثَلُها في ذلِكَ مَثَلُ من يَأْكُلُ الطَّعامَ لأَنَّهُ يَجوعُ، ومَنْ يَشْرَبُ الماءَ لأَنَّهُ يَظْمَأُ. (عباس محمود العقاد: مطالعات في الكتب والحياة)

٢- عَضَّتْ بِساقَيْهِ القُيودُ فَلَم يَنُؤْ ... وَمَشَتْ بِهَيْكَلِهِ السِّنون فَناءَ (أحمد شوقي)

٣- هَبْ جَنَّةَ الخُلْدِ اليَمَنْ ... لا شَيءَ يَعْدِلُ الوَطَنْ (أحمد شوقي)

٤ـ قالَ تَعالى: ﴿ فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُواْ شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾. (النساء: ١٩)

٥- هُوَ عِبءٌ عَلى الحَياةِ ثَقيلٌ ... مَنْ يَظُنُّ الحَياةَ عِبْئاً ثَقيلاً. (إيليا أبو ماضي)

نُلاحِظُ

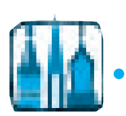
أَنَّ الهَمْزَةَ في «يَظْمَأُ» جاءَتْ عَلى أَلِفٍ، وَأَنَّ حَرَكَةَ ما قَبْلَها الفَتْحَةُ، وَفي «تُنْشِئُ» جاءَتْ الهَمْزَةُ عَلى ياءٍ، وَحَرَكَةُ ما قَبْلَها الكَسْرَةُ، وفي «يَنُؤ» جاءَتْ الهَمْزَةُ عَلى واوٍ، وَحَرَكَةُ ما قَبْلَها الضَّمَّةُ.

وَجاءَتِ الهَمْزَةُ مُنْفَرِدَةً عِنْدَ وُقوعِها بَعْدَ حَرْفِ المَدِّ «الأَلِفِ» في «فَناء»، وَكَذلِكَ عِنْدَ وُقوعِها بَعْدَ السّاكِنِ في «شَيء» و «عِبْء»؛ أَما في «شَيْئاً» وَ «عِبْئاً»، فَقَدْ عومِلَتْ مُعامَلَةَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ، وَكُتِبَتْ عَلى نَبْرَةٍ لأَنَّها سُبِقَتْ بِحَرْفٍ يَتَّصِلُ بِما بَعْدَهُ.



نَسْتَنْتِجُ

* تُكْتَبُ الهَمْزَةُ، في آخرِ الكَلِمَةِ، عَلى حَرْفٍ يُجانِسُ حَرَكَةَ ما قَبْلَها، مِثْلَ: يُبْرِئ، وَتكافُؤ، وَيَقْرَأ.
* تُكْتَبُ الهَمْزَةُ مُنْفَرِدَةً إذا سَبَقَها حرفُ مَدٍّ، مِثْلَ: ماء، وَهَواء، وَاقْتِداء.
* تُضافُ أَلِفُ التَّنْوينِ في آخرِ الكَلِمَةِ الْمَنْصوبَةِ إِذا كانَ الحَرْفُ السّابِقُ لِلْهَمْزَةِ ساكِناً (وَغَيْرَ أَلِفٍ) مِثْلَ: شَيْئاً، جُزْءاً، عِبْئاً.



تَمْرِيناتٌ

١ – نُعَيِّنُ الْهَمْزاتِ الْمُتَطَرِّفَةَ فيما يَأتي، وَنُبَيِّنُ سَبَبَ رَسْمِها على هذه الصُّوَر:

– قالَ تَعالى: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾.

(الأعراف: ٢٠٤)

– قَبْلَ الرِّماءِ تُمْلأُ الكَنائِنُ
– جاؤوا عَلى بَكْرَةِ أَبيهِم
– قيمَةُ كُلِّ امْرِئٍ ما يُحْسِنُهُ

(أمثال عربية)

– كُلُّ المَوائِدِ في المَقاهي كُلِّها   مَحْجوزَةٌ فَلأيِّ سَقْفٍ نَلْجَأُ؟
نَعِمَتْ بِمَرفَئِنا النَّوارِسُ واحْتَمَتْ   بِقِبابِنا.. وَبِنا يَضيقُ المَرْفَأُ

(سميح القاسم)

– عِنْدَما تَنْفَرِدُ الأُمَّهاتُ الفِلَسْطينيّاتُ عَنْ سائِرِ الأُمَّهاتِ في هذا الكَوْنِ، وَيُواصِلْنَ، لِلْعَقْدِ السّادِسِ عَلى التَّوالي، دَفْنَ أَطْفالِهِنَّ بِالزَّغاريد!
عِنْدَما يَسْتَمِرُّ الآباءُ الفِلَسْطينِيّونَ في مُواراةِ أَبْنائِهِم الثَّرى بِرَباطَةِ جَأْشٍ.. وَوَعْدٍ بِإيفاءِ البَقِيَّةِ!
عِنْدَما يُصْبِحُ الفِلَسْطينِيُّ أيّاً كانَ عُمْرُهُ، وَدينُهُ، وَجِنْسُهُ، وَانْتِماؤهُ مَشْروعَ شَهيد!
عِنْدَما يُصْبِحُ اليُتْمُ مَألوفاً.. وَالتَّرَمُّلُ شائعاً.. وَزَواجُ المُراسَلَةِ سِمَةَ الأُسْرَةِ الفِلَسْطينِيَّةِ!
عِنْدَ كُلِّ ذلِكَ.. تُصْبِحُ الدَّعْوَةُ للارْتِقاءِ بِالأداءِ العامِّ إِلى مُسْتَوى سَيْلِ الدِّماءِ الجارِيَةِ حَقّاً وَطَنيّاً

مُقَدَّساً يَتَعَذَّرُ التَّنازُلُ عَنْهُ أو التَّساهلُ فيه .

وَيُصْبِحُ الصَّمْتُ عَنْ أيِّ قُصور ، مَسْؤولِيَّةً تَسْتَوجِبُ المُساءَلَةَ ، وَيُصْبِحُ الاكْتِفاءُ بِالهَمْسِ الخَجول حَوْلَهُ تَواطُؤاً وَخَطيئَةً . وَتُصْبِحُ الدَّعْوَةُ لانْتِفاضَةٍ في الإدارَةِ و الأداءِ واجِباً وَطَنِيّاً ، وَشَرْطاً لِوَصْلِ انْتِفاضَةِ الأَقْصى بِانْتِفاضَةِ الاسْتِقلالِ .

غانية ملحيس : هل يمكن أن يرتقي الأداء العام إلى مستوى الشهادة / الأيام العدد ١٧٦٤ : ١٥/ ١١/ ٢٠٠٠)

٢- نُوَضِّحُ لِماذا كُتِبَتِ الهَمْزَةُ بِأَلِفِ التَّنْوينِ أَوْ من دونِها فيما يَأْتي :

ضَوْءاً ، هَواءً ، سَماءً ، ابْتِداءً ، هُدوءاً ، نَبَأً .

٣- نُوَضِّحُ لِماذا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ هكذا :

شاطِيء ، إنْشاء ، ضَوْء ، تَكافُؤ .

٤-نُكوِّنُ الفِعْلَ المُضارِعَ مِنَ الأَفْعالِ الماضِيَةِ الآتِيَةِ :

أَضاءَ ، أَنْبَأَ ، جَزَّأَ ، تَباطَأَ ، اسْتَجْرأ .

٥- نُعَيِّنُ الصَّوابَ فيما يَأْتي :

- إنْشاءَ اللّهُ .
- إنْ شاءَ اللّهُ .
- إنْشا اللّهُ .

الخَطُّ

* نَكْتُبُ بِخَطَّي النَّسْخِ والرُّقْعَةِ :

وَما العَيْشُ لا عِشْتُ إنْ لَمْ أكُنْ   مَخوفَ الجَنابِ مَهيبَ الحِمى

التَّعْبيرُ

* نَكْتُبُ، ما لا يَزيدُ عَلى عِشْرينَ سَطراً، في أَحَدِ المَوْضوعاتِ الآتِيَةِ :

١ – تَعْليمُ المَرْأَةِ (مُستَعينينَ بِالعَناصِرِ الآتِيَةِ) :

أ– المَرْأَةُ نِصفُ المُجْتَمَعِ .

ب– المَرْأَةُ الجاهِلَةُ تَجني عَلى أُسْرَتِها .

جـ– الوَضْعُ الحالِيُّ لِتَعْليمِ المَرأَةِ في العالَمِ العَرَبِيِّ .

د– نِساءٌ شارَكْنَ في صُنْعِ العِلْمِ ، والحَضارَةِ .

٢ – شاعِرَةٌ عَرَبِيَّةٌ أَعْجَبَتْني .

٣– امْرَأَةٌ فِلَسْطينِيَّةٌ ضَحَّتْ في سَبيلِ وَطَنِها .

الأَنْشِطَةُ

١ – نَرْجِعُ إِلى ديوانِ نِزار قَبّاني ، ونَقْرَأُ فيهِ قَصيدَتَهُ عَنْ أَطْفالِ الحِجارَةِ .

٢ – نَكْتُبُ سيرَةً ذاتِيَّةً لِلأَديبَةِ الفِلَسْطينِيَّةِ «مَي زِيادَة» ، على غِرارِ ما قَرَأْناهُ عَنْ «هُدى شَعْراوي» .

٣– نَعودُ إِلى كِتابِ الشّاعِرَةِ الفِلَسْطينِيَّةِ فدوى طوقان «رِحْلَةٌ جَبَلِيَّةٌ ، رِحْلَةٌ صَعْبَةٌ» . ثُمَّ نُلَخِّصُ أَهَمَّ ما وَرَدَ فيهِ مِنْ أَحْداثٍ .



الوَحْدَةَ الرّابِعَةَ عَشْرَةَ

التَّعليمُ في فِلَسْطين

الكُلِّيَّةُ العَرَبِيَّةُ في القُدْسِ

جَمَّة : كثيرة .

استبدّت بـِ: انفردت بـِ.

عانى التَّعليمُ في فِلَسْطينَ صُعوباتٍ جَمَّةً في عَهْدِ الانْتِدابِ البريطانِيِّ البَغيضِ، فَقَدْ اسْتَبَدَّتْ حُكومَةُ الانْتِدابِ بِتَصْريفِ شُؤونِ التَّعْليمِ دونَ أَنْ تُنْفِقَ عَلَيْهِ شَيْئاً يَسْتَحِقُّ الذِّكْرَ، حَتّى إِنَّ حَوالَيْ ٧٠٪ مِنَ الفِلَسْطينِيّينَ في سِنِّ التَّعْليمِ بَقُوا مَحرومينَ مِنْهُ بَعْدَ مُرورِ أَكْثَرَ مِنْ عِشْرينَ عاماً عَلى حُكْمِ الانْتِدابِ.

وَلَمْ تَقْتَصِرْ تِلْكَ الصُّعوباتُ عَلى التَّعليمِ العامِّ وَحْدَهُ، بَلِ اكْتَوى بِنارِها التَّعليمُ الثّانَوِيُّ وَالتَّعليمُ العالي أَيْضاً، فَلَمْ تَشْهَدْ فِلَسْطينُ كُلُّها، زَمَنَ الانْتِدابِ، سِوى ثَلاثِ مَدارِسَ حُكومِيَّةٍ ثانَوِيَّةٍ كامِلَةٍ لِلطُّلّابِ، وَهِيَ: الكُلِّيَّةُ العَرَبِيَّةُ، وَالمَدْرَسَةُ الرَّشيدِيَّةُ، وَهُما في القُدْسِ، وَالكُلِّيَّةُ العامِرِيَّةُ في يافا الَّتي أَصْبَحَتْ ثانَوِيَّةً عامَ ١٩٤٦م.

وَقَدِ اقْتَرَنَ التَّعْليمُ العالي في فِلَسْطينَ بِالكُلِّيَّةِ العَرَبِيَّةِ، الَّتي تَأَسَّسَتْ، بِاسمِ دارِ المُعَلِّمينَ الحُكومِيَّةِ بِالقُدْسِ عام ١٩١٩م، وَكانَت في البِدايَةِ مَدْرَسَةً ثانَوِيَّةً، مَقَرُّها بابُ السّاهِرَةِ، وَكانَ مُديرُها، آنذاك، الأَديبَ الفِلَسْطينِيَّ المَعْروفَ خَليل السَّكاكيني، وَفي عام ١٩٢٧م تَغَيَّرَ اسْمُها، وَأَصْبَحَتْ تُدْعى الكُلِّيَّةَ العَرَبِيَّةَ، وانْتَقَلَ مَقَرُّها، في عام ١٩٣٤م، إِلى المَبْنى الجَديدِ عَلى جَبَلِ المُكَبِّرِ، بِإِدارَةِ المُرَبّي الكَبيرِ أَحْمَد سامح الخالدي.

وَكانَتْ مِساحَةُ الأَرْضِ المُخَصَّصَةِ لَها تُقارِبُ ثَمانِيَةً وَأَرْبَعينَ دونُماً .

كانَتْ مُدَّةُ الدِّراسَةِ في هذِهِ الكُلِّيَّة أَرْبَعَ سَنَوات ، اثْنَتَيْنِ تُخَوِّلانِ الطَّالِبَ الحُصولَ عَلى شَهادَةِ الدِّراسَةِ الثَّانَوِيَّةِ العامَّة ، وَاثْنَتَيْنِ جامِعِيَّتَيْنِ مِنْ بَعْدِهما . وَكانَ التَّعْليمُ العالي في الكُلِّيَّةِ العَرَبِيَّةِ يَتَضَمَّنُ قِسْمَيْنِ : القِسْمَ الأَدَبِيَّ التَّرْبَوِيَّ الَّذي يَشْتَمِلُ عَلى شُعَبِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّة ، وَاللُّغَةِ الإِنْجليزِيَّةِ ، وَالاجْتِماعِيّات ، والقِسْمَ العِلْمِيَّ الَّذي يَشْتَمِلُ عَلى شُعْبَتَيِ الرِّياضِيّاتِ ، وَالعُلومِ الفيزْيائِيَّةِ وَالكيميائِيَّةِ .

تُخَوِّل : تُتيح .

وَقَدْ أَسْهَمَتِ الكُلِّيَّةُ العَرَبِيَّةُ ، شَأْنُها شَأْنُ المُؤَسَّساتِ التَّعْليمِيَّةِ الفِلَسْطينِيَّةِ الأُخْرى ، في النِّضالِ الوَطَنِيِّ ضِدَّ الانْتِدابِ البريطانِيِّ ، وَمُخَطَّطاتِهِ الخَبيثَةِ ، كانَ مِنْ بَيْنِها اسْتِقالَةُ مُديرِها الأُسْتاذِ خَليل السَّكاكيني احْتِجاجاً عَلى تَعْيينِ هربرت صَمويل مَنْدوباً سامِياً أَوَّلَ لِفِلَسْطينَ ، وَمِنْها ثَوْرَةُ طَلَبَتِها في عام ١٩٢٥م ، عِنْدَما حَضَرَ اللّورد بَلْفور لافْتِتاحِ الجامِعَةِ العِبْرِيَّةِ عَلى جَبَلِ الزَّيْتون ، وَكانَتْ النَّتيجَةُ إِقالَةَ مُديرِها الأُسْتاذِ خَليل طوطح مِنْ إِدارَتِها . وَتَجْدُرُ الإِشارَةُ هُنا إِلى أَنَّ شِعارَ الكُلِّيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ كانَ ، مُنْذُ عامِ ١٩٣٣م ، الصَّقْرَ العَرَبِيَّ المُوَشَّحَ بِأَلْوانِ العَلَمِ الفِلَسْطينِيِّ .

المُوَشَّح : المُزَيَّن .

وَكانَ مِنَ المُقَرَّرِ لِهذِهِ الكُلِّيَّةِ أَنْ تُصْبِحَ الجامِعَةَ الأُولى في فِلَسْطينَ ، لكِنَّ حَرْبَ عامِ ١٩٤٨م ، بَيْنَ العَرَبِ وَاليَهود ، حالَتْ دونَ تَحْقيقِ هذِهِ الغايَةِ ، فَقَدِ احْتَلَّتْها القُوّاتُ الصُّهْيونِيَّةُ في ذلِكَ العامِ ، فانْطَوَتْ مَعَ هذا الاحْتِلالِ صَفْحَةٌ عِلْمِيَّةٌ وَوَطَنِيَّةٌ مُشْرِقَةٌ مِنْ صَفَحاتِ هذا الوَطَنِ .

وَقَدْ اكْتَسَبَتِ الكُلِّيَّةُ العَرَبِيَّةُ ، في فَتْرَةِ حَياتِها القَصيرَةِ الخَصِبَةِ ، أَهَمِّيَّةً خاصَّةً ؛ لأَنَّها كانَتْ تَضُمُّ نُخْبَةَ طُلّابِ فِلَسْطينَ وَمُعَلِّميها ، وَفيها

نُخْبَة : فِئَةٌ مُخْتارَة .

تَخَرَّجَ عَدَدٌ مِنَ المُفَكِّرينَ الفِلَسْطينِيِّينَ الَّذينَ يُشارُ إِلَيْهِم بِالْبَنان، مِنْهُم: يوسُف هَيْكل، وَمَحْمودُ العابِدي، وَنقولا زِيادة، وإِسحقَ موسى الحُسيني، وَحَسَن الكَرْمي، وَإِحْسان عَبَّاس، وَغَيْرُهم.

البَنان: جَمْعُ بنانَةٍ، وهي طَرَفُ الإِصْبَع.

الفَهْمُ والاسْتيعابُ



١- عانى التَّعْليمُ في فِلَسْطينَ صُعوباتٍ جَمَّةً في عَهْدِ الانْتِداب. نُوَضِّحُ ذلِكَ.

٢- كان في فِلَسْطينَ، زَمَنَ الانْتِدابِ البِريطانِيِّ، ثَلاثُ مَدارِسَ حُكومِيَّةٍ ثانَوِيَّةٍ. نَذْكُرُها.

٣- ماذا كانَ اسمُ الكُلِّيَّةِ العَرَبِيَّةِ قَبْلَ عام ١٩٢٧م؟ وَما اسْمُ أَوَّلِ مُديرٍ لَها؟

٤- أَيْنَ كانَ مَوْقِعُ الكُلِّيَّةِ العَرَبِيَّةِ قَبْلَ عام ١٩٢٧م؟ وَإِلى أَيْنَ انْتَقَلَتْ بَعْدَ ذلِكَ؟

٥- جَمَعَتِ الكُلِّيَّةُ العَرَبِيَّةُ بَيْنَ نَوْعَيْنِ مِنَ التَّعْليمِ: التَّعْليمِ العامِّ، والتَّعْليمِ العالي. نُوَضِّحُ ذلِكَ.

٦- أَسْهَمَتِ الكُلِّيَّةُ العَرَبِيَّةُ في النِّضالِ الوَطَنِيِّ الفِلَسْطينِيِّ في عَهْدِ الانْتِدابِ البِريطانِيِّ. نُقَدِّمُ أَمْثِلَةً على ذلِكَ.

٧- ما الَّذي مَنَعَ تَحَوُّلَ الكُلِّيَّةِ العَرَبِيَّةِ إِلى جامِعَةٍ؟

٨- إِلامَ يَرْمُزُ شِعارُ الكُلِّيَّةِ العَرَبِيَّةِ؟

 بِناءُ النَّصِّ

١- نُبيِّنُ جَمالَ التَّصويرِ فيما يَأْتي :
- اكْتَوى بِنارِها التَّعْليمُ الثّانَوِيُّ .
- انطَوَتْ مَعَ هذا الاحْتِلالِ صَفْحَةٌ عِلْمِيَّةٌ وَوَطَنِيَّةٌ مُشْرِقَةٌ .
- فَتْرَةُ حَياتِها القَصيرَةِ الخَصِبَةِ .
- يُشارُ إِلَيْهِمْ بِالبَنانِ .

٢- نَقولُ : يُصَرِّفُ الأُمورَ فهو مُصرِّف ، فَماذا نَقولُ فيمَنْ :
- يُعَلِّمُ الطَّلَبَةَ .
- يُهَذِّبُ أَبْناءَهُ .
- يُحَقِّقُ الغايَةَ؟

٣- المَصْدَرُ مِنَ الفِعْلِ «انْتَدَبَ» هُوَ : انْتِداب . ما مَصادِرُ الأَفْعالِ الآتِيَةِ :
اشْتَمَلَ ، اكْتَوى ، انْطَوى ، احْتَلَّ ، انْتَقَلَ .

٤- جاءَ في النَّصِّ : وَلَمْ تَقْتَصِرْ تِلْكَ الصُّعوباتُ عَلى التَّعْليمِ العامِّ وَحْدَهُ ، بَلِ اكْتَوى بِنارِها التَّعليمُ الثّانَوِيُّ ، وَالتَّعليمُ العالي أَيْضاً . نُكَوِّنُ ثَلاثَ عِباراتٍ مِنْ إِنْشائِنا عَلى غِرارِ هذا المِثالِ .

٥- جاءَ في النَّصِّ : وَكانَتِ النَّتيجَةُ إِقالَةَ مُديرِها خَليل طوطح . ما السَّبَبُ الَّذي أَدّى إِلى هذِهِ النَّتيجَةِ؟

٦- نُعَيِّنُ الكَلِمَةَ الَّتي تَكَرَّرَتْ في الفِقْرَةِ الأولى مِنَ النَّصِّ ، وَنُبَيِّنُ دَلالَةَ ذلِكَ .

٧- نَقْسِمُ النَّصَّ إِلى أَقْسامٍ رَئيسَةٍ ، وَنَضَعُ عُنْواناً مُناسِباً لِكُلٍّ مِنْها .

المَبْنِيُّ والمُعْرَبُ

-٢-

الأَسْماءُ المَبْنِيَّةُ

نَقْرَأُ:

١-قالَ تَعالى: ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا سَقَرُ ٢٧ لَا تُبۡقِي وَلَا تَذَرُ ٢٨ لَوَّاحَةٞ لِّلۡبَشَرِ ٢٩ عَلَيۡهَا تِسۡعَةَ عَشَرَ﴾.

(المدثر: ٢٧-٣٠)

٢- رَكزوا رُفاتَكَ في الرِّمالِ لِواءَ ... يَسْتَنْهِضُ الوادي صَباحَ مَساءَ

(أحمد شوقي: الشوقيات)

٣- قالَ تَعالى: ﴿لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ﴾

(الروم: ٤)

٤- «إِلى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَها أُمُّ قَشْعَمِ»

(مثل عربي)

٥- أَمْسِ الَّـذي مَـرَّ عَـلـى قُـرْبِـهِ
يَـعْـجِـزُ أَهْـلُ الأَرْضِ عَـنْ رَدِّهِ

(أبو العلاء المعري)

٦- كانَ سيبَوَيْهِ صاحِبَ الكِتابِ الأَوَّلِ في النَّحْوِ العَرَبِيِّ.

٧- وَلكِنّي إِذا ما جُعْتُ آكُلُ لَحْمَ مُغْتَصِبي
حَذارِ حَذارِ من جُوعي وَمِنْ غَضَبي

(محمود درويش)

نُلاحِظُ

في المِثال الأوَّل جاءَالعَدَدُ المُرَكَّبُ « تِسْعَةَ عَشَر » مَبْنِيّاً عَلى فَتْح الجُزْأيْنِ، بِالرَّغْم مِنْ أَنَّهُ مُبْتَدَأٌ، وَالمُبْتَدَأُ يَكونُ مَرْفوعاً ؛ وَمِثْلُهُ الأعْدادُ المُرَكَّبَةُ مِنْ ثَلاثَةَ عَشَرَ إلى تِسْعَةَ عَشَرَ ؛ وَمِثْلُهُ أَيْضاً الظَّرْفُ المُرَكَّبُ «صَباح مَساءَ» الوارِدُ في المِثال الثّاني .

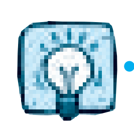
وَفي المِثالِ الثّالِثِ، جاءَ الظَّرْفان «قَبْلُ» وَ «بَعْدُ» مَبْنِيَّيْنِ عَلى الضَّمِّ، وَحَقُّهُما أَنْ يَكونا مَجْرورَيْنِ بِحَرْفِ الْجَرِّ مِنْ، وَيَعودُ السَّبَبُ في بِنائِهِما إلى أَنَّهُما قُطِعا عَنِ الإضافَةِ .

وَفي المِثالِ الرّابِعِ، جاءَ الظَّرْفُ «حَيْثُ» مَسْبوقاً بِحَرْفِ الْجَرِّ «إلى»، مَبْنِيّاً عَلى الضَّمِّ، بِالرَّغْمِ مِنْ سَبْقِهِ بِحَرْفِ الْجَرِّ «إلى» .

وَفي المِثالِ الخامِسِ، جاءَتْ كَلِمَةُ «أَمْسِ» مَبْنِيَّةً عَلى الكَسْرِ، بِالرَّغْمِ مِنْ كَوْنِها مُبْتَدَأً، وَحَقُّهُ الرَّفْعُ .

وَفي المِثالِ السّادِسِ، جاءَ الاسْمُ «سيبَوَيْهِ» مَبْنِيّاً عَلى الكَسْرِ، بِالرَّغْمِ مِنْ كَوْنِهِ اسْماً لِكانَ، وَحَقُّهُ الرَّفْعُ .

أَمّا كَلِمَةُ «حَذارِ»، الوارِدَةُ في المِثالِ الأخيرِ، فَقَدْ جاءَتْ مَبْنِيَّةً عَلى الكَسْرِ أَيْضاً، وَهِيَ اسْمٌ يُفيدُ مَعْنى «احْذَرْ» وَتُسَمّى اسْمَ فِعْلِ أَمْرٍ .



نَسْتَنْتِجُ

تَشْتَمِلُ فِئَةُ الأَسْماءِ المَبْنِيَّةِ على :

١ – العَدَدِ المُرَكَّبِ (أَحَدَ عَشَرَ) والأَعْدادِ المُرَكَّبَةِ مِنْ ١٣ إلى ١٩ .

٢ – الظُّروفِ المُرَكَّبَةِ، مِثْلَ : صَباحَ مَساءَ، ولَيْلَ نَهارَ، وَصَيْفَ شِتاءَ .

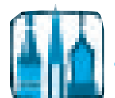
٣ – الأَحْوالِ المُرَكَّبَةِ، مِثْلَ : أَنْتَ جاري بَيْتَ بَيْتَ، أَيْ مُلاصِقاً .

٤ – بَعْضِ الظُّروفِ، مِثْلَ : حَيْثُ، أَمْسِ . . .

٥ – الظُّروفِ المَقْطوعَةِ عَنِ الإِضافَةِ، حَيْثُ يُحْذَفُ المُضافُ إِلَيْهِ ويُنْوى مَعْناهُ، مِثْلَ : قَبْلُ، بَعْدُ .

٦ – الأَعْلامِ المَخْتومَةِ بِـ(وَيْه)، مِثْلَ : خُمارَوَيْه، وَنِفْطَوَيْه . . . .

٧ – أَسْماءِ الأَفْعالِ، مِثْلَ : حَذارِ، وَتَراكِ، وَهَيْهاتَ . . . .



تَمْريناتٌ

١ – نَسْتَعْمِلُ العَدَدَ «خَمْسَةَ عَشَرَ» في ثَلاثِ جُمَلٍ بِحَيْثُ يَكونُ فاعِلاً في إِحْداها، وَمَفْعولاً بِهِ في ثانِيَتِها، وَمَسْبوقاً بِحَرْفِ جرٍّ في الأَخيرَةِ .

٢ – نَسْتَعْمِلُ الظَّرْفَ المُرَكَّبَ «لَيْلَ نَهارَ» في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ .

٣ – كَلِمَةُ «أَمْسِ» مَبْنِيَّةٌ عَلى الكَسْرِ، وَلكِنَّ «الأَمْسَ» مُعْرَبَةٌ . نَسْتَعْمِلُ كُلاً مِنْهُما في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ .

٤ – نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خَطٌّ فيما يَأْتي :

– هُنا يُسافِرُ السّائِحُ حَيْثُ يَشاءُ مِنْ دونِ قُيودٍ .

– اخْتَصَمَ نِفْطَوَيْه مَعَ ابْنِ دُرَيْدٍ صاحِبِ مُعْجَمِ « جَمْهَرَةِ اللُّغَةِ»، فَهَجا ابْنُ دُرَيْدٍ نِفْطَوَيْه قائِلاً :

لَوْ أُنْزِلَ الوَحْيُ عَلى نِفْطَوَيْه	لَكانَ ذاكَ الوَحْيُ سُخْطاً عَلَيْهْ
أَحْرَقَهُ اللّهُ بِنِصْفِ اسْمِهِ	وَصَيَّرَ الباقي صُراخاً عَلَيْهْ



الإِمْلاءُ

الكَلِماتُ الَّتي تُوصَلُ بـ«ما»

نَقْرَأُ

١- قالَ تَعالى :

﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا﴾

(آل عمران : ٣٧)

٢- قالَ تَعالى :

﴿ءَامِنُوا كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ﴾ (البقرة : ١٣)

٣- مِثْلَما يُدْفَنُ غُصْنٌ حَيٌّ مِنْ كَرْمَةٍ حَيَّةٍ فَيُنْبِتُ جُذوراً ويُصْبِحُ كَرْمَةً . . هَكَذا الإنْسانُ ، ذلِكَ الغُصْنُ الحَيُّ في الكَرْمَةِ الإلهِيَّةِ . (ميخائيل نعيمة : مرداد)

٤- تَصَوَّرْ كَيْفَ تَخْسَرُ إذا أَنْتَ صَرَفْتَها (حَياتَكَ) فيما يَضُرُّ ولا يَنْفَع (أحمد أمين : إلى ولدي)

٥- إِنَّما أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ الثَّوْرُ الأَبْيَضُ . (مثل عربي)

٦-إِنَّ ما يُفيدُكُم يُفيدُنا .

٧- رَماكُمْ بي لأَنَّكُمْ طالَما أَوْضَعْتُم في الْفِتَنِ . (الحجاج بن يوسف الثقفي)

٨- وَكانَ دَأْبُهُ أَنْ يَدورَ بِعَيْنِهِ في نَفْسِهِ لِيَطَّلِعَ عَلى كُلِّ ما فيها . . وَلكِنَّهُ قَلَّما رَأى شَيْئاً خارِجَها إِلاّ مِنْ خِلالِها .

(إبراهيم عبد القادر المازني : إبراهيم الكاتب)

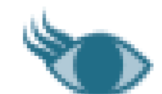
٩- وَبَيْنَما أَنا كذلِكَ، إِذْ خَرَجَ عَلَيَّ بَغْتَةً نَحْوُ أَرْبَعينَ رَجُلاً مِنْ قُطَّاعِ الطَّريقِ . . . .
فَأَحاطوا بي إِحاطَةَ السِّوارِ بِالْمِعْصَمِ .

(ابن بطوطة : تحفة النظار في غرائب الأمصار)

١٠- قالَ تَعالى :

﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ ﴾

(البقرة : ١١٥)



نُلاحِظُ

في المِثال الأوّل، اتَّصَلَتْ كَلِمَةُ «كُلّ» الظَّرْفِيَّةُ بِكَلِمَةِ «ما» المَصْدَرِيَّة، وَكُلَّما هذه أداةُ شَرْط تُفيدُ التَّكْرارَ، أَيْ أَنَّ كُلَّ وَقْتِ دُخول يَقْتَرِنُ بِوُجودِ الرِّزْق . وَتَدْخُلُ على ما المَصْدَرِيَّة كَلِماتٌ أُخْرى تَتَّصِلُ بِها مِثْلُ : كافِ الجَرِّ في المِثالِ الثّاني الَّذي يَعْني : (آمِنوا كإيمانِ النَّاسِ)، وَكَلِمَةُ (مِثْل) في المِثالِ الثّالِثِ الَّذي يَعْني : . . .

وَفي المِثالِ الرّابِعِ، اتَّصَلَتْ كَلِمَةُ «في» بِكَلِمَةِ « ما» المَوْصولَة، وَتَعْني عِبارَةُ «فيما يَضُرُّ» «في الَّذي يَضُرُّ»، وَقَدْ تَتَّصِلُ بِكَلِمَةِ «ما» المَوْصولَةِ حُروفُ جَرٍّ أُخْرى، مِثْلُ : « عَنْ» وَ «مِنْ» وَغَيْرِهما .

وَفي المِثالِ الخامِسِ، اتَّصَلَتْ كَلِمَةُ « إن» بِكَلِمَةِ «ما» الزّائِدَة، وَتُفيدُ «إنَّما» التَّوْكيدَ مَثَلُها مَثَلُ «إن»، وَتَتَّصِلُ كَلِمَةُ «ما» أَيْضاً بِأَخَوات «إنَّ»، أَمّا في المِثالِ السّادِسِ، فَلَمْ تَتَّصِلْ «إنَّ» وَ «ما» لأَنَّ «ما» هُنا مَوْصولَةٌ وَتَعْني الْجُمْلَةُ : «إنَّ الَّذي يُفيدُكُم يُفيدُنا »، وَفي المِثالَيْنِ السّابِعِ وَالثّامِنِ كَذلِكَ، اتَّصَلَ الفِعْلانِ «طالَ»، وَ «قَلَّ» بِكَلِمَةِ «ما» الزائِدَة، وَقَدْ أُتْبِعَ كُلٌّ مِنْ «طالَما »، وَ «قَلَّما » بِجُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ ، وَتَدُلُّ الأولى على كَثْرَةِ وُقوعِ الفِعْلِ التالي، في حينِ تَدُلُّ الأُخْرى عَلى قِلَّةِ وُقوعِهِ .

وَفي المِثالَيْنِ الأَخيرَيْنِ، اتَّصَلَ بِكَلِمَةِ «ما » الزّائِدَةِ الظَّرْفُ (بَيْنَ) وَأَداةُ الشَّرْطِ(أَيْنَ)؛ وَمِنْ أَدَواتِ الشَّرْطِ، الَّتي تَتَّصِلُ بِكَلِمَةِ «ما»، «حَيْثُ»، وَ«كَيْفَ»، وَ«إنْ »وَغَيْرُها .



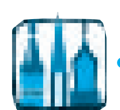
نَسْتَنْتِجُ

مِنْ أَنْواعِ «ما» : المَصْدَرِيَّةُ، وَالمَوْصولَةُ، وَالزّائِدَةُ .

– ما المَصْدَرِيَّةُ : تُوصَلُ بِها كَلِمَةُ «كُلّ»، وَفي هذهِ الحالَةِ تَكونُ كَلِمَةُ «كُلَّما» أداةَ شَرْطٍ تُفيدُ التَّكْرارَ؛ كَما تُوصَلُ بِها الكَلِماتُ، «مِثْلَ» : ، «حينَ»، وَ«قَبْلَ»، وَحُروفُ الجَرِّ مِثْلُ : الباءِ، والكافِ، واللام .

– ما المَوْصولَةُ : تُوصَلُ بِها حُروفُ الجَرِّ : «مِنْ»، وَ «عَنْ»، وَ«في»، وَ«الباءِ»، وَاللامِ، وَالكافِ، وَحَتّى، وَرُبَّ .

– ما الزّائِدَةُ : تُوصَلُ بِها كَلِمَةُ «إنَّ»، وَالأَفْعالُ : « طالَ»، وَ«قَلَّ»، وَغَيْرُهُما، وَأَدَواتُ الشَّرْطِ : «إنْ»، وَ«أَيْنَ»، وَ«حَيْثُ»، وَ«كَيْفَ»، وَالظَّرْفُ «بَيْنَ» .



تَمْرِيناتٌ

١ – نُعَيِّنُ الكَلِماتِ الَّتي اتَّصَلَتْ بِـ «ما» فيما يَأْتي :

أ– قالَ تَعالى : ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ﴾ . (فصلت : ٦)

ب–قالَ تَعالى : ﴿ وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ﴾ . (ابراهيم : ٣٤)

جـ – مَنْ تَدَخَّلَ فيما لا يَعْنيهِ لَقِيَ ما لا يُرْضيهِ . (مثل عربي)

د – قَلَّما رَأَيْتُها تَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ، وَتَعودُ إِلَيْهِ إلا وَعَلى كَتِفِها أَوْ في يَدِها شَيْءٌ وَلَوْ ضَمَّةُ عُشْبٍ لِلْخَروفِ . (ميخائيل نعيمة : سبعون)

هـ– كُلَّما مَرَّتِ اللَّيالي عَلَيْهِ

رَقَّ وَالعَهْدُ باللَّيالي تُقَسّي

(أحمد شوقي)

و– أَوَّلُ شَيْءٍ يَجِبُ أَنْ يَفْهَمَهُ صاحِبُ المالِ . . أَنَّ الْمالَ لَيْسَ هُوَ الغايَةَ المُبْتَغاةَ لِذاتِها، وَإِنَّما هُوَ

واسِطَةٌ لِلْقِيامِ بِحاجات، فَكُلُّ ما يُصْرَفُ في الْمُحافَظَةِ عَلى صِحَّةِ الْجِسْمِ مِنَ الحاجاتِ اللازِمَةِ، وَكُلُّ ما يُصْرَفُ في سَبيلِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْليمِ لازِمٌ أَيْضاً .

(قاسم أمين : المجموعة الكاملة)

ز- كُلَّما قُلْتُمْ: أَنا، قولوا ذلِكَ في قُلوبِكُمْ: نَجِّنا اللَّهُمَّ مِنْ وَيْلاتِ أَنا، وَاهْدِنا إِلى غِبْطَةِ أَنا .

(ميخائيل نعيمة : مرداد) .

٢- نُعَيِّنُ الْخَطَأَ فيما يَأْتي :

أ- كُلَّما زادَ ضَغْطُ الغازِ المَحْصورِ كُلَّما قَلَّ حَجْمُهُ .

ب- كُلَّما تَشْتَهيهِ عِنْدَنا .

جـ- مِثْلَما تَكونونَ يُوَلّى عَلَيْكُم .

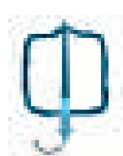
د- انْتَظَرْتُهُ رَيْثُما فَرَغَ مِنْ عَمَلِه .

هـ- قَلَّما يُساعِدُ القَوِيُّ الضَّعيفَ .

و- رُبَّما تَمَكَّنّا مِنْ تَحْقيقِ ما نَصبو إِلَيْه .

ز- إِنَّما الأَعْمالُ بِالنِّيّات .

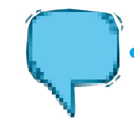
حـ- إِنَّما تَطْمَحُ إِلَيْهِ لَيْسَ أَمْراً سَهْلاً .



الخَطُّ

* **نَكْتُبُ بِخَطَّي النَّسْخِ وَالرُّقْعَةِ :**

أَرَأَيْتَ أَشْرَفَ أَوْ أَجَلَّ مِنَ الَّذي   يَبْني وَيُنْشِئُ أَنْفُساً وَعُقولا؟



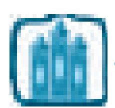
التَّعْبيرُ

*** نكْتُبُ ما لا يَزيدُ عَلى عِشْرينَ سَطْراً في أَحَدِ المَوْضوعين الآتِيَيْنِ :**

١ – التَّخَصُّصُ الجامِعِيُّ الَّذي أُريدُهُ لِنَفْسي في المُسْتَقْبَلِ .

٢ – خليل السَّكاكيني (بِالاسْتِعانَةِ بِالعَناصِرِ الآتِيَةِ) :

– مَوْلِدِهِ وَنَشْأَتِهِ وَتَعْليمِهِ .
– سَفَرِهِ إِلى أَمْريكا .
– دَوْرِهِ في المُؤَسَّساتِ التَّعْليمِيَّةِ في فِلَسْطينَ .
– مُؤَلَّفاتِهِ التَّرْبَوِيَّةِ وَالثَّقافِيَّةِ .



الأَنْشِطَةُ

١ – نَكْتُبُ مَقالَةً موجَزَةً عَن أَحَدِ خِرّيجي الكُلِّيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ البارِزينَ .

٢ – نُوازِنُ بَيْنَ التَّعْليمِ في فِلَسْطينَ ، في عَهْدِ الانْتِدابِ البريطانِيِّ ، وَالتَّعْليمِ في فِلَسْطينَ الآنَ .

٣ – نَرْسُمُ خَريطَةً لِمَدينَةِ الْقُدسِ ، نُبَيِّنُ فيها جَبَلَ المُكَبِّرِ ، وَجَبَلَ الزَّيْتونِ ، وَغَيرِهِما مِنْ جِبالِ هذهِ المَدينَةِ المُقَدَّسَةِ .



فَتْحُ مكّةَ

المَنْظَرُ الحادي والعِشْرونَ

(في مُعَسْكَرِ النَّبيِّ – العَباسُ يَمُرُّ بَيْنَ المُسْلِمينَ عَلى الْبَغْلَةِ في طَريقِهِ إلى النَّبيِّ وَخَلْفَهُ أبو سُفيانَ . . .).

أَبو سُفيانَ : (للعَبَّاسِ خافِتاً في قَلَقٍ) كَلِّمْ لِيَ ابْنَ أَخيكَ .

مُحَمَّدٌ : (يَلْتَفِتُ إلى أَبي سُفْيانَ) أَبا سُفيانَ!

أَبو سُفيانَ : نَعَمْ يا أَبا القاسِمِ .

مُحَمَّدٌ : وَيْحَكَ! أَلَمْ يَأْنِ لَكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ لا إلهَ إلا اللّهُ؟

أَبو سُفْيانَ : بِأَبي أَنْتَ وَأُمّي ، . . . ما أحلَمَكَ وأَكْرَمَكَ وأوْصَلَكَ! أَشْهَدُ أَنْ لا إلهَ إلا اللّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسولُ اللّهِ .

العَبّاسُ : يا رسولَ اللّه ، إنَّ أبا سُفيانَ رَجُلٌ يُحِبُّ هذا الفَخْرَ فاجْعَلْ لَهُ شَيْئاً . . .

مُحَمَّدٌ : نَعَمْ ، مَنْ دَخَلَ دارَ أَبي سُفْيانَ فَهْوَ آمِنٌ ، وَمَنْ أَغْلَقَ عَلَيْهِ بابَهُ فَهْوَ آمِنٌ ، وَمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَهْوَ آمِنٌ . .

أَبو سُفيانَ : (لِلنَّبيِّ وَهُوَ مُنْصَرِفٌ مَعَ العَبّاسِ) إنَّكَ وَاللّهِ لَكَريمٌ . . .

خافِتاً : خافِضاً صَوْتَهُ .

وَيْحَكَ : كَلِمَةٌ للتَّرحُّمِ وَالتَّوَجُّعِ .

يأن : مِنَ الفِعْلِ أنى ، بِمَعْنى يَحينُ ، أَوْ يَقْتَرب .

أَوْصَلَك : أَعْطَفَكَ .

المَنْظَرُ الثّاني والعِشْرونَ:

(بمَضيقِ الوادي عِنْدَ خَطْمِ الجَبَلِ - النَّبيُّ مارٌّ في جَيْشِهِ، العَبّاسُ وَأبو سُفيانَ في ناحِيَةٍ يَنْظُرانِ إلى الجُنودِ تَمُرُّ بِهِما . . .).

خَطْمُ الْجَبَلِ: مُقدّمُ الجَبل.

العَبّاسُ: انْظُرْ إلى جُنودِ اللّهِ!

أَبو سُفيانَ: (مَأْخوذاً) نَعَمْ، نَعَمْ، ما هذِهِ القَبائِلُ كُلُّها!

مَأخوذاً: مَبْهوراً

العَبّاسُ: (يُشيرُ إلى قَبيلَةٍ مارَّةٍ) هذِهِ سُلَيْمٌ . . .

أَبو سُفْيانَ: نَعَمْ، نَعَمْ، وَمَنْ هؤُلاءِ؟

العبّاسُ: هؤُلاءِ مُزَيْنَةُ . . .

أَبو سُفيانَ: نَعَمْ، نَعَمْ . . .

العَبّاسُ: وَهؤُلاءِ قَبائِلُ أَسْلمَ، وَغِفارٍ، وَجُهَيْنَةَ.

أَبو سُفيانَ: نَعَمْ، نَعَمْ . . .

العَبّاسُ: انْظرْ إلى القَبائِلِ تَمُرُّ عَلى راياتِها.

أَبو سُفْيانَ: (في صَيْحَةٍ) سُبْحانَ اللّهِ يا عَبّاسُ! مَنْ هؤُلاءِ؟

العَبّاسُ: هذا رَسولُ اللّهِ في كَتيبَتِهِ الخَضْراءِ . . .

أَبو سُفْيانَ: (في إِعْجابٍ) الكَتيبَةُ الخَضْراءُ!

العَبّاسُ: نَعَمْ، المُهاجِرونَ وَالأَنْصارُ!

أَبو سُفيانَ: يا لَكَثْرَةِ الحَديدِ في هذِهِ الكَتيبَةِ! لا يُرى وَاللّهِ مِنْهُمْ إلا الحَدَقُ مِنَ الدُّروعِ وَالحَديد.

الحَدَق: جَمْعُ حَدَقَةٍ، وَهِيَ السَّوادُ المُسْتَديرُ وَسَطَ العَيْنِ.

العَبّاسُ: (يَدْفَعُهُ) يا أَبا سُفيانَ، النَّجاءَ إلى قَوْمِكَ.

أَبو سُفيانَ: صَدَقْتَ (يَنْصَرِفُ إلى قَوْمِهِ).

العَبّاسُ: أَسْرِعْ.

المَنْظَرُ الثّالثُ وَالعِشْرونَ:

. . . (في مَكَّةَ – النّاسُ مُجْتَمِعونَ، وَأَبو سُفْيانَ بَيْنَهمْ يَخْطُبُهمْ . . .).

أَبو سُفْيانَ: (يَصْرُخُ بِأَعْلى صَوْتِه) يا مَعْشَرَ قُرَيْش، هذا مُحَمَّدٌ قَدْ جاءَكُمْ فيما لا قِبَلَ لَكُمْ بِهِ، فَمَنْ دَخَلَ دارَ أَبي سُفْيانَ فَهْوَ آمِنٌ.

هِنْدٌ: أَأَنْتَ تَقولُ هذا؟

أَبو سُفْيانَ: نَعَمْ، أَقولُ هذا فاسْتَمِعوا إِلَيَّ.

هِنْدٌ: (لِلنّاسِ) لا تُصْغوا إِلى هذا الرَّجُلِ.

أَبو سُفيانَ: (لِلنّاسِ) وَيْلَكُمْ لا تَغُرَّنَّكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّهُ قَدْ جاءَكُمْ ما لا قِبَلَ لَكُمْ بِه، مَنْ دَخَلَ دارَ أَبي سُفْيانَ فَهْوَ آمِنٌ.

النّاسُ: قاتَلَكَ اللّهُ! وَما تُغْني عَنّا دارُكَ؟

أَبو سُفْيان: (يَمْضي في الكَلامِ) وَمَنْ أَغْلَقَ عَلَيْهِ بابَهُ فَهْوَ آمِنٌ، وَمَنْ دَخَلَ المَسْجِدَ فَهْوَ آمِنٌ.

النّاسُ: (يَرَوْنَ الجَيْشَ مُقْبِلاً فَيَتَفَرَّقونَ مُسْرِعينَ مُتَصايِحينَ) الجَيْشَ! الجَيْشَ! مُحَمَّدٌ! النَّجاءَ! إِلى المَسْجِدِ، إِلى دورِكُمْ.

(يَدْخُلُ النَّبيُّ وَجَيْشُهُ ظافِرينَ).

عُمَرُ: (صائِحاً في أُمَراءِ الجَيْشِ) يا أُمراءَ الجَيْشِ، لَقَدْ أَمَرَ رَسولُ اللّهِ، إِذا دَخَلْتُمْ مَكَّةَ، أَلا تُقاتِلوا إِلا مَنْ قاتَلَكُمْ.

مُحَمَّدٌ: (عَلى دابَّتِه ناظِراً إِلى السَّماءِ) لا إِلهَ إِلا اللّهُ، وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزابَ وَحْدَهُ.

لا قِبَلَ لَكُم بِهِ: لا طاقَةَ لَكُمْ بِهِ.

وَيْلَكُمْ: دُعاءٌ بِالعَذابِ.

تَغُرَّنَّكُمْ: تَخْدَعَنَّكُمْ.

تُغْني: تَنْفَعُ.

النَّجاءَ: السُّرْعَة في طَلَبِ النَّجاةِ.

(يَخْفِضُ رَأْسَهُ وَيَسيرُ في طَريقِ الكَعْبَةِ) .

أَبو سُفْيانَ : (يَلْمَحُ العَبَّاسَ) يا أَبا الفَضْلِ .

العَبَّاسُ : (يَدْنو مِنْهُ) انْظُرْ إلى النَّبيِّ! إِنَّهُ يَضَعُ رَأْسَهُ تَواضُعاً لِلّهِ، لِما أَكْرَمَهُ بِهِ مِنَ الفَتْحِ .

أَبو سُفْيانَ : (ناظِراً إلى النَّبيِّ) نَعَمْ .

العَبّاسُ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، فُتِحَتْ مَكَّةُ بِغَيْرِ قِتالٍ .

أَبو سُفْيانَ : لَقَدْ بَلَغَ النَّبيُّ مَكَّةَ .

العَبّاسُ : (يَتْبَعُ بِبَصَرِهِ النَّبيَّ) نَعَمْ .

أَبو سُفيانَ : إِنَّهُ قَدْ رَفَعَ يَدَهُ ، وَأَمَرَ في الكَعْبَةِ بِشَيْءٍ .

العَبّاسُ : (يَرى مُحَمَّداً عَلى وَشْكِ الكَلامِ) إِنَّهُ يُشيرُ إلى الأَصْنامِ .

أَبو سُفْيانَ : نَعَمْ ، صَهٍ ، إِنَّهُ يَتَكَلَّمُ .

مُحَمَّدٌ : (صائِحاً) جاءَ الحَقُّ وَزَهَقَ الباطِلُ ، إِنَّ الباطِلَ كانَ زَهوقاً . . .

صَهٍ : اسكُتْ .

زَهَقَ : زالَ .

عُمَرُ : (لِرِجالِهِ) حَطِّموا هذِهِ الأَحْجارَ (المُسْلِمونَ يُحَطِّمونَ أَصْنامَ الكَعْبَةِ) .

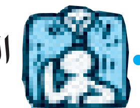
أَبو بَكْرٍ (لِلنَّبيِّ في فَرَحٍ وَتَأَثُّرٍ) يا رَسولَ اللّهِ ، لَقَدْ تَمَّ نَصْرُ اللّهِ لَكَ ، وَلِما جِئْتَ بِهِ .

مُحَمَّدٌ : (يَتلو)

﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۝١ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۝٢ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۝٣ ﴾

(النصر : ١-٣)

(توفيق الحكيم : محمد)

 الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١ – مَدَحَ أَبو سُفيانَ مُحَمَّداً (ﷺ)، وَقَبِلَ دَعْوَتَهُ، فَما الصِّفاتُ الَّتي وَصَفَ أَبو سُفيانَ بِها سَيِّدَنا مُحَمَّداً عَلَيْهِ السَّلامُ؟

٢ – كَرَّمَ النَّبِيُّ –عَلَيْهِ السَّلامُ – أَبا سُفْيانَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ. ما مَظْهَرُ هذا التَّكْريمِ؟

٣ – كَيْفَ أَمِنَ النَّاسُ عَلى حَياتِهِم عِنْدَ دُخولِ النَّبِيِّ (ﷺ) مَكَّةَ فاتِحاً؟

٤ – نَذْكُرُ أَسْماءَ القَبائِلِ الَّتي شارَكَتْ في فَتْحِ مَكَّةَ.

٥ – مَنْ تَضُمُّ الكَتيبَةُ الخَضْراءُ؟ وَبِمَ وَصَفَها أَبو سُفْيانَ؟

٦ – بِمَ نُفَسِّرُ تَكَرُّرَ حَرْفِ الجَوابِ «نَعَمْ» مَرَّتَيْنِ في كُلِّ تَعليقٍ لأَبي سُفيانَ على كَلامِ العَبّاسِ؟

٧ – فُتِحَتْ مَكَّةُ مِنْ دونِ قِتالٍ. نَذْكُرُ العِبارَةَ الَّتي تَدُلُّ عَلى ذلِكَ في النَّصِّ.

٨ – نَصِفُ حالَ الرَّسولِ – عَلَيْهِ السَّلامُ – وَهُوَ عَلى دابَّتِهِ عِنْدَما دَخَلَ مَكَّةَ.

٩ – بِمَ دَعا النَّبِيُّ – عَلَيْهِ السَّلامُ – وَهُوَ عَلى دابَّتِهِ عِنْدَما دَخَلَ مَكَّةَ؟

١٠ – نَقْرَأُ، مِنَ النَّصِّ، الجُزْءَ الَّذي يُشيرُ إلى دُخولِ أَعْدادٍ كَبيرَةٍ مِنَ النَّاسِ في الإسْلامِ.

١١ – نُلَخِّصُ أَحداثَ ما قَرأْناهُ مِنَ المَسْرَحِيَّةِ بِأُسْلوبِنا الخاصِّ.

بِناءُ النَّصِّ

١- نُوَضِّحُ عناصِرَ المَسْرَحِيَّةِ: الشَّخْصِياتِ، وَالأَحْداثَ، وَالزَّمانَ، وَالمَكانَ، في النَّصِّ الَّذي قَرَأْناهُ مِنْها.

٢- جاءَ في النَّصِّ قَوْلُ الكاتِبُ: إِنَّكَ وَاللّهِ لَكَريمٌ. يَشْتَمِلُ خَبَرُ «إِنَّ» في هذِهِ الجُمْلَةِ عَلى لامٍ تُسَمّى «اللامَ المُزَحْلَقَةَ». نَأْتي بِثَلاثِ جُمَلٍ مِنْ هذا النَّمطِ مِنْ إِنْشائِنا.

٣- نُبَيِّنُ نَوْعَ الأُسْلوبِ الَّذي اسْتَعْمَلَهُ الكاتِبُ في كُلٍّ مِمّا يَأْتي:

- يا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، هذا مُحَمَّدٌ قَدْ جاءَكُمْ.
- لا تُصْغوا إِلى هذا الرَّجُلِ.
- وَما تُغْني عَنّا دارُكَ؟
- انْظُرْ إِلى النَّبيِّ، إِنَّهُ يَضَعُ رَأْسَهُ تَواضُعاً لِلّهِ.
- وَيْحَكَ! أَلَمْ يَأْنِ لَكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنْ لا إِلهَ إِلا اللّهُ.
- مَنْ دَخَلَ دارَ أَبي سُفْيانَ فَهْوَ آمِنٌ.

٤- يَعْتَمِدُ الأَدَبُ المَسْرَحِيُّ عَلى أُسْلوبِ الحِوارِ. نُعَيِّنُ بَعْضَ جُمَلِ الأَمْرِ والاسْتِفْهامِ وأسماءَ الإِشارَةِ الَّتي تَدُلُّ على اسْتِعْمالِ هذا الأُسْلوبِ في النَّصِّ.

٥- نُمَيِّزُ، بِالرُّجوعِ إِلى المُعْجَمِ، المَعانِيَ المُخْتَلِفَةَ لِكَلِمَةِ «خَضْراءَ» فيما يَأْتي:

- قالَ (ﷺ): إِيّاكُمْ وَخَضْراءَ الدِّمَنِ.
- قالَ (ﷺ): ما أَظَلَّتِ الْخَضْراءُ، وَلا أَقَلَّتِ الغَبْراءُ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبي ذَرٍّ.
- هذا رَسولُ اللّهِ في الكَتيبَةِ الخَضْراءِ.

٦- نَضَعُ عُنواناً مُناسِباً لِكُلِّ مَنْظَرٍ مِنْ مَناظِرِ النَّصِّ.

عَنْتَرَةُ وعَبْلَة

مالِكٌ :

عَبْلَ أصْغي : فـي أَرْضِ نَـجْـد شَـبـابٌ ... أُطْلِعوا في سَمائِها أَقْمارا

مِنْـهـمُ الأُسْدُ جُـرأَةً وَثَباتـاً ... وَالـقَـوارِيـنُ نَـعْـمَـةً وَيَـسـاراً

عَبْلَةُ : مِثْلُ صَخْرٍ وَمَنْ بِرَبِّكَ صَخْرٌ؟

عَمْرو : ... عـامِـرِيٌّ مِـنْ أرْفَـعِ الـبِـيـدِ دارا

زُهَيْرٌ : مِنْ بَني الأَشْتَرِ الكَثيرينَ مالاً ... وَنَـخـيـلاً وَضَـيْـعَـةً وَعَـقـاراً

عَبْلَةُ : قَدْ عَرَفْتُ الغُلامَ ذاكَ الفتى النِّضْوَ ... الَّـذي لا يُـطـيـقُ يَـقْـتُـلُ فـارا

أَتـرى يـا أَبـي وَأَنـتَ أَخـي يـا ... عَمْرُو كَيْفَ انْتَقَيْتُما الأَصْهارا

زُهَيْرٌ : وأنـا لا أَرَى عُـبَـيْـلَـةَ خـيـرا ... من أبيها ولا أخيها اختِيارا

أنـتِ مـفـتـونـةٌ بـأسـودَ عَـبْـدٍ ... من بَني عَمِّنا تَسَرْبَلَ قارا

عَبْلَةُ : أَوَ تَعْني الَّذي حَمى حَوْضَ عَبْسٍ ... وَكَسا البيدَ سُؤدُدًا وفَخاراً؟

والَّـذي قَـلَّـدَ الـوَقـائِـعَ والأيّـا ... مَ عَـبْـسـاً وَخَـلَّـدَ الأشْـعـارا

يا زُهَيْرُ اتَّئِدْ مَتى كانَتِ الألْوا ... نُ تَـبْـنـي وتَـهْـدِمُ الأحْـرارا

لَمْ يَحُطَّ السَّوادُ مِنْ أَسَدِ القَفْرِ ... وَلَمْ يَرْفَعِ البَياضُ الحِمارا

أَرَأَيْتَ الـسَّـوادَ قَـدْ عَـبَّـدَ الـلَّـيْـل ... كَما عَبَّدَ الْبَياضُ النَّهارا؟

مالِكٌ : زُهيرُ

زُهَيْرٌ : أَبي

مالِكٌ : أَصْـغِ عَـمْـرُو اسْـتَـمِـعْ ... ويـا عـبـلَ آنَ لَـنـا أن نَـجِـدّ

عَبْلَة : مَتى كُنْتُ هازِلَةً يا أبي؟

القَوارين : جَمْعُ قارونَ وهو شَخْصٌ اشْتَهَرَ بالغِنى .

يَسار : الْغِنى والرَّخاء .

النِّضْو : المَهْزول الضَّعيفُ .

تَسَرْبَل : كُسِيَ .

قارا : زِفتاً .

حَوْض : يُقْصَدُ بِها هُنا الوَطَنُ .

السُّؤدَد : السِيادةُ ، الشَّرفُ .

اتَّئِدْ : تَمَهَّلْ .

عَبَّدَ : ذَلَّلَ ، سَخَّرَ .

مالك : هَزَلْتِ ابْنَتي وأَضَعْتِ الرَّشَدْ

وما زِلْتِ بِالعَبْدِ مَفْتونَةً وَهَيْهاتَ بِالعَبْدِ يَرْضى أحَد

فَلا أَنا أرْضى ولا أَخَواكِ ولا مَنْ تَداني وَلا مَنْ بَعُدْ

عَبْلَةُ : أعَنْتَرَةَ يا أَبي قَدْ عَنَيْتَ؟

مالكٌ : أَجَلْ

عَبْلَة : وَا لَعَنْتَرَةَ المُضْطَهدْ!

أَبي قَدْ تَمَكَّنَ مِنْكَ الوُشاة وَأَثَّرَ فيكَ كَلامُ الحَسَد

أَلَيْسَ ابْنَ عَمّي؟ أَلَيْسَ الجَوادَ؟ أَلَيْسَ الشُّجاعَ؟ أَلَيْسَ الأَسَدْ؟

أَبي، عَنْتَرَةُ لَيْس بِزَنْجِيٍّ ولا عَبْد

ولم يُجْلَبْ مِنَ النُّوبِ وَلَمْ يُحْضَرْ من السِّنْدِ

شُجاعٌ ذائِعُ الصّيتِ جَوادٌ واسِعُ الرِّفْدِ

عَمْرو : سُدًى تُراجِعُ المَفْتونا وعَبَثاً تُخاطِبُ المَجْنونا

زُهَيْر : فَمُرْ يَكُنْ ما شِئْتَ أَنْ يَكونا

(أحمد شوقي – عنترة وعبلة)

الوُشاة : جَمْعُ واشٍ، وَهُوَناقِلُ الْكَلامِ فيه كَذِب.

النُّوب : جَنوب مِصْرَ.

السِّند : الجُزْءُ الشَّمالِيُّ الغَرْبِيُّ من الهِنْد.

الرِّفد : العَطاءُ، المَعونَةُ.

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١ – وَصَفَ عَمرٌو وَزُهَيرٌ صَخْراً بِعِدَّةِ صِفاتٍ . نُعَيِّنُها .

٢ – بِمَ عابَتْ عَبْلَةُ صَخْراً؟

٣– ذَكَرَتْ عَبْلَةُ صفات عِدَّةً لابْنِ عَمِّها عَنْتَرَةَ . نُوَضِّحُها .

٤ – لِمَ رَفَضَ مالِكٌ والِدُ عَبْلَةَ تَزْويجَها من ابْنِ عَمِّها عَنْتَرَةَ؟ هَلْ نُوافِقُهُ في رَأْيِهِ؟ نُوَضِّحُ رَأْيَنا .

٥ – شَبَّهَ الشّاعِرُ شَبابَ نَجْد ، في مَطْلَعِ النَّصِّ ، بالأَقْمار ، بِمَ شَبَّهَهُم أيضاً؟

٦ – يَقولُ عَلَيْهِ السَّلامُ : «إِنَّ اللّهَ لا يَنْظُرُ إِلى صُوَرِكُمْ وَأَشْكالِكُمْ ، وَلكِنْ يَنْظُرُ إِلى قُلوبِكُمْ وَأَعْمالِكُم» . أَيْنَ نَجِدُ ما يُؤَيِّدُ هذا الْحَديثَ الشَّريفَ في النَّصِّ؟

٧– دافَعَتْ عَبْلَةُ عن كَفاءَةِ عَنْتَرَةَ لِلزَّواجِ مِنْها مِنْ خِلالِ عَدَدٍ مِنَ القِيَمِ العَرَبِيَّةِ . نَذْكُرُ هذِهِ الْقِيَمَ .

٨– نُلَخِّصُ أَحداثَ النَّصِّ المَسْرَحِيِّ الّذي قَرَأْناهُ بِأُسلوبِنا الخاصِّ .

بِناءُ النَّصِّ

١ – نُوَضِّحُ عُنْصُري الشَّخْصِيّاتِ وَالأَحْداثِ في هذا النَّصِّ الْمَسْرَحِيِّ .

٢ – نُبَيِّنُ جَمالَ التَّصْويرِ فيما يَأْتي :

أ– عَبْلَ أَصْغي : في أَرْضِ نَـجْد شَـبـابٌ ... أُطْلِعوا في سَمائِها أَقْمارا

مِنْهمُ الأُسْدُ جُرأَةً وَثَباتا ... وَالقَواريـنُ نَعْمَةً وَيَسـارا

ب– أَوَتَعني الَّذي حَمى حَوْضَ عَبْسٍ ... وَكَسا البيدَ سُؤْدُداً وفَخارا

٣– نُعيِّنُ الكَلِمَةَ وَضِدَّها في البَيْتَيْنِ الآتِيَيْنِ :

يا زُهَيْرُ اتَّئِدْ مَتى كانَتِ الألوا ... نُ تَـبْـنـي وَتَـهْـدِمُ الأَحْـرارا؟

لَمْ يَحُطَّ السَّوادُ مِنْ أَسَدِ القَفْرِ ... وَلَـمْ يَـرْفَـعِ الـبَـيـاضُ الـحِـمـارا

٤ –كَلِمَةُ «اضْطَهَدَ» مَأْخوذَةٌ مِنَ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ «ضَهَدَ» بِمعنى «أَذَلَّ» .

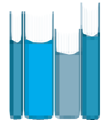
نَصوغُ كَلِماتٍ مُماثِلَةً مِنَ الأَفْعالِ الآتِيَةِ : صبَرَ ، وضَرَبَ ، وطَلَعَ .

٥- جاءَ، في نِهايَةِ النَّصِّ، قَوْلُ زُهَيْرٍ: فَمُرْ يَكُنْ ما شِئْتَ أَنْ يَكونا، كَلِمَةُ «مُرْ» فِعْلُ أَمْرٍ ماضيهِ الفِعْلُ «أَمَرَ». ما الأمرُ مِنَ الأفْعالِ الآتِيَة: أَخَذَ، أَكَلَ، سَأَلَ؟

٦- كَلِمَةُ «بيد» جَمْعٌ مُفْرَدَهُ «بَيْداءُ». ما جَمْعُ كُلٍّ مِنْ: بَيْضاءَ، غَيْداءَ، هَيْفاءَ؟

٧- نَصِلُ بَيْنَ كُلٍّ عِبارَةٍ اسْتِفهامِيَّةٍ والدَّلالَةِ المُناسِبَةِ فيما يَأْتي:

- وَمَنْ بِرَبِّك صَخْرٌ؟	تَقْرير.
- أوَ تَعْني الَّذي حَمى حَوْضَ عَبْسٍ؟	إنْكار.
- مَتى كُنْتُ هازِلَةً يا أَبي؟	تَهَكُّم.
- أَلَيْسَ ابنَ عَمّي؟ أَلَيْسَ الجَوادَ؟ أَلَيْسَ الشُّجاعَ؟	تَعْظيم.



القَواعِدُ

المَفْعولُ بِهِ

نَقْرَأ :

أولاً

١ – عَرَفَ العالَمُ حَقائقَ مُهِمَّةً عَنْ فِلَسْطينَ

٢ – عَرَّفَتِ الانْتِفاضَةُ العالَمَ حَقائقَ مُهِمَّةً عَنْ فِلَسْطينَ .

٣ – وَصَلَ الجَريحُ العِيادَةَ في الْوَقْتِ المُناسِبِ .

٤ – أَوْصَلَتْ سَيّارَةُ الإِسْعافِ الجَريحَ العِيادَةَ في الْوَقْتِ المُناسِبِ

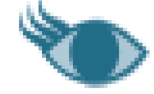
ثانياً

١ – سَتَمْنَحُ الدَّوْلَةُ الْمُتَفَوِّقينَ جَوائزَ ثَمينَةً

٢ – قالَ تَعالى : ﴿فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا﴾ (المؤمنون : ١٤)

٣ – قالَ تَعالى : ﴿وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا﴾ (النبأ : ١١)

٤ – هَلْ تَظُنُّ المَسْأَلَةَ سَهْلَةً؟



نُلاحِظُ

أَنَّ الفِعْلَ «عَرَفَ» ، في الْمِثالِ الأَوَّلِ ، فِعْلٌ مُتَعَدٍّ إِلى مَفْعولٍ بِهِ واحِدٍ ، وَهُوَ «حَقائقَ» . وَفي المِثالِ الثّاني نُلاحِظُ أَنَّ الفِعْلَ «عَرَّفَ» ، وَهُوَ مُضَعَّفُ الفِعْلِ «عَرَفَ» قَدْ تَعَدّى إِلى مَفْعولَيْنِ هُما : «العالَمَ» ، وَهُوَ مَفْعولٌ بِهِ أَوَّلٌ ، وَ«حَقائقَ» وَهُوَ مَفْعولٌ بِهِ ثانٍ .

وأَنَّ الفِعْلَ «وَصَلَ» ، في المِثالِ الثّالِثِ ، فِعْلٌ مُتَعَدٍّ إِلى مَفْعولٍ بِهِ واحِدٍ ، هُوَ «العِيادَةَ» ، وَلكِنَّ هذا الفِعْلَ قَدْ أَصْبَحَ مُتَعَدِّياً إِلى مَفْعولَيْنِ هُما : «الجَريحَ» ، وَ«العِيادَةَ» وَذلِكَ بَعْدَ أَنْ زيدَتْ في أَوَّلِهِ هَمْزَةٌ .

وأَنَّ أَمْثِلَةَ المَجْموعَةِ الثّانِيَةِ اشْتَمَلَتْ عَلى أَفْعالٍ ذَواتِ مَعانٍ خاصَّةٍ ، وَأَنَّ هذِهِ الأَفْعالَ تَتَعَدّى إِلى مَفْعولَيْنِ :

فَفي المِثالِ الأَوَّلِ ، نَجِدُ أَنَّ الْفِعْلَ «مَنَحَ» ، وَهُوَ يُفيدُ مَعْنى الإِعْطاءِ ، قَدْ تَعَدّى إِلى مَفْعولَيْنِ اثْنَيْنِ هُما : الْمُتَفَوِّقينَ ، وَهُوَ الْمَفْعولُ بِهِ الأَوَّلُ ، وَ«جَوائزَ» ، وَهُوَ الْمَفْعولُ بِهِ الثّاني .

وَفي الْمِثالِ الثَّاني ، نَجِدُ أَنَّ الفِعْلَ «كَسا» ، وَهُوَ يُفيدُ مَعْنى الْمَنْحِ أَوِ الإِعْطاءِ ، قَدْ تَعَدَّى أَيْضاً إِلى مَفْعولَيْن هما . . .

وَفي الْمِثالَيْنِ الأخيرَيْنِ ، نَجِدُ أَنَّ الفِعْلَ الأَوَّلَ ، «جَعَلَ» ، وَهُوَ يُفيدُ مَعْنى التَّحْويلِ وَالتَّصْييرِ ، قَدْ تَعَدَّى أَيْضاً إِلى مَفْعولَيْنِ هما . . .

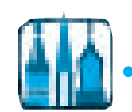
وَأَنَّ الفِعْلَ الأَخيرَ «ظَنَّ» ، وَهُوَ يُفيدُ مَعْنى الشَّكِّ أَو الاعْتِقادِ ، قَدْ تَعَدّى إِلى مَفْعولَيْن . . .



نَسْتَنْتِجُ

بَعْضُ الأَفْعال تَتَعَدّى إِلى مَفْعولَيْنِ ، وَمِنْها :

- بَعْضُ الأَفْعال الْمُتَعَدِّيَةِ إِلى مَفْعول به واحِدٍ بَعْدَ تَضْعيفِ حَرْفِها الثّاني (العَيْنِ) ، أَوْ زِيادَةِ الْهَمْزَةِ في أَوَّلِها ، مِثْل : فَهَّمَ ، وَأَفْهَمَ .
- الأَفْعالُ الَّتي تَدُلُّ عَلى الْمَنْحِ أَوْ الْمَنْعِ ، مِثْل : أَعطى ، وَوَهَبَ ، وَمَنَعَ ، وَحَرَمَ ، . . .
- الأَفْعالُ الَّتي تَدُلُّ عَلى التَّحويلِ وَالتَّصْيير ، مِثْل : صَيَّرَ ، وَجَعَلَ ، وَحَوَّلَ ، . . .
- الأَفْعالُ الَّتي تَدُلُّ عَلى الاعْتِقادِ وَالرُّجْحانِ وَالشَّكِّ ، مِثْل : ظَنَّ ، وَحَسِبَ ، وَعَدَّ ، . . .

 تمْرينات

١- نُعَيِّنُ الأَفْعالَ الْمُتَعَدِّيَةَ إلى مَفْعول به واحد، وَالمُتَعَدِّيَةَ إلى مَفْعولَيْنِ فيما يَأْتي :

- أنا لا أَطْلُبُ أَنْ تَجْعَلَ لي قَلْبَكَ قَصْراً
كُلُّ ما أَرْجوهُ أَنْ تَحْنو عَلى الأَحْلامِ صَدْراً
وَتُحيلَ الْجَوَّ تَحْناناً وإِحْساناً وَبِرّاً

(سعاد الصباح)

٢- نَسْتَعْمِلُ الأَفْعالَ الآتِيَةَ مُتَعَدِّيَةً إلى مَفْعولَيْنِ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ :
عَدَّ، حَسِبَ، حَوَّلَ، وَهَبَ، أَعْطى .

٣- نَسْتَعْمِلُ خَمْسَةَ أَفْعالٍ يَتَعَدّى كُلُّ واحِدٍ مِنْها إلى مَفْعولَيْنِ بِالتَّضْعيفِ أَوْ زِيادَةِ الهَمْزَةِ في أَوَّلِها في جُمَلٍ مُفيدَةٍ .

٤- نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خَطٌّ فيما يَأْتي :

نموذج : -عَلَّمَتِ الأُمُّ ابْنَتَها مَبادِئَ القِراءَةِ وَالكِتابَةِ قَبْلَ التحاقِها بالْمَدْرَسَةِ .

ابْنَتَها : ابْنَةَ : مَفْعولٌ بِهِ أَوَّلُ مَنْصوبٌ وَعلامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضافٌ، وَالضَّميرُ «ها» ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ في مَحَلِّ جَرِّ مُضافٍ إِلَيْهِ .

مَبادِئَ : مَفْعولٌ به ثان مَنْصوبٌ وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ، وَهِيَ مُضافٌ،

القِراءَةِ : مُضافٌ إِلَيْهِ مَجْرورٌ وَعَلامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ .

أ- قالَ تَعالى : ﴿ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً ﴾ . (هود : ١١٩)

ب- سَمّى الرَّجُلُ ابْنَهُ صَلاحاً تَيَمُّناً بِصلاحِ الدّينِ الأَيّوبِيِّ .

جـ- أَعْطِ الأَجيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ .

د- كَسَتِ الثُّلوجُ رَبَواتِ القُدْسِ حُلَّةً بَيْضاءَ ناصِعَةً في كانونَ الثّاني مِنْ عام ١٩٩٠م .



الإِمْلاءُ

الكَلِماتُ الَّتي تُوصَلُ بِـ «لا»

نَقْرَأُ :

١ – وَلي وَطَنٌ آلَيْتُ ألاّ أَبيعَهُ   وَألاّ أَرى غَيْري لَهُ الدَّهْرَ مالِكا   (ابن الرومي)

٢ – أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلا اللّهُ

٣ – عِنْدَئِذٍ ضاقَ صَدْري ، وَكادَتْ تَنْشَقُّ مَرارَتي إِذْ أَيْقَنْتُ أَنْ لا نَفَعَ لي مِنَ الكَلامِ مَعَ العَجوزَيْنِ .

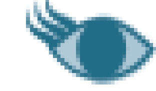
(ميخائيل نعيمة : مرداد)

٤ – يَحْتَرِسُ [العاقِلُ] مِنَ الشَّرِّ الَّذي أَصابَهُ فيما سَلَفَ لِئَلا يَعودَ إِلى ذلِكَ الضَّرِّ .

(ابن المقفع : كليلة ودمنة)

٥ – قالَ تَعالى : ﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ﴾ .

(الحديد : ٢٣)



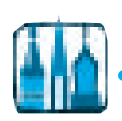
نُلاحِظُ

في المِثالِ الأَوَّلِ ، نَجِدُ كَلِمَةَ «ألاّ» وَهِيَ مُكَوَّنَةٌ مِن كَلِمَةِ «أَنْ» ، الَّتي تَدْخُلُ عَلى المُضارِعِ وَتَنْصِبُهُ ، وَكَلِمَةِ «لا» النَّافِيَةِ ؛ أَمّا في المِثالَيْنِ الثّاني وَالثّالِثِ . فَإِنَّ كَلِمَةَ «أَنْ» مُخَفَّفَةٌ مِنْ «أَنَّ» المُشَدَّدَةِ ، وَتَسُدُّ مَسَدَّ «أَنَّهُ» في الحالَيْنِ أَيْ : أَشْهَدُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلا اللّهُ ، وَأَيْقَنْتُ أَنَّهُ لانَفْعَ لي مِنَ الكَلامِ .

أَمّا في المِثالِ الرّابِعِ ، فَنَجِدُ كَلِمَةَ «لِئَلاّ» وَقَدْ اتَّصَلَتْ فيها كَلِمَةُ «لأَنْ» بِكَلِمَةِ «لا» ، وَعومِلَتِ الهَمْزَةُ مُعامَلَةَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ ، فَكُتِبَتْ عَلى نَبْرَةٍ ؛ وَفي المِثالِ الأَخيرِ ، نَجِدُ كَلِمَةَ «لِكَيْلا» وَهِيَ مُماثِلَةٌ لِكَلِمَةِ «لِئَلاّ» .

نَسْتَنْتِجُ

- عِنْدَ دُخولِ «أَنْ»، النَّاصِبَةِ لِلْفِعْلِ المُضارِعِ، عَلى «لا»، تُكْتَبانِ مَعاً بِصورَةِ «أَلاّ»؛ أَمّا «أَنْ» المُخَفَّفَةُ مِنْ «أَنَّ» المُشَدَّدَةِ فَتُكْتَبُ مَفْصولَةً عَنْ «لا» الواقِعَةِ بَعْدَها.
- عِنْدَ دُخولِ اللاّمِ وَ«أَنْ» عَلى «لا» تُكْتَبُ الكَلِماتُ الثَّلاثُ مُتَّصِلَةً «لِئَلا»، وَكَذلِكَ حالُ «اللامِ» وَ «كَيْ» وَ«لا» في «لِكَيْلا»



تَمْرِيناتٌ

١- نُعَيِّنُ الكَلِماتِ الَّتي اتَّصَلَتْ بِـ «لا» فيما يَأْتي:

أ- قالَ أَحَدُ الأُدَباءِ لِبَعْضِ زُمَلائِه: أَلا تَعْجَبونَ لِفُلانٍ هذا الَّذي صارَ صَديقاً لِلنّاسِ جَميعاً؟
قالَ أَحَدُ الزُّمَلاءِ: أَخْشى أَلاّ يَكونَ صَديقاً لأَحَدٍ، لأَنَّ رِضا النَّاسِ جَميعاً شَيْءٌ لا يُنالُ.

(طه حسين: جنة الشوك)

ب- وَأَخَذَتِ الأُمَّهاتُ تَصْرُخُ في غَضَبٍ لِئَلاّ يَطَأَ النَّاسُ أَطْفالَهُنَّ.

(بيرل بيك: الأرض الطيبة)

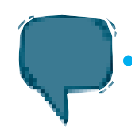
٢- نُعَيِّنُ الْجُمْلَةَ الخَطَأَ فيما يَأْتي:

أ- الْمُهِمُّ أَلا يُهْدَرَ وَقْتُنا في الْمُفاخَرَةِ بِالماضي.
ب- سَكَتُّ لِئَلا تَطولَ المُناقَشَةُ.
جـ- ظَنَنْتُ أَلاّ فائِدَةَ مِنَ البَحْثِ.

الخَطُّ

* نَكْتُبُ بِخَطَّيِ النَّسْخِ والرُّقْعَةِ :

وإذا أَخَذْتَ العَهْدَ أَوْ أَعْطَيْتَهُ   فَجَميعُ عَهْدِكَ ذِمَّةٌ وَوَفاءُ



التَّعْبيرُ

* نَكْتُبُ في أَحَدِ المَوْضوعاتِ الآتِيَةِ ما لا يَزيدُ عَلى خَمْسَةَ عَشَرَ سَطْراً :

١ – فَتْح مَكَّةَ ، مُستَعينينَ بِالعَناصِرِ الآتِيَةِ :

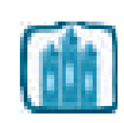
أ – السَّبَبِ المُباشَرِ لِفَتْح مَكَّةَ .

ب – دَوْرِ أَبي سُفْيانَ في هذا الفَتْح .

جـ – القَبائل الْعَرَبِيَّةِ الْمُشْتَرِكَة في الْفَتْح .

د – بَعْض الأَحْداثِ المُهِمَّةِ الَّتي جَرَتْ في أَثْناءِ عَمَلِيَّةِ الفَتْح .

٢ – لَيْسَ المَرْءُ بِشَكْلِهِ وَمالِهِ ، وَلكِنْ بِعِلْمِهِ وَعَمَلِهِ .

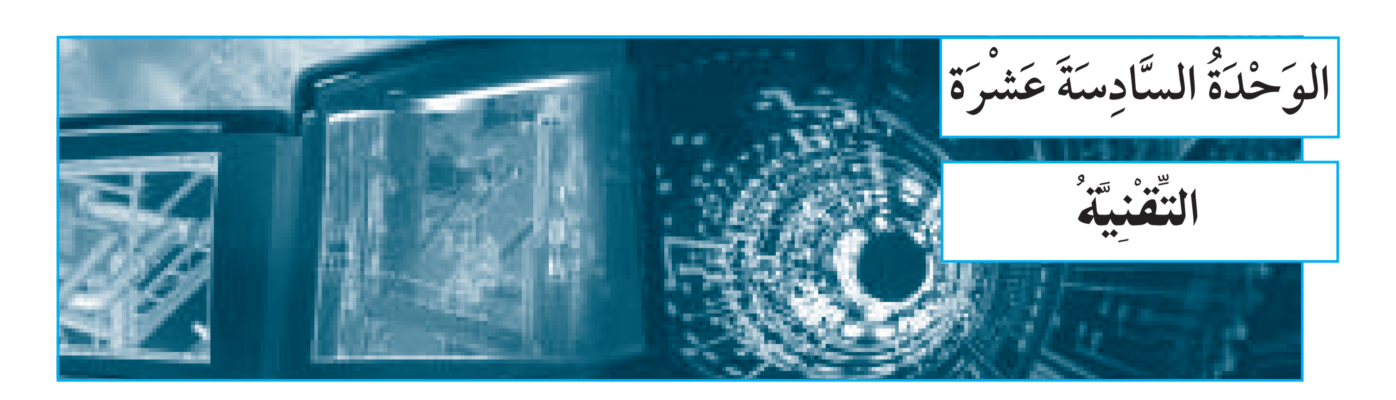


الأَنْشِطَةُ

١ – نَكْتُبُ تَقريراً عَنْ ظاهِرَةِ التَّمييزِ العُنْصُرِيِّ في بَلَدٍ نَخْتارُهُ .

٢ – نَقْرَأُ مُعَلَّقَةَ عَنْتَرَةَ بنِ شَدّاد ، وَنَتَعَرَّفُ إلى شَخْصِيَّةِ هذا الفارِسِ الشّاعِرِ مِنْ خِلالِها .

٣ – نُوازِنُ بَيْنَ فَتْح مَكَّةَ ، في زَمَنِ الرَّسولِ مُحَمَّدٍ (ﷺ) ، وَفَتْحِ القُدْسِ في زَمَنِ الخَليفَةِ العادِلِ عُمَرَ بن الخَطّابِ .



التِّقنيَّةُ

إذا أَنْتَ سَأَلْتَ: ما الَّذي جَعَلَ بَعْضَ أُمَمِ الأَرْضِ مُتَقَدِّماً، وبَعْضَها مُتَخَلِّفاً؟ قيلَ لَكَ: إنَّها التِّقْنيَّةُ. وإذا أَنتَ سَأَلْتَ: ما الَّذي فَرَّقَ العِزَّةَ وَالذِّلَّةَ بَيْنَ الأُمَمِ فَبَعْضٌ عَزيزٌ، وبَعْضٌ ذَليلٌ؟ قيلَ: إنَّها التِّقْنِيَّةُ.

وَإذا أَنْتَ سَأَلْتَ: ما الَّذي خالَفَ بَيْنَ أَنْصِبَةِ النّاسِ مِنْ ثَروَةٍ وَفَقْرٍ، وَصِحَّةٍ، وَمَرَضٍ، وَسَعادَةٍ، وَتَعاسَةٍ؟ قيلَ لَكَ: إنَّها التِّقْنِيَّةُ.

وإذا أَنْتَ سَأَلْتَ: ما الَّذي جَعَلَ مَحصولَ هذِهِ الأَرْضِ، في الشَّرْقِ سَبْعَةً، وَمَحْصولَ تِلْكَ الَّتي هِيَ مِثْلُها في الغَرْبِ سَبْعَةَ عَشَرَ، وَالحَبُّ واحِدٌ مِقْداراً؟ قيلَ لَكَ: إنَّها التِّقْنِيَّةُ.

وَإذا أَنْتَ سَأَلْتَ: ما الَّذي جَرّ الْعَرَبَةَ وَالعَرَباتِ، مَقْطورةً وَغَيْرَ مَقْطورَةٍ، بِغَيْرِ حِصانٍ يَجُرُّ ولا حِمارٍ؟ قيلَ: إنَّها التِّقَنِيَّةُ.

وَإذا أَنْتَ سَأَلْتَ: وَكَيْفَ رَكِبَ الإِنْسانُ الْجَوَّ بِغَيْرِ بِساطِ سُلَيْمانَ؟ قيلَ لَكَ: إنَّها التِّقْنِيَّةُ.

وَإذا أَنْتَ سَأَلْتَ: كَيْفَ أَمْكَنَ إِنْساناً أَنْ يُحَدِّثَ إِنْساناً في الجانِبِ الآخَرِ مِنَ الأَرْضِ، في ثَوانٍ مِنْ بَعْدِ طَلَبِهِ، وَأَنْ يُحَدِّثَهُ كَأَنَّما جَمَعَتْهُما الحُجْرَةُ الواحِدَةُ؟ قيلَ لَكَ: إنَّها التِّقْنِيَّةُ.

أَنْصِبَة: جَمْعُ نَصيب، وَهُوَ الْحِصَّةُ مِنَ الشَّيْءِ.

مَقْطورَة: مَرْبوطَة بِغَيْرِها.

وَإِذا أَنْتَ سَأَلْتَ: ما الَّذي رَفَعَ الدُّورَ أَطْباقاً عَشْراً وَعِشْرينَ وَثَلاثينَ، وَأَضاءَها بِأَسْلاكٍ تَحْمِلُ إِلَيْها النُّورَ في أَكْوابٍ أُلوفٍ وَمَلايينَ؟ قيلَ لَكَ: إِنَّها التِّقْنِيَّةُ.

وَإِذا أَنْتَ سَأَلْتَ: ما الَّذي صَنَعَ هذِهِ المَدائِنَ الكَبيرَةَ، وَزَوَّدَها بِكُلِّ هذِهِ المَرافِقِ الحَديثَةِ الغَريبَةِ الكَثيرَةِ؟ فَاعْلَمْ أَنَّها التِّقْنِيَّةُ.

ثُمَّ سَلْ نَفْسَكَ السُّؤالَ الأَخيرَ الحاسِمَ: مَنْ صَنَعَ لَكَ أَنْتَ هذِهِ السّاعَةَ الصَّغيرَةَ القَليلَةَ، الَّتي حَمَلَها مِعْصَمُكَ، تِلْكَ الَّتي تَتَحَكَّمُ في كُلِّ شَأْنِكَ، وَتُنَظِّمُ صَحْوَتَكَ وَنَوْمَكَ، وَالحَرَكَةَ لَكَ وَالسُّكونَ. سَلْ نَفْسَكَ: مَنْ صَنَعَها؟ صَنَعَها قَوْمُكَ أَمْ غَيْرُ قَوْمِكَ؟

فَعِنْدَئِذٍ تَعْلَمُ أَيْنَ أَنْتَ، وَأَيْنَ قَوْمُكَ مِمّا أَسْمَوْهُ بِالتَّقَدُّمِ، وَالتَّخَلُّفِ في هذِهِ الحياةِ الحاضِرَةِ.

العِلْمُ وَالتِّقْنِيَّةُ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُما:

لَفْظُ العِلْمِ إِذا أُطْلِقَ هكذا، إِطْلاقاً، عَنى عِنْدَ الكُتّابِ الأَحْدَثين ما يُعْرَفُ بِلَفْظِ (Science) عِنْدَ أَهْلِ الغَرْبِ، وَأَعْوَزَنا لَفْظٌ يُماثِلُهُ فَقُلْنا: العِلْمُ، والأَصَحُّ أَنْ نَقولَ: إِنَّهُ عِلْمُ الكَوْنِ الطَّبيعِيِّ، عِلْمُ أَشْياءَ مِمَّ تَتَأَلَّفُ، وَكَيْفَ تَتَخَلَّقُ، مِنْ جَوامِدَ غَيْرِ ذاتِ حَياةٍ، وَمِنْ كُلِّ ذاتِ حَياةٍ.

وَإِذا قيلَ: العِلْمُ البَحْتُ، دَلَّ هذا بِلَفْظٍ أَصْرَحَ عَلى العِلْمِ الَّذي نَعْنيهِ هُنا، مُقارَنَةً بِالتِّقْنِيَّةِ. وَالعِلْمُ البَحْتُ يَتَمَثَّلُ في عِلْمِ الطَّبيعَةِ، وَالكيمياءِ، والحَيَوانِ، وَالنَّباتِ، وَالفَلَكِ، وَما إِلَيْها.

والعِلْمُ الْبَحْتُ يَكْشِفُ عَنْ حَقائِقِ الكَوْنِ، كَبيرِها وَصَغيرِها، خَطيرِها، وَحَقيرِها.

وَالغايَةُ الوَحيدَةُ في العِلْمِ البَحْتِ هِيَ المَعْرِفَةُ الَّتي لا غايَةَ لَها

أطباق: أَدْوار.

الحاسِم: القاطع الفاصِل.

المِعْصَم: مَوْضِعُ السِّوارِ من اليَدِ.

البَحْت: الخالِص، الصِّرْف.

غَيْرَ تَصَوُّرِ الدُّنيا، فَهِيَ لا تَهْدِفُ إِلى نَفْعِ الإِنْسانِ في مَجْلِسٍ أَوْ مَسْكَنٍ أَو مَطْعَمٍ؛ فَلا يَصِحُّ أَنْ يَدْخُلَ أُسْتاذٌ إِلى طالِبِ بَحْثٍ فَيَنْظُرَ في بَحْثِهِ، وَهُوَ باحِثٌ بَحْتٌ، فَيَقولَ لَهُ: ما فائِدَةُ هذا؟ وَإِنْ جازَ أَنْ يَقولَ لَهُ: إِنَّ هُناكَ مِنَ البُحوثِ ما هِيَ أَوْلى مِنْ بَحْثِهِ في اكْتِمالِ تَصَوُّرِ الدُّنْيا.

أَمّا التِّقْنِيَّةُ فَهِيَ ما يَخْرُجُ عَنْ هذا العِلْمِ البَحْتِ مِنْ تَطْبيقٍ، مِمّا يَنْفَعُ النّاسَ في عَيْشِهِم. فَهِيَ العِلْمُ مُطَبَّقاً. فَفي المَلْبَسِ هِيَ الغازِلَةُ تَقِفُ إِلى أُخْتِها الغازِلَةِ فَأُخْتِها فَأُخْتِها في مَصانِعِها أُلوفاً مُؤَلَّفَةً تُديرُها الكَهْرُباءُ الجَبّارَةُ الَّتي هِيَ أَيْضاً مِنْ صُنْعِ التِّقْنِيَّةِ، عِمادُ قُوَّتِها. وَالتِّقْنِيَّةُ في المَسْكَنِ هِيَ الْهَنْدَسَةُ وَالتَّصْميمُ، وَما يَتْبَعُ ذلِكَ مِنْ حِسابِ قُوَّةِ المَوادِّ وَدَرَجَةِ احْتِمالِها. وَهِيَ كَذلِكَ الحَديدُ مَبْروماً وَغَيْرَ مَبْرومٍ. وَهِيَ الأَسْمَنْتُ صَنَعَتْهُ تِقْنِيَّةٌ أُخْرى مِنْ طَفْلٍ وَجيرٍ.

وَالتِّقْنِيَّةُ، وَنَعْني بِها دائِماً الْحَديثَةَ الجَديرَةَ بِهذا الاسْمِ، تَتَّخِذُ الآلاتِ، وَتَبْتَدِعُها لِلْوُصولِ إِلى غاياتِها، إِنَّ الطَّبيعَةَ لَمْ تَصْنَعْ لِلإِنْسانِ مِنَ الآلاتِ غَيْرَ يَدَيْهِ، وَأَحْياناً رِجْلَيْهِ. وَهِيَ كَفَتْ عَهْداً لِلإِنْسانِ بُدائِياً اقْتَرَبَتْ بَساطَةُ العَيْشِ فيهِ مِنْ بَساطَةِ البَهائِمِ الَّتي يَأْويها. وَلا نَقولُ ذلِكَ تَحْقيراً لَهُ، وَلا لِلْبَهائِمِ، وَكَيْفَ وَهِيَ الآلاتُ الْحَيَّةُ الَّتي كَفَتِ الإِنْسانَ كَثيراً مِنْ حاجاتِهِ، قَبْلَ أَنْ يَسْتَبْدِلَ بِها الآلاتِ مِنَ الفولاذِ وَمِنْ سائِرِ المَعادِنِ؟ إِنَّ العِلْمَ وَالتِّقْنِيَّةَ لا يوصَفانِ بِالخَيْرِ أَوِ الشَّرِّ، إِنَّهُما كَمِشْرَطِ الجَرّاحِ يَسْتَطيعُ أَنْ يَقْتُلَ بِهِ، أَوْ أَنْ يَجْرَحَ لِيَشْفِيَ. أَوْ هُما كالماءِ، تَسْتَطيعُ أَنْ تَبُلَّ بِهِ الظَّمَأَ، وَتَسْتَطيعُ أَنْ تَسُدَّ بِهِ الأَنْفاسَ وَتُغْرِقَ.

طَفْل: طينٌ أَصْفَرُ مُتَجَمِّد.

مِشْرَط: آلة يَسْتَعْمِلُها الطَّبيبُ لِشَقِّ الجِلْدِ.

الظَمَأ: العَطَش.

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١ – للتِّقْنيَّةِ الحَديثَةِ أشْكالٌ مُتَعَدِّدَةٌ. نَذْكُرُ بَعْضاً مِنْها.

٢ – يَقولُ الكاتِبُ: «وَإذا سَأَلْتَ ما الَّذي خالَفَ بَيْنَ أَنْصِبَةِ النّاسِ مِنْ ثَرْوَةٍ وَفَقْرٍ، وَصِحَّةٍ وَمَرَضٍ، وَسَعادَةٍ وَتَعاسَةٍ؟ قيلَ لكَ: إنَّها التِّقْنِيَّةُ». نُوَضِّحُ ما يَقْصِدُهُ الكاتِبُ بِذلِكَ.

٣ – ما الغايَةُ الَّتي يَهْدِفُ العِلْمُ البَحْتُ إلى تَحْقيقِها؟

٤ – ما العَلاقَةُ بَيْنَ العِلْمِ وَالتِّقْنِيَّةِ؟

٥ – للتِّقْنِيَّةِ عَلاقَةٌ وَثيقَةٌ بالآلاتِ. نُعيِّنُ هذه العَلاقَةَ.

٦ – نُوَضِّحُ كَيْفَ تكونُ التِّقْنِيَّةُ في المَلْبَسِ، وَفي المَسْكَنِ.

٧ – نُبيِّنُ السَّبَبَ وَالنَّتيجَةَ في كُلٍّ مِنَ الآتِيَةِ:

– إذا أَنْتَ سَأَلْتَ: ما الَّذي جَعَلَ بَعْضَ أُمَمِ الأَرْضِ مُتَقَدِّماً، وَبَعْضَها مُتَخَلِّفاً؟ قيلَ لَكَ: إنَّها التِّقْنِيَّةُ.

– وإذا أَنْتَ سَأَلْتَ: ما الَّذي صَنَعَ هذهِ المَدائِنَ الكَبيرَةَ، وَزَوَّدَها بِكُلِّ هذهِ المَرافِقِ الحَديثَةِ الغَريبَةِ الكَثيرَةِ؟ فَاعْلَمْ أَنَّها التِّقْنِيَّةُ.

بِناءُ النَّصِّ

١ – كَرَّرَ الكاتِبُ عِبارَةَ «إذا أَنْتَ سَأَلْتَ . . . قيلَ: إنَّها التِّقْنِيَّةُ»، ما دَلالَةُ ذلِكَ؟

٢ – نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ الكَلِماتِ المُضادَّةَ لِلْكَلِماتِ الآتِيَةِ:

مُتَقَدِّماً – العِزَّةَ – ثَرْوَة – صِحَّة – سَعادَة – كَبيرها.

٣ – نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ فيما يَأْتي:

– رَكِبَ الإِنْسانُ الجَوَّ . . .

– أَضاءَها بِأَسْلاكٍ تَحْمِلُ إلَيْها النُّورَ في أَكْوابٍ.

٤ – عَلامَ يَعودُ الضَّميرُ الَّذي تَحْتَهُ خَطٌّ في الجُمَلِ الآتِيَةِ:

– العِلْمُ البَحْتُ يَكْشِفُ عَنْ حَقائِقِ الكَوْنِ كَبيرِها وَصَغيرِها.

– وَالتِّقْنِيَّةُ في المَسْكَنِ هِيَ الهَنْدَسَةُ وَالتَّصْميمُ.

– قَبْلَ أَنْ يَسْتَبْدِلَ بِها الآلاتِ مِنَ الفولاذِ وَمِنْ سائِرِ المَعادِنِ؟

٥ – تُجْمَعُ كَلِمَةُ «نَصيب» عَلى «أَنْصِبَة». نَذْكُرُ أَمْثِلَةً أُخْرى مُشابِهَةً.

أَحْمد زويل

كانَ الدُّكْتور أَحْمَد زويل أَوَّلَ عَرَبِيٍّ يَفوزُ بِجائِزَةِ نُوبل لِلْكيمِياءِ عامَ ١٩٩٩م، وَقَدْ أَطْلَقَتْ عَليهِ الصِّحافَةُ الأَمْريكِيَّةُ لَقَبَ «العالِم الَّذي أَوْقَفَ الزَّمَنَ».

اسْتَطاعَ الدُّكتورُ أَحْمد زويل أَنْ يَحُلَّ مُشْكِلَةً كيميائِيَّةً بالِغَةَ الصُّعوبَةِ، وَهِيَ رَصْدُ حَرَكَةِ الجُزَيْئاتِ في أَثْناءِ التَّفاعُلاتِ الكيميائِيَّةِ، بِالاعتمادِ عَلى أشعَّةِ الليزَر؛ لأَنَّ هذهِ الحَرَكَةَ تَجْري في زَمَنٍ قَصيرٍ جِدّاً يُقَدَّرُ بِجُزْءٍ مِنْ مِليونِ مليونِ مليونٍ مِنَ الثّانِيَةِ.

وَيُساعِدُ هذا الاكْتِشافُ، الَّذي تَوَصَّلَ إِلَيْهِ هذا العالِمُ الكَبيرُ، عَلى الوُقوفِ بِدِقَّةٍ عَلى ما يَحْدُثُ داخِلَ الخَلِيَّةِ الحَيَّةِ في مُستوى الجُزَيْئاتِ، وَمِنْ شَأْنِ ذلِكَ أَنْ يُسْهِمَ في تَشْخيصِ الحالاتِ المَرَضِيَّةِ، وَالتَّحَكُّم في التَّفاعُلاتِ الكيميائِيَّةِ الَّتي تُسَبِّبُ مُخْتَلِفَ الأَمْراضِ عِنْدَ الإِنْسانِ وَالحَيَوانِ.

إِنَّ ما أَنْجَزَهُ الدُّكتورُ زويل سَيَكونُ لَهُ بالِغُ الأَثَرِ في مَجالِ العُلومِ البيولوجِيَّةِ في القَرْنِ الحادي والعِشْرينَ، وَلَيْسَ غَريباً أَنْ تُطْلِقَ أَمْريكا عَلى الدُّكْتورِ زويل لَقَبَ العالِمِ الَّذي أَوْقَفَ الزَّمَنَ، وَأَنْ يَنالَ وِسامَ (بنجامين فَرانكْلين) في عام ١٩٩٨م في جامِعَةِ فيلادِلْفيا، وَهِيَ الجائِزَةُ الَّتي سَبَقَ أَنْ حَصَلَتْ عَلَيها مَدام كوري، وأَيْنِشْتاين، وَالأَخَوانِ رايت اللَّذانِ اخْتَرعا أَوَّلَ طائِرَةٍ.

(مجلة الصياد اللبنانية – بتصرف)

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١ – ما المُشْكِلَةُ الَّتي حَلَّها الدُّكتور أَحْمَد زويل؟ وَعَلامَ اعْتَمَدَ في اكْتِشافِها؟

٢ – ما أَهَمِّيَّةُ اكْتِشافِ العالِمِ زويل في عِلْمِ الأَحْياء؟

٣ – لِماذا أُطْلِقَ عَلى الدُّكتور زويل لَقَبُ «العالِمِ الَّذي أَوْقَفَ الزَّمَنَ»؟

٤ – نَذْكُرُ بَعْضَ العُلَماءِ الَّذينَ حَصَلوا عَلى وِسامِ بِنْجامين فرانْكلين.

بِناءُ النَّصِّ



١ – كَلِمَةُ «خَلَوِيٍّ» اسمٌ مَنْسوبٌ إِلى «خَلِيَّةٍ»، فَما الكَلِمَةُ الَّتي نُسِبَ إِلَيْها كُلٌّ مِن:
حَيَوِيّ، عَلَوِيّ، كُرَوِيّ، شَفَوِيّ، يَدَوِيّ.

٢ – المُتَنَبّي لَقَبٌ لِلشّاعِرِ العَرَبِيِّ المَشْهورِ، واسْمُهُ أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ، نَذْكُرُ لَقَبَ كُلٍّ مِنْ: عُمَرَ بنِ الخَطّابِ، وخالد بنِ الوَليد، وَعَمْرو بْنِ بَحْرٍ، وأَحْمَد شَوْقي.

٣ – نَذْكُرُ الكَلِمات الأَكْثَرَ تَكْراراً في النَّصِّ، وَعَلامَ يَدُلُّ ذلك.

٤ – نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ الكَلِماتِ المُسْتَعْمَلَةَ في مَجالَي الأَحْياءِ والكيمياءِ.

٥ – نَضَعُ عُنْواناً آخَرَ لِلنَّصِّ.

٦ – نَقْسِمُ النَّصَّ إلى أَقْسام فَرْعِيَّةٍ، وَنَضَعُ عُنْواناً مُناسِباً لِكُلٍّ مِنْها.

الإنْتَرْنِتْ

الإنْتَرْنِتْ (Internet)، أَوْ شَبَكَةُ المَعْلوماتِ الدَّوْلِيَّةُ، عِبارَةٌ عَنْ مَجْموعَةٍ مِن شَبَكاتِ الحاسوبِ المُتَرابِطَةِ في جَميعِ أَنْحاءِ العالَمِ، تُتيحُ لِمُسْتَخْدِميها، الَّذينَ يُعَدُّونَ بِالمَلايينِ، التَّوَصُّلَ إِلى مَصادِرَ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ المَعْلوماتِ وَالخِدَماتِ.

يَسْتَطيعُ مُسْتَخْدِمو الإنْتَرْنِت قِراءَةَ مُخْتَلِفِ الصُّحُفِ والمَجَلاّتِ العالَمِيَّةِ عَلى شاشاتِ حَواسيبِهِم، وَإِرْسالَ الرَّسائِلِ واسْتِقْبالَها مِنْ خِلالِ خِدْمَةِ البَريدِ الإلِكْتروني (e-mail)، وَتَبادُلَ الآراءِ بَيْنَ أيٍّ مِنْهُم وَمَجْموعَةٍ مِنَ النّاسِ تُشاطِرُهُ هِواياتِهِ واهْتِماماتِهِ، والاسْتِفادَةَ مِنْ مُخْتَلِفِ البَرامِجِ وَالأَلْعابِ، وَالاطِّلاعَ عَلى مُخْتَلِفِ الدِّراساتِ والأَبْحاثِ وَالكُتُبِ في شَتَّى المَوْضوعاتِ؛ وَفي وُسْعِهِم أَيْضاً التَّسَوّقُ بِوَساطَةِ المَتاجِرِ الإلِكْترونِيَّةِ، وَالتَّنَقُّلُ حَوْلَ العالَمِ، وَزِيارَةُ ما فيهِ مِنْ مَتاحِفَ وَمُتَنَزَّهاتٍ، وَهذا غَيْضٌ مِنْ فَيْضٍ مِمّا تُقَدِّمُهُ الإنْتَرْنِتْ مِنْ خِدَماتٍ وَمَعْلوماتٍ.

وَمِن أَشْهَرِ خِدَماتِ الإنْتَرْنِتْ، الشَّبَكَةُ العَنْكَبوتِيَّةُ الدَّوْلِيَّةُ (www)، أَيْ: world wide) web)، الَّتي تُتيحُ لِلْمُسْتَخْدِمِ التَّوَصُّلَ إِلى مُخْتَلِفِ البَياناتِ مِنْ نُصوصٍ وَصُوَرٍ وَأَصْواتٍ، وَذلِكَ بِالاعْتِمادِ عَلى بَرامِجَ خاصَّةٍ لِلتَّصَفُّحِ، مِثْل ياهو (yahoo)، والتافستا (altavista)، ولايكوس(lycos)، وَغَيْرِها.

وَيُمْكِنُ القَوْلُ: إِنَّ الإنْتَرْنِتْ قَدْ غَيَّرَتْ عَلاقَةَ الإِنْسانِ بِالْعالَمِ، فَبَدلاً مِنَ التَّوجُّهِ إِلى هذا المَكانِ، أو ذاكَ، لِلاطِّلاعِ عَلى مَعْلومَةٍ ما، أَصْبَحَتْ هذِهِ المَعْلوماتُ تُفاجِئُنا بِقُدومِها إِلَيْنا في طَرْفَةِ عَيْنٍ إِلى بُيوتِنا، أَوْ أَماكِنِ عَمَلِنا عَبْرَ الحاسوبِ.

التَّصَفُّحُ: الاستعراضُ للتعرّف

 الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١ – ما المَقْصودُ بالإنْتَرْنِت؟

٢ – نَذْكُرُ بَعْضَ الخِدَماتِ الَّتي تُقَدِّمُها الإنْتَرْنِتْ.

٣ – ما أَنْواعُ البَياناتِ الَّتي تُقَدِّمُها الشَّبَكَةُ العَنْكَبوتِيَّةُ العالَمِيَّةُ (www)؟

٤ – مَنَحَتِ الإنْتَرْنِتْ البَيْتَ أَهَمِّيَّةً إِضافِيَّةً. نُبَيِّنُ ذلكَ.

٥ – ما الأَجْهِزَةُ الَّتي تَعْتَمِدُ الإنْتَرْنِتْ عَلَيْها في عَمَلِها؟.

 بِناءُ النَّصِّ

١ – تَكَرَّرَتْ في النَّصِّ كَلِمَةُ «مُسْتَخْدِم»، وَ «اسْتِخْدام». ما دَلالةُ ذلكَ؟

٢ – كَلِمَةُ «حاسوبٍ» تُقابِلُ كَلِمَةَ «كُمْبيوتَر» في اللُّغَةِ الإنْجليزِيَّة. نَذْكُرُ مُقابِلاتِ الكَلِماتِ الآتِيَةِ في العَرَبِيَّةِ:
فاكس (Fax)، ساتلايت (Satellite)، تلفون (Telephone).

٣ – نُبَيِّنُ جَمالَ التَّصوير فيما يَأْتي:
- هذا غَيْضٌ مِنْ فَيْضٍ.
- تُفاجِئُنا بِقُدومِها إِلَيْنا في طَرْفَةِ عَيْن.

٤ – كَثُرَتْ في هذا النَّصِّ الكَلِماتُ الأَجْنَبِيَّةُ. نُبَيِّنُ السَّبَبَ في ذلِكَ.

٥ – كَلِمَةُ «مَتاحِف» جَمْعٌ مُفْرَدُهُ «مُتْحَف»، وكَلِمَةُ «مُتَنَزَّهاتٍ» جَمْعٌ مُفْرَدُهُ «مُتَنَزَّه». نَسْتَعْمِلُ كُلًا من مُتْحَف وَمُتَنَزَّه في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائنا.

٦ – نَقْسِمُ النَّصَّ إِلى أَقْسامٍ فَرْعِيَّةٍ، وَنَضَعُ عُنواناً مُناسِباً لِكُلٍّ مِنْها.

المَبْنِيُّ لِلمَجْهولِ

١-الفِعْلُ الثُّلاثِيُّ

نَقْرَأُ :

١- قالَ تَعالى : ﴿وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَـٰتِنَا فَقُلْ سَلَـٰمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ﴾ .

(الأنعام : ٥٤)

٢- وَقالَ تَعالى : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ﴾ .

(البقرة : ١٨٣)

٣- قالَ رَسولُ اللّهِ (ﷺ) : « لا يُلْدَغُ المُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ » .

(حديث شريف)

٤- تَرَشَّفَ الشُّبّانُ الشّايَ عَلى مَهَلٍ ، ثُمَّ وَضَعوا الأَكْوابَ عَلى المائِدَةِ ، فَمُلِئَتِ الأَكْوابُ مَرَّةً أُخْرى ، وَأُعيدَتْ أَداةُ الشّايِ إِلى النّارِ ، فَالشّايُ لا يَتِمُّ إِلا بِالدَّوْرَةِ الثّالِثَةِ لأَنَّ نِصابَهُ ثَلاثَةُ أَكْوابٍ .

(طه حسين : الأيام)

٥- « قيلَ لِطُفَيْلِيٍّ : كَمْ اثْنانِ في اثْنَتَيْنِ؟ قالَ : أَرْبَعَةُ أَرْغِفَةٍ» .

(الجاحظ : البيان والتَبيين)

٦- « . . . لَعَلَّهُ إِنَّما أُتِيَ مِنْ قِبَلِ القِناعِ» .

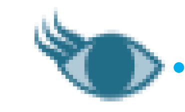
(الجاحظ : البخلاء)

٧- لا يُلامُ الذِّئْبُ في عُدْوانِهِ
إِنْ يَكُ الرّاعي عَدُوَّ الغَنَمِ

(عمر أبو ريشة)

٨- «مِنْ مَأْمَنِهِ يُؤْتى الحَذِرُ»

(مثل عربي)



نُلاحِظُ

في الآيَةِ الكَريمَةِ الأُولى ذُكِرَ الفِعْلُ «كتَبَ»، وَفاعِلُهُ في النَّصِّ، هُوَ رَبُّكُم؛ وَيُسَمّى الفِعْلُ في مِثْلِ هذِه الحالَةِ مَبْنِيّاً لِلْمَعْلوم؛ أَمّا في الآيَةِ الكَريمَةِ الثّانِيَةِ، فَقَدْ جاءَ الفِعْلُ «كُتِبَ» دونَ فاعِلِهِ في النَّصِّ، وَيُسَمّى الفِعْلُ في مِثْلِ هذِهِ الحالَةِ مَبْنِيّاً لِلْمَجْهولِ.

وَفي المِثالِ الأَوَّلِ، جاءَ المَكْتوبُ، وَهُوَ الرَّحْمَةُ، مَنْصوباً بِصِفَتِهِ مَفْعولاً بِهِ لِلْفِعْلِ المَبْنِيِّ لِلْمَعْلوم كتَبَ؛ أَمّا في المِثالِ الثّاني، فَإِنَّ المَكْتوبَ، وَهُوَ الصِّيامُ، قَدْ جاءَ مَرْفوعاً، وَهُوَ يُسَمّى في هذِهِ الحالَةِ نائِبَ فاعِلٍ.

وَفي المِثالِ الرّابِعِ، جاءَ الفِعْلُ «مُلِئَ» دونَ فاعِلِهِ في النَّصِّ، وَهُوَ أَيْضاً مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهولِ، وَنائِبُ فاعِلِهِ، «الأَكْوابِ».

وَيَشْتَرِكُ الفِعْلانِ الثُّلاثِيّانِ المَبْنِيّانِ لِلْمَجْهولِ: «كُتِبَ»، وَ«مُلِئَ» في الصِّيغَةِ؛ فَقَدْ ضُمَّ أَوَّلُهُما، وَكُسِرَ ما قَبْلَ آخِرِهِما.

وَفي المِثالِ الخامِسِ، صيغَ الفِعْلُ الأَجْوَفُ المَبْنِيُّ لِلْمَجْهولِ «قيلَ» مِنَ الفِعْلِ «قالَ»، بِكَسْرِ أَوَّلِهِ مَتْبوعاً بِحَرْفِ المَدِّ «الياء»، وَهذِهِ هِيَ القاعِدَةُ في الأَفْعالِ الجَوْفاءِ بِصَرْفِ النَّظَرِ عَنْ أَصْلِ الأَلِفِ فيها.

وَفي المِثالِ السّادِسِ، صيغَ الفِعْلُ النّاقِصُ المَبْنِيُّ لِلْمَجْهولِ « أُتِيَ»، مِنَ الفِعْلِ النّاقِصِ «أَتى»، بِضَمِّ أَوَّلِهِ، وَكَسْرِ ما قَبْلَ آخِرِهِ، مَعَ ظُهورِ الياءِ في آخِرِهِ؛ هذِهِ هِيَ القاعِدَةُ في الأَفْعالِ النّاقِصَةِ، مَهْما كانَ أَصْلُ الحَرْفِ الأَخيرِ فيها.

وَفي المِثالِ الثّالِثِ، نَجِدُ أَنَّ الفِعْلَ المُضارِعَ «يُلْدَغُ»، وَهُوَ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهولِ، مِنَ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ «لَدَغَ»، وَقَدْ صيغَ بِضَمِّ الياءِ وَفَتْحِ ما قَبْلَ آخِرِهِ؛ وَكَذلِكَ حالُ الفِعْلِ «يُؤْتى»، في المِثالِ الأَخيرِ، وَقَدْ جاءَ هذا الفِعْلُ مُنْتَهِياً بِالأَلِفِ، وَهِيَ القاعِدَةُ في الأَفْعالِ النّاقِصَةِ مَهْما كانَ أَصْلُ الحَرْفِ الأَخيرِ فيها.

وَفي المِثالِ السّابِعِ، نَجِدُ الفِعْلَ المُضارِعَ «يُلامُ»، وَهُوَ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهولِ، مِنَ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ لامَ، وقَدْ صيغَ بِضَمِّ الياءِ، وَظُهورِ الأَلِفِ قَبْلَ حَرْفِهِ الأَخيرِ، وَهذِهِ هِيَ القاعِدَةُ المُتَّبَعَةُ في الأَفْعالِ الثُّلاثِيَّةِ الجَوفاءِ. وَقَدْ نَتَساءَلُ: لماذا يُحْذَفُ الفاعِلُ في مِثْلِ هذه الجُمَلِ، وَيُؤْتى بِالفِعْلِ المَبْنِيِّ لِلْمَجْهولِ فيها؟ وَجَوابُ ذلِكَ أَنَّ هذا يَحْدُثُ حينَ لا تَقومُ حاجَةٌ لِذِكْرِ الفاعِلِ إِمّا لِسُهولَةِ تَعَرُّفِهِ، كَما في المِثالِ . . . أَوْ لِعَدَمِ مَعْرِفَتِهِ . . . أَو الرَّغْبَةِ في إِخْفائِهِ، أَوْ لِغَيْرِ ذلِكَ مِنَ الأَسْبابِ.



نَسْتَنْتِجُ

* الفِعْلُ المَبْنِيُّ للمَعْلومِ ما ذُكِرَ مَعَهُ فاعِلُهُ، مِثْلَ: يَرى التِّلْميذُ قَلَماً.

* الفِعْلُ المَبْنِيُّ للمَجْهولُ ما حُذِفَ فاعِلُهُ، وَجُعِلَ المَفْعولُ بِهِ نائباً عَنْهُ، مِثْلَ: يُرِيَ القَلَمُ.

* الأَصْلُ في الفِعْلِ المَبْنِيِّ لِلْمَجْهولِ أَنْ يُصاغَ مِنَ الفِعْلِ المُتَعَدّي المَبْنِيِّ لِلْمَعْلوم.

* نائِبُ الفاعِلِ: اسْمٌ مَرْفوعٌ قُدِّمَ عَلَيْهِ فِعْلٌ مَجْهولٌ مُسْنَدٌ إِلَيْهِ، مِثْلَ: يُكْرَمُ المُعلِّمُ.

* يُحْذَفُ الفاعِلُ لأَسْبابٍ مِنْها: الجَهْلُ بِهِ، أَوِ الرَّغْبَةُ في إِخْفائِهِ، أَوْ شُهْرَتُهُ، أَوْ عَدَمُ تَعَلُّقِ غَرَضٍ بِذِكْرِهِ.

* يُبْنى الفِعْلُ للمَجْهولِ مِنَ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ في الماضي بِكَسْرِ ما قَبْلَ آخِرِهِ، وَضَمِّ أَوَّلِهِ، مِثْلَ: شَرِبَ، شُرِبَ؛ وَإِذا كانَ الفِعْلُ المَعْلومُ أَجْوَفَ كُسِرَ أَوَّلُهُ، وَجُعِلَ ثانيهِ ياءً، أَمّا إِذا كانَ ناقِصاً فَإِنَّ الحَرْفَ الأَخيرَ مِنْهُ يجْعَلُ ياءً في جَميعِ الأَحْوالِ.

* وَيُبْنى الفِعْلُ للمَجْهولِ مِنَ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ في المُضارِعِ بِفَتْحِ ما قَبْلَ آخِرِهِ، وَضَمِّ حَرْفِ المُضارَعَةِ، مِثْلَ: يُشْرَبُ، وَيُؤْكَلُ، . . . ، وَإِذا كانَ الفِعْلُ أَجْوَفَ جُعِلَ ما قَبْلَ آخِرِهِ أَلِفاً، مِثْلَ: يُصادُ، وَيُقالُ، . . . ، أَمّا إِذا كانَ ناقِصاً فَإِنَّ آخِرَهُ يُجْعَلُ أَلِفاً مِثْل: يُدْعى، ويُخْشى . . .



تَمْرينات

١- نَصوغُ المَبْنِيَّ لِلْمَجْهولِ مِنَ الأَفْعالِ الآتِيَةِ، وَنَسْتَعْمِلُهُ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ:
طَمَسَ، وَجَدَ، باعَ، أَمِنَ، دَعا، شَدَّ

٢- نَصوغُ المَبْنِيَّ لِلْمَجْهولِ مِنَ الأَفْعالِ الآتِيَةِ، وَنَسْتَعْمِلُهُ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ:
يَضَعُ، يَنْقُلُ، يَرى، يَنْهى، يَقولُ.

٣- نُحَوِّلُ الأَفْعالَ، الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ، إِلى صيغَةِ المَبْنِيِّ لِلْمَجْهولِ مَعَ إِدْخالِ التَّعْديلاتِ اللازِمَةِ:
أ- قالَ السِّنْدِبادُ: تَعَجَّبَ الخَليفَةُ مِنْ حِكايَتي غايَةَ العَجَبِ، وَأَمَرَ المُؤَرِّخينَ أَنْ يَكْتُبوها وَيَجْعَلوها في خَزائِنِهِ.

(مناف منصور: الأدب العربي قضايا ونصوص)

ب- إنَّ أَميرَ المؤْمنين، أَطالَ اللَّهُ بقاءَهُ، نَثَرَ كِنانَتَهُ بَيْنَ يَدَيْه، فَعَجَمَ عِيدانَها، فَوَجَدَني أَمَرَّها عوداً، وَأَصْلَبَها مَكْسِراً، فَرَماكُمْ بي لأَنَّكُم طالَما أَوْضَعْتُم في الفِتْنَةِ.

(من خطبة للحجاج بن يوسف الثقفي)

٤- تَأْتي بَعْضُ الأَفْعالِ في صيغَةِ المَبْنِيِّ لِلمَجْهولِ وَحْدَها:

نَقولُ : جُنَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مَجْنونٌ

نكْمِلُ: حُمَّ المَريضُ ....

عُنِيَ بِهِ ....

غُشِيَ عَلَيْهِ ....

٥- نَموذَجٌ إعْرابيّ

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيامُ:

كُتِبَ: فِعْلٌ ماضٍ، مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهولِ، مَبْنِيٌّ عَلى الفَتْح.

عَلَيْكُم: جارٌّ وَمَجْرورٌ

الصِّيامُ: نائِبُ فاعِلٍ مَرْفوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

وَالآنَ نُعْرِبُ:

يُمْنَعُ التَّدْخينُ مَنْعاً باتّاً.

عَلاماتُ التَّرقيمِ

-١-

أَوَّلا- النُّقْطَةُ :

تُسْتَعْمَلُ النُّقْطَةُ (.) في الْحالاتِ الآتِيَةِ :

أ- الوَقْفِ التَّامِّ في نِهايَةِ كُلِّ جُمْلَةٍ تامَّةِ المَعْنى ، لا تَحْمِلُ مَعْنى التَّعَجُّبِ ، أَوْ الاسْتِفْهامِ ، مِثْلَ : المَرْءُ بِأَصْغَرَيْه : قَلْبِه وَلِسانِه .

ب- في نِهايَةِ الفِقْرَة ، مِثْلَ :

يَبْحَثُ الْجُزْءُ الأَوَّلُ ، مِنْ هذا الكِتابِ ، في مَوْضوعاتٍ أَدَبِيَّةٍ وَعِلْمِيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ .

جـ- في بَعْضِ الاخْتِصاراتِ ، مِثْلِ ق . م . (قَبْلَ الميلادِ) .

نُعَيِّنُ الصَّوابَ فيما يَأْتي :

١- دَخَلَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ القُدْسَ في سَنَةِ ٦٣٦ ب . م . .

٢- لا تُحاولوا التَّهَرُّبَ مِنَ المَسْؤولِيَّةِ . وَأَنْتُم أَهْلُها .

٣- هَيْهاتَ أَنْ يَقَعَ هذا في أَيّامِنا .

٤- الدّالُّ عَلى الخَيْرِ كَفاعِلِه .

ثانِياً- الفاصِلَةُ :

تُسْتَعْمَلُ الفاصِلَةُ (،) في الحالاتِ الآتِيَةِ :

أ- عَطْفِ جُمَلٍ أَوْ عِباراتٍ ، مِثْلَ :

كانَ عُمَرُ حاكِماً عادِلاً : يُنْصِفُ الضُّعَفاءَ ، وَيَشْتَدُّ عَلى الأَقْوِياءِ ، وَيُتابِعُ الوُلاةَ أَيْنَما كانوا .

ب- عَطْفِ الكَلِماتِ ضِمْنَ تَسَلْسُلٍ ، مِثْلَ :

يُقْسَمُ الكلامُ إِلى ثَلاثَةِ أَقْسامٍ : اسْمٍ ، وَفِعْلٍ ، وَحَرْفٍ .

جـ- فَصْلِ جُمْلَةِ الحال ، مِثْلَ :

جاءَ التِّلْميذُ ، وَهُوَ يَبْتَسِمُ .

د- فَصْل جُمْلَةِ الصِّفَةِ ، مِثْلَ : جاءَتْ طالِبَةٌ ، كِتابُها مَعَها .
هـ- بَعْدَ المُنادى ، مِثْلَ : أَيُّها الصَّديقُ العَزيزُ ، لا تُطِلْ غِيابَكَ .
و- بَعْدَ القَسَمِ ، مِثْلَ : وَاللّه ، لأَخْدمَنَّ وَطَني .
ز- بَعْدَ حَرْفِ الجَواب ، مِثْلَ : نَعَمْ ، إنَّهُ يَوْمٌ مَشْهودٌ .
حـ-لِفَصْل جُمْلَةِ الشَّرْطِ الطَّويلَةِ ، مِثْلَ :

إذا لَمْ تَحْتَرِمْ مَنْ هُمْ أَكْبَرُ مِنْكَ سِنّاً ، قَلَّتْ هَيْبَتُكَ .

*** نُعَيِّنُ الخَطأَ فيما يَأْتي :**

أ- يا أَخي ، أَنْتَ مَعي في كُلِّ دَرْبٍ .

ب- أَجَلْ ، لا بُدَّ لِهذا اللَّيْلِ مِن آخرٍ .

جـ- وَحَياتِك ، لَنْ أَنْسى لَكَ هذا المَوْقِفَ النَّبيلَ .

د- إنْ تَدْرُسْ ، تَنْجَحْ .

ثالثاً- الفاصِلَةُ المَنْقوطَةُ (؛)

تُسْتَعْمَلُ الفاصِلَةُ المَنْقوطَةُ (؛) لِلْوَقْفِ الَّذي يَزيدُ عَلى وَقْفِ الفاصِلَةِ ، وَتَكونُ بَيْنَ جُمْلَتَيْنِ :

أ- إذا كانَتْ إحْداهُما سَبَباً لِلأُخْرى ، مِثْلَ :

ارْحَم الحَيوانَ الأَعْجَمَ ؛ فَإنَّهُ يُحِسُّ كَما تُحِسُّ .

ب- إذا كانَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ مُشارَكَةٌ في المَعْنى ، مِثْلَ :

كُنْ بَشوشاً دائماً ؛ فإنَّ الحَزينَ لا يَسُرُّ أَحَداً .

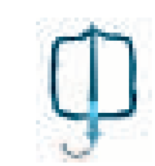
جـ- إذا كانَتا طَويلَتَيْنِ للارْتِياحِ وَعَدَمِ الْخَلطِ ، وَبِخاصَّةٍ عِنْدَ اشْتمالِهما عَلى فَواصِل ، مِثْلَ :
يَعْتَمِدُ النُّطْقُ لَدى الإنْسانِ عَلى عُضْوَيْنِ رَئيسَينِ : الْحَنْجَرَةِ ، الَّتي تَشْتَمِلُ عَلى الوَتَرَيْنِ الصَّوْتِيَّيْنِ ؛
وَالْفَمِ الَّذي يَشْتَمِلُ عَلى اللِّسانِ وَالشَّفَتَيْنِ .

نُعَيِّنُ الخَطأَ فيما يَأْتي :

أ- فَتِّشْ دائماً عَنْ أَحْدَثِ المَصادرِ ؛ فَإنَّها تُوَفِّرُ عَلَيْكَ كَثيراً مِنَ الْجُهْد .

ب- حَصَلَ شادي على مُعَدَّلٍ عالٍ ؛ لأَنَّهُ بَذَلَ جُهْداً كَبيراً في الإعْداد للامْتحان .

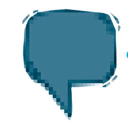
جـ- لَعَلَّكَ لاحَظْتَ في التِّلْفازِ صورَةَ سَفينَةٍ : ما وَجْهُ الشَّبهِ بَيْنَها وَبَيْنَ السَّفينَةِ الَّتي رَكِبْتَها؟



الخَطُّ

* نَكْتُبُ بِخَطَّيِ النَّسْخِ والرُّقْعَةِ :

أَفاضِلُ النّاسِ أَغْراضٌ لِذا الزَّمَنِ   يَخْلو مِنَ الهَمِّ أَخْلاهُم مِنَ الفِطَنِ



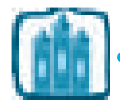
التَّعْبيرُ

* نَكْتُبُ، ما لا يَزيدُ عَلى عِشْرينَ سَطْراً، في أَحَدِ المَوْضوعاتِ الآتِيَةِ :

١- لا لِهِجْرَةِ العُقُولِ العَرَبِيَّةِ إِلى الخارج .

٢- التِّقْنِيَّةُ نِعْمَةٌ وَنِقْمَةٌ .

٣- الْحاسوبُ وَدَوْرُهُ في التَّقَدُّمِ العِلْمِيِّ .



الأَنْشِطَةُ

١- نُجْري حِواراً بَيْنَ مَجْموعَتَيْنِ مِنَ الطَّلَبَةِ تُفَضِّلُ أُولاهُما التِّقْنِيَّةَ، وتُفَضِّلُ الأُخْرى العِلْمَ النَّظَرِيَّ .

٢- نَسْتَعينُ بالإِنْتَرْنت في كِتابَةِ تَقْريرٍ موجَزٍ عَنْ عُلَماءَ حازوا عَلى جائِزَةِ نوبل، في مَجالاتِ: الأَدَبِ، والفيزْياءِ، والكيمياءِ، والطِّبِّ .



دون كيشوت

«وبَعدَ أنْ يَحدُثَ هذا وأُصْبِحَ أنا، وتُصْبِحَ زَوْجَتي «آن غيتير مَلِكةً»

دون كيشوت: «وَمَنَ ذا الّذي يَشُكُّ في ذَلِكَ»؟

سَانشو: «أنَا! .. أنَا أَشُكُّ، لأَنَّني أَعْرِفُ زَوْجَتي تَمامَ المَعْرِفَةِ! فَلوَ أَنَّ السَّماءَ أَمْطَرَتْ تيجاناً، ما كَانَ بَيْنَها تَاجٌ وَاحِدٌ يُمْكِنُ أَن يُناسِبَ رَأْسَها! .. إنَّني أُحذِّرُكَ، مُنْذُ الآنَ .. إِذْ كَيْفَ تَستَطيعُ أَنْ تكونَ مَلِكةً وَهيَ لا تُساوي مرابِطيَّيْنِ اثْنَيْنِ (مِلّيمَيْنِ)؟! .. أَن تَكونَ كُونْتيسّة .. أَنا لا أُمانعُ في ذَلِكَ! .. وَحَتّى في هذهِ الحالَةِ، لَنْ يَكونَ الأَمْرُ سَهلاً كَما يَنْبَغي!».

دون كيشوت: «لا تَقْلَقْ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، يا صَديقي! فلا بُدَّ أَنَّ اللّهَ سَيَهَبُها ما هِيَ في حَاجَةٍ إِلَيْهِ! .. أَمّا أَنْتَ فَلا تَكُنْ مُتَواضِعاً وَلاَ تَقْبَلْ إلاّ بِمَمْلَكَةٍ كَبيرةٍ ذَاتِ قيمَةٍ!».

سانشو: «أَوّاهُ اطْمَئِنَّ، سِيادَتُكَ، مِنْ هذه النّاحِيَةِ! فأَنا مُعتَمِدٌ عَلَيْك في هذا الأَمْرِ ... وَسَيِّدٌ بِمِثْلِ سَطْوتِكَ وَطيبَتِكَ يَعْرِفُ جَيِّداً ما يُناسِبُني ...»

في هذه اللّحْظَةِ شَاهَدَ دون كيشوت ثَلاثينَ طَاحونَةً أَوْ أَرْبَعينَ مِنْ طَواحينِ الهَواءِ. فَالْتَفَتَ إلى تَابعه، وقالَ: «أَيُّها الصَّديقُ! ها هِيَ الثَّرْوَة قَد وَافَتْنا دُونَ أَنْ نسعى إِلَيْها! .. أَترى أُولئك العَمالِقَةَ المُخيفينَ، هُناكَ؟! إِنَّهُمْ يفوقونَ الثّلاثينَ عَدّاً! .. ولكِنْ، لا يَهُمُّني ذَلِكَ .. وَسَأُهاجِمُهُمْ!

العَمالِقَة: جَمْعُ العِمْلاق، وَهُوَ ما يفوقُ جِنْسَهُ في الطُّولِ وَالضَّخامَة.

. . إنَّ أسْلابهم ستُغنينا!» .

سانشو : «أيُّ عَمالِقَةٍ؟»

دون كيشوت : «العَمالِقَةُ الّذين تَراهُم هُناك، ولَهُمْ أذْرُعٌ طَويلَةٌ، قَدْ تَبْلُغُ الواحِدَةُ مِنْها فَرْسَخيْن طولاً!»

سانشو : «ولَكِنْ . . ياسَيِّدي . انْتَبِهْ جَيِّداً! . . هذه طَواحينُ هَوائِيَّةٌ، وَما يَبْدو لَكَ كَأذْرُعٍ لَها لَيْسَ سِوى مَراوِحِها!» .

دون كيشوت : «واضِحٌ تَماماً، يا صَديقي المِسْكين، إنَّكَ غَيْرُ خَبيرٍ في المُغامَرات . هؤلاءِ عَمالِقَةٌ حَقّاً وَصِدْقاً . . وأنا لا يَمْكِنُ أنْ أُخْطِىءَ في مَعْرِفَتِهِم! فَإنْ كُنْتَ خائِفاً، فَما عَليكَ إلا أنْ تَبْتَعِدَ! . . اذْهَبْ إلى أيِّ ناحِيَةٍ، واقْضِ الوَقْتَ في الصَّلاةِ، بَيْنما أنا أخوضُ هذه المَعْرَكَةَ الخَطِرَةَ الفَريدَةَ .»

وَبَعْدَ أن نَطَقَ بِهذِهِ الكَلِمات هَمَزَ فَرَسَهُ بِالْمِهْمازَيْن مَعاً، وانْطَلَقَ، غَيْرَ مُلْتَفِت إلى تَحْذيرِ سانشو المِسْكينِ، الّذي كانَ يَصيحُ، بِكُلِّ ما أوتِيَ مِنْ قُوَّةٍ، مُؤَكِّداً لِسَيِّدِهِ أنَّ هَذه طَواحينُ هَواءٍ لا عَمالِقَةٌ .

كانَ دون كيشوت يَصْرُخُ هادِراً :

– «انْتَظِروا : . . انْتَظِروا، أَيُّها اللّصوصُ الجُبَناءُ! . . إنَّ فارِساً واحِداً يُهاجِمُكم!»

وفي نَفْسِ اللّحْظَةِ هَبَّتِ الرّيحُ، فَبَدَأَتِ المَراوِحُ تَدورُ، فَصاحَ دون كيشوت :

– مَهْما صَنَعْتُم، وَمَهْما حَرَّكْتُم مِنَ الأذْرُعِ، فَلَنْ تَنْجوا مِنَ العِقابِ!» .

بَعْدَ هذا، ضَمَّ إليه تُرْسَهُ، وَسَدَّدَ رُمْحَهُ إلى الأمامِ، وَهَجَمَ على أوَّلِ مِرْوَحَةٍ، مُسْتَعيناً باسْمِ «دولْسينه» فَرَفَعَتْهُ المِرْوَحَةُ هُوَ والفَرَسَ، وألْقَتْ بِهِما بَعيداً، وكانَ بَيْنَ الواحِدِ والآخَرِ نَحْوَ عِشرينَ خُطْوَةً . عِنْدَئِذٍ

الأسلاب : جَمْعُ سَلَبٍ وَهُوَ ما يُنْتَزَعُ قَهْراً مِنْ ثِيابٍ أوْ سِلاحٍ .

الفَرسَخُ : مِقْياسٌ قَديمٌ للطُّولِ يُقَدَّرُ بِثَلاثَةِ أمْيالٍ .

هَمَزَ الفَرَسَ : نَخَسَهُ .

المِهماز : حَديدَةٌ في مُؤَخَّرِ حِذاءِ الفارِسِ .

التُّرس : أداةٌ تُسْتَعْمَلُ لِلوِقايَةِ في الحَرْبِ .

حَثَّ سانشو حِمارَهُ، لِيُدْرِكَ سَيِّدَهُ، ويَرَى ما حَلَّ بِهِ. وَقَدْ وَجَدَ صُعوبَةً كَبيرَةً في مُساعَدَتِهِ على النُّهوضِ، لأنَّ الصَّدْمَةَ كانَتْ قَوِيَّةً حَقّاً. وَكانَ سانشو يَتَحَدَّثُ، وَهُوَ يَقومُ بِهذهِ المَهَمَّةِ، وَيَقولُ:

- «لِيَكُنِ اللّهُ في عَوني! .. مُنْذ ساعَةٍ وَأَنا أَصيحُ، وَأَقولُ لَكَ إِنَّها طَواحينُ هَواءٍ! .. لابُدَّ أَنَّكَ شُغِلتَ عَنْها بِشيءٍ آخرَ، فَلَمْ تَرَها كان في رَأْسِكَ شَيءٌ آخرُ.

دون كيشوت: «اسْكُتْ! اسْكُتْ! إِنَّ المَرْءَ لَيَتَعَرَّضُ، في مِهْنَةِ الحَرْبِ، إلى تَقَلُّباتِ الحَظِّ، أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ مِهْنَةٍ أُخرى، خَاصَّةً إذا كانَ عَدُوُّهُ هُوَ السَّاحِرُ، المَرهُوبُ الجَانِبِ، «فريستون»! إِنَّني أُدْرِكُ تَماماً ما فُعِلَ بي: فَقَدْ قَلَبَ (فريستون) العَمالِقَةَ طَواحينَ لِيَحْرِمَني مَجْدَ التَّغَلُّبِ عَلَيهِم! وَلَكِنْ .. صَبْرَكَ! لا بُدَّ أَنْ يَفوزَ سَيفي، في النِّهايَةِ، على دَهائِهِ!»

دَهاء: مَكْر

قالَ سانشو، وَهُوَ يُوقِفُ سَيِّدَهُ، وَيَجْري لِيوقِفَ فَرَسَهُ روسينانت، الّذي كَانتْ كَتِفُهُ نِصْفَ مَخْلوعَةٍ:

- «إِنْ شاءَ اللّهُ!»

وَعادَ البَطَلُ إِلى ظَهْرِ فَرَسِهِ، فَقالَ له تَابِعُهُ:

- «أَلا يرى سَيِّدي أَنَّهُ حانَ وَقْتُ الغَداءِ؟»

فَأَجابَ دون كيشوت بِأَنَّه لا يَحتاجُ إلى شَيءٍ، أَمَّا هُوَ، فَفي إمْكانه أَنْ يأكُلَ إذا شاءَ. فما أَنْ تَلَقَّى سانشو الإذْن بالأَكْلِ، حَتّى اعْتَدلَ على ظَهْرِ حِماره، وَتَناوَلَ الزَّادَ من الخُرجِ، وَراحَ يأْكُلُ بِشَهِيَّةٍ ما بَعْدَها شَهِيَّةٍ، شَاعِراً بِأَنَّ حياةَ المُغامراتِ شَيءٌ جَميلٌ.

(دون كيشوت . ميكال دي سرفنتيس

ترجمة: أحمد الرفاعي)

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١- كَانَ عَدَدُ طَواحِينِ الهَواءِ الَّتي شاهَدَها دون كيشوت : (نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة)

أ- ثَلاثينَ .

ب- أَرْبعينَ .

جـ- بَيْنَ ثَلاثينَ وَأَرْبعينَ .

د- أَكْثَرَ مِنْ أَربعينَ .

٢- ماذا عَنى دون كيشوت بالثَّرْوَةِ الَّتي وافَتْهُ دَوْنَ أَنْ يَسعى إلَيْها؟

٣- ما الّذي جَعَلَ دون كيشوت يَعْتَقِدُ أَنَّ طَواحينَ الهواءِ فُرسانٌ مُحارِبونَ مِنْ نَظَرِ سانشو؟

٤- ما السَّبَبُ الّذي دَفَعَ دون كيشوت إلى رَفْضِ نَصيحَةِ سانشو لَهُ؟

٥- تَعودُ حَرَكَةُ الأَذْرُعِ عِنْدَ دون كيشوت إلى : (نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة)

أ- تَحَدٍّ لَهُ ومُحاوَلَةٍ لإخافَتِه .

ب- هُبوبِ الرّيحِ .

جـ- اسْتِقْبالِهِ .

٦-نَصِفُ بِأُسْلوبِنا الخَاصِّ المَعْرَكَةَ الَّتي خاضَها دون كيشوت مَعَ أَوَّلِ مِرْوَحَةٍ ، وَكَيْفَ كانَتْ نَتيجَتُها .

٧- إلامَ عَزا دون كيشوت عَدَمَ انْتصارِهِ في المَعْرَكَةِ؟

٨- بِمَ تُفَسِّرُ عَدَمَ مُشارَكَةِ دون كيشوت تَابِعَهُ سانشو في تَناوُلِ الزَّادِ؟

٩- تُقابِلُ كَلِمَتا «أَذْرعٍ» ، وَ «عَمالِقَةٍ» ، عِنْدَ دون كيشوت . . . عِنْدَ سانشو .



بِناءُ النَّصِّ

١- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصويرِ فيما يَأْتي:

أ- بَينما أَنا أَخوضُ هذه المَعْرَكَةَ الخَطِرَةَ الفَريدَةَ...

ب- وَلكِنْ... صَبْرَكَ: لا بُدَّ أَنْ يَفوزَ سَيْفي، في النِّهايَةِ، على دَهائِهِ.

٢- صِيغَةُ المُبالَغَةِ مِنَ الفِعْلِ «هَمَزَ» هيَ «هُمَزَةٌ» فمَا صيغَةُ المُبالَغَةِ لِكُلٍّ مِنْ: لَمَزَ، ضَحِكَ، نَام، صَرَعَ.

٣- تُجْمَعُ كَلِمَةُ «طاحونٍ» على «طَواحينَ»، فَما جَمْعُ كُلٍّ مِنْ:

طَابون، مَاعون، قَاموس، سَاطور، صَاروخ؟

٤- نُعَيِّن شَخْصيّاتِ القِصَّةِ وأَحْداثَها مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ دون كيشوت.

٥- نَقْرَأُ النَّصَّ الآتيَ، وَنَسْتَخْرِجُ ما وَرَدَ فيه مِنْ أَحوالٍ:

« وَبَعْدَ أَن نَطَقَ بِهذِهِ الكَلِماتِ هَمَزَ فَرَسَهُ بالْمِهْمازَيْن معاً، وانْطَلَقَ، غَيْرَ مُلْتَفِتٍ إِلى تَحْذيرِ سَانشو المِسْكينِ، الّذي كَانَ يَصيحُ، بِكُلِّ ما أوتِيَ مِنْ قُوَّةٍ، مُؤَكِّداً لِسَيِّدِهِ أَنَّ هَذهِ طَواحينُ هَواءٍ لا عَمالِقَة».

بائِعَةُ الكِبريتِ

كَانَ البَرْدُ شَديداً جِدّاً، والثَّلجُ يَتَساقَطُ في تِلكَ الأُمْسِيَّةِ آخِرِ أُمْسِيَّةٍ لآخِرِ يَومٍ من السَّنَةِ، وَفي ذَلِكَ البَرْدِ القَارِسِ والظَّلامِ الشَّديدِ، كَانَتْ طِفْلَةٌ تَجوبُ الشَّوارِعَ، مَكْشُوفَةَ الرَّأسِ حَافِيَةَ القَدَمينِ، إنَّها لَمْ تَكُنْ حَافيةً حينَما غادَرَتْ بَيْتَها؛ لَقَدْ كانَ في قَدَمَيْها حِذاءانِ قَديمانِ، وَلَكِنَّهما لَمْ يَكونا يُفيدانِها، كَانا في الأَصْلِ حِذاءَيْنِ لِوالِدَتِها، وَكَانا وَاسِعَينِ مُمَزَّقَيْنِ؛ وَلِذَلِكَ سَقَطا مِنْ قَدَمَيْها، بَيْنَما كانَتْ تُحاوِلُ أَنْ تَعْبُرَ الشَّارِعَ بِسُرْعَةٍ؛ لِتَتجنَّبَ الوُقوعَ بَيْنَ عَرَبَتَيْنِ كادَتا تَتَصادَمانِ، وَعادَتْ تَبْحَثُ عَنْهُما، فَوَجَدَتْهُما قَد اخْتَفيا.

وَهكَذا اضْطُرَّتْ أَنْ تَسيرَ حَافِيَةً، وَكَانَتْ تَحْمِلُ في ثَوْبِها عَدَداً مِنْ عُلَبِ الكِبْريتِ، حَمَلَتْ بِيَدِها عُلْبَةً مِنْها، وَمَضَى النَّهارُ كُلُّهُ، وَلَمْ تَبعْ عُلْبَةً وَاحِدَةً؛ وَأَخَذَ الثَّلْجُ يَتَساقَطُ على شَعْرِها الأَشْقَرِ الطَّويلِ، الَّذي تَناثَرَ على عُنُقِها خُصَلاً جَميلَةً، كانَتِ الأَنْوارُ تَسْطَعُ من جَميعِ النَّوافِذِ الّتي حَوْلَها، وَرائِحَةُ الشِّواءِ تَفوحُ في الشّارعِ فَتَمْلأُ أَنْفَ اليَتيمَةِ الْجائِعَةِ، إِنَّها لَيْلَةُ رأسِ السَّنَةِ.

وَفي زاوِيَةٍ بَيْنَ بَيْتَينِ، جَلَسَتِ الطِّفْلَةُ، وَثَنَتْ سَاقَيْها تَحْتَها لِتُدْفِئَهُما، وَلَمْ تَكُنْ تَجْرُؤُ على العودةِ إلى البَيْتِ بِعُلَبِ الكِبْريتِ الَّتي لَمْ تَبعْ مِنها شَيئاً خَوفاً مِنْ ضَرْبِ أَبيها.

كادَتْ يداها الصَّغيرتانِ تَيْبسانِ مِنْ شِدَّةِ البَرْدِ، وَتَذَكَّرَتِ الكِبْريتَ وَما فيهِ مِنْ دِفْءٍ، فَتَناوَلَتْ عُوداً وَأَشْعَلَتْهُ، كَانَ ضَوْؤُهُ جَميلاً يَبْعَثُ الحَرارَةَ، وكانَ أَشْبَهَ بِشَمْعَةٍ صَغيرةٍ، وَبَعَثَ شُعْلَةَ الدِّفْءِ في اليَدَيْنِ الصَّغيرَتَينِ المُتَجَمِّدَتَيْنِ، وَخُيِّلَ إِلَيْها، والضَّوْءُ يَتَراقَصُ بَيْنَ يَدَيْها، أَنَّها جَالِسَةٌ بِجَانِبِ مِدْفَأَةٍ حَديديَّةٍ كَبيرَةٍ، ذاتِ غِطاءٍ (برونزيٍّ) لامعٍ، وَالنّارُ تَشْتَعِلُ فيها مُتَّصِلَةً هادِئَةً، وَأَخَذَتِ الطِّفْلَةُ تَمُدُّ ساقَيْها لِينالَهُما الدِّفْءُ

القارِس: شَديدُ البَرْدِ.

تَجوبُ الشَّوارِعَ: تَسيرُ فيها

أيضاً، لَكِنَّ الشُّعْلَةَ انْطَفَأَت، واخْتَفَتِ المِدْفَأةُ الحَديدِيَّةُ الكَبيرَةُ الّتي تَراءَتْ في خَيالِ الطِّفْلَةِ السّاذَج، ووَجَدتْ نَفْسَها، ولَيْسَ في يَدَيْها غَيرُ عودِ الكِبْريتِ المُحْتَرِق، فَأَشْعَلتْ عوداً آخَرَ، وتراءى لَها أَنَّها تَجْلِسُ تَحْتَ شَجَرَةٍ كبيرَةٍ مِنْ أَشْجارِ عيدِ الميلاد . . . وكانَتْ أُلوفُ الأَضْواءِ تَلْمَعُ بَيْنَ الأَغْصانِ الخَضْراءِ، وأَشْكالٌ ودُمىً عَديدَةٌ مُلَوَّنَةٌ كانَتْ كَأَنَّها تَنْظُرُ إلى الطِّفْلَةِ، فَمَدَّتْ يَدَيْها نَحْوَها، ولَكِنَّ العودَ انْطَفَأ! وعادَتِ الطِّفْلَةُ فَأَشْعَلَتْ عوداً ثالِثاً، فَأنارَ كُلَّ ما حَولَها، وفي ضَوْئِه تَراءَتْ لَها جَدَّتُها العَجوزُ، تُشعُّ بالنُّورِ، طَيِّبَةً حَنوناً، كَما كانَتْ دائِماً، فَهَتَفَتِ الطِّفلةُ: جَدَّتي، خُذيني مَعَكِ، أنا أعْلَمُ أَنَّكِ سَتَخْتَفينَ حَالما يَنْطَفِيءُ عودُ الثِّقابِ، كَما اخْتَفَتْ مِنْ قَبْلُ المِدْفَأَةُ الحَديدِيَّةُ الدّافِئَةُ، واخْتَفَتْ شَجَرَةُ عيدِ الميلادِ الكَبيرَةُ، وأَسْرَعَتِ الفَتاةُ، فَأَشْعَلَتْ جَميعَ عيدانِ الثِّقابِ الّتي كانَتْ في العُلْبَةِ الواحِدَةِ، كانَتْ تُريدُ أَنْ تُبْقِيَ جَدَّتَها لَدَيْها وقتاً أَطْوَلَ، فَأَعْطَتْها عيدانُ الثِّقابِ الكَثيرَةُ نوراً أَكْثَرَ، كانَت كَأَنَّها في وَضَحِ النَّهارِ، وبَدَتْ لَها جَدَّتُها أَجْمَلَ مِمّا كانَتْ مِن قَبْلُ . . . ، ومَدَّتِ الجَدَّةُ ذِراعَيْها فَحَمَلَتِ الطِّفْلَةَ بَيْنَهُما، وطارَتا مَعاً عالِياً في السَّماءِ، حَيْثُ لا جوعَ ولا بَرْدَ ولا عَناءَ! . . .

وطَلَعَ الصَّباحُ البارِدُ على هَذا الرُّكْنِ مِنَ الشّارِعِ، فَرَأى المارَّةُ طِفْلَةً مُوَرَّدَةَ الخَدَّيْنِ، على شَفَتَيْها ابْتِسامَةٌ، وقَدْ ماتَتْ مِنْ شِدَّةِ البَرْدِ . . . ماتَت في هَذِهِ اللَّيْلَةِ الأَخيرةِ مِنَ العامِ، وعُلَبُ الكِبْريتِ، فَرَغَتْ مِنْها واحِدَةٌ فَقَطْ؛ وقالَ العابِرونَ: لَقَدْ كانَتِ المِسْكينَةُ تُحاوِلُ أَنْ تَسْتَدْفِيءَ . . . ولَكِنْ لَمْ يَكُنْ فيهِمْ مَنْ عَرَفَ مَا رَأَتِ الطِّفْلَةُ، وهِيَ تُشعِلُ الثِّقابَ مِنْ بَعْدِ الثِّقابِ! .

الثِّقاب: ما تُشْعَلُ به النَّارُ.

(تأليف: جان كريستيان أندرسون
ترجمة: عيسى الناعوري عن مجلة العربي)

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١- نَصِفُ حالةَ الطَّقْسِ لَيْلَةَ حُدوثِ هَذِهِ القِصَّةِ .

٢- نَصِفُ الطِّفْلَةَ وَهْيَ تَجوبُ الشَّوارِعَ لَيْلاً .

٣- ما العَمَلُ الّذي قامَتْ بِهِ هذِهِ الطِّفْلَةُ؟ وَما رَأيك في أَنْ يَعْمَلَ الأَطْفالُ هَكذا؟

٤- ماذا تَخَيَّلَتِ الطِّفْلَةُ عنْدَما أَشْعَلَتْ أَعوادَ الثِّقابِ : الأوَّلَ، فالثّانِيَ، فالثّالِثَ؟

٥- ماذا قالَ النّاسُ عِنْدما رَأَوْها مَيِّتَةً؟

٦- لَمْ يُصَرِّح الكاتِبُ بِاسْمِ هذِهِ الطِّفْلَةِ، بَلْ أَبْقاه مَجْهولاً . نُعَلِّلُ ذَلك .

٧- حَدَثَتْ هذه القِصَّةُ في لَيْلَةِ رَأسِ السَّنَةِ الميلاديَّةِ، ما عَلاقَةُ ذَلكَ بِأَحْداثِ القِصَّةِ؟

٨- نَضَعُ عُنواناً آخرَ لِهَذِهِ القِصَّةِ؟



بِناءُ النَّصِّ

١-لِلْقِصَّةِ عَناصِرُ تُكَوِّنُها، مِنْها : الشَّخْصِيّاتُ، وَالزَّمانُ، والمَكانُ، والأَحْداثُ. نُوَضِّحُ هذِهِ العَناصِرَ كَما وَرَدَتْ في القِصَّةِ .

٢- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ فيما يَأْتي :

أ- الضَّوْءُ يَتَراقَصُ بَيْنَ يَدَيْها .

ب- كادَتْ يَداها الصَّغيرَتانِ تَيْبَسانِ مِنْ شِدَّةِ البَرْدِ .

جـ- رَأى المارَّةُ طِفْلَةً مُوَرَّدَةَ الخَدَّيْنِ .

٣- نُعَيِّنُ العِبَاراتِ الَّتي تَدُلُّ على مُعاناةِ الطِّفْلَةِ .

٤- نُعَيِّنُ الصِّفَةَ والمَوْصوفَ في الجُمَلِ الآتِيَةِ :

أ- وَفي ذَلِكَ البَرْدِ القارِسِ ، وَالظَّلام الشَّديدِ كَانَتْ طِفْلَةٌ تَجوبُ الشَّوارِعَ .

ب- لَمْ تَبِعْ عُلْبَةً وَاحِدَةً .

جـ- أَخَذَ الثَّلْجُ يَتَساقَطُ على شَعْرِها الأَشْقَرِ الطَّويل .

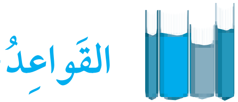
د- تَراءى لَها أَنَّها تَجْلِسُ تَحْتَ شَجَرَةٍ كَبيرَةٍ مِنْ أَشْجارِ عيدِ الميلادِ .

٥- نُصَنِّفُ الأَفعالَ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي إلى صَحيحَةٍ وَمُعْتَلَّةٍ وَنُبَيِّنُ نَوْعَ الصَّحيحِ وَالْمُعْتَلِّ منها :

كادَتْ يَداها الصَّغيرَتان تَيْبَسان منْ شِدَّةِ البَرْدِ . وَذَكَرَتِ الكِبْريتَ وَما فيه مِنْ دفءٍ . . . وَخُيِّلَ إلَيْها ، وَالضَّوْءُ يَتَراقَصُ بَيْنَ يَدَيْها ، أَنَّها جالِسَةٌ بِجانِبِ مِدْفَأَةٍ حَديدِيَّةٍ كَبيرَةٍ . . . وَأَخَذَتِ الطِّفْلَةُ تَمُدُّ سَاقَيْها لِينالَهُما الدِّفءُ .

٦- كَلِمَةُ «مِدْفَأَةٍ» ، اسْمُ آلَةٍ لِلتَّدْفِئَةِ . ما اسْمُ الآلَةِ الَّتي تُسْتَعْمَلُ لِما يَأْتي :

بَرْيِ القَلَم ، جَرْفِ التُّرابِ ، مَحْوِ الخَطِّ ، طَحْنِ الحُبوبِ ، التَّسْطيرِ؟



القَواعِدُ

المَبْنِيُّ لِلْمَجْهول

٢- الأَفْعالُ فَوْقَ الثُّلاثِيَّةِ

نَقْرَأُ:

١- « بَقينا كَذلِكَ حَتّى أُعْلِنَتِ الْحَرْبُ العالَمِيَّةُ الثّانِيَةُ، كانَ إِعْلانُها بِالنِّسْبَةِ لِمَنْ في الْميناءِ يُقابَلُ بِغَيْرِ اكْتِراثٍ أَوَّلاً ».

(حنّا مينة : المرفأ البعيد)

٢- « رِضا النّاسِ غايَةٌ لا تُدْرَكُ ».

(مثل عربي)

٣- « عِنْدَما اخْتُرِعَ الحاسوبُ الآلِيُّ كانَ اسْتِخْدامُهُ مُقْتَصِراً على حَلِّ المَسائِلِ الرِّياضِيَّةِ المُعَقَّدَةِ، فَسُمِّيَ بِذلِكَ، ثُمَّ طُوِّرَ، فَصارَ يُسْتَعْمَلُ في مَجالاتٍ عَديدَةٍ».

(القراءة والنصوص للصف الأول المتوسط : المملكة العربية السعودية)

٤- « زَهْرَةٌ مِنْ زَهَراتِ بِلادي، حَياةُ بِلْبيسي، عُمْرُها ١٨ عاماً يَوْمَ اسْتُشْهِدَتْ »

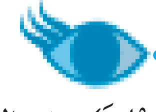
(اسمى طوبى : عبير ومجد)

٥- « بويِعَ المُعْتَصِمُ بنُ الرَّشيدِ يَوْمَ الجُمُعَةِ لاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ ثَماني عَشْرَةَ وَمِئَتَيْنِ».

(ابن عبد ربه : العقد الفريد)

٦- قالَ تَعالى : ﴿إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ﴾

(المائدة : ٢٧)



نُلاحِظُ

أَنَّ الفِعلَ الماضِيَ (أُعْلِنَ)، في المِثالِ الأَوَّلِ جاءَ مَضْمومَ الهَمْزَةِ (الْحَرْفِ المُتَحَرِّكِ الأَوَّلِ) وَمَكْسورَ اللامِ (الْحَرْفِ الواقِعِ قَبْلَ الآخِرِ)، وَإذا اعْتَبَرْنا الأَفْعالَ الماضِيَةَ المَبْنِيَّةَ لِلْمَجْهولِ، وَهِيَ اخْتُرِعَ، وَسُمِّيَ، وَطُوِّرَ في المِثالِ الثّالِثِ، وَاسْتُشْهِدَ في الرّابِعِ، وَبُويِعَ في الخامِسِ، وَتُقُبِّلَ في السّادِسِ، وَجَدْنا أَنَّها جَميعاً مَكْسورَةُ ما قَبْلَ الآخِرِ، وَأَنَّ الحُروفَ المُتَحَرِّكَةَ الأُخْرى فيها مَضْمومَةٌ جَميعاً.

وَفي المِثالِ الثّاني، جاءَ الفِعْلُ المُضارِعُ (تُدْرَكُ)، المَبْنِيُّ لِلْمَجهولِ، مَضْمومَ الْحَرْفِ الأَوَّلِ (التّاءِ)، وَهُوَ حَرْفُ المُضارَعَةِ، وَمَفْتوحَ ما قَبْلَ الآخِرِ (الرّاءِ)؛ وَإذا اعْتَبَرْنا الأَفْعالَ المُضارِعَةَ الأُخْرى في النُّصوصِ وَهِيَ: يُقابَلُ في المِثالِ الأَوَّلِ، وَيُسْتَعْمَلُ في المِثالِ الثّالِثِ، وَيُتَقَبَّلُ في المِثالِ الأَخيرِ، وَجَدْنا أَنَّها جَميعاً مَضْمومَةُ حَرْفِ المُضارَعَةِ، وَمَفْتوحَةُ ما قَبْلَ الآخِرِ.

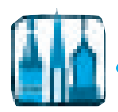


نَسْتَنْتِجُ

عِنْدَ بِناءِ الفِعْلِ المُضارِعِ المَجْهولِ من الفِعْلِ فَوْقَ الثُّلاثيِّ المَعْلومِ:

إِذا صيغَ مِنَ الفِعْلِ الماضي، يُكْسَرُ ما قَبْلَ الآخِرِ، وَيُضَمُّ كُلُّ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ قَبْلَهُ، مِثْل: أُكْرِمَ، واحْتُرِمَ، واسْتُعْمِلَ، . . . . .

وَإِذا صيغَ مِنَ المُضارِعِ، يُفْتَحُ ما قَبْلَ الآخِرِ، وَيُضَمُّ حَرْفُ المُضارَعَةِ، مِثْل: يُكْرَمُ، وَيُحْتَرَمُ، وَيُسْتَعْمَلُ، . . . . . .



تَمْريناتٌ

١ - نَشْكُلُ الأَفْعالَ المَبْنِيَّةَ لِلْمَجْهولِ في النَّصِّ الآتي:

تَحدَّثَتْ مُعاذَةُ العَنْبَرِيَّةُ عنْ كَيفِيَّةِ الانْتِفاعِ بالشّاةِ بَعْدَ ذَبْحِها فَقالَتْ:

أَمّا الْقَرْنُ فَالوَجْهُ فيهِ مَعْروفٌ، وَهُوَ أَنْ يجعل مِنْهُ كالْخُطّافِ، ويسمر في جِذْعٍ مِنْ أَجْذاعِ السَّقْفِ، فيعلق عَلَيْهِ كُلُّ ما خيفَ عَلَيْهِ مِنَ الفَأرِ وَالنَّمْلِ وَالْحَيّاتِ وَغَيْرِ ذلِكَ. وَأَمّا

الإهابُ فَالْجِلْدُ نَفْسُهُ جِرابٌ، وَلِلصُّوفِ وُجوهٌ لا تُعَدُّ، وَأَمَّا الفَرْثُ فَحَطَبٌ إذا جفف عَجيبٌ.

(الجاحظ: البخلاء)

٢- نَصوغُ الفِعْلَ المَبْنِيَّ لِلْمَجهولِ مِنَ الأَفْعالِ الآتية:

تَعَلَّمَ، اقْتَبَسَ، رَاجَعَ، أَلْهَمَ، اسْتَخْرَجَ

٣- نَصوغُ الفِعلَ المَبْنِيَّ لِلْمَجهولِ مِنَ الأفعالِ الآتِيَةِ:

يُواجِهُ، يَتَعَلَّمُ، يُبْعِدُ

٤- **نَقُولُ:** اقْتادَ اقْتيدَ يُقْتادُ

نُكْمِلُ: اغْتالَ ـــــ

اعْتادَ ـــــ

٥- **نَقُولُ:** أَعادَ أُعيدَ يُعادُ

نُكْمِلُ: أَقامَ ـــــ ـــــ

أَثارَ ـــــ ـــــ

٦- **نَقُولُ:** ارْتَجى ارتُجِي يُرْتَجى

نُكْمِلُ: اعْتَلى ـــــ ـــــ

اقْتَنى ـــــ ـــــ

٧- **نَقُولُ:** اتَّبَعَ اتُّبِعَ يُتَّبَعُ

نُكْمِلُ: اتَّخَذَ ـــــ ـــــ

٨- **نَقُولُ:** عَجَّلَ عُجِّلَ يُعَجَّلُ

نُكْمِلُ: أَجَّلَ ـــــ ـــــ

كَرَّرَ ـــــ ـــــ

٩- **نُعْرِبُ:**

عِنْدَما اخْتُرِعَ الحاسوبُ الآلِيُّ كَانَ اسْتِخْدامُهُ مُقْتَصِراً على حَلِّ المَسائِلِ الرِّياضِيَّةِ المُعقَّدَةِ.

* فائدَةٌ: لا نَقولُ: تَوَفّى يَتَوَفَّى، بَلْ نقول: تُوُفِّيَ يُتَوَفَّى.

لَا نَقولُ: وَفِيّات، بَلْ نَقولُ: وَفَيات



عَلاماتُ التَّرقيم

-٢-

أوّلاً- النُقْطَتانِ العَموديَّتانِ (:)

تَدُلانِ على وَقْفٍ مُتَوَسِّطٍ، وتُسْتَعْمَلانِ :

١- بَعْدَ لَفْظِ القَوْلِ أَوْ ما بِمَعْناهُ :

قالَ المُعلِّمُ : إيّاكُمْ والْكَسَلَ!

٢- بَيْنَ الشَّيءِ، وأَنْواعِهِ، وأَقْسامِهِ :

الاسْمُ قِسْمانِ : مُعْرَبٌ، ومَبْنِيٌّ.

٣- لِلتَّمْثيلِ لِلشَّيْءِ :

يَكونُ الفاعِلُ مَرفوعاً، مِثْلَ : دَرَسَ التِّلْميذُ الدَّرْسَ.

٤- لِتَوْضيحِ الشَّيْءِ :

السَّفَرُ كَثيرُ الفَوائِدِ : يُعرِّفُ بِالشُّعوبِ الأُخْرى، ويَزيدُ الْمَعْرِفَةَ باللُّغاتِ، ويَزيدُ تَعَلُّقَ المَرءِ بِالْوَطَنِ.

٥- لِلتَّفْسيرِ :

الدَّرْسُ الثّالثُ : فَوائِدُ الرِّياضَةِ.

نُعَيِّنُ الخَطَأَ فيما يَأتي :

١-العَمَلِيّاتُ الحِسابِيَّةُ أَرْبَعٌ : الْجَمْعُ، وَالطَّرْحُ، والضَّرْبُ، وَالْقِسْمَةُ.

٢- مِنَ الحُروفِ الدَّاخِلَةِ عَلى الأَسماءِ حُروفُ الجَرِّ، مِثْلِ : في، وَعَنْ، وَعَلى.

٣- هَذِهِ نَصيحَتي لَكُمْ : أَحِبّوا الفِكرَ الَّذي يقْتَرِنُ بِالعَمَلِ. إِذَنْ يطَّرِدَ نَجاحُكُمْ.

ثانياً- الوَصْلَةُ أَوِ الشَّرْطَةُ (-)وهي تُستَعْمَلُ :

١- بَيْنَ العَدَدِ وَالمَعْدودِ (بالأَرْقامِ أَوِ الكَلِماتِ) مِثْلَ :

تَهْدِفُ هَذِهِ الدِّراسَةُ إِلى :

أَوَّلاً- التَّوْعِيَةُ بِمَخاطِرِ التَّلوُّثِ .

ثانياً- الإِسْراعُ في تَحْسينِ البيئَةِ .

٢- في بِدايَاتِ جُمَلِ الحِوارِ بَدَلاً مِنْ أَسْماءِ المُشارِكينَ :

- مَنْ أَنْتَ؟

- صَديقُكَ الْقَديمُ .

٣-قَبْلَ الْجُمْلَةِ المُعْتَرِضَةِ وَبَعْدَها : كَانَ صَلاحُ الدّينِ الأَيّوبيُّ - رَحِمَهُ اللهُ - سِياسِيّاً بارِعاً .

٤- بَيْنَ رُكْنَي الْجُمْلَةِ إِذا طالَ الأَوَّلُ مِنْهُما :

إِنَّ أَكْثَرَ الخُبَراءِ الّذين قاموا بِإِعمارِ البِلادِ وَتَطْويرِها - هُمْ مِنَ العَرَبِ أَنْفُسِهِم .

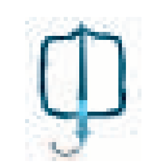
نُعَيِّنُ الخَطَأَ فيما يأتي :

١- الأَقْسامُ الرّئيسةُ لِلشَّجَرَةِ ثَلاثَةٌ : ١- الجَذْرُ ٢- السّاقُ ٣- الوَرَقَةُ .

٢- إِلى القُدْس . (جَواباً لِمُشارِكٍ في حِوارٍ ، يَسْأَلُ : أَيْنَ سافَرْتَ أَمْسِ؟) .

٣- تَنْتَشِرُ طُفَيْلِيّاتُ الجِهازِ الهَضْمِيِّ ، لا سِيَّما الأَميبا- في البيئاتِ النَّظيفَةِ .

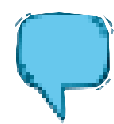
٤- إِنَّ الطَّبيبَ الَّذي يَضَعُ مَصْلَحَةَ المَريض فَوْقَ الاعْتِباراتِ الشَّخْصِيَّةِ ، وَيُضَحّي بِراحَتِهِ مِنْ أَجْلِ إِسْعادِ الآخَرينَ - هُو الطَّبيبُ الَّذي يَسْتَحِقُّ الاحْتِرامَ وَالتَّقْديرَ .



الخَطُّ

*** نكْتُبُ بِخَطي النَّسْخ والرُّقْعَةِ :**

يَتَأَثَّرُ مُناخُ فِلَسْطينَ بالْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ في الغَرْبِ، والصَّحْراءِ في الجَنوب .

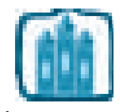


التَّعْبيرُ

*** نَكْتُبُ بِما لا يَزيدُ على عِشْرينَ سَطْراً في أَحد المَوْضوعَيْنِ الآتِيَيْنِ :**

١ – نَكْتُبُ نِهايَةً أُخرى لِقِصَّةِ بائِعَةِ الْكِبْريتِ، بَحَيْثُ يَتِمُّ فيها إِنْقاذُ حَياةِ الطِّفْلَةِ .

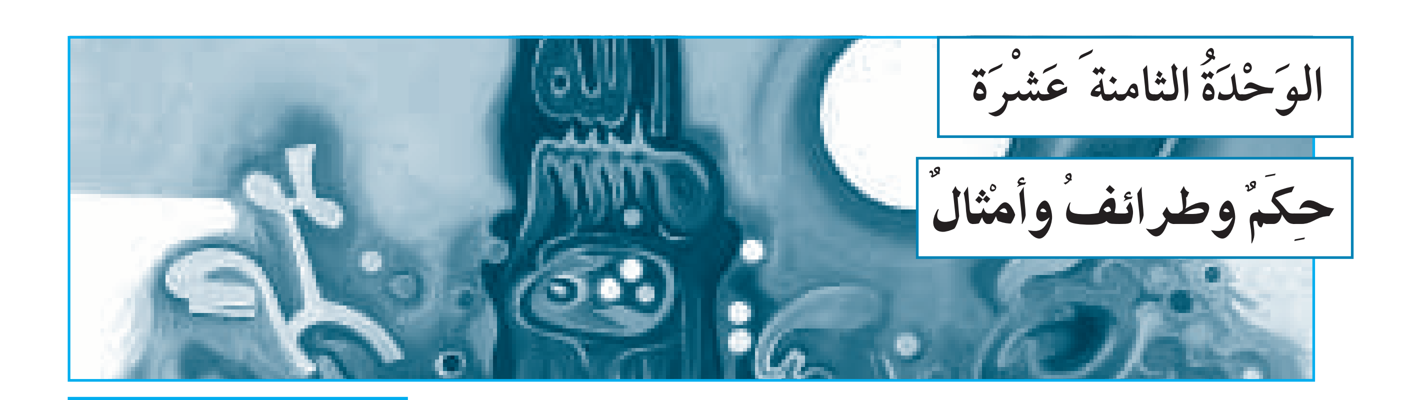
٢ – نَكْتُبُ رِسالَةً إِلى صَديقٍ في الخارج، نَدْعوهُ فيها إِلى الاشْتِراكِ في جَمْعِيَّةٍ خَيْرِيَّةٍ لِمُساعَدَةِ ذَوي الحاجاتِ الخاصَّةِ في مُحافَظتنا .



الأَنْشِطَةُ

١ – نَرْجعُ إِلى قِصَّة «بائعَة الكبْريت»، ثُمَّ نَقومُ بِتَلْخيصها بِلُغَتنا الخاصَّةِ .

٢ – نُلَخِّصُ قِصَّةً شاهَدْنا أَحْداثَها في التِّلفازِ مُؤَخَّراً .



مِنْ حِكَمِ أَبي تَمَّامٍ
في مكارِمِ الأَخْلاقِ

إذا جارَيْتَ في خُلُقٍ دَنيئاً
فَأنْتَ وَمَنْ تُجاريهِ سَواءُ

رَأيْتُ الحُرَّ يَجْتَنِبُ المَخازي
وَيَحْميهِ عَنِ الغَدْرِ الوَفاءُ

وَما مِنْ شِدَّةٍ إلا سَيَأْتي
لَها مِنْ بَعْدِ شِدَّتِها رَخاءُ

لَقَدْ جَرَّبْتُ هذا الدَّهْرَ حَتّى
أَفادَتْني التَّجارِبُ والعَناءُ

يَعيشُ المَرْءُ ما اسْتَحيا بِخَيْرٍ
وَيَبْقَى العودُ ما بَقِيَ اللِّحاءُ

فلاَ واللّهِ ما في العَيْشِ خَيْرٌ
وَلا الدُّنْيا إذا ذَهَبَ الحَياءُ

إذا لَمْ تَخْشَ عَاقِبَةَ اللّيالي
وَلَمْ تَسْتَحْيِ فاصْنَعْ ما تَشاءُ

(ديوان أبي تمام)

جَاراه في الأمرْ: وَافَقَهُ واتَّفَقا فيهِ

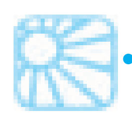
دَنيئاً: خَسيساً

يَحْميه: يَمْنَعُهُ

الشِّدَّةُ: الضيّقُ

العَناءُ: المشَقَّةُ والتَّعَبُ

اللِّحاء: قِشْرُ العودِ مِن الشَّجَرِ



إِضاءَةٌ

أَبو تَمّام:

هُوَ حَبيبُ بن أَوْسٍ الطائِيُّ، وُلِدَ بالْقُرْبِ مِنْ دِمَشْقَ في الرُّبْعِ الأَخيرِ مِنَ القَرْنِ الثّاني لِلْهِجْرَةِ، نَشَأَ يَرْتادُ حَلَقاتِ العِلْمِ وَنَدَوات الأَدَبِ، سافَرَ إلى مِصْرَ، وَتَلَقّى العِلْمَ في مَسْجِدِ عمرو بن العاصِ في الفُسْطاطِ، وَساجَلَ الشُّعراء فيها، ثُمَّ عادَ إلى دِمَشْقَ فَبَغْدادَ عاصِمَةِ الخِلافَةِ العَبّاسِيَّةِ في عَهْدِ المُعْتَصِمِ، حَيْثُ أَصْبَحَ شاعِرَ الخَليْفَةِ الأَوَّلِ يَتَغَنّى بَأَعْمالِهِ، وَيَتَحَدَّثُ عَنْ مَآثِرِهِ وَخاصَّةً في قَصيدَتِهِ المَشْهورَةِ «فَتْحُ عَمّورية».



الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١- نُوَضِّحُ الفِكْرَةَ العامَّةَ في البَيْتِ الأَوَّلِ وَنُبَيِّنُ القيمَةَ التَّربَوِيَّةَ فيه.

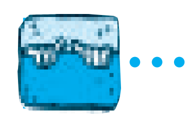
٢- ذَكَرَ الشّاعِرُ في البَيْتِ الثّاني صِفَتَيْنِ لِلإِنسانِ الحُرِّ. نُوَضِّحُهُما.

٣- قالَ الشّاعِرُ: اشْتَدّي أزْمَةُ تَنْفَرِجي قَدْ آذَنَ لَيْلُكِ بالبَلَجِ

نَسْتَخْرِجُ مِنَ القَصيدةِ بَيْتاً يُشابِهُ هذا البَيْتَ في المَعْنى.

٤- الحَياءُ خُلُقٌ ضَروريٌّ لِلإِنْسانِ. نُوَضِّحُ ذلكَ من خلالِ البَيْتَيْنِ الخامِسِ والسّادسِ.

٥- لا يَسْتَطيعُ الإِنْسانُ أَنْ يَصْنَعَ ما يَشاءُ. نُوَضِّحُ سَبَبَ ذَلِكَ.



بِناءُ النَّصِّ

١ – ما المَعْنى المُسْتفادُ من السِّين في قَوْلِ الشّاعِرِ «سَيَأْتي»؟

٢ – في البَيْتِ الثّاني كَلِمَتان مُتَضادَّتانِ في المَعْنى، ما هُما؟

٣ – نَسْتَخْرِجُ الأَلْفاظَ الّتي تَدُلُّ على الأَخْلاقِ في النَّصِّ.

٤ ـ نُوضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في البَيْتِ الخامِسِ.

٥ – تَأْتي (ما) لِمَعانٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنْها: أَنْ تكونَ حَرْفَ نَفْيٍ، واسْماً مَوْصولاً بِمَعْنى الّذي، ومَصْدَرِيَّةً ظَرْفِيّةً، نُبَيِّنُ مَعانِيَها في الجُمَلِ الآتية:

أ – يَبْقى العودُ ما بَقِيَ اللِّحاءُ.

ب – فلا واللَّهِ ما في العَيْشِ خَيْرٌ.

جـ – اصْنَعْ ما تَشاءُ.

مِنْ حِكَمِ المُتَنَبّي

وَلَـمْ أرَ فـي عُـيـوبِ الـنَّـاسِ شَـيْـئـاً
كَـنَـقْـصِ الْـقـادريـنَ عـلـى الـتَّـمـام

***

إذا غَــامَــرْتَ فــي شَــرَفٍ مَــرومٍ
فَــلا تَــقْــنَــعْ بِــمــا دونَ الــنُّــجــومِ

***

على قَدْرِ أَهْلِ العَزْمِ تَأتي الْعَزائمُ
وَتَـأْتـي عَـلـى قَـدْرِ الْـكِـرامِ المَـكـارِمُ

***

عِـشْ عَـزيـزاً أَوْ مُـتْ وَأَنْـتَ كَـريمٌ
بَـيْـنَ طَـعْـنِ الـقَـنـا وَخَـفْـقِ الـبُـنـودِ

***

أَعَـزُّ مَـكـانٍ فـي الـدُّنـا سَـرْجُ سَـابِـحٍ
وَخَـيْـرُ جَـلـيـسٍ فـي الـزَّمـانِ كِـتـابُ

(المتنبي)

غَامَرْتَ في شَرَفٍ مَروم: خَاطَرْتَ لِلْوصولِ إلى مَجْدٍ مَرغوبٍ فيه.

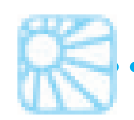
العزائِمُ: جَمْعُ عَزيمةٍ، وَهِيَ الإرادَة.

المَكارِمُ: نفائسُ الأشياءِ وخيارُها.

القَنا: الرِّماح.

البُنود: الأعْلامُ الكَبيرَة.

السَّابِح: الفَرَس.



إضاءَةٌ

المتنبي:

(٩١٥-٩٦٥م) هُوَ أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ، أبو الطَّيِّب، الشّاعِرُ الحَكيمُ، وَأَحَدُ مَفاخِرِ الأَدَب العَرَبِيّ. لَهُ الأَمْثالُ السّائِرَةُ، والحِكَمُ البالِغَةُ، والمَعاني المُبْتَكَرَةُ. وُلِدَ بالكوفَةِ، وَنَشأَ بالشّامِ، وَمَدَحَ سَيْفَ الدَّولَةِ الحَمْدانِيَّ في حَلَبٍ، وَتَنَقَّلَ مِنْ حَلَبٍ إلى فِلَسْطينَ، وَمِصْرَ، وَالعِراقَ، وفارِسٍ. لهُ ديوانٌ كَبيرٌ مَشْروحٌ.

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١ – ما العَيْبُ الكَبيرُ الَّذي يَراهُ المُتَنَبّي في بَعْضِ النّاس؟ وَلِماذا؟
٢ – نَذْكُرُ البَيْتَ الَّذي يَدُلُّ مَعناهُ على أَنَّ الشُّجاعَ لا يَرْضى بالقليل.
٣ – نَشْرَحُ البَيْتَ الثّالِثَ، وَنُبَيِّنُ المَقْصودَ مِنْهُ.
٤ – يَقولُ عَنْتَرَةُ:

لا تَسْقِني كَأْسَ الحَياةِ بِذِلَّةٍ بَلْ فاسْقِني بالْعِزِّ كَأْسَ الْحَنْظَلِ

نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ البيتَ الَّذي يُوافِقُ هذا البَيْتَ في المَعنى.
٥ – ما هُما أَعَزُّ مَكان، وَخَيْرُ جَليسٍ، كَمَا يُفْهَمُ من البيتِ الأَخيرِ؟
٦ – كَيْفَ يَكونُ مَوْتُ الكريمِ، كَما يَراهُ المُتَنَبّي في البَيْتِ الرّابع؟

بِناءُ النَّصِّ

١ – كَلِمَةُ «مَروم» اسم مَفْعولٍ مِنَ الفِعْلِ الأَجْوَفِ «رام». نَذْكُرُ أَمْثِلَةً أُخرى مُشابِهَةً.
٢ – نَذْكُرُ مُرادِفاً مُناسِباً لِكُلٍّ مِنْ: التَّمام، المَكارِم، خَفْق، الدُّنا.
٣ – «عِشْ»، وَ«مُتْ» فِعلا أمْرٍ مِنَ الفِعْلَيْنِ الماضِيَيْنِ عاشَ، وَماتَ. ما أفْعالُ الأمْرِ مِمّا يَأْتي:
رَأى، قالَ، باعَ، وَقى، رمى؟
٤ – نُعَيِّنُ الجُمَلَ الاسْمِيَّةَ وَالجُمَلَ الفِعْلِيَّةَ فيما يَأْتي:
– أَنْتَ كَريمٌ.
– تَأْتي على قَدْرِ الكِرامِ المَكارِمُ.
– خَيْرُ جَليسٍ في الزّمانِ كِتابُ.
– ولَمْ أَرَ في عُيوبِ النّاسِ شَيْئاً.
٥ – نُعَيِّنُ المُضافَ، والمُضافَ إِلَيه، ونُعْرِبُهُما فيما يَأْتي:
– كَنَقْصِ القادرينَ عَلى التَّمام.
– فَلا تَقْنَعْ بِما دونَ النُّجوم.
– على قَدْرِ أَهْلِ العَزْمِ تَأتي العَزائِمُ.
٦ – تُجْمَعُ كَلِمَةُ «عَزيمَةٍ» على «عَزائِم»، فَما جُموعُ الكَلِماتِ الآتِيَةِ:
فَضيلة، كَريمَة، صَحيفَة، لَذيذَة، شَديدَة؟

الطَّرائِفُ :

العِراقِيُّ وَالمَرْوَزِيُّ

وَمَن أَعاجيبِ أَهْلِ مَرْوٍ ما سَمِعْناهُ مِنْ مَشْيَخَتِنا على وَجْهِ الدَّهر ، وَذلك أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ مَرْوٍ كانَ لا يَزالُ يَحُجُّ وَيَتَّجِرُ، وَيَنْزِلُ على رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ العِراق ، فَيُكْرِمُهُ وَيَكْفيهِ مُؤْنَتَهُ . ثُمَّ كانَ كَثيراً ما يَقولُ لِذلكَ العِراقِيِّ: لَيْتَ أَنَّني قَد رَأَيْتُكَ بِمَرْوٍ ، حَتّى أُكافِئَكَ ؛ لِقَديم إِحْسانِكَ، وَما تُجَدِّدُ لي مِنَ البِرِّ في كُلِّ قَدْمَةٍ ، فَأَمّا هَهُنا فَقَدْ أَغْناكَ اللّهُ عنّي .

قالَ : فَعَرَضَتْ لِذلكَ العِراقيِّ، بَعْدَ دَهْرٍ طَويل ، حاجَةٌ في تِلْكَ النّاحِيَةِ ، فَكانَ مِمّا هَوَّنَ عَلَيهِ مُكابَدَةَ السَّفَرِ ، وَوَحْشَةَ الاغْتِرابِ ، مَكانُ المَرْوَزِيِّ هُنالِكَ ، فَلَمَّا قَدِمَ مَضى نَحْوَهُ في ثِيابِ سَفَرِه ، وَفي عِمامَتِه ، وَقَلَنْسُوَتِه ، وَكِسائِه ؛ لِيَحُطَّ رَحْلَهُ عِنْدَهُ ، كَما يَصْنَعُ الرَّجُلُ بِثِقَتِه ، وَمَوْضِعِ أُنْسِه ، فَلَمّا وَجَدَهُ قاعِداً في أَصْحابِه ، أَكَبَّ عَلَيْه ، وعانَقَهُ ، فَلَمْ يَرَهُ أَثْبَتَهُ ، وَلا سَأَلَ بِهِ سُؤالَ مَنْ رَآه قَطُّ . قال العِراقِيُّ في نَفْسِه : لَعَلَّ إِنْكارَهُ إِيّايَ لِمَكانِ القِناعِ ، فَرَمى بِقِناعِه ، وابْتَدَأَ مُساءَلَتَهُ ، فَكانَ لَهُ أَنْكَرَ . فَقالَ لَعَلَّهُ أَنْ يَكونَ إِنَّما أُتِيَ مِنْ قِبَلِ العِمامَةِ ، فَنَزَعَها ثُمَّ انْتَسَبَ ، وَجَدَّدَ مُساءَلَتَهُ ، فَوَجَدَهُ أَشَدَّ ما كانَ إِنْكاراً . قال : فَلَعَلَّهُ إِنَّما أُتِيَ مِنْ قِبَلِ القَلَنْسُوَةِ ، فَنَزَعَها . وَعَلِمَ المَرْوَزِيُّ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ يَتَعَلَّقُ بِهِ المُتَغافِلُ وَالمُتَجاهِلُ ، فَقال : لو خَرَجْتَ مِنْ جِلْدِكَ لَم أَعْرِفْكَ .

(الجاحظ : البخلاء)

مَرْوَزِيّ : مِنْ أَهْلِ مَرْوٍ

مُؤْنَتَه : قوتَه

قَدْمَة : مَجيء

عَرَضَتْ : حَدَثَتْ

مُكابَدَة : مُقاساة

يَحُطُّ رَحْلَهُ : يَنْزِل

أَكَبَّ عليه : أَقْبَلَ عَليهِ وَلَزِمَهُ

أَثْبَتَه : عَرَفه

لِمَكانِ القِناعِ : لِسَبَبِ وُجودِ القِناعِ .

انْتَسَبَ : عَرَّفَ نَفْسَهُ .

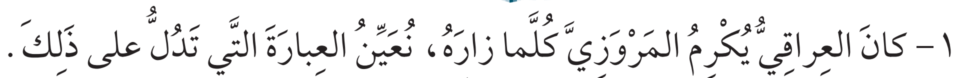
قَلَنْسُوَة : لِباسٌ لِلرّأسِ ، وَجَمْعُها قَلانِس .

إضاءَةٌ

الجاحِظ :

(٧٨٠ - ٨٦٩م) هُوَ عَمْرُو بْنِ بحرٍ الكِنانيُّ. كَبيرُ أَئمَّةِ الأَدَبِ ، وَرَئيسُ الفِرْقَةِ الجاحِظِيَّةِ مِنَ المُعْتَزِلَةِ. وُلِدَ في البَصْرَةِ، وفيها تُوُفِّيَ. لَهُ مُؤَلَّفاتٌ كَثيرَةٌ مِنها : «الحَيَوانُ»، و« البَيانُ والتَّبْيين»، و«البُخَلاءُ».

الفَهْمُ والاسْتيعابُ



١- كانَ العِراقِيُّ يُكْرِمُ المَرْوَزِيَّ كُلَّما زارَهُ، نُعَيِّنُ العِبارَةَ الَّتي تَدُلُّ على ذَلِكَ.

٢- لِماذا أرادَ العِراقِيُّ زِيارَةَ مَرْو؟ وَما الَّذي هَوَّنَ عَليه الزِّيارَةَ؟

٣- نَصِفُ حَالَ العِراقيِّ عِنْدَما قَدِمَ على المَرْوَزيِّ في بَلَدِه.

٤- هل تَعْتَقِدُون أَنَّ القِناعَ كَانَ السَّبَبَ في إنْكارِ المَرْوزيِّ لِلْعِراقيِّ؟

٥- لِماذا نَزَعَ العِراقِيُّ عِمامَتَهُ وَقَلَنْسُوَتَهُ؟ وَهلْ أَفادَ ذلِكَ شَيْئاً؟

٦- بِمَ تَصِفُ العِراقِيَّ وَالمَرْوَزِيَّ كَما في النَّصِّ؟

٧- نُوَضِّحُ المَقصودَ بالعِباراتِ الآتِيَةِ :

أ- يَنْزِلُ على رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ العِراقِ.

ب- لِيَحُطَّ رَحْلَهُ عِنْدَه.

جـ- أَكَبَّ عَليه وَعانَقَهُ.

د- لو خَرَجْتَ مِنْ جِلْدِكَ لَمْ أَعرِفْكَ.

هـ- إِنَّما أُتِيَ مِنْ قِبَلِ العِمامَةِ.

 بِناءُ النَّصِّ

١- نَقولُ لِلرَّجُل مِنْ أَهْلِ مَرْوٍ إِنَّهُ مَرْوَزِيٌّ، وَلِلرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ العِراق إِنَّهُ عِراقِيٌّ، فَماذا نَقُولُ لِلرَّجُل مِنْ أَهْل : فلَسْطينَ، النّاصِرَة، بَيْتِ المَقْدسِ، بَيْتَ لَحْمَ، الرَّيِّ، طُولكَرْمَ.

٢- نُعَيِّنُ أَسْماءَ الإشارَةِ الوارِدَةَ في النَّصِّ، ونُبَيِّنُ مَدْلولاتِها.

٣- نُعَيِّنُ مِنَ النَّصِّ الأَلْفاظَ والتَّعبيراتِ الَّتي تَدُلُّ على السَّفَرِ واللِّباس.

٤- كُلٌّ من المُتَغافِل وَالمُتَجاهِل اسْمُ فاعِلٍ مِنَ الفِعْلَيْنِ: تَغافَلَ، وتَجاهَلَ، ما أَسْماءُ الفاعِلينَ مِنَ الأَفْعال الآتِيَة:

تَمارَضَ، تَساءَلَ، تَعارَفَ، تَقادَمَ، تَناوَلَ؟

٥- ما الفَرْقُ في المَعْنى بَيْنَ «الغافِل»، و «المُتَغافِل». نُعْطي أَمْثِلَةً أُخْرى مُشابِهَةً.

٦- النَّصُّ عِبارَةٌ عَنْ فِقْرَتَيْنِ، نُلَخِّصُ الفِكْرَةَ الرَّئيسَةَ في كُلٍّ مِنْهُما في سَطْرٍ أَوْ سَطْرَيْنِ.

فائِدَة

تُستَعْمَلُ كَلِمَةُ «قَطُّ» ظَرْفَ زَمان لاستغراق الزَّمَنِ الماضي، فَنَقولُ: ما سَأَلْتُهُ قَطُّ. وَتُسْتَعْمَلُ كَلِمَةُ «أَبداً» ظَرْفَ زَمانٍ لاستغراقِ الزَّمَنِ المُسْتَقْبَلِ، فَنَقولُ: لَنْ أَسْأَلَهُ . . .

أَقْوالٌ مَأْثورَةٌ

١ – لا تَسْتَحِ مِنْ إِعْطاءِ القَليل ، فإِنَّ الحِرْمانَ أَقلُّ مِنْهُ . (الإمام علي)

٢ – إذا دَعَتْكَ قُدْرَتُكَ على ظُلْمِ النّاس ، فاذْكُرْ قُدْرَةَ اللّهِ عَلَيْكَ . (عمر بن عبد العزيز)

٣ – ما تكَبَّرَ أَحَدٌ إِلا لِنَقْصٍ وَجَدَهُ في نَفْسِهِ . (المأمون)

٤ – يُعْطى المَجْدُ لِلّذينَ يَحْلُمونَ بِهِ . (ديغول)

٥ – الرَّجُلُ الضَّعيفُ يَتَمنّى وَالقَوِيُّ يَعْمَلُ . (برنارد شو)

٦ – أَنْتَ لا تَستطيعُ أَنْ تَسْتَبْقِيَ يَوْمَكَ ، لَكِنَّكَ تَسْتَطيعُ ألاّ تُضَيِّعَهُ . (مثل لاتيني)

٧ – الرِّجالُ مِنْ صُنْع المَرْأَةِ ، فَإِذا أَرَدْتُمْ رِجالاً عِظاماً أَفاضِلَ عَلِّموا المَرْأَةَ ما هِيَ عَظَمَةُ النَّفْسِ ، ومَا هِيَ الفَضيلَةُ .

(روسّو)

٨ – مَلأى السَّنابل تَنْحَني بِتَواضُع وَالفارِغاتُ رُؤوسُهُنَّ شَوامِخُ

٩ – لَسْتُ آسِفاً إلا على أَنّي لا أَمْلِكُ سِوى حَياةٍ واحِدَةٍ أُضَحّي بِها في سَبيل وَطَني . (بيلون)

١٠ – أَنا لَسْتُ مَعَكَ في الرّأيِ ، وَلكِنّي مُسْتَعِدٌّ لِلدِّفاع حَتّى المَوْتِ عَنْ حَقِّكَ في أَنْ تُعارِضَني .

(فولتير)

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١ – نُبَيِّنُ مَوْضوعَ كُلٍّ مِنَ الأقْوالِ المَأْثورَةِ الوارِدَةِ في الدَّرْسِ .

٢ – نُعَيِّنُ الأقوالَ المَأْثورَةَ الَّتي تَحُثُّ على ما يَأْتي :

أ – العَطاءِ مَهْما كانَ قَليلاً .

ب – التَّضْحِيَةِ في سَبيلِ الوَطَنِ .

جـ – العَمَلِ .

د – التَّواضُعِ .

٣ – أَنْتَ لا تَستَطيعُ أَنْ تَسْتَبْقِيَ يَوْمَكَ ، لَكِنَّكَ تَستَطيعُ أَلاّ تُضَيِّعَهُ . نُوَضِّحُ المَقْصودَ مِنْ هَذا القَولِ .

٤ – يُشيرُ القَوْلُ السّادِسُ إِلى دَوْرِ المَرْأَةِ المُهِمِّ في بِناءِ المُجْتَمَعِ . نُوَضِّحُ ذَلِكَ .

٥ – نَذْكُرُ القَوْلَ المَأْثورَ الَّذي يَحُثُّ عَلى ضَرورَةِ احْتِرامِ حَقِّ الآخَرينَ في إِبْداءِ الرَّأْيِ .



بِناءُ النَّصِّ

١- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصويرِ في البَيْتِ الشِّعْرِيِّ الآتي :

مَلأى السَّنابِلِ تَنْحَني بِتَواضُعٍ   والفارِغاتُ رُؤوسُهُنَّ شَوامِخُ

٢- نُبَيِّنُ الكَلِماتِ المُتَضادَّةَ في الأَقْوالِ المَأْثورَةِ : الخامِسِ والسّادِسِ والثّامِنِ .

٣- نُبَيِّنُ الأُسْلوبَ اللُّغَوِيَّ المُسْتَعْمَلَ في الجُمَلِ الآتِيَةِ :

أ- لا تَسْتَحِ مِنْ إعْطاءِ القَليلِ .

ب- إذا دَعَتْكَ قُدْرَتُكَ على ظُلْمِ النّاسِ فَاذْكُرْ قُدْرَةَ اللهِ عَلَيْكَ .

جـ- أَنا لَسْتُ مَعَكَ في الرَّأْيِ .

٤- نُعَيِّنُ القَوْلَيْنِ المَأْثورَيْنِ اللَّذَيْنِ يَشْتَرِكانِ في مَعْناهُما .

٥- ما أَهَمُّ الخَصائِصِ الّتي يَتَّسِمُ بِها القَوْلُ المَأْثورُ؟

التَّمْييز

نَقْرَأُ :

١- يَتَكَوَّنُ مَجْلِسُ الأَمْنِ مِنْ خَمْسَةِ أعضاءٍ دائِمينَ، وَمِنْ عَشَرَةِ أَعْضاءٍ غَيْرِ دائِمينَ.

(موسوعة السياسة)

٢- قالَ تَعالى : ﴿أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ﴾ .

(يوسف : ٤٦)

٣- قالَ تَعالى : ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ﴾ .

(يوسف : ٤)

٤- «اسْتَيْقَظْتُ قَبْلَ المَوْعِدِ بِعِشْرينَ دَقيقَةً، ولِماذا لا أَقولُ إِنّي لَمْ أَذُقِ النَّوْمَ لَيْلَتَئِذٍ» .

(أحلام مستغانمي : فوضى الحواس)

٥- تَحْتاجُ سَيّارَةٌ إِلى (١٥) لِتراً مِنَ البِنْزينِ لِقَطْعِ مَسافَةِ (١٨٠) كيلو مِتْراً . كَمْ لِتْراً مِنَ البِنْزينِ تَحْتاجُ هذِهِ السَّيّارَةُ لِقَطْعِ مَسافَةِ (٢٤٠) كيلو مِتْراً؟

(الرياضيات للصف السادس : الجزء الثاني)

٦- «رَأَيْتُ طائِرَةً نَفّاثَةً تَقْطَعُ أَلْفَ كيلو مِتْرٍ في السّاعَةِ» .

(ميخائيل نعيمة : اليوم الأخير)

٧- كَمْ مَنْزِلٍ في الأَرْضِ يَأْلَفُهُ الفَتى ... وَحَنينُهُ أَبَداً لأَوَّلِ مَنْزِلِ

(أبو تمام)

نُلاحظُ

أَنَّ كَلِمَةَ «أَعْضاء»، في المثالِ الأوَّلِ، اسْتُعْمِلَتْ تبْييناً وتَمْييزاً للعددِ خَمْسَة، وَجاءَتْ مَجْرورَةً بالإضافةِ وَمُنَوَّنَةً، وَجَمْعاً لِمُذَكَّرٍ، في حينِ جاءَ مَعَها العَدَدُ (خَمْسَةٌ) مُؤَنَّثاً، أَيْ أَنَّهُ مُخالِفٌ لَها في الْجِنْسِ. وكَذلكَ شَأْنُ العَلاقَةِ بَيْنَ كَلِمَتَي عَشَرَةٍ وَأَعْضاءٍ في المثالِ نَفْسِهِ.

وَفي المِثالِ الثّاني، اسْتُعْمِلَتْ كَلِمَةُ «بَقَراتٍ» تَمْييزاً لِلْعَدَدِ سَبْع، وَجاءَتْ مَجْرورَةً بالإضافَةِ وَمُنَوَّنَةً، وَجَمْعاً لِمُؤَنَّثٍ، في حينِ جاءَ مَعَها الْعَدَدُ (سَبْع) مُذَكَّراً، أَيْ إِنَّهُ مُخالِفٌ لَها في الْجِنْسِ.

وَفي المِثالِ الثّالِثِ، جاءَتْ كَلِمَةُ «كَوْكَباً»، وَهِيَ مُفْرَدَةٌ مَنْصوبَةٌ مُنَوَّنَةٌ، تَمييزاً لِلْعَدَدِ «أَحَدَ عَشَرَ» المَبْنِيِّ عَلى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ، وَفي هذهِ الحالَةِ اشْتَرَكَ كُلٌّ مِنَ الْعَدَدِ وَالمَعْدودِ في الْجِنْسِ وَهُوَ المُذَكَّرُ؛ أَمّا في المِثالِ الخامِسِ، فَإِنَّ كَلِمَةَ «لِتْراً» جاءَتْ مُذَكَّرَةً لِتَمييزِ الْعَدَدِ (خَمْسَةَ عَشَرَ)وفيهِ الْجُزْءُ الأَوَّلُ «خَمْسَةَ» مُؤَنَّثٌ مُخالِفٌ لِجِنْسِ الْمَعْدودِ «لِتر»، وَالجُزْءُ الثّاني «عَشَرَ» مُذَكَّرٌ مُطابِقٌ لِجِنْسِ الْمَعْدودِ «لِتر».

وَفي الْمِثالِ الرّابِعِ، جاءَ تَمْييزُ الْعَدَدِ عِشْرينَ، وَهُوَ دَقيقَةٌ، مُفْرَداً مَنْصوباً مُنَوَّناً، وَكَذلِكَ حالُ «كيلو مِتْراً» في عَلاقَتِها بِالعَدَدَيْنِ: ثمانينَ، وَأَرْبَعينَ، في المِثالِ الْخامِسِ.

وَفي المِثالِ السّادِسِ، جاءَتْ كَلِمَةُ «كيلومِترٍ» مُمَيِّزَةً لِكَلِمَةِ «أَلْفٍ»، وَهِيَ مَجْرورَةٌ لِوُقوعِها مُضافاً إِلَيْها، حَيْثُ إِنَّ كَلِمَةَ «أَلْفٍ»أُضيفَتْ إِلَيْها.

وَقَدْ جاءَتْ كَلِمَةُ «كَمْ» الاسْتِفْهامِيَّة، في المِثالِ الخامِسِ وَهِيَ تُمَثِّلُ عَدَداً أَيْضاً مَتْبوعَةً بِتَمْييزِها «لِتْراً» وَهُوَ مَنْصوبٌ مُنَوَّنٌ؛ أَمّا «كَم» الْخَبَرِيَّةُ، الَّتي تُفيدُ التَّكْثيرَ، فَقَدْ أُتْبِعَتْ بِتَمْييزٍ مَجْرورٍ بالإِضافَةِ كَما في المِثالِ الأَخيرِ.



نَسْتَنْتِجُ



التَّمييزُ اسْمٌ نَكِرَةٌ يُبَيِّنُ ما قَبْلَهُ، مِثْل: عِنْدي سَبْعَةُ أَقْلام، واشْتَرَيْتُ لِتْراً زَيْتاً.

أَحْوالُ تَمْييزِ الْعَدَد:

١- مِن الثَّلاثَة إِلى العَشَرَة، يَكونُ جَمْعاً مَجْروراً بِالإِضافَة، وَيُخالِفُ المَعْدودَ في الْجِنْسِ، مِثْلَ: ثَلاثَة أَوْلاد، وَثَلاث بَنات.

٢- مَعَ الأَعْداد المُرَكَّبَة، يُخالِفُ الْجُزْءُ الأَوَّلُ المَعْدودَ في الْجِنْس، وَيُطابِقُهُ الثّاني، فَنَقولُ: أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْماً، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ ساعَةً، وَيَكونُ الْمَعْدودُ مُفْرَداً مَنْصوباً. وَمَعَ العَدَدَيْنِ ١١، ١٢يُطابِقُ الجُزْءان الْمَعْدودَ في الجِنْسِ فَنَقولُ: أَحَدَ عَشَرَ قلماً، وَإِحْدى عَشْرَةَ مِحْفَظَةً، واثْنا عَشَرَ قَلَماً، واثْنَتا عَشْرَةَ مِحْفَظَةً.

٣- مَعَ أَلْفاظِ العُقود، يَكونُ مُفْرَداً مَنْصوباً، مِثْل: «عِشْرونَ رَجُلاً»، وَ«عِشْرونَ امْرَأَةً».

٤- مَعَ مِئَة وَأَلْف، يَكونُ مُفْرَداً مَجْروراً بِالإِضافَة، مِثْل: «أَلْفُ بَيْت»، وَ«مِئَةُ مَزْرَعَة».

٥- في الأَعْداد الْمَعْطوفَة، يَكونُ الْمَعدودُ مُفْرَداً مَنْصوباً، وَيُخالِفُ الْجُزْءُ الأَوَّلُ الْمَعْدودَ في الْجِنْسِ، فَنَقولُ: خَمْسَةٌ وَعِشْرونَ كِتاباً، وَخَمْسٌ وَعِشْرونَ مِسْطَرَةً، إلا إذا كانَ الْجُزْءُ الأَوَّلُ واحِداً أَوِ اثْنَين، فَإِنَّهُ يُطابِقُ الْمَعْدودَ في الْجِنْسِ، فَنَقولُ: واحِدٌ وَعِشْرونَ دفتراً، واثْنَتانِ وَعِشْرونَ عَلامَةً.

***تَمْييزُ الْمَقاييسِ:**

يَكونُ تَمْييزُ الْمَقاييس، مِثْل: الطُّول، وَالمساحَة، وَالْحَجْم، وَالسَّعَة، وَالوَزْن، مُفْرَداً مَنْصوباً، مِثْل: عِنْدي رَطْلٌ زَيْتاً، وَمِنَ الْمُمْكِنِ اسْتِعْمالُ الأَوْجُه الآتِيَة: عِنْدي رَطْلُ زَيْتٍ، أَوْ عِنْدي رَطْلٌ مِنْ زَيْت، أَوْ عِنْدي رَطْلٌ زَيْتٌ.

*** تَمْييزُ كِناياتِ الْعَدَد:**

يَكونَ تَمْييزُ «**كَم**» الاسْتِفْهامِيَّة مُفْرَداً مَنْصوباً مِثْل: كَمْ قَلَماً مَعَكَ؟

أَمّا تَمْييزُ «**كَم**» الْخَبَرِيَّة فَيكونُ مَجْروراً بِإِضافَتِها إِلَيْه.

 تَمْرينات

١ - نَشْكُلُ أَواخِرَ الأَعْدادِ وَتَمْييزَها ، ثُمَّ نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خَطٌّ :

« مُصْطفى سَعيد تَرَكَ بَعْدَ مَوْتِه ، سِتَّة أَفْدِنَة ، وَثَلاثَ بَقَرات وَثَوْرٍ ، وَحِمارَيْنِ ، وَإِحْدى عَشْرَة عَنْزَة ، وَخَمْس نَعَجات ، وَثَلاثين نَخْلَة ، وَخَمْسا وَعِشْرين شَجَرَة لَيْمون ، وَبَيْتا مُكَوَّناً مِنْ خَمْس غُرَف وَديوان ، وَتِسْعمِئَة وَسَبْعَة وَثَلاثين جُنَيْها ، وَثَلاثَة قُروش وَخَمْسَة مَلاليم نَقْداً» .

(الطيب صالح : موسم الهجرة إلى الشمال ، بتصرف)

٢ - نَضَعُ العَدَدَ مِمّا يَأْتي في الْمَكانِ الْمُناسِبِ :

خَمْسَة ، أَرْبَعمِئَة ، ثَلاث ، سَبْعَةَ عَشَرَ .

أ ـ في أُسْرَتِنا . . . . أَوْلادٍ وَ . . . . بَناتٍ

ب ـ تَشْتَمِلُ قَرْيَتُنا عَلى . . . . عائِلَةٍ .

جـ ـ مَعي . . . . . دَفْتراً .

٣ - نَكْتُبُ الصّيغَةَ الْمُناسِبَةَ :

٧ (رجل)

٢٤ (سَيّارَة)

١١٦ (دَفْتَر)

٣٠٠٠(نَسَمَة)

٤ - نَكْتُبُ جُمْلَتَيْنِ في إِحْداهُما كَم الاسْتِفْهامِيَّةُ ، وَفي الأُخْرى كَم الخَبَرِيَّةُ .



عَلاماتُ التَّرقيمِ

-٣-

أوَّلا- القَوْسانِ الهِلالِيّانِ (   ):

يُسْتَعْمَلُ الْقَوْسانُ الْهِلالِيّانِ لِحَصْرِ :

١- الْجُمَلِ وَالعِباراتِ الْمُعْتَرِضَةِ أَوِ التَّفْسيرِيَّةِ ، مِثْلُ :

- أُسْرِيَ بِالرَّسولِ (ﷺ) إلى الْمَسْجِدِ الأَقْصى في . . . . . .
- الذِّمامُ (بِالذّالِ) الْعَهْدُ .

٢- الْكَلِمَةِ الأَجْنَبِيَّةِ أَوِ العامِيَّةِ ، مِثْلُ : كُنْتُ أَسْتَمِعُ إِلى (الرّاديو) عِنْدَما دَخَلَ الْبَيْتَ .

٣- الأَرْقامِ لِتَبْيينِها ، مِثْلُ : يَبْدَأُ فَصْلُ الرَّبيعِ في (٢١) آذار .

٤- عَلامَةِ الاسْتِفْهامِ الْمُسْتَعْمَلَةِ لِلتَّشَكُّكِ ، مِثْلُ :
بَلَغَ عُمْرُهُ أَمْسِ السَّبْعينَ (؟) .

نُعَيِّنُ الخَطَأَ فيما يَأْتي :

١- تَبْعُدُ الشَّمْسُ (وَهِيَ أَقْرَبُ النُّجومِ إِلَيْنا) مَسافَةَ ١٤٩٠٠٠٠٠٠كم عَنِ الأَرْضِ .

٢-يُسَمّي الأَجانِبُ بُحَيْرَةَ طَبَرِيّا بَحْرَ الجَليل (sea of Galilee) .

٣- يُقْصَدُ بِكَلِمَةِ الْعَلَم (بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَاللامِ) الجَبَلُ في الشِّعْرِ العَرَبِيِّ الْقَديمِ .

٤- وُلِدَ الجاحِظُ في سَنَةِ ٧٧٥ (؟) .

ثانِياً– عَلامَةُ الاسْتِفْهامِ وَعَلامَةُ التَّعَجُّبِ :

* تُسْتَعْمَلُ عَلامَةُ الاسْتِفْهام (؟) في الأَسْئِلَةِ الْمُباشَرَةِ، مِثْل : هَلْ تُحِبُّ التُّفاحَ؟

وَفي حالاتِ التَّشَكُّكِ، مِثْل : بَلَغَ عُمْرُهُ ٤٥ (؟) سَنَةً أَمْسِ.

وَفي حالَةِ تَتابُع الأَسْئِلَةِ تَتَكَرَّرُ العَلامَةُ، مِثْل :

مَنْ فَعَلَ هذا؟ أَحْمَدُ؟ خالِدٌ؟ غَيْرُ مَعْلوم؟

* **وَتُسْتَعْمَلُ عَلامَةُ التَّعَجُّبِ (!) :**

في جُمَلِ التَّعَجُّبِ، مِثْل : ما أَكْثَرَ الْعَرَبَ (!).

وَفي الْعِباراتِ وَالأَوامِرِ الْمَذْكورَةِ، مِثْل : صاحَ بِعُنْفٍ : «مَكانَكَ!»، وَفي الاسْتِغاثَةِ : يا لَلْعَرَبِ!

نُعَيِّنُ الخَطَأَ فيما يَأْتي :

- ما أَجْمَلَ الإيثارَ!
- مَتى رَجَعْتَ مِنَ السَّفَرِ؟
- ألا حَبَّذا صُحْبَةُ المَكْتَبِ؟

ثالثاً –علامتا التَّنْصيصِ وعَلامَةُ الحَذْفِ :

* تُسْتَعْمَلُ عَلامَتا التَنْصيصِ « » في الحالَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ :

١ – لِحَصْرِ الْمَنْقولِ مِنَ الكَلامِ نَقْلاً حَرْفِيّاً ، مِثْل :

قالَ المُتَنَبّي : « الرَّأْيُ قَبْلَ شَجاعَةِ الشُّجْعانِ » .

٢ – حَوْلَ عَناوينِ الكُتُبِ الَّتي تَرِدُ في أَثْناءِ الكَلام ، مِثْل :

قَرَأْتُ ديوانَ شَوقي « الشَّوْقِيّاتِ » في أَقَلَّ مِنْ شَهْرٍ .

* تُسْتَعْمَلُ عَلامَةُ الحَذْفِ (. . .) حينَ يَسْتَغْني ناقِلُ الكَلام عَنْ بَعْضِهِ . فَيَضَعُ هذِهِ العَلامَةَ بَدَلاً مِنَ المَحْذوفِ .

نُعَيِّنُ الخَطَأَ فيما يَأْتي :

١ – وَأَخيراً ، سَأَلَتْ نَفْسَها : « لِمَ تَعْمَلينَ ، في هذِهِ الوَظيفَةِ غَيْرِ «النّافِعَةِ؟»

٢ – أَوْرَدَ عارِفُ العارِفُ في كِتابِهِ « الْمُفَصَّلُ في تاريخ القُدْسِ » مَعلوماتٍ قَيِّمَةً حَوْلَ الحَياةِ الاجْتِماعِيَّةِ في الْقُدْسِ في مُخْتَلِفِ العُصورِ » .

٣– إِنَّ التَحْذيرَ القائِلَ إِنّ « التَّدْخينَ يُسَبِّبُ السَّرَطان » لَمْ يُحَقِّقْ أَيَّةَ فائِدَةٍ .

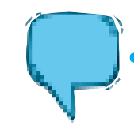
٤ – مِنْ أَقوالِ الرَّسولِ (ﷺ) : إِنَّما الأَعْمالُ بِالنِّيّاتِ .



الخَطُّ

*** نكْتُبُ بِخَطَّيِ النَّسْخِ والرُّقْعَةِ :**

نَحْنُ، أَبْناءَ يَعْرُبٍ ، أَعْرَبُ النّاسِ لِساناً وَأَنْضَرُ النّاسِ عوداً .



التَّعْبيرُ

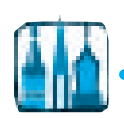
أوّلا– نَكْتُبُ طُرْفَةً حَدَثَتْ مَعَنا ، أوْ قَرَأْناها .

ثانياً– نَجْمَعُ خَمْسَةَ أَمْثالٍ شَعْبِيَّةٍ ، ثُمَّ نُدَوِّنُها في كُرَّاسَةِ التَّعْبير .

ثالثاً– نَكْتُبُ في واحِدَةٍ مِنَ الْحِكْمَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ في حُدودِ اثْنَي عَشَرَ سَطْراً .

أ– عَلى قَدْرِ أَهْلِ العَزْمِ تَأْتي العَزائِمُ ... وَتَأْتي عَلى قَدْرِ الكِرامِ المَكارِمُ

ب– عِشْ عَزيزاً أَوْ مُتْ وَأَنْتَ كَريمٌ ... بَيْنَ طَعْنِ القَنا وَخَفْقِ الْبُنودِ



الأَنْشِطَةُ

١- نَقومُ بِتَمْثيلِ قِصَّةِ العِراقِيِّ وَالْمَرْوَزِيِّ.

٢- نَرْجِعُ إِلى كِتابِ «البُخَلاءِ» لِلْجاحِظِ، ونَقْرَأُ فيهِ قِصَصاً أُخْرى عَنْ بُخْلِ المَراوِزَةِ.

٣- نَجْمَعُ خَمْسَةَ أَمْثالٍ عَرَبِيَّةٍ تُعْجِبُنا، مِنْ كِتابِ «مَجْمعِ الأَمْثالِ» لِلْمَيْدانِيِّ، ثُمَّ نُعيدُ كِتابَةَ قِصَصِها بِلُغَتِنا الخاصَّةِ.

٤- نَجْمَعُ خَمْسَةَ أَمْثالٍ فِلَسْطينِيَّةٍ تَدورُ حَوْلَ «البيئَةِ وحُبِّ الوَطَنِ».

ساهم في انجاز هذا العمل :

لجنة المناهج الوزارية :

- د . نعيم أبو الحمص
- د . عبد الله عبد المنعم
- د . صلاح ياسين
- د . سعيد عساف
- زينب حبش
- صبحي الكايد
- موفق ياسين
- زينب الوزير
- جهاد زكارنة .
- د . عمر أبو الحمص
- لوسيا حجازي

لجنة إقرار الكتب الجديدة للمباحث الأدبية :

- جهاد زكارنة (رئيساً)
- د. عمر ابو الحمص (مقرراً)
- موسى الحاج
- نهاد أبوغزالة
- سعاد قدومي
- علي مناصرة
- إلهام عبد القادر
- إسماعيل الجماصي
- سكينة عليان
- محمد أبو حالوب

المشاركون في ورشات عمل كتاب لغتنا الجميلة / الجزء الثاني للصف السابع الأساسي:

- إبراهيم مصباح
- جمال الخطيب
- سهاد عنبر
- رمضان يعقوب
- هناء الطحان
- سهير شربك
- أمل الفقيه
- رائدة حلوة
- ليلى أبو طه
- فؤاد حافي
- نعمان عطية

لجنة تحكيم منهاج اللغة العربية :

- أ. د.عبد اللطيف البرغوثي
- د.محمود أبو كتة
- أ. د.حسن السلوادي

تم الجزء الثاني بحمد الله

